بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٣٢ صفحة | السنة السابعة والعشرون | الاحد ١٠ ربيع الآخر ١٤١٧هـ - الموافق ٢٥ أغسطس ١٩٩٦م | العـــدد ٧٨٥٢ | الثمن درهمان

قيمة الأسهم المطروحة ٢٠٩ ملايين درهم
حصيلة الاكتتاب في «الخزنة للتأمين» بلغت ٤١٨ مليونا خلال ٣ أيام

كتب - حسن شرف:

بلغ حجم الاكتتاب في اسهم شركة «الخزنة للتامين» خلال الايام الثلاثة الاولى نحو ٤١٨ مليون درهم، واكد مصدر اقتصادى مطلع في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان هذه الحصيلة تعنى انه جرى تغطية حجم الاكتتاب مرتين، اذ ان عدد الاسهم المطروحة للجمهور يبلغ ٢٫٠٩٠ مليون سهم بقيمة ٢٠٩ ملايين درهم.

وعلمت «الاتحاد» انه من المتوقع أن يتجاوز حجم الاكتتاب في ٣١ اغسطس الحالى ستة اضعاف الاسهم المخصصة للجمهور لتصل حصيلة الاكتتاب الى ١٫٢ مليار درهم، وهو رقم ضخم يفوق كافة التوقعات.

وقد شهدت كافة فروع بنك الاتحاد الوطنى امس اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين لليوم الرابع على التوالى. ولوحظ ان عدد الاسهم المكتتبة للشخص الواحد خلال الطلبات التى قدمت امس بدأت ترتفع عن الحد الادنى وهو ٢٠٠ سهم، الامر الذي يشير الى ان نسبة كبيرة من كبار المستثمرين بدأوا في تسييل اموالهم وودائعهم للمشاركة في الاكتتاب، حيث يفضل هؤلاء المساهمون الانتظار للاستفادة مما لديهم من سيولة مالية اطول فترة ممكنة.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

مع انتهاء المهلة بنهاية سبتمبر المقبل
عقوبات رادعة تشمل الكفيل والمكفول لمخالفي قانون الاقامة الجديد

تنتهي المهلة التي منحتها وزارة الداخلية لمخالفي قانون دخول واقامة الاجانب في آخر شهر سبتمبر القادم. وسيبدأ سريان العمل باحكام القانون الجديد في أول اكتوبر المقبل. واصبحت مخالفة هذا القانون جريمة جنائية عقوبتها السجن من ثلاث إلى خمس عشرة سنة مع غرامة تتراوح بين خمسة آلاف الى مائة ألف درهم تدفع عن كل متسلل. وحول تنفيذ احكام قانون دخول واقامة الاجانب الجديد قال العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان ان القانون الجديد يلبي معطيات الواقع الذي تعيشه دولة الامارات. ومن جانبه قال المقدم حمد سلطان عبدالله العويس ان هناك فرصاً لاعادة تصحيح وضع المخالفين، وانه ستكون هناك عقوبات رادعة ضد مخالفي القانون بعد انتهاء المهلة المحددة، وستتم احالة جميع المخالفين الى المحاكم، سواء الكفيل أو المكفول.

(طالع ص ٢)

نفى تعرضه إلى أية عراقيل
فريق رحالة الامارات يصل إلى نيويورك

نيويورك - وام: وصل فريق رحالة الامارات الى نيويورك فجر امس بتوقيت الامارات في بداية المرحلة الثانية من جولته العالمية بعد ان انهى المرحلة الاولى من هذه الجولة والتى شملت ١٩ دولة في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط واوروبا.

واعرب السيد عوض بن محمد بن مجرن رئيس الفريق عن سعادته لانجاز الفريق المرحلة الاولى من جولته حول العالم بنجاح. واوضح انه يتاهب مع زملائه في الفريق للبدء اعتبارا من يوم امس في جولتهم داخل الولايات المتحدة الامريكية وكندا والتى تستغرق مدتها حوالى تسعة ايام متواصلة.

وسوف تشمل الجولة كلا من نيويورك وواشنطن وميامى في فلوريدا وشلالات نياجرا الواقعة على الحدود الامريكية الكندية.

واكد ان اهداف المرحلة الثانية من هذه الجولة سوف تتركز على تعريف مجتمعات هذه المدن بالواجهة الحضارية لدولة الامارات وبسياستها التجارية المفتوحة على العالم.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الآثار الميكروسكوبية لاتشكل دليلا نهائيا
«نيويورك تايمز»: قادة منظمات ارهابية اجتمعوا في ايران قبل كارثة الطائرة الأمريكية

واشنطن - وكالات الانباء: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان اجتماعا لقادة العديد من المنظمات الارهابية عقد في ايران قبل بضعة اسابيع من انفجار طائرة «البوينج» التابعة لشركة «تي دبليو ايه» الامريكية واوضحت نقلا عن مسئولين في اجهزة استخبارات لم تحددها ان قادة منظمات ارهابية عديدة من الشرق الاوسط تؤيدها الحكومة الايرانية اجتمعوا في العاصمة الايرانية لتدبير اعتداءات. واضافت ان احدى هذه المنظمات هي «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» التى ارتبط اسمها في الماضى بعمليات استهدفت طائرات. واوضحت ايضا ان الاجتماع عقد في يونيو الماضى والمنظمات التى شاركت فيه تمثل عناصر تتحرى عنها السلطات الامريكية اثر كارثة طائرة الـ «تي.دبليو.ايه» إلا انها ذكرت انه لايوجد دليل على ارتباط اجتماع طهران بالانفجار.

واعلن محققون امريكيون انه تم العثور على اثار تفجير ميكروسكوبية في قطعة من حطام طائرة في «دي.دبليو.ايه» التى انفجرت في الجو وسقطت في البحر في الشهر الماضى، ولكنهم استبعدوا ان يكون ذلك دليلا نهائيا على انفجار الطائرة بقنبلة او صاروخ.

وابدى نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى جيمس كالستروم حذره ازاء ما رددته وسائل الاعلام بشان العثور على دليل نهائي على حدوث الانفجار، وقال ان الوقت لايزال مبكرا لتصنيف الحادث كعمل جنائي. واضاف كالستروم انه «طبقا

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

سحب الجيش من الكرك
الأردن يطرد موظفاً عراقياً ثانياً ويؤكد وجود أدلة رسمية على تورط بغداد

عمان - وكالات الانباء: قرر الاردن أمس طرد موظف آخر بالسفارة العراقية في عمان في ثاني اجراء من نوعه خلال يومين، وسط تصعيد كبير لحملة الاتهامات ضد العراق، حيث اكدت السلطات الاردنية مجدداً تورط بغداد في أسوأ اضطرابات تشهدها المملكة منذ ٧ سنوات، مشيرة الى وجود ادلة دامغة واعترافات مكتوبة. كما قررت السلطات الاردنية امس رفع حظر التجول تماما عن مدينة الكرك، وسحب الجيش منها بعد استتباب النظام وعودة الهدوء إليها. فقد اعلن مسئول أردني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان الاردن اعتبر أمس عباس علي حسن الموظف الاداري في سفارة العراق في عمان شخصاً غير مرغوب فيه. وقال انه طلب من حسن مغادرة الاراضي الاردنية فورا بسبب نشاطاته التى تتنافى ووضعه كموظف في سفارة العراق في الاردن.

واوضح المسئول ذاته انه تم استدعاء القائم بالاعمال العراقي حكمت عبدالرزاق الهجو «على وجه السرعة» أمس الى مقر وزارة الخارجية الاردنية.

واضاف ان مدير المراسم في وزارة الخارجية احمد الحسن ابلغ القائم بالاعمال العراقي في غياب السفير «ملاحظات اردنية حول نشاطات بعض الدبلوماسيين العراقيين في الاردن».

وافاد مصدر حسن الاطلاع ان السفير العراقي في الاردن نوري لويس موجود في بغداد منذ اسبوع.

وشدد المسئول الاردني ان القائم بالاعمال العراقي ابلغ «رفض وزارة الخارجية الاردنية» للموافقة على تعيين السكرتير الاول الجديد في سفارة العراق خالد رشيد مصلح الذي تعتبره السلطات الاردنية عضوا في الاستخبارات العراقية. واوضح ان السلطات الاردنية «اعطت مهلة ثلاثة ايام لمصلح لمغادرة الاراضي الاردنية التى وصلها مطلع اغسطس لتسلم منصبه. وفي الوقت نفسه، صعد الاردن اتهاماته ضد العراق بعد يوم واحد من طلب عمان من دبلوماسي عراقي مغادرة البلاد لقيامه بمهام «تتعارض مع

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

مصدر حكومي أردني لـ «الاتحاد»:
الفريق الوزارى متماسك ولا صحة لأى انقسام

عمان - الاتحاد: نفى مصدر حكومى اردنى ماتردد عن وجود انقسام بين وزراء حكومة السيد عبدالكريم الكباريتي حول القرارات الأخيرة المتعلقة برفع الدعم عن الخبز.

وقال المصدر ذاته لـ «الاتحاد» ان الفريق الوزارى متكامل وينطلق من رؤية واضحة بشان تعزيز الانتعاش الاقتصادى، مشيرا الى ان قرار رفع سعر الخبز يتماشي مع برنامج التصحيح الاقتصادى.

ومن جهة اخرى نفت مصادر بوزارة التخطيط الاردنية ماتردد عن وجود اتجاه لرفع أسعار الوقود في الاردن.

شكر لزايد ومكتوم من شيراك

أبوظبي - وام: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية وذلك ردا على البرقية التى كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لفرنسا.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من فخامة الرئيس الفرنسي.

خبير فلكي سعودي:
خسوف كلي للقمر في ٢٧ سبتمبر

مكة المكرمة - واس: اعلنت المملكة العربية السعودية امس، انه بمشيئة الله تعالى سيحدث يوم الجمعة الخامس عشر من شهر جمادى الاولى الموافق للسابع والعشرين من شهر سبتمبر القادم خسوف كلي للقمر ويشاهد في المملكة. وقال الخبير الفلكى بالمجمع الفقهى برابطة العالم الاسلامى الحبيب علوى الحسين «لوكالة الانباء السعودية» ان الخسوف سوف يبدأ بارادة الله عند الساعة الرابعة والدقيقة الثالثة عشرة صباحا وينتهى عند الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين صباحا.

اما الخسوف الكلي فسيبدأ ان شاء الله عند الساعة الخامسة والدقيقة التاسعة عشرة وينتهى عند الساعة السادسة والدقيقة التاسعة والعشرين.

مصادر لـ «الاتحاد» في واشنطن
سوريا ترد هذا الاسبوع على مقترحات نتانياهو

واشنطن - هدى توفيق:

علمت «الاتحاد» ان السفير السورى لدى واشنطن وليد المعلم سوف يجرى اتصالات بوزارة الخارجية الامريكية هذا الاسبوع لابلاغها برد بلاده على اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو استئناف المفاوضات والذي نقلته الادارة الامريكية الى القيادة السورية مؤخرا. وصرح مسئول سورى كبير لـ «الاتحاد» بان اقتراح نتانياهو بالتفاوض بدون شروط يعيد وضع عملية السلام الى نقطة الصفر.

اضطرابات الماء والكهرباء في أم درمان واعتقالات واسعة في صفوف المتظاهرين
قوات الأمن السودانية تحاصر جامعة الخرطوم
الأطباء يواصلون إضرابهم.. والحكومة تنفى إعدام ١١ ضابطاً

الخرطوم - القاهرة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

شارك الآلاف في تظاهرات عنيفة اندلعت في مدينة أم درمان طيلة اليومين الماضيين احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي والنقص المستمر في المياه اللذين يعاني منهما السكان منذ أسبوعين. وهتف المتظاهرون منددين بسياسة الحكومة السودانية وعجزها عن توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين. وتصدت قوات الأمن للمتظاهرين بعنف واستخدمت الغازات المسيلة للدموع والهراوات، واعتقلت أعداداً كبيرة منهم. وظلت قوات الأمن تحاصر جامعة الخرطوم حصاراً شاملاً لمنع الطلاب من الخروج إلى الشوارع بعد أن نظموا مسيرات غاضبة داخل الحرم الجامعي. وفي الوقت الذى واصل فيه أطباء مستشفيات الخرطوم اضرابهم عن العمل على الرغم من الافراج عن بعض زملائهم المعتقلين، ضبطت السلطات السودانية معدات ومؤنا مرسلة الى المعارضة السودانية في اريتريا.

ودعت «قوات التحالف» السودانية المعارضة بقيادة العميد عبدالعزيز خالد من سمتهم برفقاء السلاح في القوات المسلحة والقوات النظامية السودانية بالخدمة وخارجها الى الانضمام الى صفوف «قوات التحالف» حتى يتم وقف النزيف اليومي لمقدرات الشعب السوداني واسترداد الكرامة والشرف المسلوبين.

فقد اندلعت مظاهرات عنيفة في ضاحية الثورة بشمال مدينة أم درمان الليلة قبل الماضية احتجاجا على انقطاع التيار الكهربائي والمياه، وهتف المتظاهرون الذين طافوا الشوارع الرئيسية لحي الثورة، أكبر أحياء مدينة أم درمان، منددين بالحكومة السودانية وسياستها، كما رددوا هتافات ضد الجبهة الاسلامية القومية المؤيدة لسياسات حكومة الفريق عمر البشير.

ولجأت الحكومة لاستخدام قوات مكافحة الشغب لتفريق المتظاهرين، واضطرت لاستخدام الغاز المسيل للدموع عدة مرات، واعتقلت المئات من المتظاهرين الذين قال شهود عيان لـ «الاتحاد» ان اعدادهم تقدر بالآلاف. ويذكر ان أحياء العاصمة السودانية تعاني من انقطاع التيار الكهربائي الذى يكون مصحوبا عادة بانقطاع امدادات المياه لأكثر من شهر وشهدت أحياء مدن العاصمة السودانية (الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحرى) أمس انقطاعا للتيار استمر قرابة العشرين ساعة.

وواصل أطباء مستشفيات الخرطوم الحكومية اضرابهم أمس على الرغم من قيام السلطات السودانية بالافراج عن المعتقلين من الأطباء البالغ عددهم ٢٢ طبيبا ماعدا نجيب نجم الدين الأمين العام لنقابة الأطباء الشرعية والذى اعتبرته الجهات الأمنية فيما يبدو مسئولا عن الاضراب وتحريض الأطباء.

وقد اشترط الأطباء للاستمرار في العمل اعادة زملائهم الـ ٥٨ المفصولين من العمل بسبب الاضراب الى أعمالهم فورا وسحب قوات النظام العام من المستشفيات.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

الأسد: حكومة نتانياهو أغلقت باب المفاوضات
عريقات: المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية ستستأنف قريباً

دمشق - عساف عبود، تونس - هشام الدامرجي:

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد مجدداً أمس تمسك سوريا بالسلام على اساس قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام. وقال خلال استقباله وزير خارجية اليابان يوكيهيكو ايكيدا ان اسرائيل تريد أمنها فقط وتتجاهل أمن الدول المجاورة، مشيراً إلى ان حكومة بنيامين نتانياهو أغلقت باب المفاوضات بتجاهلها للمراحل السابقة. كما حذرت دمشق مجدداً من ان مواقف نتانياهو ستفجر عملية السلام، وقالت ان «سياسة ذر الرماد في العيون» لن تجديها.

وعلى المسار الفلسطيني، ناقش اجتماع فلسطيني موسع أمس مخاطر التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، وأساليب مواجهته، بينما اشار رئيس الدائرة السياسية بالمنظمة فاروق قدومي الى وجود اتجاه لعقد اجتماع خماسي بين مصر وسوريا ولبنان

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●



● الاسد خلال مباحثاته مع ايكيدا.

كلمة الاتحاد
تحرك عربى موحد لمواجهة نتانياهو

مع مواصلة حكومة نتانياهو استفزازاتها وتصريحاتها التى تدفع عملية السلام باتجاه الانهيار، بات من الضرورى التحدث بلغة عربية جديدة وموحدة، تفرض على اسرائيل تحديد موقفها النهائى من استمرار أو وقف العملية السلمية.

فقد منحت قمة القاهرة التى انعقدت في يونيو الماضى فرصة كافية لنتانياهو لتبديل رؤيته للسلام، حيث آثرت عدم ممارسة أي ضغوط أو تهديدات ضده، بانتظار بلورة حكومته وانجاز عملية التسلم والتسليم مع حكومة بيريز السابقة.

لكن نتانياهو استغل الفرصة وفسرها على انها لغة ضعف في الجانب العربي، فانطلق بسياسته المتشددة الى مرحلة تنفيذية بدأت بقرار توسيع المستوطنات في الضفة الغربية وغزة، وانتهت بتهديد سوريا بالحرب، وبابداء الرغبة في تفجر عملية السلام.

وهذا التنفيذ في ترجمة التشدد الاسرائيلى يجب ان يقابله في الجانب العربى لغة تنفيذية لموقف مشترك موحد يرد على نتانياهو بلغة اكثر تشددا، ان لهجة وقف التطبيع، أو على الاقل توجيه انذار مباشر، من دون الحاجة لانتظار تحرك الوسيط الامريكي الذي لاتشغله حاليا سوى عملية ترتيب الاوراق لانتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر المقبل.

وقد بدا واضحا انه حتى مصر التى طلبت بعد استقبالها نتانياهو مؤخرا منح الوقت للحكومة الجديدة، لم تعد تقبل بتصريحات الاستفزاز والتهديدات التى تطلقها اسرائيل من حين لآخر. كما أكدت بوضوح انها ستقف مع سوريا في حال حصول اي احتكاك عسكرى في المنطقة.

ومن غير المستبعد ان يعلن وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم المقبل بالقاهرة عن موقف عربي جديد يحدد ملامح التعامل المقبل مع اسرائيل، وباللغة التى تفهمها على اساس ان العرب لن يقبلوا بالسلام إلا في اطار الترجمة الفعلية لأسس مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

ولابد ان تدرك اسرائيل ان العرب لن يفضلوا أمنها على أمنهم، ولن يقبلوا باقل من أمن متكافيء لجميع أطراف المنطقة، وإلا فان أي سلام لن يتحقق مهما حاول نتانياهو الترويج لذرائعه الأمنية.

الفريقان المتحاربان يبدآن سحب قواتهما من جروزني
بدء مباحثات المستقبل السياسى للشيشان
ليبيد يتحدث عن «قوة ثالثة» تسعى لنسف التسوية

جروزني - موسكو - وكالات الأنباء: بدأت القوات الروسية بالانسحاب من جروزني تنفيذا لاتفاق الهدنة، كما وافق الثوار الشيشان على سحب معظم قواتهم من العاصمة بينما شكل الجانبان دوريات مشتركة لحراسة المدينة. وفي الوقت نفسه بدأ الكسندر ليبيد مبعوث موسكو للسلام اجتماعا مع القائد العسكرى للثوار أصلان مسخادوف لبحث المستقبل السياسى لجمهورية الشيشان وسط تمسك الثوار بالاستقلال واصرار موسكو على أن تكون الجمهورية جزءا من الاتحاد الروسى.

وقد تحدث كل من ليبيد ومسخادوف عن ضرورة التوصل الى نتيجة تحفظ مصالح الطرفين - روسيا والشعب الشيشانى. وأشار ليبيد في تصريحات له الى وجود قوة ثالثة تسعى جاهدة لنسف جهود التسوية في الشيشان، مؤكدا ان هذه القوة جدية ويجب التعامل معها بجد.

فقد ذكرت المصادر في موسكو ان القوات الروسية بدأت بالانسحاب من العاصمة الشيشانية جروزني تنفيذا لاتفاق

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●



● ثوار وجنود روس يجلسون فوق ناقلة جند بينما اللاجئون الشيشان يعودون إلى منازلهم بعد الهدنة التى بدأت السريان (رويتر)

أنباء عن اعداد خطة لاغتيال ليبيد

موسكو - كونا: ذكرت وكالة أنباء انترفاكس ان الأجهزة الأمنية الروسية تلقت معلومات حول اعداد خطة لاغتيال سكرتير مجلس الأمن القومى الجنرال الكسندر ليبيد، ونسبت الوكالة الى ممثل مجلس الأمن القومي الروسى فلاديمير بتروف قوله ان ليبيد تلقى هذه المعلومات قبل حوالى ساعة من موعد اقلاعه من موسكو الى جروزني أمس.

أحمد بهاء الدين.. في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى، امس الصحفى والكاتب السياسي المصرى المعروف الاستاذ أحمد بهاء الدين، تاركا خلفه ذكرى طيبة وعددا من الكتب والمؤلفات المهمة التى قدمت معالجات علمية لمشاكل وقضايا مصر والامة العربية. وقد اصيب الراحل احمد بهاء الدين قبيل وفاته بعدة ايام بالتهاب رئوى حاد. وكان يعانى من مرض خطير في المخ، لم ينفع معه الطب، منذ ان نقل الى العلاج في لندن سنة ١٩٨٩.

والفقيد احد ابرز الكتاب والمفكرين السياسيين المصريين والعرب الذين أيدوا برنامج الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في تحديث مصر وارتباطها بقضايا الامة العربية المصرية.

(طالع ص ٢٤)

اسرائيل تعد خطة للتوغل حتى نهر الليطانى
المرحلة الثانية من الانتخابات اللبنانية اليوم
١٤٩ مرشحا يتنافسون على ٢٨ مقعدا في الشمال

بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

تجرى اليوم في منطقة الشمال، المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية اللبنانية، حيث يتنافس ١٤٩ مرشحا للفوز بـ ٢٨ مقعدا من مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ١٢٨ مقعدا. وأكدت السلطات انها اتخذت كافة الاجراءات الامنية والادارية والقضائية لتامين سلامة الانتخابات. وفي الوقت نفسه، صرح رئيس الوزراء رفيق الحريرى بان الدولة اللبنانية اصبحت هي الاقوى على الارض، ويحسب لها الف حساب، مؤكدا ان في مقدمة اولوياتها تحرير الجنوب وتثبيت السيادة والاستقلال. بينما ذكرت انباء صحفية ان اسرائيل تعد هذه الايام خطة عسكرية جديدة لاحتلال مناطق تصل حتى نهر الليطاني.

وقد انتشرت وحدات من قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني في مختلف مناطق الشمال، لا سيما قرب مراكز الاقتراع التي يبلغ عددها ١٣٠٣ اقلام في الاقضية الشمالية السبعة. وسير الجيش اللبناني دوريات راجلة ومؤللة، واقام حواجز كثيفة في مختلف مناطق الشمال.

وعلمت "الاتحاد" ان ٤٥٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي استقدموا من بيروت الى الشمال لضبط الوضع الامني. وعقد محافظ الشمال خليل الهندي عدة لقاءات مع مسئولين امنيين وقضائيين واداريين، وتم التنسيق فيما بينهم لضبط العملية الانتخابية، ومنع وقوع اي خلل امني او اداري.

وتفقد رؤساء الاقلام مراكزهم وتاكدوا من وجود كافة التجهيزات وتم تسليم الكتبة ورؤساء اقلام الاقتراع النسخة النهائية من لوائح الشطب التي تضم اسماء الناخبين، ليتم تسجيل اسم كل مقترع وشطبه من اللائحة، منعاً لاي تزوير.

● البقية ص ٣٠ عمود ٤ ●

اليوم في الاتحاد
٢١ البغدادى يفتح خزانة أسرار ثورة يوليو
حوار
٢٨ حروب القدس في التاريخ الاسلامى
كتاب
٢٥ نتانياهو يسقط نظرية «التفريغ الموجع»
رسالة

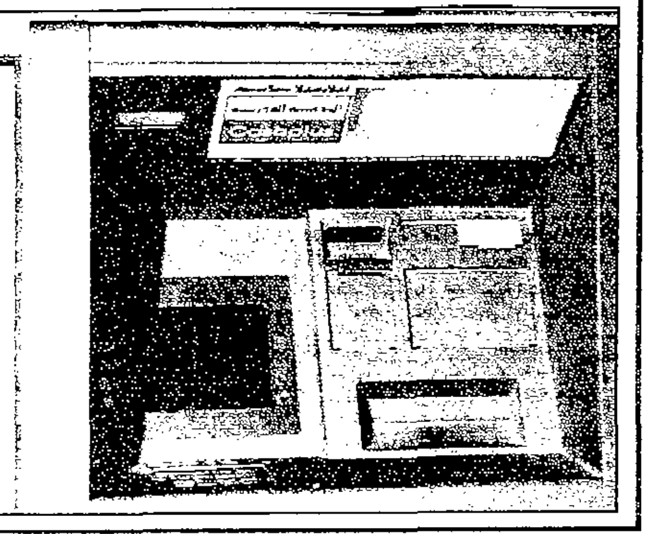
أجهزة الصرف الآلى الحديثة: البصمات بدلا من الأرقام تمنح القروض وتقطع تذاكر الطائرة وتحجز مقاعد السينما!

لندن - محمد كركوتي:

تتكرس كل يوم حقيقة أن تطور المعدات الالكترونية وأجهزة الكومبيوتر المختلفة، والاضافات المذهلة عليها لايعرف حدا. فبعدما كان الكومبيوتر بحجم غرفة كبيرة تتسع لعشرين شخصا، أصبح الان في الجيب. وبعدما كان جهاز الراديو - على سبيل المثال أيضا - بحجم غسالة، أضحى حاليا بحجم اصبع انسان بالغ. ومن الملفت أيضا أن حركة التطور تتسارع يوما بعد يوم، لتصبح في بعض المجالات شبه يومية. ولا يقتصر التطور على حجم الالة الالكترونية أو أجهزة الكومبيوتر فقط، بل يشمل مهمة هذه الأجهزة التي بدأت بمهام بسيطة ومحدودة لتصبح مهامها بلا حدود. منذ عشرين عاما تقريبا بدت أجهزة الصرف الآلي التي تضعها البنوك على جدرانها الخارجية لتعطي زبائنها المال في أي وقت، بمثابة " معجزة " أمام مستخدميها، ولم تلبث هذه الأجهزة أن انتشرت في كل أنحاء العالم، وبشكل كبير للغاية، بحيث تشاهدها في أية مدينة.

وفي الوقت الذي يتم فيه وضع اللمسات الاخيرة على الأجهزة الجديدة، التي ستقرأ بصمة طالب المال بدلا من رقمه السري الذي يمكن أن يتعرض للسرقة، بدأ العمل لتطوير هذه الأجهزة - التي لم تستخدم بعد - بحيث يمكنها أن تعطي المال لزبون البنك، الى جانب قطع تذاكر للسينما، وتسجيل سيارته لدى الدوائر الحكومية المختصة، ويمكنها أيضا أن تمنحه طوابع بريدية، وبطاقات لوسائل النقل

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●





صقر القاسمي يستقبل القنصل المصرى

رأس الخيمة ـ وام: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر امس السيد بدير ابراهيم الغمراوي القنصل المصري في دبي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

حضر المقابلة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري برأس الخيمة.

توقيع عقد صيانة بقيمة ٤ر٥ مليون درهم

دبي ـ وام: وقع معالي سيف الجروان وزير العمل والشئون الاجتماعية وزير الاشغال العامة والاسكان بالانابة امس عقد مشروع الصيانة الطارئة للطرق بالامارات الشمالية.

وتبلغ قيمة العقد ٥ ملايين و٤٨٦ الفا و٣١٥ درهما.

تخريج دورة شرطة تخصصية بأبوظبي اليوم

تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي يتم مساء اليوم تخريج دورة شرطة تخصصية بابوظبي وسيقام حفل التخريج بادارة شرطة الحراسات.

عقوبات رادعة لمخالفي قانون الإقامة الجديد تشمل الكفيل والمكفول

مدير شرطة عجمان: القانون يلبي احتياجات مجتمع الامارات

دعوة المخالفين لتصحيح أوضاعهم قبل نهاية سبتمبر

أبوظبي ـ وام: تنتهي المهلة التي منحتها وزارة الداخلية لمخالفي أحكام قانون دخول وإقامة الأجانب آخر شهر سبتمبر القادم. وسيبدأ سريان العمل بأحكام القانون الجديد في أول شهر اكتوبر المقبل والذي يتضمن أحكاماً مشددة على مخالفيه سيتم توقيعها على كل من يقوم بإدخال وإرشاد المتسللين للدولة أو حتى محاولة ذلك.

وأصبحت مخالفة هذا القانون جريمة جنائية عقوبتها السجن من ثلاث الى خمس عشرة سنة مع غرامة تتراوح ما بين خمسة آلاف الى مائة ألف درهم تدفع عن كل متسلل.

كما أوجب القانون الجديد في حالة تشغيل شخص متسلل الجمع في تطبيق العقوبتين السجن الذي يصل الى ثلاث سنوات والغرامة التي تتراوح من عشرة آلاف الى ثلاثين ألف درهم.

كما نص قانون دخول وإقامة الأجانب الجديد أيضا على عقوبات مشددة على كل من يقوم بتشغيل شخص ليس على كفالته وبدون اتباع الاجراءات المنصوص عليها أو من ياتي بمكفوله ولا يقوم بشغيله ويتركه ليعمل لدى الغير حيث جعل القانون الجديد العقوبة في هذه الحالات السجن الذي يصل الى ثلاث سنوات مع دفع غرامة عن كل شخص يقوم بتشغيله لا تقل عن عشرة آلاف درهم وتصل الى ثلاثين ألف درهم ويجوز تطبيق احدى هاتين العقوبتين.

وحول تنفيذ احكام قانون دخول وإقامة الأجانب قال العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان ان القوانين ما هي إلا أسس تقوم على تنظيم ما تحتاجه أي دولة من الدول في مجال من المجالات بالصورة التي تتناسب مع معطيات الواقع الذي تعيشه تلك الدولة.

وأكد ان للقانون الاتحادي رقم «١١٣» الصادر سنة ١٩٩٦ الخاص بدخول وإقامة الأجانب إيجابيات كثيرة أهمها تعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم «٦» الصادر سنة ١٩٧٣ حيث ان البعد الزمني الذي صدر فيه والاحتياجات النظامية والتنظيمية في هذا المجال الذي يحتاجه مجتمع الامارات اليوم بكل ما فيه من تحضر وتقدم وانفتاح كامل على العالم الخارجي استدعي وجود نظام يتحكم في جوانب هامة وهو دخول وإقامة الأجانب.

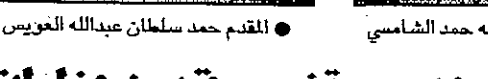
وأضاف العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي ان وجود قصور في القانون السابق أتاح دخول أعداد كبيرة من الأجانب لدولة الامارات العربية المتحدة وهذا ما استدعى الحد من هذه الهجرة التي قد لا تناسب الوضع الحالي وخاصة في المجال الاجتماعي والاقتصادي والأمني لأن زيادة الحد عن متطلبات العمل في الدولة تاتي بامور سلبية ومن أهمها البطالة لهذه العمالة الزائدة عن الحاجة التي بدورها قد تؤدي الى وجود قضايا جرمية تمس الأمن العام وبذلك تصبح دولة الامارات مرتعاً خصباً لمثل هذه العمالة غير المؤهلة وخاصة فئة العمال بكافة مستوياتهم الدنيا.

وأكد مدير عام شرطة عجمان ان القانون الجديد هو المنظم لحركة دخول وإقامة الأجانب فهو سيعطي مؤشراً إيجابياً فعالاً لتنظيم العمالة وستظهر إيجابياته عند تطبيقه. وأضاف انه فيما يتعلق بالتقليل من نسبة الوافدين فان هذا الأمر يتعلق بقدرة الجهات المسئولة عن تطبيق القانون الذي بدوره سيساعد الى حد ما في تخفيف تدفق العمالة لوجود رادع فيه للمخالفين.

وأوضح انه لابد من مسايرة بعض الأنظمة والقوانين الأخرى معه خاصة فيما يتعلق بقانون العمل والأنظمة المتبعة في وزارة العمل في استقدام العمالة للمنشآت والشركات في الدولة.

وقال سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي ان تطبيق قانون دخول وإقامة الأجانب واجب وطني يقع على عاتق كل مواطن للمساعدة في تطبيقه من خلال التزامه التام بالنظام وبنود القانون والبعد عن مخالفته مؤكداً ان الجميع سيجد ان القانون يخدم المصلحة الوطنية المنشودة مناشداً الجميع عدم اللجوء الى وضعيات التحايل على القانون وتلمس أي ثغرات فيه والنظر الى للماديات مؤكداً ان وقفة أي مواطن مع القانون ستكون وقفة إخلاص لدولته ومنع أي تلاعب أو تحايل على القانون. وأشار الى ان التعاون بين القطاع الخاص والأجهزة المكلفة بتطبيق القانون سيكون أمراً يخدم الطرفين وينظم العمالة داخل الدولة.





● العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي ● المقدم حمد سلطان عبدالله العويس

حمد العويس: تنسيق بين وزارات الداخلية والعمل والعدل لتنفيذ القانون

خطوات التنفيذ

وحول خطوات تنفيذ القانون الجديد لدخول وإقامة الأجانب قال المقدم حمد سلطان عبدالله العويس مدير الهجرة والجوازات بالشارقة ان السلطات المكلفة بتنفيذ القرار ستقوم بتطبيق التعديلات الواردة على القانون رقم «٦» الخاص بتنظيم العمالة الوافدة وستتم إحالة جميع المخالفين للقانون الى المحاكم سواء كان الكفيل أو المكفول في حالة مخالفتهما لبنود وتعليمات القرار مؤكدا ان تطبيق هذا القانون ستكون له آثار إيجابية وستصب في مصلحة البلد والمواطن بالدرجة الأولى.

وأضاف المقدم حمد سلطان عبدالله العويس بان هناك فرصاً لإعادة تصحيح وضع العاملين والمقيمين بصورة غير مشروعة في الدولة خاصة الذين استغلوا ضعف القانون القديم وتجاوزوا حدود تعليماته وطالبهم بان يستغلوا الفرصة الممنوحة لهم لتصحيح اوضاعهم وإلا فستكون هناك عقوبات رادعة ستتخذ ضد مخالفي القانون الجديد.

ولتنفيذ التعليمات قال المقدم حمد ان الجهات المسئولة بتنفيذ القرار ستقوم بتشكيل مجموعات وفرق تفتيش واقسام للتحقيقات لمتابعة المخالفين وتقديمهم الى المحاكم التي بدورها ستتولى المسالة القانونية والجزائية فكل من وزارة الداخلية ووزارة العمل ووزارة العدل سيتعاون كل حسب اختصاصه في تنفيذ إجراءات القانون وستكون الجهود مشتركة حسب الخطط المرسومة وعلى ضوء سريان أعماله وأحكام بنوده فحملات التفتيش المكثفة على جميع الشركات والمنشآت في القطاع الخاص ستحيل المخالفين الى المحاكم سواء كانوا وافدين أو مواطنين متسترين على موظفين أو عاملين لديهم وكفالاتهم على الغير أو الدخول بصورة غير مشروعة لبعض الأفراد موضحاً ان الفرصة مواتية الآن أمام القطاع الخاص للتخلص من العمالة الزائدة.

وحول إيجابيات وسلبيات قانون دخول وإقامة الأجانب قال المقدم حمد سلطان العويس ان هذا القانون وما ينص عليه من بنود ستكون بلا شك في مصلحة الوطن والمواطن وهو هدف سام وقومي جاء بناء على التوجيهات الصادرة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في شان معالجة الخلل في التركيبة السكانية وضرورة السيطرة على العمالة الوافدة وملاحقة المتسللين ومعاقبة مخالفي احكام قانون الهجرة والإقامة.

وأكد ان نجاح تنفيذ القانون سيفتح الباب أمام المواطنين ويتيح أمامهم فرص العمل بالاضافة الى الاعتماد على النفس وعدم الاتكالية في تسيير بعض الأعمال الخاصة التي في استطاعة للمواطن ان يقوم بها.

التربية استعدت لاستضافة المعارين والمتعاقدين

دوام الهيئات التعليمية والتدريسية يبدأ الأحد القادم

تسجيل اطفال الرياض والابتدائي الجدد الاسبوع المقبل

كتب ـ جمال ابوطالب

يبدأ دوام الهيئات التعليمية والتدريسية يوم الاحد القادم.. كما يبدأ المعلمون والمعلمات الجدد على مستوى الدولة استلام اخطارات تعيينهم في مدارسهم اعتبارا من اول سبتمبر من المناطق والمكاتب التعليمية.

وقد استعدت وزارة التربية والتعليم لاستقبال المعلمين المعارين والمتعاقدين خارجيا للعام الدراسي ٩٦ ـ ١٩٩٧.. حيث تم الانتهاء من تجهيز دور الضيافة لهم. حيث يتم استضافة المتعاقدين خارجيا من المقابلات الخارجية لمدة ٦ ايام وبالنسبة للمعارين يتم استقبالهم في السكن لمدة عام يتم بعدها تخصيص السكن الحكومي لهم.

وصرح السيد عبدالقادر محمد رفيع رئيس قسم الاسكان والضيافة بالوزارة انه تم الانتهاء من تجهيز المبنى الجديد لسكن المعلمين الذكور في مدينة ابوظبي ويستوعب ٩٠ معلما من المعارين والمتعاقدين خارجيا.. كما تم تجهيز مبنى سكن المعلمات لاستقبال ٣٠ معلمة من المعلمات الجديدات.. وكذلك تم تجهيز مقر ضيافة للعلمين الجدد في مدينة العين والذي يستوعب ١٠٢ من المعلمين الذكور وكذلك تجهيز سكن المعلمات الذي يستقبل ٣٨ معلمة وبالنسبة للمنطقة الغربية ايضا تم تجهيز دار الضيافة لاستقبال ١١٨ من المعلمين وتجهيز سكن المعلمات لاستقبال ١٣٧ معلمة.

وسوف يبدأ وصول المعلمين الجدد من مصر وسوريا والاردن وتونس اعتبارا من يوم الاحد القادم.

كما تبدأ المناطق والمكاتب التعليمية ايضا اعتباراً من يوم الاحد القادم تسجيل التلاميذ الجدد في الصف الاول الابتدائي والأول روضة وذلك حتى ١٥ سبتمبر ويجوز تسجيل المنقولين الى الصف الاول ابتدائي من مدارس حكومية خارج الدولة حتى نهاية شهر نوفمبر القادم. وسوف تحدد المناطق والمكاتب التعليمية اماكن التسجيل بالنسبة للوافدين.

وتواصل المناطق والمكاتب التعليمية حاليا تسجيل الطلاب المنقولين الى الصف الثاني ابتدائي حتى الثالث ثانوي وذلك حتى نهاية شهر نوفمبر القادم.

وقد تقرر تقديم شهادة الاستمرار في الدراسة للمحولين للأول ابتدائي بعد النصف الاول من شهر سبتمبر القادم وللمحولين الى الصفوف من الثاني الابتدائي حتى الثالث الثانوي بعد شهر اكتوبر، مع مراعاة مايلي بالنسبة للطلاب المصريين المتقدمين للمرحلتين الاعدادية والثانوية مطلوب تقديم شهادة نجاح من الصف الخامس ابتدائي شريطة الا يكون الطالب من المقيمين بالامارات خلال العام الدراسي الذي تقدم به لامتحان الصف الخامس ابتدائي بجمهورية مصر العربية والتاكيد على ذلك من واقع جواز سفر الطالب.

بعد انتهاء عمليات الترميم

افتتاح ٨١ محلاً فى سوق العرصة الشعبى بالشارقة

الشارقة ـ ماجد الحاج:

في اطار الحفاظ على التراث والطابع المعماري المتميز في الشارقة انتهت ادارة التراث في امارة الشارقة من اعادة ترميم سوق العرصة الشعبي الذي يعتبر من اقدم الأسواق الشعبية في الامارات، ويقع السوق بين بيت النابودة «متحف الشارقة للتراث» ومجلس النابودة. وقد كانت هذه المساحة في السابق مكانا للبيع والشراء والمقايضات، وسميت بهذا الاسم لأنها تقع بين المنازل وهي أرض واسعة ليس فيها بناء وسميت السوق بالعرصة (أي المساحة الواسعة).

● منظر عام للسوق خلال عمليات الترميم

وقد قامت ادارة التراث بافتتاح ٨١ محلا بين صغير وكبير ومتنوع فيها المعروضات بين التحف النحاسية والفضية والخشبية والأجهزة والمصوغات والمجوهرات التقليدية واللؤلؤ والعملات والألبسة والأعشاب الطبية والألعاب الشعبية ونماذج للسفن، كما يحتوى السوق على مقهى شعبي يطلق عليه مقهى «العرصة الشعبي» ويقدم ماكولات شعبية مثل الهريس والثريد والخبيص والقهوة العربية.

ولسوق العرصة ٤ بوابات تغلق في المساء لتامين الحماية للمحال الموجودة داخله، وقد قام المسئولون في دائرة التراث باستحداث سوق الجمعة، وذلك لإحياء سوق العرصة القديم وذلك بتخصيص أيام الجمعة من كل شهر وعلى مدار السنة ليكون سوقاً مفتوحاً يقام في الساحة «العرصة» وتعاد فيه نماذج البسطات القديمة وعرض البضائع رغبة في الترويج لهذه الأسواق وجذب المرتادين من المواطنين والمقيمين والأفواج السياحية.

ويعتبر سوق العرصة من معالم الشارقة السياحية.



● المحال جاهزة لاستقبال الزوار

● استخدام تقنيات متطورة في التدريب

● المدرسة الصناعية الفنية بدبي

رصد ٩٢ مليون درهم لبناء ٣ مدارس فنية جديدة

المنهج التجريبى المطور للتعليم الفنى يبدأ فى العام الدراسى الجديد

تطبيق البرامج على الصفين الأول والثانى الثانوى بمدرسة الفجيرة

انطلاقا من أهمية التعليم الفني ودوره الأساسي في اشباع متطلبات التنمية واحتياجات المجتمع، تبدأ وزارة التربية والتعليم وبالتعاون مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني بتنفيذ المرحلة الثالثة لتطوير التعليم الفني بالدولة اعتبارا من سبتمبر المقبل، وتستغرق المرحلة الثالثة خمس سنوات وتشمل المرحلة الأولى التطبيق التجريبي للمنهج المطور في المدرسة الفنية بالفجيرة خلال عامين دراسيين، تبدأ من العام الدراسي ٩٦/٩٧ في الصفين الأول والثاني الثانوي والعام الدراسي ٩٧/٩٨ في الصفين الثاني والثالث الثانوي.

وقال تقرير لوزارة التربية والتعليم حول واقع التعليم الفني بالدولة ان وزارة التربية والتعليم وفق اطار استراتيجية التطوير قد بادرت الى توقيع اتفاقية مع المؤسسة الألمانية للتعاون الفني والتي قامت من خلالها الشركة بعد موافقة مجلس الوزراء الموقر على تنفيذ المرحلة الأولى والتي تضمنت تحليل ودراسة سوق العمل، وتحليل ودراسة واقع التعليم الفني، في حين تضمنت المرحلة الثانية المخطط الأساسي وتحديد الاحتياجات الحالية من العمالة الفنية وتحديد لاحتياجات العمالة الفنية المستقبلية وتحديد المصادر المختلفة للعمالة الفنية لقطاعي الخدمات والصناعة، وتحديد نوعية البرامج الجديدة المطلوب تنفيذها في المدارس الصناعية والتجارية والزراعية وتحديد نوعية الخدمات المساعدة والأهداف العامة والخاصة للبرامج التعليمية وتحديد نوعية التدريب الميداني للطلاب، وتطوير وتوصيف الوظائف لخريجي التعليم الفني، وتوصيف شامل لكافة الأجهزة والمعدات والأدوية الضرورية لتطبيق وتنفيذ المنهاج الجديد واعداد مخططات وبرامج مفصلة للمدارس الفنية الشاملة بفروعها الثلاثة (صناعية ـ تجارية ـ زراعية) لتشمل مساحات الورش والفصول والمختبرات والمرافق والخدمات.

وذكر التقرير ان وزارة التربية والتعليم قد استلهمت روح العصر وتدفقاته عندما وضعت استراتيجية لتطوير التعليم الفني بالدولة لاعداد الكوادر الفنية المؤهلة من الخريجين في المدارس الثانوية والفنية والقادرين على تحمل مسئولية العمل في المؤسسات التربوية والاقتصادية والخدمية والزراعية.

وأشار التقرير إلى أن الدراسات والبحوث التي اجريت على التعليم الفني في الدولة قد أجمعت على ضرورة تطوير هذا التعليم وتحديثه ليتلاءم وحاجات المجتمع وسوق العمل في الدولة وليكون قادراً على الوفاء بمتطلبات المجتمع.

وقال التقرير: ان التعليم الفني في الدولة يهدف الى اعداد فئة من القوى العاملة تشكل حلقة الوصل بين التقنيين من خريجي المعاهد والكليات التقنية وبين العمالة شبه الماهرة والذين يتم اعدادهم عن طريق مراكز التدريب المهني والتقليل من الاعتماد على العمالة الأجنبية والتخلص من افرازاتها السلبية مادياً واجتماعياً، والمساهمة الايجابية في تحقيق الازدهار الاقتصادي عن طريق ربط التعليم الفني بمتطلبات التنمية الوطنية وقدرته على الاستجابة لهذه المتطلبات ومواجهة الحاجات المتجددة للاقتصاد الوطني، كما تهدف الى اعداد الكوادر الفنية القادرة على تبني المشروعات الصناعية والزراعية والتجارية والتي تشكل في مجموعها مصادر بديلة للدخل القومي وتخفيف العبء عن البترول كمصدر وحيد للدخل القومي وتحقيق التوازن بين انواع التعليم وفق متطلبات التربية السليمة ومضامينها التطبيقية.

والجدير بالذكر ان تاريخ التعليم الفني في الدولة يرجع الى العام الدراسي ٥٨/١٩٥٩ ويوجد بالدولة في الوقت الحاضر خمس مدارس فنية موزعة جغرافيا على ثلاث امارات هي: المدرسة الثانوية الصناعية بدبي وتاسست عام ١٩٦٤ والمدرسة الثانوية الصناعية بالشارقة وتاسست عام ١٩٥٨، والمدرسة الثانوية الصناعية برأس الخيمة وتاسست عام ١٩٦٩ والمدرسة الثانوية التجارية بدبي وقد تاسست كقسم ملحق بالمدرسة الثانوية الصناعية بدبي ثم انتقلت عام ٩١ الى مبنى مدرسة مستقل، والمدرسة الثانوية الزراعية برأس الخيمة وقد تاسست عام ١٩٦٧.

ويذكر ان وزارة الأشغال العامة والاسكان وتنفيذا لبرنامج تطوير التعليم الفني بالدولة قد رصدت مبلغ ٩٢ مليون درهم في برنامجها الاستثماري المقبل لبناء مدارس فنية جديدة في كل من دبي ورأس الخيمة والفجيرة.

بدء عمليات التسجيل والارشاد بكليات التقنية العليا

الكليات تستعد لتنظيم المؤتمر السنوي لنظام شبكات المعلومات

د. الجاسم: اتصال مباشر مع الجامعات بالخارج عبر شبكة «الانترنيت»

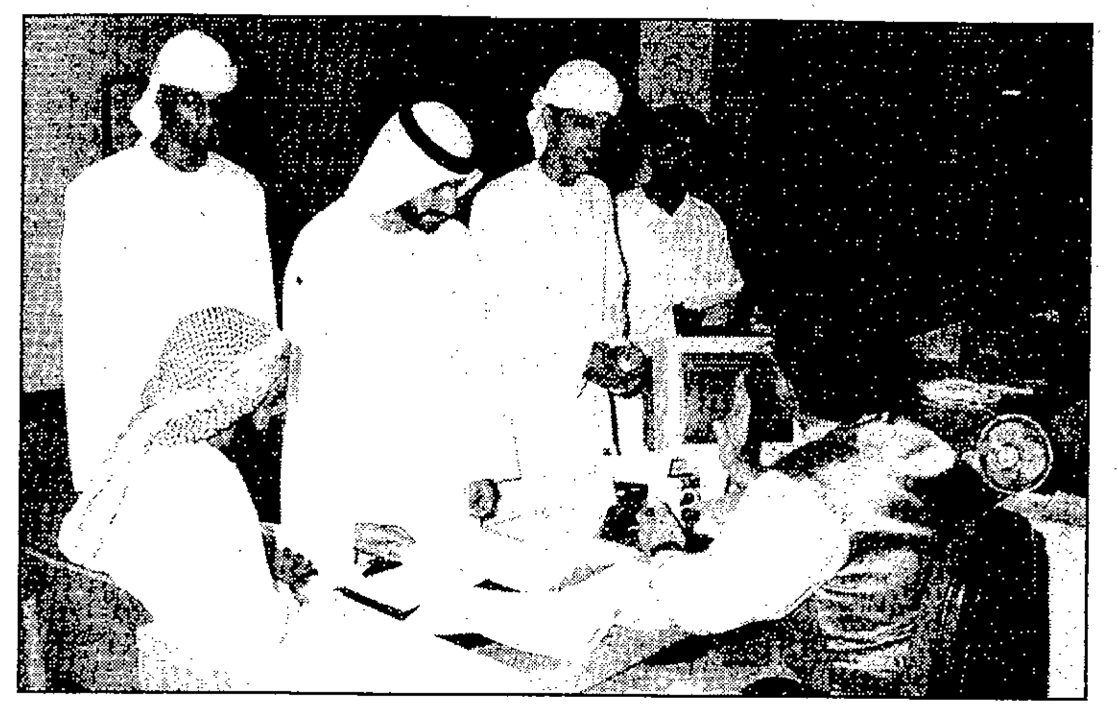
بدأت كليات التقنية العليا أمس عمليات الارشاد والتسجيل لطلابها وطالباتها المستجدين والمستمرين تمهيدا لبدء الدراسة يوم السبت الموافق السابع من سبتمبر المقبل، في حين تستعد الكليات لعقد مؤتمرها السنوي بنهاية الشهر الحالي والذي يقام تحت عنوان «ادخال نظام شبكات المعلومات ـ الانترنيت» ويعقد تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ومجمع كليات التقنية العليا، وذلك استعدادا لبداية العام الدراسي الجديد يوم السابع من شهر سبتمبر القادم.

وقال الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شئون المجتمع وتنمية القوى العاملة انه من المقرر ان تشارك جميع الكليات في المؤتمر المزمع عقده بنهاية الشهر الحالي والذي يتم خلاله الاتصال عن بعد عبر شاشات تلفزيونية ويتم خلالها اجراء الحوار والنقاش بين المسئولين في كليات ابوظبي والعين ودبي وراس الخيمة حول سياسة الكليات الدراسية خلال العام الحالي، ويعتبر هذا المؤتمر الأول من نوعه الذي يعقد بهذه الطريقة في منطقة الخليج وسيتم كذلك الاتصال بالصوت والصورة مع جامعة «هاواي» بالولايات المتحدة الامريكية التي تضم نخبة من فريق العمل المتخصص للحديث عن شبكات الانترنيت ودورها في تطوير البرامج الدراسية.

وأضاف الدكتور سليمان الجاسم انه من المقرر ان يشارك في هذا المؤتمر جميع اعضاء الهيئات الادارية والتدريسية في الكليات وسوف يجتمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان مع اعضاء الهيئة التدريسية في ابوظبي ضمن قاعة واحدة ويجتمع باقي اعضاء الهيئة في كليات دبي والعين وراس الخيمة في قاعات مماثلة.

واشار الى انه من المقرر ان يلقي معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان كلمة توجيهية خلال المؤتمر بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد وعقب ذلك سيتم الحديث على الهواء مباشرة بواسطة الاقمار الصناعية.

وقال ان عمليات الاتصالات المباشرة بين اقسام الكليات المختلفة سيكون لها مردود ايجابي وفعال في تنمية مهارات وقدرات الطلاب والطالبات الدارسين من خلال المناقشات المختلفة الخاصة بتوفير المناخ الملائم والمناسب حول كيفية ايجاد انسب السبل لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في التحصيل الدراسي مشيرا الى انه من المقرر ان يشارك في هذه المناقشات السيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا.



● اقبال الطلاب على التسجيل



● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

تغطية: خالد البدري
تصوير: أحمد مرزوق

العام الجديد

ومن جهة اخرى أوضح الدكتور سليمان الجاسم ان الكليات أكملت كافة الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد حتى يتمكن الطلاب والطالبات من الانتظام في مقاعدهم الدراسية من اليوم الأول بالصورة والكيفية المناسبة مشيرا الى ان الكليات حاليا تقوم بعمليات تسجيل الطلاب والطالبات القدامى ولمدة اسبوع ومن ثم يتم تسجيل الطلاب والطالبات الجدد والبالغ عددهم ٢٥٤٠ جميعهم ممن اجتازوا بنجاح شهادة الثانوية العامة وان العدد الاجمالي للطلاب والطالبات على مستوى الكليات وصل الى ٦٦٦٧ طالبا وطالبة.

واشار الى ان الكليات تقوم بدور حيوي وفعال في عمليات الارشاد والتوجيه بالنسبة للطلاب والطالبات الجدد وذلك من خلال لجان مخصصة لهذا الغرض وتقوم هذه اللجان بتحديد

تشكيل لجان متخصصة لتوجيه الطلاب للبرامج العلمية في الكليات

الاتجاهات والتخصصات المتوفرة بالكلية وعرضها على المتقدمين حيث تشمل هذه التخصصات تكنولوجيا الهندسة التي تضم برامج هياكل ومحركات الطائرات وهندسة الالكترونيات والطيران والهندسة الكيميائية والالكترونية والميكانيكية وتكنولوجيا الاتصالات وذلك بالاضافة الى برنامج العلوم الصحية وشهادة الانجاز التي تعتبر مدتها سنتين اما برنامج الاعمال الادارية فيشمل المحاسبة وادارة الاعمال والمصارف وأنظمة المعلومات وادارة المكاتب.

وقال ان اللجان التي يتم تشكيلها بشأن عمليات الارشاد تتضمن عددا من الاشخاص المسئولين في قطاعات مختلفة في تخصصات لها علاقة مباشرة بما يتم تدريسه، على سبيل المثال، فهناك في برنامج الطيران مثلا متخصصون في هذا المجال ضمن اعضاء اللجنة من شركة جامكو لصيانة الطائرات وهذا الاتجاه ينسحب على باقي التخصصات، وأشار الى ان عمليات الارشاد تشمل النصح للطلاب والطالبات بالاتجاهات المناسبة لدراستهم والاستماع في ذات الوقت الى ميول كل الطلاب الجدد بالاضافة الى ذلك يتم اجراء شرح شامل وكامل لجميع التخصصات وأهميتها.

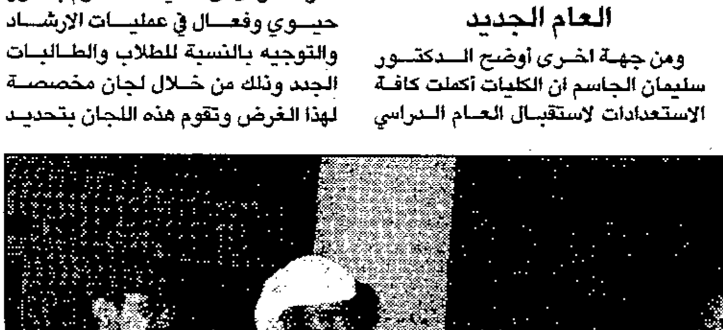
● الدكتور سليمان الجاسم

وأوضح الدكتور سليمان الجاسم ان التخصصات الموجودة في الكليات يتم تحديدها من قبل لجان من غرف الصناعة والتجارة بالدولة مكونة من اختصاصيين وصناعيين وذلك بهدف تحديد الاحتياجات اللازمة والمطلوبة وتوفيرها بما يتناسب ومتطلبات المجتمع.

وقال ان كليات التقنية تسعى دائما لمواكبة حاضر اليوم ومواجهة تحديات المستقبل من خلال اجراء المتابعات المستمرة لما يتم تطبيقه في الجامعات العالمية سواء كان ذلك من الناحية الفنية أو من ناحية البرامج الدراسية واستخدام افضل ما يناسب طلابنا ومجتمعنا مؤكدا ان فكرة عقد المؤتمر السنوي بواسطة استخدام الاقمار الصناعية تعتبر فكرة متطورة تسير في اتجاه سياسة الكليات بشأن ادخال وتحديث أنظمة التدريس.

وقال الدكتور سليمان الجاسم ان كليات التقنية العليا تطبق ضمن سياستها الاهتمام بسياسة التدريب والتأهيل التقني التي تساهم في صقل مهارات الطلاب والطالبات حيث يتم خلال برامج التدريس توفير مراحل محددة للتدريب في المؤسسات والشركات التي تشمل برامج الدراسة لدى الدارسين بالكليات مشيرا الى ان عمليات التدريب لها دور هام في تعريف الطلاب والطالبات بالجوانب العملية للدراسة.

واختتم تصريحاته بأن الكليات تسعى بصوورة عامة لتطوير مستويات أدائها وتحاول دائما ادخال كل ماهو جديد بشأن برامج التدريس وكذلك تحديث المختبرات التي تستخدم في عمليات الدراسة.





● استلام الطلبات

نهيان يلتقي مع القيادات الادارية والاكاديمية بالجامعة اليوم

العين ـ الاتحاد: يعقد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الأحد) اجتماعا مع السادة مدير جامعة الامارات ونواب مدير الجامعة، ومساعديهم، اضافة الى السادة عمداء الكليات، وذلك بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة، وذلك في اطار تحديد الموجهات العامة للجامعة خلال العام الدراسي الجامعي الحالي ١٩٩٧/٩٦.

الانشطة التعريفية للطلاب والطالبات بالجامعة تبدأ اليوم

العين ـ الاتحاد: تم أمس استقبال الطلبة المستجدين بجامعة الامارات، وعددهم ٣٩٠٠ طالب وطالبة حيث تم توزيعهم على المساكن الجامعية المخصصة لهم من قبل ادارة الاسكان.

وتبدأ صباح اليوم (الاحد) الانشطة التعريفية للطلاب والطالبات. كما يبدأ صباح يوم الثلاثاء ٢٧ اغسطس اختبارات قياس القدرات في كل من اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات، وتستمر لمدة ٣ ايام.

عودة وفد من شباب الامارات المشارك بمعسكر العمل البيئى العربى بسوريا

الفجيرة ـ الاتحاد: عاد الى البلاد وفد الدولة الذى شارك بمعسكر العمل البيئى العربى الذى اقيم فى دمشق بسوريا واستمر لمدة اسبوعين.

وقال سيف المصلى رئيس الوفد وعضو مجلس ادارة مفوضية كشافة الفجيرة والموظف بالديوان الاميرى بالفجيرة ان وزارة الشباب انطلاقا من دورها فى العمل على تعميق الروابط بين ابناء الامة العربية قامت بالمشاركة فى معسكر العمل بسوريا من خلال وفد مكون من ٣ افراد حيث قام الوفد بالمشاركة فى مشاريع الخدمة العامة بالمنطقة المواجهة لصرح الجندى المجهول بسوريا وامتداد استراحات جبل قاسيون وتقاطع الطريق الواقع خلف الجبل.

وقال ان ٦ دول عربية شاركت بالمعسكر هى: الامارات وسوريا ومصر والاردن وليبيا والسودان ولبنان وكان وفد الامارات أول الوفود التى وصلت الى المعسكر وقد ظهر نشاط شبابنا بشكل متميز وكانت مشاركتهم ايجابية فى جميع الاعمال التى اسندت اليهم وعلى رأسها التشجير.



● سيف المصلى

واكد ـ المصلى ـ انه رفع تقريرا مفصلا الى المسئولين بوزارة الشباب والرياضة الذين قدموا كل التيسيرات لوفد الامارات حيث تم تقديم اقتراح بتبني الامارات اقامة معسكر للعمل العربى تشارك فيه الدول العربية مع تحديد مشروع يمكن للشباب العربي تنفيذه داخل الدولة كتشجير منطقة معينة.

تمديد الفترة التجريبية لمشروع بلدية ابوظبى وادنوك لفرز النفايات المنزلية عند المنبع

كتب ـ يسري يوسف:

فى اطار خطة فرز النفايات عند المنبع التى بدأت تنفيذها بلدية ابوظبى بالتعاون مع شركة ابوظبى الوطنية للبترول كتجربة لمدة ٣ اشهر فى المجمع السكنى للشركة بالكورنيش وام النار تم خلالها توزيع نوعين من اكياس النفايات على سكان المجمعين بلونين مختلفين الاول اسود لنفايات المطبخ والثانى برتقالى للنفايات الزجاجية والبلاستيكية والمعدنية واعد قسم الصحة فى البلدية تقريرا عن التجربة أوصى فيه بتمديد تطبيق التجربة فى المجمعات التى بدأت فيها لمدة ٣ اشهر اخرى على ان يتم تعميمها بعد ذلك بعد تنظيم حملة توعية وتثقيف أعلامية مع توزيع نشرات ارشادية على السكان وتوفير كميات كافية من اكياس النفايات حسب الالوان والشعارات والبيانات المطلوبة وكذلك صناديق القمامة.

واوضح التقرير ان شركة ابوظبى الوطنية للبترول نظمت فى بداية التجربة حملة اعلامية مكثفة للسكان المعنيين بالموضوع حيث تم توزيع نشرات ارشادية وتوجيه الحراس وعمال النظافة لوضع النفايات فى مكانها الصحيح وتوزيع اكياس القمامة بلونيها على السكان اضافة الى تصنيع وتوفير صناديق خاصة لفرز الصحف والمجلات على ان يتم تجميعها بعد ذلك فى اكياس مميزة باللون الاخضر لنقلها الى مصنع السماد.

وقام قسم الصحة فى بلدية ابوظبى بتوفير صناديق جمع النفايات التى تم صبغها بالالوان المتفق عليها وتوفير السيارات اللازمة للترحيل يوميا.

واوضح التقرير انه بعد مرور الثلاثة أشهر الاولى على التجربة كانت استجابة السكان لتطبيق الفكرة بنسبة ٨٠٪ ولقيت الفكرة ترحيبا من كثير من الجهات الاخرى منها المجمع السكنى بالرويس ومجمعات شركة جاسكو ومعسكرات الشرطة السكنية.

من جهة اخرى بدأت البلدية فى تنفيذ مخطط تحسين وسائل جمع ونقل ومعالجة النفايات والتخلص من النفايات الصلبة باستخدام الاساليب العلمية الحديثة مثل السيارات الضاغطة بدلا من الدوارة والسيارات ذات التحميل الجانبى والحاويات الكبيرة وتوزيعها فى مختلف انحاء المدينة ويهدف المشروع الى وضع برنامج تنظيم عمليات الجمع والتخلص من النفايات ورفع مستوى الاداء الحالى وانشاء محطة نقل انتقالية لبعد المسافة بين ابوظبى والمدفنة الرئيسية للنفايات فى المصفح وسيتم فى المحطة الجديدة تجميع نفايات المدينة وضواحيها ونفايات مصنع السماد تم ترحيلها الى المدفنة الرئيسية بواسطة سيارات نقل كبيرة.

تهدف المحطة الانتقالية الى تقليل كلفة النقل اضافة الى اتمامها بشكل صحى دون تشويه المنظر العام أو انبعاث روائح كريهة والقضاء على تكاثر الحشرات والقوارض ويشمل المشروع ايضا انشاء وحدة متطورة بمصنع ابوظبى للسماد يتم من خلالها زيادة الكفاءة الانتاجية للمصنع لتغطية احتياجات المساحات الخضراء من السماد اللازم.

● ملصق توعية يبين كيفية فرز النفايات

دعوة أولياء الأمور لمساعدة الشباب على بناء أسرة سعيدة

المغالاة فى تكاليف الزواج تكبل الشباب بالديون

«بعد تحديد المهور.. الدعوة لتحديد نفقات الزواج»

عندما امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج وتخصيص ميزانية وصلت الى ٢٥٠ مليون درهم للصندوق كان يهدف سموه من وراء هذا الصندوق تشجيع الزواج بين أبناء وبنات الوطن لبناء أسرة مستقرة تكون نواة طيبة وقاعدة صلبة لبناء المجتمع المستقر والآمن الذي يشارك في عملية التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

تحقيق : سيد عثمان
تصوير : محمد صلاح

وقد حقق صندوق الزواج انجازات ملحوظة في هذا الاطار واستفاد من المنح التي قدمها آلاف الشباب، وأثمرت التوجيهات التي أمر بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن تخفيض التكاليف عن كاهل الشباب ومساعدتهم على الزواج عن نتائج ايجابية، وأنشئت بتوجيهات سموه العديد من صالات الافراح على مستوى الدولة التي تقدم خدماتها وبتكاليف زهيدة للشباب.

وقد شكل صندوق الزواج لتحقيق الاهداف التي انشيء من أجلها وهي تشجيع الزواج من مواطنات العديد من اللجان لتنظيم لقاءات وحملات توعية لتوضيح الآثار السلبية للمغالاة في المهور وحفلات الزواج مما يثقل كاهل الشباب ويكبلهم بالديون او يلجأ الى الزواج من اجنبيات.. وقد أثمرت هذه الجهود العديد من الايجابيات ولكن تبقى نجاح مهمة الصندوق بدون تعاون المجتمع مسالة صعبة.. والأساس في تحقيق الأهداف المرجوة هو اقتناع المجتمع بهذه الاهداف وترجمتها الى سلوك عملي ينعكس على الشباب من خلال مساعدتهم في فتح بيت الزوجية بدون اثقال وديون تهدد مستقبل الاسرة وتضعها في مهب الريح.

ان عودة نفقات الزواج الى الارتفاع مرة اخرى تهدد كل الايجابيات التي تحققت، خاصة وأن بعض الأسر بدأت تفرض شروطا مكلفة على الشباب من حيث حفلة الزواج والذهب والملابس والعطور، وما يتم توفيره في المهر يذهب من ناحية اخرى في هذه المظاهر، وقد رصدت «الاتحاد» بعض هذه الظواهر حيث يشترط بعض أولياء الأمور على العريس شراء «زهبة وملابس وعطور» للعروس بمبالغ تتراوح ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ الف درهم.. علاوة على اثقال كاهل الشباب الراغب في الزواج بالذبائح أيام الخطوبة والملكة والزواج.. «وما يتم توفيره باليمين.. يصرف في الشمال».

تخفيف الأعباء

وحول هذا الموضوع وللخروج من هذا المازق الجديد الذي يواجهه الشباب وكذلك الفتيات المقبلات على الزواج يقول سليمان راشد الخديم رئيس جمعية الصيادين بالفجيرة: ان هذه المظاهر تهدد ببروز المشكلة مرة اخرى. ودعا الخديم الأسر والآباء الى الالتزام بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بعدم المغالاة في المهور وعدم الاسراف في احتفالات الزواج.

وكذلك الاستجابة لتوجيهات سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة بتحديد المهر بمبلغ ٥٠ ألف درهم منها ٢٠ ألفا مقدما و٣٠ ألفا مؤخرا.

ودعا الخديم اولياء الامور الى الالتزام بهذه التوجيهات والعمل على مساعدة الشباب في بناء اسرة متماسكة سعيدة لايعتقها شيء بدلا من اثقال كاهلهم بالأعباء.

وأوضح أن بعض الآباء يضعون شروطا تعجيزية على الشباب المقبل على الزواج وتحميلهم أعباء جديدة مما يؤدي الى لجوء الشباب الى الاقتراض من البنوك موضحا ان بعض اولياء الامور اشترط على العريس شراء زهبة وملابس وعطور للعروس بمبالغ تتراوح بين ١٥٠ ألفا و٢٠٠ ألف درهم وذلك كنوع من التعويض عن تخفيض المهر، علاوة على اثقال كاهل الشاب الراغب في الزواج بالذبائح أيام الخطوبة والملكة والزواج.

ودعا الخديم لادارة صندوق الزواج الى اعطاء هذه الامور اهمية اكثر والعمل على الاستمرار في تنظيم لقاءات وحملات توعية لتوضيح الآثار السلبية للمغالاة في المهور والتي تجبر الشباب إما على الاقتراض من البنوك او الزواج من أجنبيات.

وقال الخديم ان احد اهم الاهداف التي انشيء من اجلها صندوق الزواج هو التشجيع على الزواج من مواطنات. وقال ان الصندوق الذي أنشيء بتوجيهات من صاحب السمو رئيس الدولة لهذا الغرض لم يقصر في مد يد العون والمساعدة لآلاف الشباب الذين استفادوا من المنح وفتحوا بيوتا وكونوا أسرا هي بمثابة النواة الطيبة للمجتمع.

واكد الخديم ان تحقيق اهداف الصندوق تستند في الاساس على المجتمع وعلى اولياء الامور بشكل خاص، ولذلك ندعو الصندوق لتكثيف حملات التوعية في هذا الشأن، وأولياء الامور الى الاستجابة للدعوات المتكررة بعدم المغالاة في المهور واحتفالات الزواج.

لا.. للأعباء الاضافية

ويقول محمد عبيد الموح مدير ميناء دبا الفجيرة: ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخفيض المهور تهدف في الاساس الاول الى العمل على بناء أسرة سعيدة تبدأ حياتها بصورة ميسرة بلا مشاكل ولا أعباء تتمثل في الديون وفوائدها.. وفي هذا الاطار حددت حكومة الفجيرة بتوجيهات سديدة من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة، المهر الذي يقدمه العريس لعروسه بمبلغ ٥٠ ألف درهم لاتسدد كلها عند التقدم للزواج بل يدفع ٢٠ ألفا فقط كمقدم والباقي كمؤخر.. وهذا الأمر لايهدف الى مصلحة العريس فقط والتيسير عليه بل مصلحة ايضا العروس.. فهي ستكون الزوجة التي ستعيش في البيت وتدير دفته.. فاذا كان الزوج معسرا فالحياة ستكون صعبة اما اذا كان في وضع مالي طيب فانهما سيعيشان عيشة طيبة وسينظران للمستقبل بصورة افضل.. ولكن بعض أولياء الأمور يصرون على تعكير هذا الصفو ويقفون في رأيي ضد هذه السعادة عن طريق الأعباء التي بدأت تظهر والمبالغ فيها مثل شراء كميات كبيرة من الذهب للعروس بجانب الملابس والعطور.. وأنا لا أؤيد هذا المنطق.. فلايعني ان يحصل العريس على منحة الزواج ومقدارها ٧٠ ألف درهم أن يبعثر هذه المنحة يمينا وشمالا في المظاهر والاحتفالات.. فالمقصود من هذه المنحة التي قدمتها الدولة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ان يستغل هذا المبلغ في بناء أسرة ولهذا لابد من وجود تعاون بين اهل العروسين وان تشتري العروس بنفسها ما تحتاجه من ملابس وعطور حسب ذوقها وفي حدود امكانيات محددة فلايعقل ان يشترى اهل العروس هذه الاشياء بدون وجود العروس نفسها.. ولهذا فكثير من الاشياء التي يتم شراؤها وقد لاتكون حسب مقاس العروس وذوقها مثل الملابس والأحذية حتى العطور فهذه تفضل هذا الصنف وتلك تريد صنفا آخر والناس ليسوا قوالب جامدة بل لكل فرد ذوقه واختياره.

في حدود المنحة

ويضيف الموح: انه من الواجب ألا تزيد نفقات الزواج على مبلغ منحة صندوق الزواج عن طريق ترشيد الانفاق.. فلماذا لانقيم الافراح في البيوت بدلا من الفنادق وبهذا نوفر مبلغا كبيرا؟ ولماذا لايتم طبخ الذبائح في البيت بالتعاون مع الجيران بدلا من المطاعم بما يوفر ٣٠ الى ٤٠ ألف درهم؟.. فهذا يقوم بالذبح وهؤلاء يساهمون في اعداد الوجبات فبناتنا والحمد لله الآن متعلمات ومثقفات وبعضهن حملة ماجستير ودكتوراه.. ويعرفن ان المظاهر لاتفيد وبناء بيت مستقر خال من الديون افضل من بيت مكبل بالاعباء المادية التي تحول حياة العروسين الى كابوس.

صدعة الشراء

ويؤكد محمد محيل من دبا الفجيرة انه من أشد المؤيدين لفكرة تحديد نفقات الزواج مثلما تم تحديد المهور بان يدفع العريس مبلغ ٥٠ ألف درهم للزهبة والملابس والهدايا.. وعلى اهل العروس ان يشتروا بهذا المبلغ ما تحتاجه العروس فعلا وليس ما تمتلىء به الخزائن والصناديق وتضطر العروس الى التخلص منه بعد الزواج لان الاشياء التي تم شراؤها في معظمها لايناسبها او اكثر من اللازم.

الولائم والذبائح

ويضيف محيل: اننا في الافراح ننفق الكثير ايضا في الولائم والذبائح والكل يعلم انه في نهاية اليوم تذهب السيارات لالقاء بقايا الطعام في البحر او صناديق القمامة وهذا لايرضي الله سبحانه وتعالى.. ونهى عنه رسولنا الكريم محمد ﷺ.. فلابد ان تتم الولائم والذبائح لمدة يوم واحد وتكون حسب المعقول وليس بالبذخ والاسراف الذي نراه.

دفعة واحدة

ويقترح ـ محيل ـ على المسئولين صرف منحة صندوق الزواج دفعة واحدة وليس على دفعتين لكي يتسنى للعريس استغلال هذا المبلغ على احسن وجه ولاينفقه في اشياء لاتفيده.

التكبيل بالديون

ويؤكد علي بن احمد النون من ابناء امارة الفجيرة قائلا من جهة المهور فصاحب السمو رئيس الدولة حل هذه المشكلة وتم تحديد المهر وايضا لمعاونة العريس بمبلغ من صندوق الزواج من الممكن ان يفي بمصاريف الزواج ولكن هناك كثيرا من اولياء الامور يتسببون بلا قصد في تحميل العريس فوق طاقته وتكبيله بالديون بسبب المبالغ التى تدفع فى الزهبة والملابس والعطور وهم اى اهل العروس يشترون هذه الاشياء بدون وجود العروس فلماذا لايصطحبونها معهم وتنتقى هي الملابس حسب ذوقها وفي حدود مبلغ معين ولايقف الامر عند ذلك بل نجد الاحتفالات التى تقام ويصرف عليها ببذخ ايام الخطوبة والملكه والدخلة فتقام الخيام وتوزع اللحوم والكيك والحلويات وهذا كله لاداعى له ولهذا اقترح انا ايضا الزام العريس بدفع مبلغ محدد لنفقات الزواج اسوة بالمهور.

الرحمة.. الرحمة

ويقول سعيد بن رحمة بوزارة الزراعة والثروة السمكية بامارة الفجيرة تقول لاولياء الامور الرحمة.. الرحمة.. بالشباب الراغب فى الزواج فانت اليوم ستزوج ابنتك وغدا ستزوج ابنك واذا يسرت الامور لعريس ابنتك فستجد من ييسر لك الامور فى عرس ابنك فلابد ان نتعاون جميعا لمد يد المساعدة للازواج الجدد فالدولة ماقصرت تهدى العريس منحة الزواج وتمنح البيوت الشعبية فالتيسير.. التيسير وأؤيد دفع العريس ٥٠ الف درهم لاهل عروسه لشراء مستلزمات العروس والزهبة وكذلك جعل يوم الفرح يوما واحدا وليس عدة ايام.

ممتاز ولكن

ويقول احمد محمد جمعة الذى فعلته الدولة وحكومة الفجيرة بتخفيض المهور وتحديدها ممتاز ولاينقصنا سوى تحديد نفقات الزواج التى يضيع فيها مبلغ يساوى ٤ اضعاف المبلغ الذى يدفع كمهر.

العريس يأخذ المنحة باليمين.. ويدفع ٤ أضعافها بالشمال!

● تحديد الاحتفالات بيوم واحد

● كسوة العروس والزهبة مبالغ فيها

● سليمان الخديم

● محمد علي محيل

● علي احمد النون



● محمد عبيد الموح

خلال يوليو الماضي

بلدية ابوظبى تجرى الكشف الصحى على ٦١ مليونا و٧٠٠ ألف كيلو من الخضروات والفواكه

اجرى مركز رقابة الاغذية والبيئة ببلدية ابوظبى خلال الشهر الماضى ٦٨٥ تحليلا لعينات مختلفة من الاغذية للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمى ثبتت صلاحية ٦٥٩ عينة وعدم صلاحية ١٦ عينة اخرى وافتقار ١٠ عينات للجودة.

وشملت تحاليل المركز ايضا مياه الشرب والآبار واحواض السباحة.

واشار التقرير الى انه تم الكشف الصحى على ٦١ مليونا و٧٠٠ الف طن من الخضروات والفواكه والاغذية الواردة فى مراكز السلع، المطار، ميناء زايد البحرى، سيح شعيب، الميناء الحر، السوق.

اما كمية اللحوم التى تم التفتيش عليها فبلغت ٦ ملايين و٣٠٠ الف كيلوجرام والكمية التى تم اعدامها ٢٥١٣ كيلوجراما وذكر تقرير للمركز انه تم التفتيش فى العاصمة والمناطق المجاورة على المحال التى تتداول للمواد الغذائية والمشروبات تفتيشا صحيا للتاكد من مدى التزامها بالشروط الصحية والمهنية المحددة لها.

اما عن حماية البيئة فقد ذكر التقرير انه تم المسح وقياس انبعاثات عوادم السيارات فى مدينة ابوظبى على ١١٠٠ سيارة فى الفترة مابين ٩٦/٦/١٧ وحتى ٩٦/٧/١٨، كما نظم محاضرة عن التوعية البيئية بالتعاون مع شركة بترول ابوظبى الوطنية للتوزيع.

وخلال شهر يوليو الماضى تم الكشف على المواد الغذائية المختلفة للتاكد من خلوها من اى تلوث اشعاعى محتمل وبلغ عدد العينات ١٠٢ عينة كانت كلها صالحة للاستخدام الآدمى، كما قام القسم باختبارات الاحياء المجهرية على ٥٧٠ عينة وتم ارسال هذه النتائج الى مختبر الصحة العامة بانجلترا.

نجاح زراعة أشجار النارجيل بدبي

دبي ـ الاتحاد: نجحت بلدية دبي في تطوير انتاج اشجار النارجيل والتي تمت زراعتها في أماكن مختلفة بالامارة.

صرح بذلك السيد اسماعيل البنا مدير ادارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي بالانابة.

وقال ان البلدية اتجهت الى زراعة أشجار النارجيل منذ عام ١٩٨٢ وحققت نجاحا ملحوظا في زراعتها في مختلف انحاء دبي وتاقلمت مع طبيعة المناخ بالمنطقة.

واوضح انه تم التوجه لزراعة هذا النوع من الاشجار نظرا لما تتميز به من الناحية الجمالية بالاضافة الى كونها من الاشجار ذات النمو السليم القائم وتوفر الظلال في الاماكن التي تحيط بها كما انها لا تحتاج صيانة كبيرة على مدار السنة وتتحمل درجة كبيرة من الملوحة مما يمكن من زراعتها في المناطق المالحة وبالقرب من الشواطىء.

وحول الاجراءات التي قامت بها ادارة الزراعة والحدائق العامة لتهيئة اشجار النارجيل للنمو بالمنطقة ذكر السيد اسماعيل البنا ان ادارة الزراعة قامت بتوفير نوعية خاصة من السماد الذي يتماشى مع طبيعة نمو الأشجار بتوفير جميع الاحتياجات الكيماوية للشجرة وتم اختيار مهندس متخصص في هذا المجال وتكليفه باجراء الدراسات التي من شانها انجاح مشاريع زراعة النارجيل وعمل دراسة لأسباب عدم تكامل ثمرة النارجيل وسقوطها في مراحل النضوج حيث استغرقت تلك الدراسة اربعة اشهر، وتم على اثر تلك الدراسة ايجاد الحل لهذه المشكلة مما جعل الشجرة اكثر تماسكا مما كانت عليه الأمر الذي اتاح للثمرة اكتمال حجمها وزيادة كمية السائل بداخلها وتم تطبيق نتائج الدراسة على الاشجار التي تمت زراعتها في الامارة، واضاف ان ادارة الزراعة بالتعاون مع ادارة الصرف الصحي والري قامت بتوفير احتياجات الاشجار من كميات المياه اليومية والتي تصل الى حوالي ٢٠٠ الى ٣٠٠ لتر في اليوم الواحد لكل شجرة وتتفاوت النسبة حسب حجم الشجرة.

كما يتم بشكل دوري استيراد كميسات من البذور حسب الاحتياج السنوي لهذه النوعية من الاشجار الامر الذي يرفع من اعداد تلك الاشجار بصورة كبيرة ويجعل شجرة النارجيل بانواعها تتاقلم مع الحياة المناخية في دبي.

واشار الى ان الدراسات التي اجريت على اشجار النارجيل ادت الى تاقلمها مع مناخ دبي مما يدل على وجود مستقبل لتكاثر هذا النوع من الاشجاروستعمل البلدية جاهدة على زيادة انتاج اشجار النارجيل وزراعتها في اماكن اخرى بالامارة في اطار الجهود القائمة لرفع نسبة الاشجار والشجيرات لجعل دبي واحة غناء لخدمة قاطنيها وزوارها من داخل وخارج الدولة.

وقال انه تم حتى الآن انتاج ٤٨٨٨ شجرة نارجيل في مشاتل البلدية منها ٢٧٨٨ بمشتل ند الشبا و٢١٠٠ بمشتل القرهود كما تمت زراعة ٩٥٦ شجرة من هذه الاشجار في حدائق وشواطىء دبي منها ٣٥٤ شجرة نارجيل في حديقة شاطىء جميرا و٣٤٣ شجرة في حديقة المزر و٩٩ شجرة في حديقة الخور و٨٩ شجرة في حديقة الاتحاد و٤٠ شجرة في شاطىء جميرا المفتوح و٢٦ شجرة في حديقة مشرف و٥ اشجار في حديقة الصفا، في حين تمت زراعة ٧٠١ شجرة نارجيل في شوارع وطرق الامارة واعداد اخرى منها في اماكن مختلفة بدبي.

مدير كلية شرطة دبي يلتقي الطلاب المرشحين ويدعوهم للاجتهاد والجد

دبي ـ الاتحاد: أكد العميد شرف الدين السيد محمد حسين مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي ان الامكانات التعليمية التي توفرها قيادة شرطة دبي للكلية من كوادر بشرية مدربة ومؤهلة على احدث ما وصلت اليه تقنيات تدريب الشرطة كذلك التوزيع المحكم للدراسات وتنوعها من دراسات قانونية واخرى شرطية والاهتمام بالجانب التطبيقي مع النظري وتوفر مكتبة امنية غنية يجعل من كلية شرطة دبي نموذجا رائدا لكليات الشرطة العربية.

وقال: يجب علينا ان نحافظ على هذا المستوى المشرف الذي وصلت اليه كلية شرطة دبي وذلك بالتفاني والاخلاص في العمل والالتزام بالضبط والربط العسكري جاء ذلك في اللقاء الذي عقده مع الطلاب المرشحين الجدد والذين يقضون فترة الحجز بالكلية والتي تبلغ «٤٥» يوما.

وذكر ان ادارة الكلية توفر كل التسهيلات اللازمة للعملية التدريبية والتعليمية من حيث تخصيص الوقت الكافي للدراسة والتدريب بحيث لا يتعارض أحدهما مع الآخر.

وقال: ان الهدف من فترة الحجز هي تهيئة الطالب للتاقلم مع الحياة المقبلة وتغير نمط حياته من الحياة المدنية الى الحياة العسكرية والتي تمتاز بالانضباط في كل عمل يقوم به كذلك تمتاز بالجدية والمسئولية وتفهم المشاكل والقضايا بروح المسئولية، ولا تخلو هذه من الشدة والحرمان من بعض الاشياء التي كان يمارسها الطالب في حياته المدنية، لذا لابد من التحمل والصبر والجلد وعدم اقحام المشاكل الشخصية في الحياة العملية، وفي نهاية حديثه تمنى السيد مدير الكلية لأبنائه الطلاب التوفيق والسداد في بدء مشوار حياتهم الدراسية بكل النجاح ونصحهم بالتمسك بدينهم الحنيف وبذل كل غال ونفيس من اجل المحافظة على اوطانكم فهي امانة في اعناقكم.

السبهان يستقبل طلاب كلية شرطة دبي في ختام دورة تدريبية

دبي ـ الاتحاد: التقى سعادة فهد السبهان القائم باعمال النائب العام بدبي مع طلاب كلية الشرطة بدبي وذلك بمناسبة اختتام الفترة التدريبية للطلاب والتي استمرت عشرة أيام اطلع خلالها الطلاب على كل اقسام النيابة العامة.

وشرح سعادة القائم باعمال النائب العام للطلاب دور النيابة العامة ومدى العلاقة ما بين الشرطة والنيابة العامة وأجاب على استفسارات الطلاب في بعض الأمور التي تختص بمهام وكلاء النيابة العامة.

وفي ختام اللقاء شكر الطلاب أسرة النيابة العامة بدبي على حسن استقبالهم والتعاون معهم على الاستفادة من هذه الفترة التدريبية.

عيادة الأسنان المتنقلة بالشارقة تواصل نشاطها

تواصل عيادة الأسنان المتنقلة ضمن مشروع الشارقة لصحة الفم والأسنان زياراتها لأحياء مدينة الشارقة والمدن والمناطق والقرى التابعة لإمارة الشارقة خلال الأيام القادمة.

حوادث وقضايا

بلاغات لشرطة الفجيرة فى قضايا مختلفة

الفجيرة ـ الاتحاد:

تلقت شرطة الفجيرة ٣ بلاغات سرقة حيث قدم س. أ. م «باكستانى» بلاغا افاد فيه بقيام مجهول بدخول محله الخاص ببيع الدواجن والكائن بمنطقة الغرفة بالفجيرة حيث تمت سرقة مبلغ ١٩٨٥ درهما وجواز سفر. كما تلقت بلاغا من ك. ن. م هندى يتعلق سرقة كمية من الحلويات من محل السوبرماركت الخاص به فى منطقة مضب بالفجيرة. وتلقت شرطة دبا الفجيرة بلاغا من س. أ. ر «امارات» الجنسية افاد فيه بقيام مجهول بسرقة ٥ الاف درهم من المغسلة الوطنية. كما تلقت شرطة الفجيرة بلاغا من م. س. ع «بنغالى» افاد فيه بقيام مجهول بكسر زجاج سيارته الامامى.

وقد اتخذت الشرطة التدابير اللازمة فى هذه القضايا لضبط الجناة.

كما تلقت الشرطة بلاغا من م. خ. م بدون جنسية يفيد فيه بان المدعو خ. د «مواطن» حضر الى محله التجارى وتشاجر معه.

كما القت الشرطة القبض على أ. أ. ع «بنغالى» لعدم وجود مايثبت شخصيته.

حريق بسكن عمال

تلقت الشرطة بلاغا بحدوث حريق نشب فى سكن العمال الداخلى بفندق الساندى بيتش بمنطقة العقة نتج عنه احتراق ٣ كرافانات وتلف كل ما بداخلها من غرف نوم ومبالغ مالية ولم تقع اى اصابات بالارواح وتم اخماد الحريق بواسطة رجال الدفاع المدنى.

محاولة انتحار

تلقت شرطة دبا الفجيرة بلاغا من مستشفى دبا الفجيرة يفيد بان المدعوة أ. س. ع «مواطنة» من دبا الحصن حاولت الانتحار بابتلاع ٢٠ قرص ادول وهى حاليا تخضع للعلاج.

وفاة مواطن وإصابة ٥ أشخاص فى حوادث مرورية

الفجيرة ـ الاتحاد:

لقى مواطن حتفه واصيب اثنان آخران باصابات بليغة اثر حادث تصادم بين ثلاث سيارات فى منطقة مربح على طريق الفجيرة ـ خورفكان. وكانت السيارة الاولى خصوصى الفجيرة رقم ٢٣٧٧ يقودها حميد. ع. خ «مواطن» وبرفقته حميد. ع. ع «مواطن» والثانية خصوصى الشارقة رقم ١٨٢٧٧ يقودها سالم. م. «مواطن» والثالثة خصوصى الشارقة يقودها محمد. ع. أ «مواطن» وبرفقته على. ص. ع «مواطن» ونتج عن حادث التصادم وفاة قائد السيارة الاولى بعد نقله لمستشفى توام بالعين. واصيب مرافقه وقائد السيارة الثانية باصابات بليغة وتم نقلهما لمستشفى الفجيرة. وفى حادث ثان اصيب المواطنان احمد. ع. س وسعيد أ. ع. باصابات متوسطة وتم نقلهما للمستشفى اثر تدهور السيارة التى كان يقودها الاول بمنطقة مضب بالفجيرة. كما اصيب الباكستانى نصير احمد باصابات بسيطة بعد ان صدمته دراجة نارية بشارع المنتزه بالفجيرة وفر قائدها هاربا.

ووقع حادث تصادم بين سيارتين عند منطقة البثنة بالفجيرة الاولى رقم ٢٥٦٣٧ خصوصى رأس الخيمة يقودها المواطن وليد أ. ع والثانية رقم ٥١١٨٥ خصوصى الشارقة تقودها المواطنة م. ش. م ونتج عن الحادث وقوع اضرار بالسيارتين.

● المتهمون

سقوط عصابة سرقة في قبضة الشرطة

دبي ـ الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من «م. ش» و«ع. ك» و«ش. غ» و«ن.م» وجميعهم من الجنسية الأفغانية وذلك بتهمة السرقة.

وتعود تفاصيل القضية كما صرح مصدر مسئول من ادارة التحريات والمباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية الى بداية الشهر الحالي حيث ابلغ المدعو «ك. ن» أوروبي شرقي مركز شرطة نايف عن تعرضه للسرقة اثناء تواجده باحد المحال التجارية بمنطقة ديرة حيث تمكن شخص مجهول من سرقة حقيبته والتي كانت تحتوي على مبلغ مالي وقدره عشرة آلاف دولار امريكي بالاضافة الى تذكرة سفر ورخصة سوق عائدة للشاكي، وقد ادلى باوصاف اربعة اشخاص من الجنسية الآسيوية كانوا يتواجدون داخل المحل وقد اكتشف اختفاء الحقيبة بعد مغادرتهم للمكان.

وبعد عملية بحث وتحر واسعة النطاق وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء نفس اليوم واثناء مرور احدى دوريات المباحث الجنائية بميدان بني ياس شاهدت الدورية ثلاثة اشخاص من الجنسية الآسيوية جالسين على الارض بداخل الميدان ومن خلال التدقيق على ملامحهم تطابقت مع الاوصاف التي ادلى بها الشاكي في البلاغ سالف الذكر فتم القبض عليهم وبتفتيشهم ضبط مبلغ ٩١٠٠ دولار امريكي + مبلغ ١٠٠٠ روبية باكستانية مخبأة داخل ملابس المتهم الأول وبتفتيش الثاني تم ضبط مبلغ ٦٥٥ دولارا امريكيا + ٢٥٠ رهما، كما تم ضبط مبلغ ٦٠٤ دولارات امريكية + ٩٠ روبية باكستانية مع الثالث وبسؤالهم اعترفوا بارتكابهم لحادث السرقة وافادوا أن المتهم الرابع هو الذي قام بسرقة الحقيبة وقد تم القبض عليه من قبل دورية اخرى من دوريات المباحث الجنائية في نفس توقيت القبض على زملائه اثناء محاولته سرقة حقيبة احد الاشخاص من الجنسية الاوروبية الشرقية بمنطقة ديرة واوقفوا على ذمة القضية.

القبض على متهم بترويج مواد مخدرة

الشارقة ـ الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على (ع. ك) هندي يروج مواد مخدرة في زجاجات مياه غازية!.

وكان قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة قد تلقى معلومات عن ان المتهم «ع. ك» يروج لمواد ضارة بالعقل وبالبحث والتحري اتضح ان هذا الشخص يضع الدواء في زجاجة مشروبات غازية ويبيع الزجاجة بمبلغ (١٥٠) درهما وان معظم زبائنه من الشباب المواطنين، وقد اعد قسم المكافحة كمينا للمتهم وتم ضبطه متلبسا وهو يبيع ثلاث زجاجات لأحد الاشخاص وكان قد ذهب اليه احد الاشخاص في المغسلة التي يعمل بها وطلب منه شراء ثلاث زجاجات فوافق واصطحبه الى منطقة سمنان وامام احد المنازل طلب منه الانتظار وبعد خمس دقائق احضر له من المنزل الزجاجات المعباة بدواء السعال، وفي تلك اللحظة تمت مداهمة الموقع والقى القبض عليه ومعه الزجاجات المعباة وبالتحقيق معه اعترف ببيع الزجاجات بمبلغ ٤٥٠ درهما وبتفتيش منزله ارشد الى ثلاث زجاجات اخرى، وقال انه لا يوجد غيرها الا ان رجال المكافحة عثروا على زجاجات بلاستيكية زرقاء اللون وحين تم العثور عليها ارتبك المتهم وقال انها زيت جوز الهند واتضح انها دواء سعال مركز وعددها ٣٧ زجاجة من نفس النوع كما تم ضبط ١٨٨ انبوبة وبالتحقيق معه اعترف بان هذه الكمية التي تم ضبطها بغرفته تسلمها من (م. ع) هندي والذي يتردد على البلاد دائما عن طريق تاشيرة مرور، ويحضر هذه الزجاجات على انها زيت جوز الهند ويبيعها له بمبلغ ٢٥٠ درهما للزجاجة الواحدة والتي يعيد تعبئتها في زجاجتين ليبيعها بمبلغ ١٥٠ درهما للزجاجة، وبناء على هذه المعلومات تم ضبط المذكور (م. ع) وبالتحقيق معه اعترف بانه احضر الزجاجات من الهند وقال انه تسلمها من شخص بالهند وكلفه بتوصيلها الى شخص بالشارقة واعطاه رقم هاتفه وهو لا يعلم ما بداخلها اذ انها وضعت بداخل كرتونة وقد دخل بها عن طريق احد مطارات الدولة ولم يكشفها رجال الجمارك وقد انكر انه يبيعها للمتهم الاول وقد تمت احالة قضيتهما الى النيابة تمهيدا لمحاكمتهما.

١٤٧ بلاغا بالمنطقة الشرقية خلال شهر

الشارقة ـ الاتحاد: تلقت ادارة شرطة المنطقة الشرقية خلال شهر يوليو الماضي ١٤٧ بلاغا منها ٥٦ بلاغا لمركز شرطة خورفكان و ٧٧ بلاغا لمركز شرطة كلباء و ١٤ بلاغا لمركز شرطة دبا الحصن، في حين بلغ اجمالي عدد القضايا المقدمة ٥١ قضية منها ١١ قضية واقعة على المال العام و ١٣ قضية واقعة على الاشخاص و ٧ قضايا ماسة بالاسرة وقضيتا عمل و ٥ قضايا جنسية وهجرة و ٧ قضايا مشروبات كحولية و ٣ قضايا شيكات بدون رصيد و ٣ قضايا اخرى.

وقالت احصائية لشرطة الشارقة ان جنس وعدد المتهمين قد بلغ ٧٧ متهما ومتهمة منهم ٦٤ متهما ذكرا و ٧ متهمات اناث و ٦ متهمين من الاحداث وبلغ عدد الجنسيات المتورطة في جميع تلك القضايا ٣٦ مواطنا و ٩ هنود و ٩ بنغاليين و ٦ باكستانيين و ٥ من الآسيويين غير العرب و ٤ عرب و ٣ ايرانيين وكذلك افغاني وشخص من مجلس التعاون واخر بدون.

١٤ حادث حريق والخسائر اصابة ٤ افراد و ٢١٢ الف درهم

وقع خلال اليومين الماضيين ١٤ حادث حريق اسفرت عن اصابة ٤ عمال في حادث حريق سكن البلدية بالشارقة وتم نقلهم الى المستشفى للعلاج، وبلغت الخسائر ٢١٢ الف درهم.

مخمور ويقود سيارة محملة بالمشروبات الكحولية

الشارقة ـ الاتحاد:

القت شرطة الشارقة القبض على المدعو ك. بهلول «ايرانى» بعد ان شهادته احدى دوريات مركز الذيد يقود سيارة نقل بطريقة غير طبيعية، حيث تبين انه بحالة سكر وبحوزته «٣٦٠» زجاجة ويسكى و«٧١» علبة بيرة كان يهم بنقلها الى احدى المناطق وبتدقيق هويته تبين بانه دخل البلاد ويقيم بها بصورة غير مشروعة.

اقامة غير شرعية

الشارقة ـ الاتحاد: اوقفت شرطة الشارقة كلا من اياز. ا «افغانى» وديلوه. ح «بنغالى» بتهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة كما تم جلب المدعو

غلام. م. ر «باكستانى» على ذمة احدى القضايا ليتبين انه دخل الى الدولة ويقيم بها منذ سنة تقريبا بصورة غير مشروعة.

انتحار

الشارقة ـ الاتحاد: انتحر المدعو بوشانا اودانا «هندى» بشنق نفسه بواسطة حبل قام بربطه بسخان المياه فى حمام منزله بالشارقة. وكانت شرطة الشارقة قد تلقت بلاغا من المدعو بوركالا. ف. ك «هندى» يفيد بانتحار المذكور حيث انتقلت الشرطة الى موقع الحادث، وبامر من نيابة الشارقة تم حفظ الجثة واتخاذ الاجراءات اللازمة.

الاقتصاديون يطالبون باعادة النظر في تسعير النفط بالدولار (٢ - ٢)

الدول الصناعية المستفيد الأكبر من انخفاض اسعار النفط

الدول النفطية امام تحديات كثيرة اولها تركيبة «أوبك» ومصيرها بعد «الجات»

بالاجماع... يتفق الاقتصاديون على انه ليس من العدل ولا من المنطق ان يرتبط تقييم اسعار النفط بعملة دولية واحدة مهما كانت اهمية هذه العملة وهي الدولار. ويطالب الاقتصاديون بضرورة اعادة النظر وبشكل جاد وسريع في ارتباط عملة الامارات الوطنية.. الدرهم.. بالدولار الامريكي لان اعتماد الدولار لتقويم درهم الامارات وثبات معدل صرفه مقابل الدولار بسعر صرف ثابت ترتب عليه خسائر كبيرة تحملتها دولة الامارات نتيجة للارتفاع المستمر في اسعار صرف العملات العالمية الرئيسية مقابل الدولار وخاصة في مجال التجارة الخارجية والاستثمارات والودائع والاحتياطيات وآثارها المعقدة على المتغيرات الاقتصادية والمصرفية وعلى الدخل القومي..

تحقيق:
ابراهيم احمد



● علي ميحد.


● الشيخ محمد بن سالم القاسمي.

ويتفق الاقتصاديون مع ماتوصلت اليه توصيات الدراسة الهامة التى اجرتها وزارة المالية والصناعة حول تقلبات اسعار صرف الدولار الامريكي مقابل الرئيسية واثرها على التجارة الخارجية للامارات.. ورأت الدراسة ضرورة ربط سعر صرف الدرهم التبادلي بالدولار من خلال سلة عملات بما يكفل تجنب الدخل القومي للاثار السلبية لتطورات اسعار الصرف للعملات الرئيسية مقابل الدولار. حول هذه الحقائق توجهت الاتحاد بالاسئلة التالية للاقتصاديين بالدولة:

○ في ظل المتغيرات السائدة وتقلبات اسعار صرف الدولار هل لايزال الدولار يصلح لتسعير النفط؟

○ اخذين في الاعتبار عالمية سوق النفط وعالمية انتاجه هل من العدالة ان يرتبط تقييم النفط بعملة واحدة، والانعكاسات السلبية لذلك على الدول المنتجة للبترول؟ وهل يمكن عقد اجتماعات بين الدول المنتجة في اوبك وغيرها من جانب، وبين الدول المستهلكة لوضع حد لمشكلة خسائر الدول المنتجة بسبب الضعف الذى يعانيه الدولار باستمرار؟.

○ هل يعتبر اقتراح اللجوء الى تسعير سلة عملات عالمية بينها الدولار هو الحل الامثل ؟

○ وهل يمكن اعتماد وحدة حسابية خاصة يتم تسير النفط بها؟

○ هل من مصلحة العالم ككل والولايات المتحدة تحديدا ان تكون اقتصاديات الدول المنتجة للنفط ضعيفة؟

بهذه الاسئلة.. وبالدراسة التى اعدتها وزارة المالية والاقتصاد توجهنا للاقتصاديين.. وقد اشاروا جميعا بالدراسة وما تميزت به من العمق وبالتوصيات التى وردت فيها..

قال الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة :

لابد من الاشارة اولا الى بروز متغيرات عديدة على الساحة الاقتصادية الدولية اهمها البدء بتطبيق اتفاقية الجات وبدء نشاط منظمة التجارة العالمية.

كما تتعرض الاقتصاديات الصناعية الرئيسية الى حالات من الانتعاش تعقبها فترات من الركود، فالاقتصاد الياباني على سبيل المثال تعرض خلال الاعوام الخمسة المنصرمة الى حالة عميقة من الركود، أخذ يتعافى منها الآن شيئا فشيئا.

وتجدر الاشارة الى ان بعض المتغيرات الاقتصادية تمثل نتاجا طبيعيا للدورات الاقتصادية العادية التى تتعرض اليها اقتصاديات السوق، بيد ان بعض المتغيرات تكون نتاجا لعوامل لا صلة لها بمسار الدورات الاقتصادية ومن ابرز الامثلة على ذلك ماتعرض له سعر صرف الدولار الامريكي خلال الاعوام الماضية. ونأتي للسؤال الهام..

— هل لايزال الدولار يصلح لتسعير النفط؟

للاجابة على هذا السؤال، يتعين الاشارة الى ان الاقتصاد الامريكي يظل واحدا من الاقتصاديات العالمية الرئيسية من حيث الناتج المحلي الاجمالي والاسهام الصناعي في هذا الناتج، ومن ثم يظل الدولار يستأثر بمرتبة عالية ضمن قائمة العملات العالمية، ولذلك فان الدولار سيظل يلعب دورا هاما في مسالة تسعير النفط، ليس لكونه يمثل اقتصادا عملاقا هو الاقتصاد الامريكي، بل لوجود كميات هائلة من الدولار خارج امريكا، ولوجود اصول هائلة في العالم تقوم بالدولار الامريكي، فضلا عن الاستثمارات الفلكية المقومة بالعملة ذاتها.

عملة واحدة.. لا

ومن منطلق عالمية سوق النفط وعالمية انتاجه، ربما يكون من الاجدى ان لا يرتبط تقييم اسعاره بعملة دولية واحدة، مهما كانت اهمية هذه العملة وفي الدولار، وهي حقيقة أشرنا اليها في الاجابة على السؤال الاول. ولقد اثبتت الوقائع ان تقييم النفط بعملة واحدة، يعود بانعكاسات سلبية عندما ينخفض سعر صرف تلك العملة، وفي نموذج دول الخليج على سبيل المثال حيث ترتبط عملاتها بالدولار الامريكي ماعدا الدينار الكويتي، يلاحظ ان انخفاض سعر صرف الدولار تجاه العملات الرئيسية الاخرى اي الاسترليني والمارك والفرنك الفرنسي والين،يقلل من عائدات النفط ويفاقم من فاتورة الواردات لاسيما وان دول الخليج تستورد ٨٠٪ من اجمالى وارداتها من دول الاتحاد الاوروبي واليابان، ومعلوم ان انخفاض العائدات ينعكس سلبيا بدوره على معدلات الاتفاق في القطاع الخاص الذى ارتبط معدل انفاقه تاريخيا مع معدلات الانفاق الحكمي العام، كما ان انخفاض سعر صرف الدولار يقلل من العائدات المتوقعة من تصدير السلع غير النفطية ويعطل الجهود المبذولة لتنويع قاعدة الانتاج في الدول الخليجية النفطية، بعيدا عن احادية الانتاج والدخل النفطين.

الحوار ضروري

ويقول الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة:

لاشك ان الحوار مطلوب بين الدول المنتجة في منظومة اوبك وغيرها، وبين الدول المستهلكة للنفط وليس حول التراجع المستمر لسعر صرف الدولار تجاه العملات الرئيسية الاخرى، وانما كذلك لبحث المشكلة الاكثر اهمية وهي تراجع أسعار النفط ذاتها مما يؤثر على الانفاقين الجاري والتنموي في الدول المنتجة، ولكنني اعتقد باهمية البدء بالحوار داخل خيمة المنتجين لأن المرء يلاحظ وجود خلافات كثيرة بينهم حول اسعار النفط والكميات التى ينبغي ان تنتج وتصدر، لأن الاتفاق داخل هذه المجموعة يشكل الخطوة الاساسية نحو انجاح الحوار مع مجموعة المستهلكين، رغم ان المجموعة الثانية بدورها، ليست موحدة الاتجاهات والآراء.

لكن الاتفاق على صيغة جديدة موحدة لتسعير النفط تكون قادرة على الحد من الخسائر الناجمة عن تذبذب اسعار الصرف بالنسبة للعملات الاجنبية، ليس بالامر السهل كما يتصور البعض.

صحيح ان المسالة قابلة للتنفيذ من الناحية النظرية البحتة، ولكن من الناحية العملية، فان للمسالة شائكة تماما، وهي ليست قضية اقتصادية بحتة، وانما هي قضية سياسية اقتصادية في المقام الاول.

ويقول رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة، وفي رأيي ان اقتراح اللجوء الى سلة عملات عالمية بينها الدولار لتسعير النفط ربما يكون هو الحل الامثل لتعظيم الايجابيات وتفادي السلبيات، اذ ان اختيار سلة عملات يعتمد على طبيعة التجارة الخارجية لكل دولة نفطية من حيث الصادرات والواردات، ومن هنا فالاختلاف وارد بين هذه الدول حول ثقل ووزن كل عمله رئيسية داخل سلة العملات التى يتم اختيارها، كما ان لختيار سلة العملات يحتاج الى عمليات حسابية دقيقة ومحكمة، وميزة اختيار سلة العملات، انها تتيح امكانية تفادي اية خسائر تنتج عن انخفاض اسعار عملة رئيسية ما، تجاه العملات الاخرى، وتحقق التوازن المطلوب وتحقق الاستقرار المطلوب، لانه لم يعد ممكنا العودة الى غطاء الذهب الذى الغته حكومة نيكسون عام ١٩٧١، حيث كان الدولار ذهبيا، ويمكن صرف قيمته بالذهب، كما ان تثبيت اسعار صرف العملات لم يعد واردا في عالم اليوم، بعد ان سادت صيغة تعويم العملات في التعامل الدولي، ولعل ابرز سلبيات فك الارتباط بالدولار، وانتهاج اسلوب سلة العملات، ان العملات الخليجية على سبيل المثال بعد فك ارتباطها بالدولار، ستتعرض لنفس عمليات الارتفاع والانخفاض، وقد يعود هذا بمكاسب احيانا، وبعض الخسائر احيانا اخرى.

ويقول الاقتصادى علي ميحد امين السر العام لجمعية حماية المستهلك بالامارات..

لاشك ان ارتباط عملة الامارات الوطنية - الدرهم.. بالدولار الامريكي اصبحت قضية لابد ان يعاد النظر فيها بشكل جاد وسريع، وهذا يرجع الى جملة من المعطيات والاسباب التى تبدو واضحة للمتخصص وللشخص العادى على حد سواء.. فآثار ارتباط الدرهم بالدولار امتدت الى مختلف جوانب حياة المجتمع في الامارات.. واهمها تآكل دخل الفرد، وبالتالى ضعف القدرة الشرائية وتدنى مستوى الرفاهية خاصة في ظل جمود الرواتب.

وبسبب ارتباط الدرهم بالدولار ارتفعت اسعار السلع المستوردة من دول العالم مما اثر سلبا على القدرة الشرائية للدولة واستيرادها من الدول الاخرى بسبب تآكل دخل الدولة من عائدات النفط.. بمعنى ان الدولة لحقت بها خسائر من جانبين.. اولهما الصادرات وثانيهما الواردات.

ويقول امين السر العام لجمعية حماية المستهلك بالدولة، ان الدولار لم يعد العملة القوية التى تستطيع ان تحقق التوازن النقدى العالمي، وان تلعب دور المثبت المثالى للتقلبات وحالات عدم الاستقرار التى تواجهها الاقتصادات العالمية اليوم وهذا يرجع بالاساس الى الاختلال الذى يواجهه الاقتصاد الامريكي بسبب تعاظم العجز في ميزان المدفوعات في الموازنة العامة. الأمر، الذى يؤدى الى ارتفاع الاسعار وزيادة اعداد العاملين عن العمل في نفس الوقت يواجه الاقتصاد الامريكي النمو الذى تحققه اقتصادات الدول الصناعية خاصة اليابان ودول اوروبا الغربية والنمور السبعة وغيرها من الاقتصادات الآخذة في النمو والتقدم.. وكل هذه مؤشرات كافية على عدم صلاحية الدولار لان يكون العملة التى يقيم على اساسها سعر النفط، وكذلك التبادل التجارى الدولى.

ويقول علي ميحد.. وبرغم كل هذه الاعتبارات فان مسألة فك الارتباط بالدولار ليس بالأمر الهين او السهل وخاصة بالنسبة للدول النامية المكبلة بالديون الخارجية المقيمة بالدولار الامريكي، وكذلك الدول التى تعتمد على الاعانات والمساعدات الامريكية.. وهذه الدول لن تقف على فك الارتباط بالدولار لارتباط مصالحها السياسية والاقتصادية بامريكا.

ويرى امين السر العام لجمعية حماية المستهلك بالدولة ان الدول المستهلكة للنفط مستفيدة على طول الخط من ضعف الدولار.. وبالتالى فان مسألة التقاء الدول المنتجة والدول المستهلكة للاتفاق على صيغة تفاهم تحقق مصالحهم المشتركة بات من الامور العدمية لأن الدول الصناعية الغنية ترى ان هذه الفترة بالنسبة لهم فترة ذهبية ولايمكن بأى حال من الاحوال ان تتنازل وتتفاوض فيها مع الدول المنتجة للنفط لأنها:

○ تستورد بترولا رخيصا يقيم بعملة ضعيفة.

○ وتصدر سلعا وخدمات مرتفعة الاسعار تقيم بعملاتها الوطنية.

وفي المقابل فان الدول النامية والفقيرة لاتملك القوة ولا الارادة لكي تتفاوض على اوضاع ليس بمفردها التأثير عليها او تغييرها، فهي عاجزة عن المساهمة في هذا المجال.

مشكلة الاوزان

ويقول الاقتصادى علي ميحد ان الاخذ بسلة عملات لتسعير النفط يواجه مشكلتي السياسة والأوزان.. وسلة العملات لتسعير النفط.. اقتراح طرح منذ وقت طويل لكن يبدو ان الدول المنتجة او معظمها ليست راغبة في تبني هذا الحل لاسباب قد تكون سياسية او اقتصادية.

وبرغم ان سلة العملات حقيقة معقولة وخاصة للدول المنتجة المصدرة للنفط، لكن الصعوبة التى يمكن ان تواجهه الدول المنتجة هى الاتفاق على تركيبة هذه السلة واى عملات يمكن ان تكون ضمنها، كذلك اوزان هذه العملات فيها..

يريدون اقتصادها ضعيفا

ويضيف امين السر العام لجمعية حماية المستهلك الى تلك التغيرات الاقتصادية الجديدة في العالم من اوروبا الموحدة، وتفكك الاتحاد السوفييتي وقيام النافتا وبروز النمور السبعة.. وهذه كلها عوامل تضع الدول المنتجة للبترول امام تحديات كبيرة اولها ضرورة اعادة تركيبة منظمة الاوبك بشكل يتناسب مع هذه التغيرات، ومصير المنظمة بعد اتفاقية الجات رغم ان البترول في الوقت الحالى مستبعد كسلعة يعاد تقييمها.

لكن من يضمن ان منظمة التجارة العالمية لن تعيد النظر في هذا الوضع.. وربما بضغوط من الدول المستهلكة..

ويرى الاقتصادى الخليجي ان من مصلحة الدول المستهلكة ان تبقى اقتصاديات الدول المنتجة للنفط ضعيفة لانها اذا قويت ستكون مؤثرة... ونحن نشهد منذ فترة بعيدة ان اقتصادات هذه الدول تضرب من قبل الدول الكبرى من فترة واخرى.

وهذه المعطيات والحقائق تحتم ضرورة اعادة النظر في ارتباط الدرهم بالدولار.. وضرورة وضع سلة عملات لتقييم الدرهم.. وكذلك لتسعير النفط بشرط ان توضع سلة عملات متكافئة وبشروط تحقق مجموعة من الاهداف اهمها:

○ استقرار الاسعار في الدولة.

○ اعطاء قوة للعملة المحلية.

○ تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات من حيث القيمة.

○ الاستفادة من تجربة الكويت والسعودية في تقييم عملاتها بسلة عملات رغم ان الدولار يمثل ٧٠٪ من هذه السلة..



عامل بناء يضع اللمسات الاخيرة في مبنى المقر الجديد لبنك كومر تسبنك الكائن في قلب حي المصارف في مدينة فرانكفورت الالمانية.. ويعد هذا المبنى اطول ناطحة في اوروبا (رويتر).

غرفة الفجيرة تجرى مباحثات اقتصادية مع المستشار التجارى الفرنسى

الفجيرة - الاتحاد: عقد صباح امس السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة اجتماعا مع السيد رولاند سنيدر المستشار الاقتصادى والتجارى بالسفارة الفرنسية لدى الدولة برفقة السيد جوينولي يان الملحق التجارى لفرنسا لدى الدولة.

وقد تناول الاجتماع التعاون الاقتصادى والتجارى بين الامارات وفرنسا وسبل تنميتها وتطويرها واشاد مدير عام الغرفة بالعلاقات القائمة بين الامارات وفرنسا على كافة المستويات وانها توطدت على مر السنوات تستند في ذلك على ارادة البلدين في ترسيخ دعائم هذه العلاقات للمصلحة المشتركة بينهما، واوضح بان الاستقرار الاقتصادى بالامارات تسهم في تطوير النشاط التجارى في ضوء التوسع في اشكال الخدمات التى يحتاجها هذا القطاع والتسهيلات التى تمنح لرجال الاعمال لانجاز معاملاتهم.

وقال: ان فرنسا شريك تجارى للامارات وقد تمثل ذلك في تواجد نحو ١٨٠ شركة فرنسية متخصصة في انشطة مختلفة بالدولة وخاصة في جوانب النفط والغاز والبناء والتجارة، اضافة الى الرواج الذى تحظى به البضائع الفرنسية في اسواق الامارات التى بلغت وارداتها من فرنسا عام ٩٥ قيمة ٤،٥ مليار درهم. وتطرق الى السمات الاقتصادية لامارة الفجيرة مشيرا الى ان المرافق الحيوية بفعاليتها والتوسع الرأسي والافقى في المشروعات الصناعية والتجارية والزراعية اسهمت في نمو علاقات التجارة الخارجية والتى حققت زيادة ملحوظة في معدلاتها العام الماضى بنسبة قدرها نحو ١٥٩٪ عن عام ٨٩ وبمتوسط سنوى نسبته ٢٢،٧٪ تقريبا، وان الفجيرة جاهدة في الاستقلال الامثل لمواردها المتاحة من اجل توسيع محال الانتاج تمشيا مع توجهات الدولة في التنمية.

واضاف ان فرنسا تتمتع بخبرات مقدرة يمكن ان تسهم في توظيف الموارد الطبيعية بالامارة من خلال استمارات مشتركة في قطاع السياحة للنهوض به كصناعة لها قواعدها ودورها في التنمية وكذلك في مجالات المنشآت الصناعية المتوسطة الصغيرة. واكد ان عمليات تبادل الخبرات وزيارات الوفود وتحريك قنوات التبادل السلعى تمثل محاور مهمة لدعم اطر التعاون بين فعاليات القطاع الخاص بالفجيرة وفرنسا والارتقاء بها الى الافاق المستقبلية الموجودة.

ومن جانبه اكد المستشار الاقتصادى والتجارى بالسفارة الفرنسية لدى الدولة على متانة العلاقات بين الامارات وفرنسا على مختلف المجالات وعبر عن حرصه لدفع الصلات بين فعاليات القطاع الخاص في الجانبين، واعلن ان وفدا تجاريا فرنسيا سيزور الفجيرة في نطاق زيارته للدولة في شهر نوفمبر المقبل وذلك بهدف دعم العلاقات مع الفعاليات النظيرة والاطلاع على فرص الاستثمارات المشتركة، واثنى على النمو المطرد بامارة الفجيرة في جوانب الانتاج وتطوير المرافق الحيوية لخدمة الانشطة الاقتصادية والتجارية على مستوى الدولة.

خلال عام ١٩٩٧

٧١ر٧ مليون برميل نفط حجم الطلب العالمى المتوقع يوميا

خطة لتطوير انتاج النفط بالمنطقة المحايدة ومؤسسات فى منشآت نفط وغاز بقطر

إعداد : أحمد محيسى

من المنتظر ان ينتهى العمل في مشروع توسعة مصفاة «مسيعيد» في دولة قطر بنهاية العام الحالي. ويهدف المشروع الى زيادة طاقة المصفاة من ٥٠ الف برميل يوميا الى ٧٠ الف برميل يوميا.

وستضاف إلى المصفاة وحدة تكسير بهدف تحويل المنتجات الثقيلة الى منتجات خفيفة مثل البنزين، والديزل، والكيروسين، وتبلغ الطاقة الاجمالية لهذه الوحدة نحو ٢٨ الف برميل يوميا.

كما تهدف التوسعة الى انتاج بنزين خال من الرصاص مطابق للمواصفات العالمية الخاصة بالبيئة ويتضمن المشروع ايضا بناء وحدة لمعالجة مكثفات حقل غاز الشمال (المرحلة الاولى) بطاقة اجمالية تبلغ ٢٧ الف برميل يوميا لانتاج منتجات نفطية مثل البنزين والكيروسين والديزل.

وقد ذكرت النشرة الشهرية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» ان المؤسسة العامة القطرية للبترول تدرس مشروعا لتكرير كميات اضافية من مكثفات حقل الشمال الناتجة عن مشروع شركة قطر للغاز، وشركة رأس لفان بهدف تصديرها في صورة منتجات نهائية، وتتراوح هذه الكمية مابين ٨٠ و١٢٠ الف برميل يوميا حتي منتصف العقد القادم.

وفي الكويت تشير توقعات مؤسسة البترول الكويتية لعام ٩٦/٩٧ الى ان الايرادات تقدر بنحو ٩ر٣ مليون فيما تقدر المصروفات بمبلغ ٣ر٣ مليون دينار.

كما انه من المتوقع ان يزداد الطلب على النفط بنحو ٤ر١ مليون برميل يوميا ليصل الى ٧ر٧١ مليون برميل يوميا عام ٩٧ حيث تأتي ٦٠٪ من الزيادة المتوقعة من البلدان النامية وعلى وجه الخصوص في اسيا. وسوف تشهد الامدادات من خارج اوبك زيادة كبيرة خلال السنوات المقبلة، ربما تكفى لمقابلة الزيادة في الطلب العالمي.

وتأتي الزيادة بشكل كبير من نفط بحر الشمال علاوة على كولومبيا وانجولا. وطبقا لتوقعات المصادر النفطية، فان وفرة الامدادات خلال الفترة القادمة ستكون لها تأثيرات سلبية على اسعار النفط الخام، حيث يتوقع ان تبقى الاسعار في حدود ١٥ و١٧ دولارا للبرميل.

وحول توقعات انتاج الكويت قدرت نشرة «اوابك» التى صدرت امس الانتاج بنحو مليوني برميل يوميا بما في ذلك حصة الكويت (٥٠٪) من اجمالى انتاج المنطقة المحايدة، بينما تقدر مشتريات مؤسسة النفط الكويتية من الخام في حدود ٩٤ر١ مليون برميل يوميا، وان يتم تكرير ٧٧٨ر٦ الف برميل يوميا في مصافي الكويت الثلاث اى نحو ٤٠٪ من اجمالى مشتريات المؤسسة من النفط الخام.

كما تقدر الكميات التى ستكررها المؤسسة من نفطها الخام بمصاف خارجية بحوالى ٣٥ الف برميل يوميا.

ومن المتوقع ان تقوم المؤسسة بتصنيع ٦ر١٠ مليون طن مترى من الغاز الفنى بالمكثفات. كما يفترض توفر الغاز الخفيف اللازم لمصانع المنتجات البتروكيماوية بواقع ٨٤ مليار وحدة حرارية بريطانية يوميا.

وتخطط الشركات العاملة في المنطقة المحايدة (بين السعودية والكويت) لزيادة طاقة انتاج الحقول البرية والبحرية حيث تقوم شركة «تكساكو» العربية - الامريكية، وشركة الزيت العربية اليابانية المحدودة باعمال مسح زلزالى وحفر لزيادة القدرة الانتاجية للمنطقة الى ٧٥٠ الف برميل يوميا بنهاية العقد الحالى مقابل ٥٦٠ الفا في الوقت الحالى.

وتشمل الخطة زيادة الانتاج من الحقول الرئيسية الثلاثة في المنطقة المحايدة التى تديرها تكساكو مع شركة نفط الكويت الى ٣٠٠ الف برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٩ مقابل مابين ١٩٠ و٢٠٠ الف برميل يوميا حاليا، كما يتوقع ان يرتفع انتاج حقلى «الخفجى» و «حوت» البحرين بنهاية العقد الى ٣٥٠ الف برميل يوميا مقابل مابين ٣١٠ و٣١٥ الف برميل يوميا حاليا، ويتم تصدير نحو ٧٠٪ من انتاج هذين الحقلين الى اليابان.

وفي سلطنة عمان اظهرت النشرة أن الاكتشافات التقييمية الجديدة والتحسينات على الحقول القائمة أسفرت خلال العام الماضى عن اضافة كميات جديدة من النفط والمكثفات الى الاحتياطى بلغت ٣٦٧ مليون برميل.

وارتفع احتياطى النفط والمكثفات الى ١ر٥ مليار برميل واحتياطى الغاز الطبيعى ٥ر٢٧ تريليون قدم مكعب. كما ارتفع انتاج النفط العمانى عام ١٩٩٥ الى ٨٠٣ آلاف برميل يوميا مقابل ٧٦١ الفا عام ١٩٩٤، في حين استمرت انشطة التطوير في التركيز على تطبيق تكنولوجيا الآبار الافقية حيث اشملت ما يزيد على ٩٠٪ من الآبار التطويرية الجديدة.

وادى قيام شركة تنمية نفط عمان بتحويل الآبار العمودية القائمة لآبار أفقية الى تحقيق وفورات مالية كبيرة، وبلغت معدلات الانتاج للبئر الافقية الاولى في حقل «غابة» الشمالى ٥ آلاف برميل يوميا، كما ارتفع معدل انتاج الغاز الطبيعى المصاحب الى ٥ر١٢ مليون متر مكعب، والى ارتفاع نسبة استغلال الغاز المصاحب الى ٩٢٪ مقابل ٧٠٪ قبل عشر سنوات بفضل اقامة مرافق للمحافظة على الغاز وتنفيذ لجراءات لتقليل احتراق الغاز.

وفي اليمن بلغ احتياطى النفط نحو ٤ر١ مليار برميل منه ٦ر٠ مليار في حقل المسيلة بحضرموت التابع لشركة «كنديان اوكسى» و ٨ر٠ مليار لشركة «هنت» الامريكية.

ويبلغ الانتاج ٣٤٠ الف برميل يوميا، تنتج شركة «هنت» منه نحو ١٦٥ الف برميل يوميا، فيما تنتج شركة «كنديان أوكسي» ١٧٥ الف برميل يوميا وستبدأ شركة توتال الفرنسية اوائل العام القادم في انتاج نحو ٢٠ الف برميل يوميا، ومن اهم الشركات العاملة في البلاد شركة «النمر» البترولية السعودية التى حصلت على عقد الامتياز رقم «٤» بمحافظة شبوة.

الطلب العالمي على النفط خلال الفترة 1994-1996 (مليون برميل يوميا)

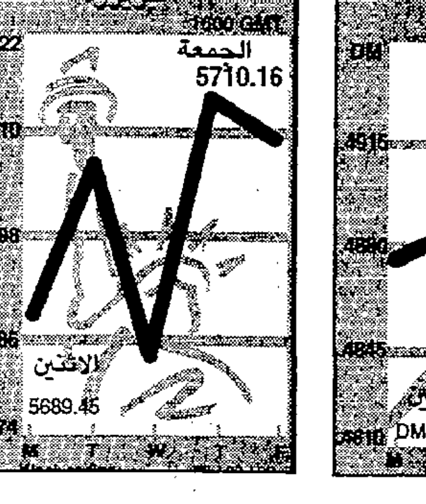
مليون برميل يوميا: 73، 71، 69، 67، 65 — 1994، 1995، 1996

شركات الدخان تذهب ضحية للانتخابات الأمريكية

تراجع معظم المؤشرات الرئيسية في بورصة نيويورك

ارتفاع أسعار القطن يتأثر باعصار تكساس

نيويورك - علاء سرور:



شهدت الأسواق الأمريكية حالة من عدم اليقين الاسبوع الماضي بعد اقل من اسبوع واحد على اجتماع بنك الاحتياط الأمريكي الذي قرر باغلبية ١١ صوتا مقابل صوت واحد ان الاقتصاد في حالة مستقرة، وقد أكد البنك ان الاقتصاد الذي شهد حالة من النمو السريع بدءا بالابطاء الذاتي لحركته وانه لا ضرورة لتدخل البنك بزيادة سعر الفائدة لوقف نلك النمو وازالة شبح التضخم، وقد جاء تقرير وزارة التجارة يوم الجمعة الماضي ليؤكد عكس نلك، وأشار التقرير إلى ان مشتريات الامريكيين في شهر يوليو الماضي من المعدات والأدوات المعمرة قد ارتفع بنسبة ١ر٦٪ وهو ما يعتبر اكثر من النسبة التي توقعها الخبراء والتي لم تتعد ٤ر٠٪، ويقول المراقبون ان تقرير وزارة التجارة بجانب توقعات الخبراء بزيادة العمالة خلال شهر أغسطس الحالي يؤكد عكس وجهة النظر المؤيدة لتباطؤ النمو الاقتصادي، كما ان الاحتمالات بتدخل بنك الاحتياط لزيادة سعر الفائدة في اجتماع شهر سبتمبر المقبل أصبحت أكبر، لكن وبالرغم من ان التقرير يغطي مشتريات تتنوع بين السيارات والماكينات وغيرها وهي لا تمثل سُدس حجم الاقتصاد الأمريكي الا ان ذلك يحمل الكثير من الشواهد التي قد تعطي صورة واضحة لمسار الاقتصاد الأمريكي وإلى أين يتجه.

وقد تركت الحرب التي بدأها المجتمع والحكومة الامريكية على صناعة الدخان سحابة من عدم اليقين على بورصة الأسهم والسندات وعلى مستقبل تلك الصناعة التي تعتبر واحدة من أقوى الصناعات في أمريكا، فقد بدأت الحرب ضد شركات الدخان الكبرى خلال الأسابيع القليلة الماضية بحكم لمحكمة كاليفورنيا بتعويض أحد المواطنين بمبلغ ٧٥٠ الف دولار نتيجة لاصابته بالسرطان من جراء التدخين، ولم يكن المبلغ الذي يتعدى المليون دولار السبب الوحيد خلف حالة عدم اليقين التي تواجه صناعة الدخان بل نلك العدد الضخم من القضايا التي بدأ المواطنون برفعها ضد تلك الشركات والتي قدرها الخبراء بالآلاف وبجانب نلك العدد الضخم من القضايا فان ١٤ ولاية أمريكية قد ذهبت إلى المحاكم بالفعل تطالب تلك الشركات بتعويضات ضخمة للأموال التي صرفتها تلك الولايات على ضحايا التدخين ويقول الخبراء ان تلك الأموال قد تصل إلى عدة مليارات.

وقد أسهم الرئيس كلينتون في تعميق أزمة صناعة الدخان خلال الاسبوع الماضي بعد موافقته على قانون بمعاملة الدخان كنوع من المخدرات يؤدي إلى الادمان، ويؤكد الخبراء ان الرئيس كلينتون والذي شهد سفينة شركات الدخان الكبرى تغرق يتذكر جيدا ان تلك الشركات من أكبر أنصار خصمه في الانتخابات الأمريكية بوب دول، ويقول المراقبون ان الرئيس كلينتون لم ينس ان تلك الشركات قد تبرعت لبوب دول وحزب المحافظين بأكثر من مليون دولار في الثلاثة أشهر الأولى من هذا العام من أجل الانتخابات في نفس الوقت الذي لم تتعد تبرعات تلك الشركات للحزب الديمقراطي عن ٧٥ الف دولار، لكن الصفقة كانت رابحة بكل المقاييس للرئيس كلينتون الذي وجه لطمة قوية إلى خصومه في الانتخابات وحقق في الوقت نفسه حضورا قويا على قائمة الانتخابات القادمة التي يحملها المواطنون الأمريكيون الذين تضرروا من تلك الصناعة بشكل أو بآخر.

وقد حققت شركات الدخان تراجعا في أسعار الأسهم والسندات التابعة لها خلال الفترة الماضية، وصل التراجع في أسعار أسهم بعض الشركات مثل فليب موريس إلى ٢٠ نقطة خلال الثلاثة أسابيع الماضية، كما تراجعت شركة فليب موريس ٧٥ سنتا للسهم الواحد يوم الخميس الماضي الذي شهد تزايدا في معظم أسهم الشركات وزيادة في داو جونز قاربت ٤٣ر٦٥ نقطة، كما تراجعت أسهم شركة «لويس» يوم الجمعة بمقدار ٣ر٨ من النقطة وتراجعت أسهم شركة «يو. اس. تي» يوم الجمعة بمقدار ١/٤ النقطة.

كما شهدت البورصة تراجعا في معظم المؤشرات الرئيسية يوم الجمعة الماضي وعلى عكس الارتفاع الكبير الذي حققته يوم الخميس، وجاء التراجع نتيجة للتقرير الذي صدر عن وزارة التجارة في صباح الجمعة، ويقول المراقبون ان تقرير وزارة التجارة كان آخر ما يتوقع المستثمرون مقابلته في هذه الفترة، وتؤكد التقارير ان السندات المالية كانت أكثر الجهات تأثرا بتقرير وزارة التجارة، وحققت السندات المالية (٣٠ عاما) تراجعا في الأسعار وصل إلى ٢٣/ ١٢٠/ ١ واستقرت عند ٣٢/ ١٥ ٩٧ وقد زادت عوائد السندات المالية والتي تسير في اتجاه مضاد للأسعار وتعتبر مؤشرا مهما لأسعار الفائدة على الشركات والعملاء إلى ٩٥ر٦٪ وقد كانت العوائد على السندات المالية يوم الخميس ٨٣ر٦٪ وقد تراجعت يوم الجمعة الماضي معظم المؤشرات الرئيسية نتيجة لتقرير وزارة التجارة، تراجع داو جونز المؤشر الصناعي الذي يحمل أسهم أكبر ٣٠ شركة امريكية بمقدار ٧٣ر١٠ نقطة واستقر المؤشر عند ٧٤ر٥٧٢٢ نقطة ورغم انخفاض الجمعة حقق المؤشر مكاسب خلال الاسبوع وصلت إلى ٢٩ر٣٣ نقطة، وتراجع ستاندر آند بور بمقدار ٦٥ر٣ نقطة واستقر المؤشر عند ٠٣ر٦٦٧ نقطة كما تراجع مؤشر نازداك الذي يحمل معظم سندات شركات التكنولوجيا بمقدار ٩٣ر٠ من النقطة وهو ما يمثل نسبة ٠٨ر٠٪ تراجع واستقر المؤشر عند ٠٣ر١١٤٣ نقطة، كما تراجع مؤشر نيويورك للتبادل ٤٩ر١ نقطة واستقر عند ٢٣ر٣٥٧ نقطة، وحقق مؤشر امريكا للتبادل تقدما طفيفا وصل إلى ٦٢ر٠ من النقطة واستقر عند ٩٤ر٥٦٠ نقطة.

كما تراجع الدولار يوم الجمعة الماضي بعد يوم واحد من الارتفاع الذي حققه في مواجهة المارك الألماني، ويؤكد الخبراء ان التراجع الذي شهده الدولار يوم الجمعة جاء نتيجة للتوقعات بان تخفيض معدلات الفائدة الالمانية قد يكون الاخير في المستقبل القريب، وقد تراجع المارك يوم الخميس بعد ان خفض البنك المركزي الألماني أسعار فائدة على الرينو من ٣ر٣٪ إلى ٣٪و وقد عاد المارك يوم الجمعة الماضي ليحقق تقدما في مواجهة الدولار بعد التوقعات بان التحسن في الاقتصاد الألماني سوف يبقى ولفترة طويلة على أسعار الفائدة بدون تغيير، وقد ساعد على تراجع الدولار كذلك تراجع أسعار السندات المالية الأمريكية بشكل كبير يوم الجمعة الماضي، وقد تراجع الدولار من ٤٩١٨ر١ مارك مقابل الدولار في أسعار الخميس إلى ٤٧٨٣ر١ مارك مقابل الدولار يوم الجمعة وقد وصف المراقبون التراجع بانه اكبر تراجع يحققه الدولار في مواجهة المارك في يوم واحد منذ ١٦ يوليو الماضي، كما تراجع الدولار كذلك في مواجهة الين من ٢٠ر١٠٨ ين مقابل الدولار يوم الخميس إلى ١٠٨ ين في يوم الجمعة، وتراجع الدولار في مواجهة الجنيه الاسترليني إلى ٥٥٦٠ر١ دولار مقابل الجنيه وكانت أسعار الخميس ٥٥٠٠ر١ دولار، وقد تراجع الدولار كذلك في مواجهة الفرنك السويسري من ٢٠٧٤ر١ فرنك مقابل الدولار يوم الخميس إلى ١٩٣٠ر١ فرنك يوم الجمعة، وحقق ارتفاعا في مواجهة الدولار الكندي ليصل إلى ٣٧٠٥ر١ دولار كندي مقابل الدولار الامريكي وكانت أسعار الخميس ٣٦٩٧ر١، ويقول الخبراء ان عدم انخفاض الدولار مقابل الين بشكل كبير جاء نتيجة لتوسط الدولار في عمليات الشراء بين المارك والين، ويقولون ان التجار يبيعون الين بالدولار الذي يستخدمونه لشراء المارك وبالعكس يبيعون المارك بالدولار لشراء الين الياباني.

وارتفعت أسعار القطن في بورصة نيويورك بعد توارد أنباء عن ضرب أحد الأعاصير لجنوب ولاية تكساس وولاية اريزونا التي تعتبر أهم المناطق لزراعة القطن، ويؤكد الخبراء ان الاعصار الذي يمر بالمكسيك الآن في طريقه إلى الأراضي الامريكية سوف يمطر مزارع القطن في الولايتين بالكثير من المياه وانه قد يلحق دمارا بمحصول القطن هناك، ويقول الخبراء ان محصول القطن الذي عانى لفترة من الجفاف قد تلحق أمطار اعصار دولي تأثيرا كبيرا على جودة وكمية المحصول لهذا العام، وقد زادت أسعار عقود القطن لشهر ديسمبر بمقدار ٥ر١ سنت للبوند ووصل سعر الباوند إلى ٩٥ر٧٤ سنت، وقد انخفضت أسعار البترول الخام في بورصة نيويورك بعد الارتفاع الذي حققته يوم الخميس، وجاء الانخفاض بعد اعلان شركة المكسيك الوطنية للبترول عن اعادة العمل في ثلاثة خطوط لتصدير البترول كانت الشركة قد قامت باغلاقها بسبب الاعصار، وقد انخفض بترول شهر اكتوبر بمقدار ٣٤ سنتا للبرميل ليصل السعر إلى ٩٦ر٢١ دولار للبرميل، وقد ارتفعت أسعار النحاس نتيجة للتقرير وزارة التجارة الأمريكية عن زيادة المشتريات للمعدات والأدوات التي تشمل طائرات وسيارات ووسائل اتصالات والتي تحتوي جميعها على كمية من النحاس، وقد زادت أسعار نحاس شهر سبتمبر بمقدار ٠٥ر١ سنت للبوند ووصلت الأسعار إلى ٩١ر٧ سنت للباوند.

آفاق اقتصادية

الآثار المترتبة على ارتفاع سعر صرف الين (٢ - ٢)

بقلم د: مصطفى مهدي حسين

تترتب على ارتفاع سعر صرف العملة الوطنية مجموعة من الآثار الداخلية والخارجية، وقدر تعلق الأمر بالآثار الخارجية التي يمكن أن تنشأ عن التزايد المستمر في سعر صرف الين يمكن أن نثبت الآثار التالية:

(١) تراجع لهجة التهديد بشن حروب تجارية، أو التلويح باتخاذ سياسات حمائية ذات آثار مثبطة على نمو التجارة الدولية والاقليمية، وخاصة تلك السياسات التي تهدد الولايات المتحدة باتخاذها حيال اليابان، اذا ما بقي الفائض في الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة على حاله بدون تغيير.. لأن التزايد في قيمة الين من شانه المعاونة في تزايد الصادرات الامريكية الى اليابان، وتقليص الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة (مع ملاحظة توفر شروط معينة، وبالذات درجة مرونة الطلب على الصادرات اليابانية في الولايات المتحدة، ودرجة مرونة الطلب على واردات اليابان من الولايات المتحدة، وغير ذلك).. الأمر الذي يؤدي الى تحسن الميزان التجاري الأمريكي مع اليابان.

(٢) توسع في نطاق المزايا التي تعود على البلدان الأخرى: من المزايا المتوقع أن تعود على البلدان الأخرى، وبخاصة بلدان آسيا، وأخص منها البلدان الصناعية الآسيوية، التي أشرت اليها في الحلقة الأولى من الموضوع.. اذ أن ارتفاع سعر صرف الين فتح الابواب واسعة أمام كل المؤسسات الصناعية في كل انحاء آسيا كما تقول احدى الدراسات.. اذ ان الوضع سيمكنها من ايجاد سوق واسعة تتمثل في السوق اليابانية والأسواق الاخرى التي تستقبل سلعا يابانية مماثلة لمنتجاتها، هذا جانب. أما الجانب الآخر فان انتقال الاستثمارات اليابانية الى هذه الدول، وانتقال الصناعات كبناء السفن أو انتاج الألمنيوم، أو صناعة المنتجات الالكترونية الصغيرة، ستسهم بلاشك في تطوير القاعدة الصناعية في هذه البلدان، وتخلق فرص عمل جديدة، مما يعزز بالنتيجة من معدلات النمو الاقتصادي في هذه البلدان. واذا ما استمر الوضع كذلك لمدة طويلة ستجد اليابان منافسة كبيرة في المجال الصناعي، وبخاصة في المجالات التي تم ذكرها من قبل. وتشير البيانات المتاحة عن معدلات النمو في بلدان مختارة، الى أن هذه المعدلات بلغت في كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان (١٥٪) و (٥ر٣٪) و (٥ر٣٪) على التوالي.

(٣) زيادة أعباء البلدان النامية من حيث المديونية المعقودة بالين الياباني:

من النتائج السلبية المترتبة على ارتفاع سعر صرف الين الياباني زيادة أعباء الدين الذي تم عقده بالين الياباني. اذ أن هذه البلدان يتوجب عليها كسب عملات أجنبية (صعبة) اكثر لكي تتمكن من الوفاء بالتزاماتها قبل دائنيها، وهي اليابان، وستكون هذه الزيادة في أعباء الديون مساوية لحجم الدين مضروبة في نسبة التحسن التي طرأت على سعر صرف الين الياباني. أما اذا تعلق الأمر بالبلدان الأخرى، ومنها البلدان النفطية، فنجد أن عوائد صادراتها النفطية المتآكلة بفعل التردي الحاصل في سعر صرف الدولار الأمريكي، لن تشترى إلا كمية من السلع اليابانية تقل بمقدار (٨٠٪) عن الكمية التي كانت تشتريها في منتصف عقد الستينات، على أساس أن الدولار الامريكي تراجع بنفس هذه النسبة بمقابل الين الياباني.

(٤) الآثار المتعلقة ببعض الصناعات:

يلاحظ أن الكثير من الصناعات في البلدان النامية، وبخاصة صناعة الأجهزة الالكترونية والأجهزة الكهربائية المختلفة تستخدم مدخلات يابانية تامة الصنع، وبسبب الارتفاع الكبير في سعر صرف الين الياباني، فان أسعار هذه المدخلات المستوردة، سترتفع بنسبة الارتفاع الذي طرأ على قيمة الين. ولاشك في ان حالة كهذه تضعف من الموقف التنافسي للصادرات التامة الصنع في الأسواق الأخرى (ذات المنشأ الياباني بالطبع).

تبين من العرض السابق ان الارتفاع المستمر في سعر صرف الين الياباني ينطوي على آثار متنوعة، سواء ما كان منها على المستوى الداخلي، أو ما كان منها على المستوى الخارجي. من هنا وفي ضوء هذه التداعيات، وجدت اليابان نفسها مضطرة لاتخاذ مجموعة من التدابير على نطاق السياسة الاقتصادية لمعالجة مثل هذا الوضع. ومن أمثلة ذلك ما تم بشأن سعر الخصم في اليابان.. حيث تعرض هذا الى مجموعة من التخفيضات منذ عام ١٩٨٧، حيث كان سعر الخصم في ذلك العام ٥ر٢٪ تم تخفيضه الى ٧٥ر١٪ في عام ١٩٩٣، ثم شمله تخفيض آخر في عام ١٩٩٥ ليصل الى (١٪) وتبعه التخفيض الأخر هذا العام ١٩٩٦ ليصبح هذا السعر نصف في المائة ويعتبر هذا السعر من أدنى أسعار الخصم في العالم، كما انه من أدنى معدلات الفائدة في اليابان منذ الثلاثينات.

يتضح من الاشارة الى التخفيضات المستمرة في سعر الخصم في اليابان، الا ان البلد ينتهج سياسة نقدية توسعية، الهدف من ورائها، حفز النمو الاقتصادي في اليابان الذي بدأ يتراجع بفعل الآثار التي ترتبت على ارتفاع سعر صرف الين الذي اكثرنا من الاشارة اليه. وتعول اليابان على هذه السياسة النقدية التوسعية، خفض الطلب على الانتاج القومي في الداخل وتخفيض سعر صرف الين لخفض الطلب الخارجي على السلع اليابانية. وتتوافق مع هذه الاجراءات سياسة انفاقية توسعية من مظاهرها رصد مئات المليارات من الينات لتحفيز النمو في البلد.

يتجلى من العرض السابق أن سعر الصرف المناسب هو ذلك السعر الذي يكفل نموا اقتصاديا مستقرا.. كما انه يكفل استمرار الاستقرار في مستوى الأسعار من دون تحميل السياسة الاقتصادية ضغوطا متزايدة.

تكلفة المشروع ٤ر٢ مليار دولار

«ميتسوبيشي» و«كيلوج» تشاركان فى صفقة غاز مسال مع «شل» فى تركيا

انقرة - رويتر: قالت شركة رويال دتش شل في بيان امس انها ستتولى انشاء محطة للغاز الطبيعي ومجمع محطات لتوليد الكهرباء في تركيا بالاشتراك مع شركة ميتسوبيشي اليابانية وشركة كيلوج الامريكية اذا وافقت الحكومة التركية على المشروع. وقال البيان اجتمع ممثلون من شركة شل انترناشيونال جاز في لندن وشركات شل في تركيا الى جانب ممثلين من ميتسوبيشي وكيلوج في الفترة الاخيرة بوزير الطاقة التركى رجائى كوتان.

وقال البيان وهو ثانى بيان تصدره الشركة للصحف منذ اعلان اعتزامها اقامة هذا المشروع اول امس ان الشركات الثلاث طلبت من الوزارة السماح لها باعداد دراسة جدوى لمحطة للغاز الطبيعى المسال ومجمع محطات لتوليد الكهرباء في موقع ساحلى في تركيا. ولم يحدد البيان الاول اسماء الشركتين الاخريين اللتين ستشاركان في المشروع الذى تقدر تكلفته بنحو ٤ر٢ مليار دولار. ولم يوضح البيانات حصة كل شركة من الشركات الثلاثة في المشروع.

وقالت وحدة شل التركية اول امس انها تقدمت بطلب لوزارة الطاقة بشان بناء محطة للغاز الطبيعى المسال ومجمع محطات لتوليد الكهرباء يبلغ اجمالى طاقتها الانتاجية الفى ميجاوات.

وقال البيان الاول اعربنا لوزارة الطاقة عن اعتزامنا بناء محطة للغاز الطبيعى المسال ومجمع لتوليد الكهرباء بطاقة انتاجية اجمالية تقدر بالفي مجاوات. واضاف ان المحطة الاولى لتوليد الكهرباء ستتراوح طاقتها الانتاجية بين ٦٥٠ و ٧٠٠ ميجاوات.

وقال مسئولون بوزارة الطاقة يدرسون الصفقة في الوقت الراهن ان المشروع يتعين ان يحصل على موافقة الحكومة التى يتعين ان توافق على كافة الاستثمارات الاجنبية. وقال مسئولون اتراك في وقت سابق انهم يرحبون بالخطوة التى تقوم بها شل باعتبارها عودة لثقة المستثمرين الاجانب في البلاد التى تعرضت لاضطرابات سياسية واقتصادية على مدى العام الماضى. وقال مسئول طاقة كبير نوايا شل الاستثمارية تظهر مستوى ثقة المستثمرين الاجانب في تركيا.

وتسعى تركيا التى تحتاج بشدة الى مصادر جديدة للكهرباء الى سبل من بينها استيراد الكهرباء لحل مشكلة نقص امدادات الكهرباء التى من المتوقع ان تصيب البلاد في وقت لاحق هذ العام. وسيكون مشروع شل هو ثانى مشروع يستخدم الغاز الطبيعى المسال في توليد الكهرباء في تركيا.

وستقوم العديد من الشركات الاوروبية واليابانية ببناء مراحل في محطة تبلغ طاقتها الانتاجية ٤٨٠ ميجاوات في مرمرة ارجليزى التى تبعد ١٥٠ كيلومترا عن اسطنبول حيث توجد بالفعل محطة تحويل للغاز الطبيعى المسال. وتستهلك تركيا تسعة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعى المستورد تشمل كميات من الغاز الطبيعى المسال تعادل مليارى متر مكعب من الغاز تستوردها من الجزائر وتعالج في مرمرة ارجليزى. وابرمت تركيا في الاسبوع الماضى صفقة قيمتها ٢٣ مليار دولار لشراء الغاز الطبيعى من ايران على مدى ٢٣ عاما تبدأ عام ١٩٩٩ عبر خط انابيب يصل بين مدينة تبريز الايرانية وانقرة.

اسواق المال والسلع

هبوط طفيف لمؤشر بنك ابوظبي

سجل مؤشر الاسهم لبنك ابوظبي الوطني في سوق الاسهم المحلية انخفاضا طفيفا في بداية الاسبوع امس السبت. وهبط المؤشر المكون من ٢٧ سهما الى ٢٣٣٢٫٠٢ نقطة مقابل ٢٣٣٣٫٢ نقطة في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي. وارتفع سعر سهم شركة دبي للاستثمار الى ١٣ درهما مقابل ١٢٫٥ درهم في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

قطاع الخدمات يقود تعاملات مسقط

دبي – رويتر: سجلت سوق مسقط للاوراق المالية تعاملات نشطة مع بداية الاسبوع امس قادها قطاع الخدمات الذى مثل ٤٢ في المائة من اجمالى حجم التداولات. واقفل المؤشر العام للاسعار عند ١٨٥٫٦٥ نقطة مقابل ١٨٥٫٧٢ نقطة في ختام تعاملات الاسبوع الماضي.

وقال تقرير للسوق ان من بين ٣٣ شركة جرى التعامل باسهمها ارتفعت اسعار اسهم خمس شركات واستقرت اسهم ١٨ شركة وسجلت اسهم عشر شركات انخفاضا بسيطا. وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات ٦٢٠ الف ريال من خلال ١٨٦ صفقة شملت ٢٩٩ الف سهم.

«وطبان» أضخم ناقلة نفط في العالم تنضم لأسطول السعودية

المنامة – د ب أ: اعلن عبدالله الشريم المدير العام للشركة السعودية الوطنية للنقل البحري في تصريحات أمس أن أكبر وأحدث ناقلة نفط في العالم ستنضم لأسطول الشركة.

وقال الشريم في تصريحاته التي نشرتها صحف المنامة ان الشركة ستطلق على الناقلة وهي من صنع شركة ميتسوبيشي اسم «وطبان» وذلك في احتفال يقام في مدينة نجازاكي اليابانية اليوم الاحد.

وتعد وطبان ثالث وأكبر ناقلة عملاقة تشتريها الشركة السعودية من شركة ميتسوبيشي اليابانية وذلك بموجب اتفاقية لشراء خمس ناقلات عملاقة. ويبلغ طول الناقلة «٣٤٠» مترا وعرضها «٥٢» مترا وتصل حمولتها الى ٢٫١ مليون برميل بترول، اما اقصى سرعة لها فهي ١٥ ميلا بحريا في الساعة. وافادت الانباء بأن الناقلة يمكنها ان تبحر من الخليج العربي الى الولايات المتحدة دون اعادة التزود بالوقود، ويمكن تحميلها في ١٨ ساعة وافراغ حمولتها في ٢٤ ساعة. ومن المقرر ان تتسلم الشركة السعودية ناقلة رابعة هي الحوته في اكتوبر القادم وناقلة خامسة تحمل اسم «صفانية» في منتصف يناير من العام القادم.

معرض «صحاري ٩٧» لمعدات الزراعة يقام بالقاهرة في الرابع من سبتمبر المقبل

○ الدورة السابعة لمعرض «صحاري ٩٧» لمعدات الزراعة وري واستثمار الصحاري تقام في القاهرة في الرابع من سبتمبر القادم بمشاركة ٢٠٠ شركة أجنبية وعربية ومصرية.

وسوف تعرض الشركات المشاركة معدات الري المتطور التي تشمل شبكات الري بالتنقيط والري بالرش، والري داخل البيوت البلاستيكية المغطاة وري المحاصيل الكثيفة والمساحات الخضراء.

وتقدم ٢٥ شركة كيماويات الزراعة وطرق التسميد وتحسين التربة الرملية ووقاية المزروعات من الآفات وتقدم ١٥ شركة احدث نظم الزراعة المحمية من البيوت المغطاة العادية والمكيفة لزراعة الخضر والاشجار.

وتشمل الشركات العارضة شركات من هولندا والولايات المتحدة الامريكية والسويد والنرويج وايطاليا والدانمارك والصين وروسيا وجنوب افريقيا وتركيا والسعودية ومصر. «وام».

لخفض الانفاق والضرائب معا
شيراك وجوبيه يبحثان ملامح الميزانية الفرنسية الجديدة

باريس – رويتر: يجتمع رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه مع الرئيس جاك شيراك في حصن على شاطىء الريفييرا في مطلع الاسبوع لمحاولة خفض الانفاق في ميزانية عام ١٩٩٧ مع خفض الضرائب واحباط احاديث ترددها الاتحادات العمالية عن احتجاجات جديدة.

وامامهما مهمة صعبة فيما يتعلق بوضع اللمسات الاخيرة على مجموعة اجراءات للحد من العجز في الميزانية العامة من أجل الوفاء بمعايير الاتحاد النقدى الاوروبى وخفض ضرائب الدخل او الوعد بخفضها في حين تحاول النقابات العمالية نيل التأييد العام لها. ومن المقرر ان يكشف عن تفاصيل الميزانية الجديدة في ١٨ سبتمبر المقبل غير ان اقتصاديين يقولون انه ليست هناك دلائل كبيرة على تحقق النمو الاقتصادى الذى تنشده الدولة من اجل ان يتحقق التوازن في الميزانية.

وفي الوقت نفسه من المرجح ان تسود البلاد حالة من الغضب بعد انقضاء شهر اغسطس وهو شهر العطلات الصيفية الجماعية. فقد بدأ العديد من النقابات العمالية الحديث بالفعل عن احتجاجات عقب عطلات شهر اغسطس. غير ان الكثير من الخبراء يخشون توقع تكرار حالة الاضطرابات الاجتماعية التى شلت البلاد في اواخر العام الماضى ردا على اجراءات تقشفية واصلاحات في برامج الرعاية الاجتماعية طرحتها الحكومة. والعديد من الخطوط الرئيسية لميزانية عام ١٩٩٧ اصبحت معروفة الان.

وقال جوبيه هذا الشهر ان الانفاق الحكومي في ميزانية العام المقبل لن يرتفع عن مستواه في عام ١٩٩٦ الذى بلغ ١٫٥٥٢ تريليون فرنك (٣٠٥ مليارات دولار) وهو ما يعنى خفضه ٦٠ مليار فرنك على الاقل بسبب التضخم وغيره من ارتفاعات الانفاق المعتادة.

وحددت الحكومة نحو نصف القطاعات التى سيشملها هذا الخفض ومنها الغاء حوافز خلق فرص العمل التى تردد انها لن تكون فعالة والغاء نحو سبعة الاف وظيفة. ولكن موعد تحقيق هذه التخفيضات لم يحدد بعد.

وكان جان ارتوى وزير المالية قد قال انه سيطرح تخفيضات ضريبية يبدأ سريانها في العام المقبل بعد تعهد شيراك في يوليو الماضى بذلك وهذا من الامور التى من المرجح بحثها في الاستراحة الصيفية للرئيس في بيرجوتكون. وكان قد تردد انه سيتم خفض الضرائب بمقدار ٢٠ مليار فرنك في ميزانية عام ١٩٩٧ غير ان التقارير الاعلامية الحديثة اشارت الى ان المبلغ سيكون في حدود ١٥ مليار فرنك.

وقد يتطلب التوصل الى صيغة لخفض الضرائب بعد زيادتها في الميزانية السابقة بمقدار ١٢٠ مليار فرنك معالجة دقيقة بسبب القيود على العائدات وهو الامر الذى يثير الكثير من التساؤلات بشأن الميزانية الجديدة. ولايزال يتعين ان يثبت الاقتصاد تحقيقه الانتعاش الذى يعلق عليه جوبيه امالا في النصف الثاني من العام.

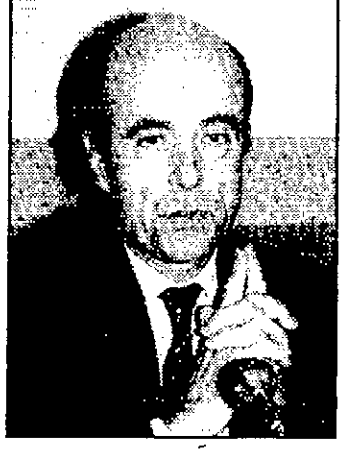
ويقول اقتصاديون ان الامر سيكون حرجا فيما يتعلق بتوفير العائدات الكافية حتى لمعادلة الانفاق بعد تخفيضه. ويتحدث البعض بالفعل عن «ميزانية تكميلية» من اجل ضمان ان تصل فرنسا بحجم العجز في الميزانية الى المستوى الذى تحدده اتفاقية ماستريخت من اجل الاشتراك في العملة الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٩.

وقال بول هورن الاقتصادى في بنك سميث بارنى للاستثمار الكل يعرف انه يتعين ان تكون هناك ميزانية تكميلية في وقت لاحق هذا العام. غير انه توقع ان يبدأ الاقتصاد في التحسن مع المزيد من الخفض في اسعار الفائدة في وقت اعلان الميزانية.

وقال ارتوى يوم الخميس الماضي انه يتوقع ان يتراوح معدل النمو الاقتصادى في عام ١٩٩٧ بين ٢٫٢٥ و٢٫٥ في المائة معدلا من توقعاته السابقة التى وضعت معدل النمو المتوقع بين ٢٫٥ و٢٫٨ في المائة.

واكد جوبيه في وقت سابق هذا الشهر مجددا اعتزامه تخفيض عجز الميزانية الى مستوى ثلاثة في المائة من اجمالى الناتج المحلى في العام المقبل تمشيا مع بنود اتفاقية ماستريخت من مستوى مستهدف يبلغ اربعة في المائة هذا العام. وسيسعده على الاقل خفض البنك المركزى وهو مستقل عن الحكومة اسعار الفائدة يوم الخميس لسعر التدخل الرئيسى الى ٣٫٣٥ في المائة من ٣٫٥٥ في المائة على امل ان يساعد ذلك على دعم الاقتصاد.

● جاك شيراك



● آلان جوبيه

خلال ٦ شهور
٤ مليارات دينار الموجودات الاجنبية بالقطاع المصرفى فى الاردن

عمان – وا خ: بلغ مجموع الموجودات الاجنبية للبنوك المرخصة والبنك المركزى الاردنى في نهاية النصف الاول من هذا العام ٤ مليارات و٧٢ مليونا و٥٠٠ الف دينار. وشملت هذه الموجودات حسب الارقام الرسمية الصادرة عن البنك المركزى الاردنى موجودات اجنبية لدى البنك المركزى بقيمة مليارين و٢٥٨ مليونا والف دينار منها موجودات بعملات اجنبية تبلغ ١٣٩ مليونا و٣٠٠ الف دينار وموجودات اجنبية اخرى من الذهب بقيمة مليونين و٣٠٠ الف دينار وهذه تشمل الديون على الخارج تنفيذا لاتفاقيات الدفع وتضم الموجودات ايضا ٢٫٦ مليون دينار حقوق السحب الخاصة.

اما مجموع الموجودات الاجنبية للبنوك المرخصة فقد بلغت في نهاية النصف الاول من هذا العام مليارا و٨٠٥ ملايين دينار و٨٠٠ الف دينار تشمل ارصدة لدى بنوك في الخارج بقيمة مليار و٥١٩ مليونا و٩٠٠ الف دينار وموجودات اخرى بقيمة ٢٨٥ مليونا و٩٠٠ الف دينار.

اما مجموع المطلوبات الاجنبية فقد بلغ في نهاية النصف الاول من هذا العام مليارين و١٦٩ مليونا و٢٠٠ الف دينار منها ٥٥ مليون دينار مطلوبات اجنبية من البنك المركزى ومليارين و١١٤ مليونا و٢٠٠ الف دينار مطلوبات اجنبية من البنوك المرخصة تشمل ودائع غير المقيمين بقيمة مليار و٥٥٢ مليونا و٧٠٠ الف دينار ومطلوبات اخرى بقيمة ٥٦١ مليونا و٥٠٠ الف دينار وبذلك بلغ صافي الارصدة الاجنبية لدى الجهاز المصرفي الاردني مليارا و٩٠٣ ملايين و٣٠٠ الف دينار.

تشيلى ترغب في المزيد من الاستثمارات اليابانية

سانتياجو – رويتر: ابلغ الرئيس ادواردو فرى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان تشيلي ترغب في ان تضخ اليابان المزيد من الاستثمارات فيها وان بامكانها عرض منفذ سهل الى الاسواق البرازيلية الكبيرة لتشجيع اليابان. واجتمع فرى وهاشيموتو اول امس في اليوم الثانى لزيارة رئيس الوزراء اليابانى الرسمية لتشيلي في اطار جولته في دول امريكا اللاتينية التي تهدف الى زيادة التواجد الياباني في المنطقة التى كانت تعد من قبل منطقة اضطرابات وكوارث. وقال مسئولون من الجانبين ان اليابان تتطلع الان الى امريكا اللاتينية باعتبارها المنطقة الوحيدة التى قد تصل معدلات النمو الاقتصادى فيها الى معدلاته في دول جنوب آسيا.

احداث الاردن تؤجل مباحثات اعادة التعامل بالدينار العراقى القديم

دبي – وجدى راتب:

ادت الاحداث الاخيرة في الاردن والخلافات بين عمان وبغداد الى تجميد المباحثات الودية الجارية لاعادة التعامل بالدينار العراقي.. وذكرت مصادر الصرافة المحلية بدبي انه يجرى بحث اعادة التعامل بالدينار العراقى القديم (السويسري) والذى تتوفر منه كميات تقدر بحوالى المائة مليون دينار عراقى قديم موزعة بين الاردن ودول مجلس التعاون الست وتبلغ حصة الامارات منها حوالى ٥ ملايين دينار.

وقال حسن سلمان احد كبار الصيارفة بدبي ان الدينار العراقي خارج التعامل حاليا في اسواق الامارات وتبلغ قيمة المليون دينار حوالى ١٠ الاف دولار امريكي بينما تبلغ قيمة المليون دينار عراقي جديد والذى يطلق عليه الصيارفة اسم (الدينار العسكرى) حوال ٤ الاف دولار امريكي فقط اي بمعدل انخفاض قدره ٦٠٪ عن الدينار العراقى القديم بسبب قصر التعامل به داخل العراق فقط.

واضاف ان صيارفة الخليج والاردن يأملون في التوصل الى اتفاق والذى كان وشيكا قبل احداث الاردن الاخيرة والخلافات الاردنية العراقية. وتتوقع الصرافات المحلية عودة الانتعاش الى حركة التداول في سبتمبر القادم بسبب تحسن حالة الطقس بالامارات الامر الذى يشجع التجار الروس للعودة الى اسواق الامارات والتى قلت اعدادهم بدرجة كبيرة خلال الصيف الحالى.

وقال صادق القيسوم مدير احدى الصرافات الوطنية ان حجم التعامل حاليا تراجع الى حوالى ١٠ ملايين درهم في اليوم وهو مبلغ يقل بنسبة كبيرة عن حجم التداول في مواسم الذروة والتى تصل احيانا الى معدلات تفوق ١٥٠ مليون درهم في اليوم.

وذكرت مصادر الصرافة المحلية انه من المتوقع انسحاب ما بين ٢ الى ٥ صرافات عاملة حاليا في سوق الامارات خلال هذا العام من السوق بسبب ضآلة المردود وزيادة المصروفات. واوضحت ان الدينار الاردني لم يتأثر بالاحداث الاخيرة وان قيمته الحالية تتراوح بين ٥٫١٥ و٥٫٢٠ درهم وقد سجل سعر الدولار الامريكي تراجعا جديدا امام المارك الالماني حيث وصل الى ١٫٤٧٩٠ درهم بينما سجل ١٢٨٫٣٠ ين ياباني.

وسجلت اسعار العملات في اسواق الصرافة المحلية ما بين ٩٫٧٠ الى ٩٫٧٤ درهم للدينار البحريني و٠٫٩٨ الى ٩٫٥٤ للريال السعودي و١٢٫٢٩ الى ١٢٫٢٦ للدينار الكويتي و٩٫٥٤ للريال العماني و٥٫٢٤ الى ٥٫٢٥ للدينار الاردني و١٫١٤ الى ١٫١٥ للجنيه المصري و٣٫٦٧٥ الى ٣٫٦٨ للدولار الامريكي و٥٫٧٤ الى ٥٫٧٥ للاسترليني و٢٫٤٩ الى ٢٫٥٠ للمارك الالماني و٠٫٩٩ الى ٠٫١٠٠ للروبية الهندية و٠٫٩٩ للروبية الباكستانية.

افتتاح منتجع «شيكاغو بيتش» في سبتمبر المقبل و«الاكوابارك» في عام ١٩٩٨

دبي – الاتحاد: تقرر افتتاح منتجع شيكاغو بيتش بدبي في سبتمبر ٩٧ القادم ويقام المنتجع على مساحة ٧٥ هكتارا على شاطىء دبي ويتم تنفيذه على ثلاث مراحل ليحل مكان الفندق المقام حاليا والذى تم تشييده عام ١٩٧٨ والذى سيستمر في العمل حتى ابريل ٩٧ القادم.

وصرح مدير عام الفندق امس ان فندق المنتجع والذى قطع العمل فيه شوطا كبيرا سيتم افتتاحه في سبتمبر عام ١٩٩٧ ويضم ٦٠٠ غرفة وان المرحلة الثانية من مشروع تطوير الفندق تتضمن انجاز متنزه الالعاب المائية (اكوابارك) والفيلات وسيتم افتتاحه في سبتمبر ٩٨. اما المرحلة الثالثة فسيتم خلالها انشاء فندق البرج (تاور هوتيل) وسيتم افتتاحه خلال سبتمبر ١٩٩٨ وسيصل ارتفاعه الى ٣٢١ مترا ويعد اعلى مبنى لمجمع فندقي في العالم ويتكون من ٥٦ طابقا.

وقال نايل سوهوجلو ان فندق المنتجع يضم ٢٦ طابقا ويقع بمحاذاة الشاطىء وهو ذو تصميم بحرى من الزجاج والالمنيوم ويتكون من ٦٠٠ غرفة وجناح ويعتبر الاكبر في دبي ويضم ١٠ مطاعم درجة اولى لتقديم المأكولات العالمية ومركز رياضي وترفيهي لمجموعة من النشاطات مثل الغطس التزلج على الماء ورياضات اخرى وملاعب التنس والاسكواش السباحة والجولف ومرسى للزوارق يتسع لاربعين زورقا ومركزا للمؤتمرات والحفلات وتسهيلات لعقد المؤتمرات والاجتماعات والحفلات تتسع لعدد ١٥٠٠ شخص.

وتوقع ان يصل عدد السياح الذين سيقيمون في الفندق سنويا بين ٢٠ الى ٢٥ الف سائح وتبلغ التكلفة الاجمالية لعمليات التطوير الحالية حوالى نصف المليار درهم.



عالم الاقتصاد

استثمار وأعمال

■ **شركة انتربلاست المحدودة** اكبر شركة في مجال الصناعات البلاستيكية في منطقة الشرق الاوسط والتي تمتلك مصانع في الشارقة والولايات المتحدة الامريكية اعلنت عن اختيار شركة محلية تمثل اكثر من ٦٥ شركة عالمية وخليجية ومحلية لزيادة حجم مبيعاتها الى اسواق الخليج واليمن وايران وروسيا وبعض الدول الافريقية والتي تتعامل بالمواد ذات الاستعمال لمرة واحدة من الورق والالمنيوم والبلاستيك ومواد التعبئة والتغليف الصناعي والمواد المنزلية، تنتج انتربلاست ١١٠ آلاف طن من البلاستيك سنويا ويبلغ حجم مبيعاتها ٥٠٠ مليون درهم سنويا. «خاص».

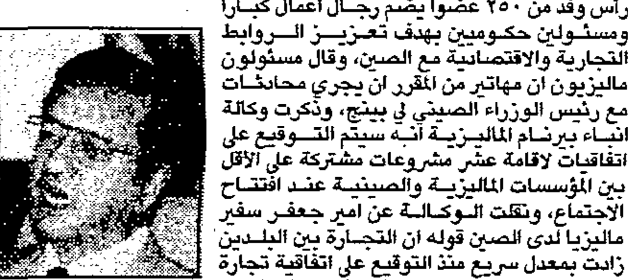
■ **القطاع الخاص الاسلامي** سيعقد مؤتمره الثالث في جاكارتا باندونيسيا في الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر القادم وتلقت غرفة تجارة وصناعة البحرين من الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة دعوة لقطاع رجال الاعمال وممثلي شركات ومؤسسات القطاع الخاص في البحرين للمشاركة في هذا المؤتمر، وأوضح النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين السيد حسن محمد زين العابدين ان هذا المؤتمر يسعى الى تحقيق مجموعتين من الاهداف الاولى في زيادة التجارة البينية بين الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والثانية تهدف الى تحقيق المزيد من المشاريع الاسلامية المشتركة وقال أن هذا المؤتمر يرتكز على الاتصالات الثنائية والمتعددة الاطراف للمشاركة فيه.

واضاف ان الهدف الاساسي للمؤتمر هو التنمية الاقتصادية للدول الاسلامية عبر تنمية الاعمال التجارية من خلال زيادة التبادل التجاري البيني للدول الاسلامية وتعزيز التدفق الداخلي والخارجي للاستثمارات ومنح الفرصة لمؤسسات التمويل للمشاريع الاستثمارية للالتقاء مع المستثمرين لتنفيذ مشاريع معينة. «واخ».

■ **تحويل الأراضي الرملية الى خصبة** حققه علماء التربة في جنوب افريقيا حيث نجحوا في تحقيق نوع من التربة التي يمكن استخدامها لتحويل مساحات شاسعة من الاراضي الرملية والصخرية الى لراضٍ زراعية عالية الخصوبة والانتاجية، وقال بنك تيربلانش مدير معمل «روشكون» ان التربة التي قطع المعمل شوطا كبيرا في تطويرها عبارة عن خليط من الرماد المتخلف عن عمليات توليد الطاقة باستخدام الفحم ومخلفات بشرية الى جانب مواد أخرى لم يكشف النقاب عنها، واشار الى ان هذا الخليط اذا ما اضيف للتربة الرملية او الصخرية يعمل كوسيط بالغ الفعالية لعملية نمو النباتات، واوضح ان الابحاث الرامية الى تخليق تربة يدخل في مكوناتها الرماد المتخلف عن عمليات توليد الطاقة استمرت على مدى السنوات الخمس الماضية وان العلماء ينظرون حاليا في امكانية تسويقها في عدد من دول الشرق الأوسط، وقال ان نجاح الابحاث ودخول مرحلة التسويق سوف يسهمان في تقليل المخاطر الناجمة عن تراكم الرماد المتخلف عن عمليات توليد الطاقة في الدول التي تستخدم الفحم لتشغيل تلك المحطات. «أ ش أ».

■ **مصر** أعلنت عن انها ستشتري ٥٠ ألف طن من القمح الأحمر الامريكي غير الصلد بسعر ١٧٦ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة، وقال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة ان الشحن سيكون بين أول سبتمبر القادم و١٥ من نفس الشهر، وقال الشقنقيري ان مصر اشترت ايضا ٥٠ الف طن من القمح الاحمر الامريكي غير الصلد بسعر ١٧٦ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة شحن ما بين اول سبتمبر و٣٠ منه، واضاف ان مصر تعاقدت ايضا على شراء نفس الكمية بسعر ١٧٨ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة ايضا شحن ما بين أول اكتوبر المقبل و٣١ منه وان عملية الشحن ستقوم بها مؤسسة كارجيل.، وقال الشقنقيري ان مصر اشترت ايضا ١٠٠ ألف طن من القمح الفرنسي بسعر ١٧٨ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة شحن ما بين العاشر و٣١ اكتوبر، وأضاف ان مصر تعاقدت ايضا على شراء ٥٠ ألف طن من القمح الفرنسي بسعر ١٧٨ دولارا للطن تسليم ظهر السفينة شحن ما بين الخامس و٣١ من اكتوبر. «رويتر».

■ **رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد** وصل الى بكين على رأس وفد من ٢٥٠ عضوا يضم رجال اعمال كبارا ومسئولين حكوميين بهدف تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية مع الصين، وقال مسئولون ماليزيون ان مهاتير من المقرر ان يجري محادثات مع رئيس الوزراء الصيني لي بينج، وذكرت وكالة انباء برنام الماليزية أنه سيتم التوقيع على اتفاقيات لاقامة عشر مشروعات مشتركة على الأقل بين المؤسسات الماليزية والصينية عند افتتاح الاجتماع، ونقلت الوكالة عن امير جعفر سفير ماليزيا لدى الصين قوله ان التجارة بين البلدين زادت بمعدل سريع منذ التوقيع على اتفاقية تجارة ثنائية عام ١٩٨٨. وقال انه خلال السنوات الخمس الماضية زاد النشاط التجاري الثنائي من ٢ر٣ مليار رنجيت «٢ر١ مليار دولار» عام ١٩٩٠ الى ٤ر٨ مليار رنجيت «٣٧ر٣ مليار دولار» عام ١٩٩٥، وتستمر الزيارة أربعة ايام وهي رابعة زيارة يقوم بها مهاتير للصين كرئيس وزراء. «رويتر».



■ **اندماج أوروبي ضخم** في مجال الزيوت والوقود حدث بعد اتفاق بريتش بتروليوم وشركة موبيل على الاندماج، ويقضي الاندماج بتجميع موجودات الشركتين بقيمة دفترية مثبتة في الدفاتر يبلغ حجمها ٥ مليارات دولار امريكي «٤ر٣ مليار دولار امريكي من بريتش بتروليوم و٦ر١ مليار دولار امريكي من شركة موبيل» علما بان حجم مبيعات الشركتين يبلغ أكثر من ٢٠ مليار دولار امريكي سنويا. «خاص».

■ **الولايات المتحدة واليابان** سوف تجريان في منتصف شهر سبتمبر القادم في سان فرانسيسكو أول محادثات بينهما على مستوى مجموعات العمل بشان تنفيذ الاجراءات الخاصة بتجارة السيارات وفقا للاتفاقية التي توصل اليها الجانبان خلال شهر يونيو من العام الماضي في هذا الشأن، ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن مصادر صناعة السيارات الأمريكية قولها الليلة الماضية في واشنطن «انه من المتوقع ان تقوم الحكومة الامريكية خلال هذه المحادثات بتقسم مدى النجاح الذي حققه التوقيع على هذه الاتفاقية». وكانت اليابان والولايات المتحدة قد اتفقتا في جنيف في يوليو من العام الماضي على اجراء مشاورات سنوية بينهما حتى عام الفين لتقييم تنفيذ هذه الاجراءات. «أ ش أ».

يعرضون ٣٠ ألف منتج صناعى
٩٠٠ عارض من ٣٠ دولة يشاركون فى المعارض الخمسة بدبى

دبي ـ ابراهيم احمد:

٩٠٠ عارض من ٣٠ دولة يعرضون اكثر من ٣٠ الف منتج صناعى في المعارض الخمسة الكبرى التي تقام بمركز دبى التجارى العالمى من ٢٩ سبتمبر الى ٣ اكتوبر المقبلين بمشاركة ١٠٠ شركة ومؤسسة من الامارات. تغطى المعارض الخمسة التشييد والبناء، وتكنولوجيا المياه، والبيئة، والتكييف والتبريد، والتنظيف والصيانة والزجاج والمعادن.

يحتل المعرض الاكبر من نوعه في منطقة الشرق الاوسط ٥ صالات للعرض بمركز دبى التجارى العالمى ويضم عارضين من الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وافريقيا وآسيا واستراليا ودول مجلس التعاون الخليجي.

تشارك في المعارض الخمسة الكبرى ١٠٠ مؤسسة وشركة من الامارات وهى اكبر مشاركة للشركات المحلية.

وقال ديفيد دومونى مدير الشركة المنظمة للمعارض ان الاهتمام الكبير بالمعارض الخمسة من جانب العارضين والزوار يؤكد نجاحها وبروز دور دبى كمركز للمعارض في الشرق الاوسط. تقام المعارض الخمسة الكبرى برعاية وزارة الماء والكهرباء وغرفة تجارة وصناعة دبى، وبلدية دبى والامانة العامة للبلديات وجمعية المقاولين بالامارات.

وتجتذب هذه المعارض المهندسين المعماريين ومصممى الديكور والمقاولين ومسئولى البلديات بدول التعاون وبقية الدول العربية وايران والهند.

١٩ مليار دولار احتياطي مصر من النقد الأجنبي

القاهرة ـ أ ش أ: اكدت الدكتورة نوال عبدالمنعم التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية ان الاحتياطيات المالية بالدولار الامريكي لدى البنك المركزي المصري بلغت حوالي ١٩ مليار دولار وتعمل الحكومة على استثمارها على النحو الذي يؤمن المتطلبات الخارجية للاقتصاد المصري في الأجل غير القصير بما يرفع من درجة الثقة فيه ويدعم القدرة على سداد مديونيات مصر الخارجية.

وقالت في تصريحات صحفية ان البنك المركزي المصري يتدخل في الوقت المناسب لدعم سوق الصرف الحرة وان الحكومة توظف تلك الاحتياطيات في استثمارات مالية تتسم بدرجة عالية من الامان والسيولة والتنويع في الاسواق المالية التي يجري التعامل معها. واكدت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في ردها المكتوب على اسئلة اعضاء مجلس الشعب بمناسبة العطلة البرلمانية ان سياسة التسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك التجارية للعملاء تسير على أسس مدروسة وتمر بقنوات متعددة لدراسة وتمحيص مجموعة من العناصر الفنية المتعارف عليها مصرفيا.. وان تعثر بعض العملاء عن سداد مستحقات البنوك احيانا لا يرتبط بخطأ في القرار الائتماني الذي يحمل في طياته مفهوم المخاطرة كما ان الصلاحيات الائتمانية في عمل البنوك تتم من خلال لجان جماعية وتكون هذه الصلاحيات لمجلس ادارة البنك بالنسبة للعمليات الكبيرة. واوضحت انه في حالة ظهور تجاوزات ائتمانية من العملاء فانه تتم احالة الامر فورا الى النيابة كما حدث مؤخرا وفي مواجهة هذا الأمر فإن البنوك تقوم بتكوين مخصصات لمواجهة مخاطر الائتمان المصرفي وعدم تحصيل بعض التسهيلات الائتمانية كليا وجزئيا وان البنك المركزي يتابع البنوك بشأن تكوين تلك المخصصات للتحقق من سلامة المراكز المالية للبنوك التجارية.

" اير باص " تنافس " بوينج " في الولايات المتحدة !

لندن ـ محمد كركوتي:

تقوم المؤسسات الصناعية الأوروبية بخطوات حثيثة، في حقولها المختلفة، سواء عن طريق اندماج الشركات الضخمة داخل الاتحاد الأوروبي، أو اتباع اسلوب تطوير مستوى الانتاج، وتفعيل التسويق ليس فقط على الساحة الدولية، بل داخل السوق الأمريكية نفسها، حيث تشكل الشركات الصناعية الأمريكية دائما منافسا قويا، في بعض الأحيان، للشركات الأوروبية. ويعترف القائمون على المؤسسات الصناعية في أوروبا، بتارجح أدائها على الساحة الدولية، لأسباب عديدة على رأسها، عدم الاستثمار في مجالات التطوير والتحديث، وأيضا بسبب تراجع مستوى الأداء التسويقي الذي يشكل العامود الفقري لأية شركة منتجة في العالم. ومن أجل ذلك قامت مؤسسات أوروبية كبرى، برصد مبالغ كبيرة للاستثمار في التسويق، وللانفاق على دراسات التطوير الضرورية. وتشكل الصناعات الضخمة (الأسلحة والطائرات المدنية والسفن وغيرها)، نقطة الضعف الأهم في جسم الصناعات الأوروبية، مقارنة بمثيلاتها في الولايات المتحدة الأمريكية، ولذلك فقد درجت المؤسسات الأوروبية على الاندماج ببعضها البعض ، حيث كان أخرها، قيام مؤسسة للصناعات العسكرية مكونة من شركة " بريتش ايرو سبيس " البريطانية والضخمة، وشركة "مارتا" الفرنسية الكبرى، وذلك للفوز باكبر نسبة ممكنة من العقود على الساحة الدولية.

واستنادا الى سياسة الاستثمار من أجل التطوير والتسويق، استطاعت شركة " اير باص " المتخصصة في صناعة طائرات نقل الركاب والشحن، الفوز بعقد مع شركة الخطوط الجوية الأمريكية " يونايتد "، لبناء ٢٤ طائرة من طراز A319 المتوسطة، تبلغ قيمته ٩٠٠ مليون دولار أمريكي (مايعادل ٥٨٠ مليون جنيه استرليني). وبهذا العقد استطاعت " اير باص " أن تبعد شركة " بوينج " الأمريكية الضخمة عن الطريق قليلا، الأمر الذي شكل قوة دفع جديدة لصناعات الطائرات الأوروبية بشكل عام.

وعلى الرغم من أن قيمة العقد ليست كبيرة فيما لو قورنت باحتياجات شركات الطيران الأمريكية بصورة عامة، الا أن منافسة " بوينج " بحد ذاته تشكل انتصارا كبيرا للأوروبيين في هذا المجال، وتجلعهم يندفعون أكثر وأكثر باتجاه تسويق منتجاتهم في السوق الأمريكية. خصوصا وأن شركة الخطوط " يونايتد " الأكبر على الاطلاق بين شركات الطيران العالمية.

والملفت في أمر صفقة " اير باص " أنها تمت بسرعة فائقة، في الوقت الذي كانت فيه " بوينج " تعرض على الخطوط الأمريكية تقديم طائرات من طراز ٧٣٧ تماثل الطائرات الأوروبية المطلوبة من طراز A319. هذه الطائرات التي ستتسلمها " يونايتد " لاحقا سوف تحل مكان " بوينج ٧٣٧ " ضمن اطار خطة التحديث التي تتبعها الشركة الأمريكية . علما بأن الشركات الجوية الأمريكية الأخرى، تنفذ خططا مماثلة، يستغرق اتمامها حتى نهاية القرن الحالي.

على كل حال، لايعني على الاطلاق فوز " اير باص " بهذه الصفقة، عزوف الشركات الجوية الأمريكية عن شراء الطائرات من " بوينج "، لأن " يونايتد اير لاينز " أعلنت بانها تستعد لشراء ٢٧ طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ تبلغ قيمتها ٣,٥ مليار دولار أمريكي (٢.٣ مليار جنيه استرليني). ومع ذلك، لايعني هذا أيضا أن الأمريكان سيكتفون بصفقة " اير باص " الأخيرة، حيث يؤكد مسؤول في " يونايتد اير لاينز " بأن التعامل مع " اير باص " سيستمر طالما أن العروض المقدمة منها تشكل تنافسا حقيقيا طبقا لقواعد السوق.

والواقع أن صفقة " اير باص " ليست الأولى من نوعها، فقد كسرت شركات الخطوط الجوية الأمريكية القاعدة في العام ١٩٩٢، حين طلبت من " اير باص " بناء ٥٠ طائرة من طراز A320، الأكبر قليلا من A319، حيث تم تسليم ٣٤ طائرة من صفقة العام ١٩٩٢ حتى الآن. وعلى هذا الأساس ذكر متحدث باسم شركة " اير باص ": بأن الصفقة التي أبرمت مؤخرا، تبرز بقوة بأنه بامكان الصناعة الأوروبية أن تنافس الأمريكان في عقر دارهم. وأعرب المتحدث نفسه عن أمله بفوز " اير باص " بعقود جديدة في غضون السنوات القليلة القادمة، خصوصا في ظل الانتعاش الكبير في قطاع الجوي في الولايات المتحدة الأمريكية. ويرى المتخصصون بأن أي تعاون بين شركات الطيران والنقل الأوروبية والأمريكية، يشكل قوة دفع لشركة " اير باص "، التي ستستفيد من هذا التعاون بشكل أو بآخر. وبذلك يشير هؤلاء - بصورة غير مباشرة - الى الخطوات الحالية الهادفة الى دمج نسبة كبيرة من عمليات الخطوط الجوية البريطانية وشركة " يونايتد " الأمريكية. التي تنظر اليها الشركات الأخرى بعين الحذر والحيطة، لاسيما وأن نشاط الشركة البريطانية الى الولايات المتحدة يبلغ ٤٠ بالمئة من حجم نشاطها على الساحة الدولية.

ترقب نتائج انتخابات لبنان يرجئ الاستثمارات الى نهاية العام

بيروت ـ هلا صغبيني:

في موازاة قيام المشاريع الإعمارية في لبنان وحاجتها الى مصادر تمويل متنوعة، بدأ المراقبون الاقتصاديون يتساءلون عن حجم الاستثمارات الذي سيصل الى لبنان في ظل الاوضاع الانتخابية الراهنة .

وتقول مصادر ان الانتخابات النيابية انعكست سلباً على جذب المستثمرين الذين يتطلعون عن كثب الى تطور الحالة ، ويدرسون الاحصاءات والارقام الاقتصادية الصادرة، حيث من المستبعد ان يزداد حجم الاستثمارات قبل نهاية العام أو بداية العام المقبل على أبعد تقدير.

واوضحت ان سعر اسهم الشركة اللبنانية لتطوير واعمار وسط بيروت التجاري سوليدير هو خير دليل على الركود الذي تشهده البلاد . إن سعر سوليدير هو ادنى بكثير من سعره الحقيقي ، وسبب ذلك إقبال الكثير من حاملي اسهم الشركة الى البيع بسبب الحاجة الماسة الى السيولة .

بالاضافة الى التطورات المحلية ، ترى المصادر عينها ان المستثمرين يترقبون بحذر نتائج الانتخابات الامريكية وانعكاساتها على منطقة الشرق الأوسط وعلى امكان حث اسرائيل على معاودة المفاوضات ، الامر الذي يؤدي الى جذب الاستثمارات الى المنطقة في ظل هذه الظروف .

وعن حجم التعامل الضئيل في بورصة بيروت، تحتاج البورصة الى سلع جديدة، موضحة ان الشركات المدرجة تحتاج الى توزيع ملكيتها لزيادة حجم التداول باكبر نسبة ممكنة من الأسهم .

وعن ادراج اسهم سوليدير في البورصة رحبت المصادر عينها بهذا الإجراء مشيرة الى عدم وجود قرار بتحويل السوق الثانوية الى سوق للسندات والخيارات ، الا انها لم تستبعد هذه الفكرة في المستقبل .

سوريا والأردن وتركيا ترتبط كهربائيا عام ١٩٩٧

دمشق - عساف عبود:

قال مدير عام مؤسسة الكهرباء السورية ان سوريا ستباشر عملية الربط الثنائي لشبكة الكهرباء على خطوط ٤٠٠ ك / ف مع الأردن وتركيا في بداية العام القادم وعلى أن يتم الانتهاء من هذه العملية عام ١٩٩٧. وقال زكي عودة في تصريحات صحفية في دمشق أمس بان تكاليف الخطوط ومحطات التمويل في سوريا بالنسبة للربط مع الأردن ستبلغ حوالي ١١٠ ملايين دولار أما مع تركيا فستبلغ ٩٠ مليون دولار وستكون ممولة من قبل الصندوق العربي. وأضاف عودة بان الربط الخماسي بين سوريا ومصر والأردن والعراق وتركيا هو المرحلة الأولى في الربط بين شبكات الدول العربية وان هناك دراسات للربط بين ليبيا ومصر. وكان اجتماع خماسي قد عقد في دمشق هذا الشهر حيث تم التأشير فيه على اتفاقية الربط العامة والتي سيوقعها وزراء الدول الخمس خلال نوفمبر المقبل في دمشق وقال عودة ان هذه الاتفاقية سوف تعطي نتائج هامة منها تقليل تكاليف انتاج الطاقة وتحقيق فوائد فنية وتقليص أعمال الصيانة والاستعانة في الاحتياط من فوائض الدول الأخرى. وأضاف ان الاتفاقية الخماسية ستكون أساسا لابرام عقود بين الدول المرتبطة بها لتبادل الطاقة. كما يمكن الاتفاق بين الدول المتجاورة على اجراء تبادل مبرمج بحصيلة متعادلة دون دفع قيمة، ان اي يتبادل كميات من الطاقة بكميات متكافئة من الطاقة وفق اتفاق مبرمج. ويذكر أن الأردن ومصر قد باشرا بانشاء شبكات هوائية تربط بينهما عبر السويس وسيناء.

بنك ابوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن أسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ٢٢ - ٨ - ١٩٩٦م
- مؤشر البنك ٢٣٣٢,٠٢ نقطة

الشركة	السعر
اتصالات	٩٣٥
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٥
شركة طيران أبوظبي	٦٢٥
شركة ابوظبي الوطنية للتامين	٩٥٠
شركة العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
شركة الظفرة للتامين	٧٤٥
شركة الامارات للتامين	٥٦٥
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠
شركة الاتحاد العقارية	١٨,٢٥
شركة عمان والامارات القابضة	٧
شركة دبي للاستثمار	١٣
شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٠
بنك ابوظبي الوطني	٤١٠
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠

البنك	السعر
بنك دبي التجاري	٥١
بنك الاتحاد الوطني	٢٨٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
البنك العربي المتحد	١٨٠
بنك دبي الاسلامي	١٧٠
بنك الامارات الدولي	١٨

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام)
الدولار ٥,٣١٢٥٪ الجنيه الاسترليني =٥,١٧٨٥٪ المارك =٢,٩٣٧٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لأكثر من ٢٥٠ ألف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
٤,٥٦٢٥	٤,٥٦٢٥	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٥,٣١٢٥

تليفون الودائع: ٣٢٣٤٦٠ - ٣١٦٧٠٦ أبوظبي

اونصة الذهب ١٤٤٧,٩١ درهم | جرام الذهب ٤٦,٦٦ درهم | جرام الفضة = ٠,٦٦ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٥ - أبوظبي - زياد الدياس = ٦٦٦٨٠٠ بدالة

مؤسسة الأنصاري للصرافة

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠

العملة	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠
ريال سعودي	,٩٨	,٩٧٥
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٦٠٠	١٣,٧٥٠
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٢,٠٠٠	—

العملة	[illegible]	[illegible]
دينار اردني (نقدا)	٥,٢١	٥,١٦
دينار اردني (تحويل)	٥,١٨	—
دينار عراقي (تحويل)	,٣٥	—
جنيه مصري (نقدا)	١,١٢٥	١,٠٧
جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	—
ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٣٥٥	—
درهم مغربي (نقدا)	,٤٣٢٥	,٤١٥

العملة	[illegible]	[illegible]
دولار أمريكي	٣,٦٨	٣,٦٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٦٩
مارك الماني	٢,٥٠	٢,٤٦
فرنك فرنسي	,٧٣٢٥	,٧٢٢٥
فرنك سويسري	٣,١٠	٣,٠٤

العملة	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	,٠٣٤٥	,٠٣٣
ليرة ايطالية	,٠٠٢٤٥	,٠٠٢٤٠
روبية هندية	,١٠٢	,٠٩٧
روبية باكستانية	,١٠١	,٠٩٧
دولار امريكي (تحويل للفلبين)	٣,٦٨	—

فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٢٣٥٠٣ - العين ٦٦١٣٦٤ - دبي ٢٥٦٢٦٣ - الشارقة ٤٤١١٣ - مدينة زايد ٨٨٤٧١٠

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية
Khaleej Securities & Brokerage Centre
وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	السعر	م	الشركة / البنك	السعر
١	الاتصالات	٩٣٠	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٠	١٩	بنك الشارقة الوطني	٧,٥
٤	طيران ابوظبي	٦٢٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥
٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥١
٦	ابوظبي الوطنية للتامين	٩٣٥	٢٢	بنك المشرق	٧٣٠
٧	شركة الامارات للتامين	٥٧٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠
٨	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٢٤٥
٩	الظفرة للتامين	٧٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٧٠
١٠	شركة دبي للتامين	٥٥٠	٢٦	سابك	٣٥٠
١١	شركة عمان للتامين	٦٤٥	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٧,٥٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤١٠	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٣
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٢٩٥	٣٠	عمان والامارات	٧,٥
١٥	بنك الامارات الدولي	١٨	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٦	البنك العربي المتحد	١٨٥	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣٠

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون: ٠٨٠٠٤٢٤٤ مجاني - او ٢١٦٦٤٤ / ٠٤ فاكس: ٢٧٥٣٧٦ / ٠٤

شروق للأسهم والسندات — مركز شروق للأسهم والسندات Shurooq Securities & Brokerage Center
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

اسم الشركة / البنك	السعر				
بنك ابوظبي الوطني	٤٠٥	بنك الشارقة	١٥٥	طيران ابوظبي	٦٢٥
بنك ابوظبي التجاري	٢٤٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٦٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٩٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	٩٣٥
بنك الامارات الدولي	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٥	شركة الامارات للتامين	٥٦٥
بنك دبي الوطني	٦٦٠	البنك العربي المتحد	١٨٥	العين الاهلية للتامين	١٢٥٠
بنك دبي التجاري	٥١	بنك الفجيرة الوطني	١٨٠	الظفرة للتامين	٧٤٥
بنك دبي الاسلامي	١٧٣	مؤسسة اتصالات	٩٣٥	شركة عمان للتامين	٦٤٥
بنك المشرق	٧٢٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠٥	شركة سابك	٣٦٠
بنك الشارقة الوطني	٧,٥	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة الاتحاد العقارية	١٨,٥
				شركة دبي للاستثمار	١٣,٥
				عمان والامارات للاستثمار	٧,٥
				شركة ابوظبي لصناعة السفن	٢٨

للاستفسار: مكتب الشروق للاسهم - دبي / تليفون: ٣٢٦٦٨٥ / ٠٤ فاكس: ٣٦٣٣٦٤ / ٠٤

الدولار اقفال لندن

العملة	السعر
جنيه استرليني	,٦٤٣
مارك الماني	١,٤٩٠
ين ياباني	١٠٨,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٠٨٠
فرنك سويسري	١,٢٠٧
ليرة لبنانية	١٥٦٤

المعادن النفيسة

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٧,٥٠	٥,٢١
زيورخ	٣٨٧,٥٠	—
هونج كونج	٣٨٧,٧٥	—

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦,٣٨	١٤٤٢,٥٨	,٦٦

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز **	لندن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٥٧١٠,٥٣	٣٩٠٧,٥	٢١٢٢٨,٨٠	٢٠٢٠,٨٢

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

أسعار المعادن والسلع

السلعة	السعر
القصدير	٦٥٢٥
النيكل	٨٣٧٥
النحاس	١٩٢٧
الالومنيوم	١٤٩١
الزنك	١٠٤٤,٥
الرصاص	٨٥١
القمح ★★	١١٥,٥
السكر	٣٤٨
البن	١٦٩٥
الكاكاو ★★	١٠٣١

أسعار بورصة لندن بالدولار / طن
☆☆ بالجنيه الاسترليني

اسعار النفط في الاسواق العالمية دولار / برميل

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	النفط العربي الخفيف	النفط العربي الثقيل	عمان
٢٠,٧٠	٢٢,١٥	١٨,٨٨	١٨,٩٥	١٧,٦٥	١٩,٢١

من الأعماق

بدأت هذه المشكلة منذ فترة وهي تطفو هذه الايام على السطح ويعاني منها كثير من الناس.

والمشكلة باختصار هي تلون المياه في المنازل.. وقد اشتكى من هذه المشكلة كثير من الناس.. وعندما كنت في زيارة لأحد الأصدقاء في احدى العمارات فوجئت وأنا افتح صنبور الماء.. بان الماء لونه أحمر ثم بدا يتحول الى الأصفر واستقر على اللون الأصفر.. وسألت الصديق عن سبب ذلك فكان رده ان الماء منذ فترة طويلة تغير لونه وخصوصا بعد أن انقطع مفتشو البلدية عن التفتيش على خزانات المياه في العمارات.

ففي السابق كان قسم الصحة بالبلدية يقوم بالتفتيش ومراقبة نظافة وسلامة خزانات المياه بشكل دوري، ولكن وللأسف فانه ومنذ فترة ليست بالقصيرة اختفى أولئك المراقبون وظهر الماء الأحمر مرة اخرى.. نتيجة للاهمال من قبل العاملين في العمارات.

ولاشك أن هذه المياه الملونة يستخدمها الجميع في العمارة الكبير والصغير، السليم والمريض.. كما انه لايخفى على احد أن هذا الماء غير صحي ولايستبعد أن يجلب الأمراض على المدى الطويل..

والذي نتمناه من قسم الصحة بالبلدية العودة الى مراقبة خزانات المياه مرة اخرى وذلك حفاظا على سلامة السكان ووقاية من ظهور أمراض جديدة تسببها تلك المياه الملونة..

وكذلك يجب التاكيد على حراس العمارات متابعة خزانات المياه وصلاحية المياه من فترة لأخرى.. ويجب ان يكون لصاحب العمارة دور في متابعة سير العمل في عمارته والصيانة والنظافة والعمل على راحة السكان.

غواص

ماركة مهبطة

تناول الأخ مصبح يوم الجمعة ٢ أغسطس استعداد الدول الأوروبية والغربية لاستقبال دورة الالعاب الاولمبية القادمة والتي تحتاج الى سنوات لكي تقوم، وقارن بينها وبين الاستعداد العربي لمثل هذا الحدث العالمي، متسائلا عن هذا الاستعداد؟!

وهنا.. أقول ربما الحدث بحد ذاته غير مهم – على الأقل بالنسبة لي – لكن الفكرة الأساسية وهي الاستعداد لعمل أي شيء في المستقبل هي النقطة الأهم.

بشكل عام كل واحد منا يحتاج الى ان يخطط لهدف مستقبلي.. والطرق لتحقيق ذلك الهدف.. ربما الهدف يحتاج الى عشر سنوات لكي يتحقق.. لكن هذا لا يجعلنا نهمله ولا نفكر جديا فيه، بل يجب علينا ان نحسب له وكأنه سيحدث غدا، والايام اصبحت تمضي مسرعة.

فكأن السنة هذه بدأت بالأمس، وها نحن في ثلثها الأخير.

اذن لن يغرنا ان الزمن بعيد، اذ سرعان ما تنقضي الأيام والشهور، وفي النهاية نكون نحن الخاسرين، لأنها أيام انقضت من عمرنا ولم نحسب حسابها.

فالتخطيط الجيد مخرج جيد لمدخولات ضمانها اكيد وبالعكس ستجعل افكارنا متقدة وتبث الحماسة في أعمالنا لنبلغ اهدافنا.

في الجانب الآخر.. السخرية بذوي الطموحات التي ربما تكون ظاهريا خيالية وقد يعتبرها البعض ضربا من الجنون.. لماذا السخرية؟!

رب جنون كان حقيقة أو حاجة احتاجتها كل البشر.

وإني اقول هذا.. لما أراه او اسمعه من فئة من الناس الذين اطلق عليهم «المهبطون» لأن عملهم الاول والرئيسي هو تهبيط همم المتحمسين سواء بالقول المباشر، أو عن طريق الهمزات واللمزات والضحكات الساخرة.

تلك الفئة احسبها كالشيطان، لا تحب الخير، ومن اهم صفاتهم:

○ هم من الناس الكسالى بشكل عام لا يحبون العمل الدءوب.

○ لا يحبون أي نوع من الابتكار في مجال عملهم، فإن الزموا بذلك يكون.. عملهم مهلهلا.. ولا طعم له.. بل يكاد عدمه يكون احسن من وجوده.

○ يكثرون من الكلام في سيرة فلان وعلان، سواء بالكلمة الطيبة او الشريرة على حد سواء «كلا على حسب مصلحته».

○ يغتاظون من ذوي الحماسة والفكر المتحمس، بل يخافون منهم حتى لا يستولوا على مهامهم ورزقهم، أو كما يحسبون.

○ اذا صادقت أحدهم على أمل أن يغير هذا الطبع فيه، فالنفور سيكون ردة فعله لك.. فلا فائدة من مصادقتهم.

ربما يظن البعض انني ابالغ لكن فتشوا حولكم وستعرفونهم فهم ماركة معروفة.. واذا عرفتموهم فاحذروهم، ولا تبالوا بما يقولون، وقد يتخذون النصيحة كاسلوب رخيص لتثبيط هممكم واخماد حماسكم، بل قد يجعلون العمل بلا فائدة ترتجى منه سوى الراتب آخر الشهر، وشعارهم في ذلك.. راتبك انت أيها الحماسي، وشاحذ الهمة، كراتب أي واحد منا، فلا داعي لكل هذه الحركة وقم فقط بواجبك ولا داعي لأعمال ليس لها مردود مادي لك.

بنت الذهلي

تميمة تضيء القلوب

بحثت في صفحات عمري عن السعادة.. عن بقايا الذكريات.. فوجدتها بلا ملامح، وفجأة توقفت عند علامة استفهام، تتوسط صفحة مجهولة، واخيرا.. ابتسامة تقول: مازال الامل موجودا. اتقدم بهذه الكلمات الى جمعية الامل، واشكر الاخت عائشة على فكرة انشاء الجمعية، تلك الشمعة التي تضيء قلوبنا بعد ان فقدت بريقها في زمن الظلم وعدم الوفاء بين الاصدقاء، وارجو ان تقبلوني عضوا في جمعية الامل.

خالد الجنيبي
أبوظبي

حديث الكاميرا: العيالة

تعتبر رزفة العيالة من الفنون الشعبية الأصيلة التي تقام بمناسبة الأفراح «كالمعاريس» وغيرها حيث يقوم الرجال بعمل صفين متقابلين أو اربعة صفوف في حالة كثرة المشاركين يتوسطهم حملة الطبول وهي الطبل الكبير الذي يستخدمه عادة قائد الفرقة «الابو» ويسمى طبل الراس وكذلك طبول اصغر منها تسمى «التخامير» وكذلك الدفوف، وتشعل نار بجانب الرزيفة لتسخين الطبول.

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني / عجمان

■■ رأي الناس ترحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما ترحب بمساهماتهم على
هاتف ٤٥٥٨٨٨
فاكس ٤٥٠٠٧٠

لا تتكلم.. ودع كل شيء لي

اليوم سأتكلم عن موضوع لم يتطرق إليه أحد من القراء، وهو عن (مشاكل الحماة)، ففي معظم الحالات تكون هذه الحماة متسلطة على ابنتها وهي المسئولة عن كل شيء، فقبل الزواج، أي عندما ياتي احد لخطبة ابنتها، تقول لزوجها أي والد البنت: «لا تتكلم ودع كل شيء لي» فيصمت الأب المسكين ولا يتدخل وكأن زوجته اعطته مخدراً طبعاً أنا لا أتكلم عن كل الحموات وأزواجهن بل بعضهم، وبالعكس فإن معظم الرجال تكون الكلمة في أيديهم ولا تتدخل زوجاتهم.

والمهم عندما يأتي الخاطب أو العريس المنتظر تقول له والدة البنت: «نحن يا ولدي من عائلة كذا، ومن قبيلة كذا ونحن لن نطلب أو نثقل عليك، فالمهر مائة ألف درهم، وعشر شنط ذهب، وعشر شنط ملابس وعطور وأحذية و.. و.. وفيلا وسيارة.. الخ.

طبعاً يُصاب الرجل بالذهول، فهو يحب البنت ولكن لا يستطيع ان يلبي مطالب الحماة، وكما ذكرت يبقى والد البنت صامتاً لا سلطة له.

ولو فرضنا مثلاً ان الزوج كان غنياً ووافق على «الزيجة» وتمت ، فماذا سيكون الوضع بعد الزواج من هذه الحماة؟.

أخواني القراء هذه ظاهرة تفرق ولا تجمع ويجب القضاء عليها .. ولكن ما الحل يا ترى؟!!.

حمد سعيد الشامسي ـ العين

دليل الجامعات

بعد نجاحك في الثانوية العامة.. حتما انت تبحث الآن عن الكلية.. التخصص والجامعة التي تناسبك.. ونحن معك.. نساعدك في ذلك.. نبحث معك.. وننقب لك.. نوفر لك الجهد.. وبقدر ما نستطيع سنضع بين يديك دليلا يوميا ليكون خير هاد لك في اختيارك لمواصلة دراستك.. في الجامعات المحلية او العربية او الاجنبية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

اعـــداد:
نهاد عرفة ـــ هبة الامام وهبي

الجامعة الامريكية الدولية
American International College

تاسست هذه الجامعة عام ١٨٨٥ وتعتبر من اشهر الجامعات في ولاية ماسلشتوست الامريكية.

يوجد في الجامعة المذكورة العديد من الكليات المختلفة العلمية والادبية بفروعها المختلفة.

غير ان كليات ادارة الاعمال والحقوق والهندسة بفروعها وكلية التمريض والعلوم الاختبارية تعتبر من اهم الكليات المتواجدة في الجامعة.

يتوجب على الطالب الملتحق بالجامعة المذكورة الحصول على امتحان توفل Toefl كشرط اساسي للالتحاق، كما ينبغي الا يقل معدله عن خمسمائة نقطة.

تبلغ تكاليف الدراسة في الجامعة في السنة الدراسية الواحدة ٩٫٧٤٠ دولارا وكما تبلغ قيمة الاقامة في السكن الجامعي للسنة الدراسية الواحدة ايضا ٤٫٤٩٠ دولارا.

عنوان الجامعة

American International College
1000 state street
Springfield, MA01109
(413)747-6201

لغتنا وأرقامنا الرسمية

يجب على كل عربي الحفاظ على اللغة العربية، لانها أولا لغة القرآن ولانها أيضا لغة الآباء والاجداد، ففي فرنسا فرضت الحكومة الفرنسية على كل مواطن فرنسي التحدث باللغة الفرنسية، وذلك حفاظا على لغتهم فلماذا لا يطبق هذا في بلدنا؟. اذ اننا نرى المواطن يتكلم مع أخيه ثم يقول «اوكي – O.K» فلماذا استخدم كلمة أجنبية دخيلة؟! بينما لغتنا العربية غنية بالمفردات الجميلة، وكذلك فاننا نرى أرقام اللوحات الجديدة لسيارات الشرطة في امارة الشارقة مكتوبة باللغة الانجليزية فقط، فهل يعقل هذا! هل يصعب عليهم كتابتها بالعربية وبالانجليزية معا؟ ومثال آخر نجد ان التاريخ في مجلة «الشرطي» التي تصدر عن الادارة العامة لشرطة الشارقة مكتوب على النحو التالي (ربيع الأول ١٤١٧ هـ الموافق اغسطس ١٩٩٦م) والعنوان والهواتف والفاكس وأرقام الصفحات كلها بالانجليزية. والأدهى من ذلك انني ذهبت ذات مرة لتصليح السيارة فاهدوني مفكرة، تصفحتها ثم وجدت صفحة مكتوب عليها «العالم في موجز» فنظرت إلى اللغة الرئيسية لكل دولة فاندهشت بان اللغة الرئيسية لدولة الامارات هي الانجليزية والعربية!. فهل يصدق هذا هل لغتنا أصبحت الانجليزية والعربية معا، ومثال اخير وهو ان شعار قناة دبي الفضائية مكتوب بالاحرف الانجليزية، وهناك العديد من الأمثلة التي نجد ان أصحابها يحاولون القضاء بشتى الطرق على لغتنا العربية الجميلة.

خالد احمد سلطان – الشارقة

غـــواص:

نشكرك على مقالتك ياأبا وليد ولي توضيح بسيط جدا حول الأرقام.

حيث ان الأرقام التي تعتبر أجنبية الآن فانها في الواقع أرقام عربية أما الأرقام التي نستخدمها نحن حاليا في أغلب الدول العربية هي أرقام هندية الأصل واذا كانت جهات عديدة «أهلية ورسمية» في هذه الأيام تستخدم الأرقام الأجنبية «العربية الأصل» بحجة انها هي الأرقام العربية فالذي نتمناه ان يتم الزام الجهات المختلفة باستخدام اي نوع من الرقمين بعد الاتفاق في الأوراق الرسمية.

□□□□□

حُفر عميقة تنتظر الرّدم

هل سمع احد منا من قبل عن قصص التسلل إلى داخل الدولة عن طريق السواحل؟. وهل سمع أحد منا عن المشاكل التي تقع بين الكفيل والعامل وما ينتج ذلك من اختلاس الأموال ثم الهرب بها للخارج؟.

ان كل ذلك لم يكن معروفا من قبل.. ولكن الذي بات يقلق المجتمع ويقض مضجعه هو ظاهرة استجلاب الخدم من البلدان الآسيوية وغيرها.

الآثار السلبية بدأت تطفو ولكن ما نزال مصرين على موقفنا.. كانت اللغة في مجتمعات الخليج سليمة لا تشوبها شائبة، ولكن مع بداية ظهور هذه الفئات الآسيوية. أخذت اللغة تتوجع ألما لما أصابها من كسور ورضوض.. دخلت كلمات غريبة لا تنتمي للغتنا أبدا. ثم لو انتقلنا الى الاسرة لرأينا انها تأخذ طريقها الى التفكك.. فهذا رب أسرة يتحرش بخادمته في غياب زوجته، وذلك الخادم يبيت في نفسه نوايا شريرة، وهذا طفل يتكلم بلهجة غريبة وينطق بعبارات بذيئة، وتلك طفلة تقص شعرها على نمط شعر مربيتها وخادمتها.. وذاك وأولئك وهذه وهؤلاء كلهم لم يسلموا من براثن هذه الظاهرة.

والأمر الأخطر ان المربيات الاجنبيات يرسمن معتقداتهن في نفس الطفل حتى اذا شب وكبر يجد نفسه بين حفر المتناقضات.

نأمل أن تقوم الجهات المسئولة بالحد من هذه الظاهرة بالتعاون مع الجهات المعنية ليعيش المجتمع بأمان وطمأنينة.

محمد الحوسني
جزيرة دلما

ما رأيك؟

هناك اختلاف كبير بين الكتاب والمفكرين ورجال السياسة حول تعريف الرأي العام، وهذا الاختلاف ينبع من اختلاف طبيعة تخصص كل منهم، حيث يعرف جيمس برايس ودوب عالما الاجتماع السياسي الأمريكيان الرأي العام بقولهما: «انه اصطلاح يستخدم للتعبير عن مجموع الآراء التي يدين بها الناس المنتمين الى نفس الجماعة الاجتماعية ازاء المسائل التي تؤثر في مصالحهم العامة والخاصة».

ويرى الدكتور محمد عبدالقادر حاتم في كتابه الاعلام والدعاية تعريف الرأي العام على أنه «هو الحكم الذي تصل اليه الجماعة في قضية ذات اعتبار ما».

المهم هنا هو إيجاد تعريف شامل للرأي العام ينبع من الجماهير التي تعتبر القوة المحركة الحقيقية في المجتمعات الحديثة لو أتيح لها القدر الكافي من التوعية.

فالرأي العام هو الرأي السائد بين أغلبية الشعب في فترة زمنية معينة بالنسبة لقضية أو أكثر يحتم فيها الجدل والنقاش بشرط أن تمس مصالح هذه الأغلبية أو قيمها الانسانية الأساسية مسا مباشرا، وزيادة في الايضاح لابد من تفسير فقرات هذا التعريف.

○ الرأي السائد بين أغلبية الشعب: المقصود هنا أن الرأي العام الذي ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار هو رأي الأغلبية، ولن يقلل من أهمية هذا الرأي وجود آراء مخالفة لبعض الفئات ذات المصالح المغايرة لمصالح الأغلبية.

○ الوعي: ويقصد به إبراز دور وسائل الاعلام والتوعية والتنظيمات السياسية الشعبية في ضوء المسائل العامة التي يلم بها الشعب الماما صحيحا.

○ الفترة الزمنية المعينة: لكل حادث أو مشكلة ظروف معينة سواء ظروف سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.. الخ.

○ النقاش والجدل: ضرورة احترام الأخذ والعطاء للوصول الى الحقيقة على أساس التفكير السليم وليس على أساس انفعالات وأحاسيس طارئة.

○ القضية التي يهتم بها الجمهور أو المشكلة التي تؤثر نتائج حلها على مصالحهم العامة لا الشخصية، وغالبا ما تكون سياسية مثل الانتخابات والتصويت.

○ وجود القيم الانسانية فهي الأساس في التعامل والتلاحم بين هذا الجمهور والاتفاق بينهم.

○ جماهير الرأي العام: ونقصد بهم مجموعة من الأفراد مرتبطين فيما بينهم وتجمعهم مصالح مشتركة ونستطيع تقسيمهم على أساس جغرافي وسكاني كل مدينة على حدة وبيئي «سكان المدن، القرى أو البادية» ومن حيث السن والجنس والدين والمهن والدخل والثقافة، ونلاحظ من السابق أن الجمهور العام يشتمل على جماهير لكل منها مصالح مشتركة وخصائص متشابهة متعلقة بالمهن والرغبات أو غيرها، وتجدر الاشارة ان هنا وهناك تداخلا بين المجموعات المختلفة المشكلة للجمهور العام، حيث ان الفرد يمكن أن ينتمي لأكثر من جماعة وبالتالي نجد صعوبة في فصل هذه الجماعات فصلا دقيقا.

○ قياس الرأي العام: تحتل عملية قياس الرأي العام مكانة لدى اغلب النظم السياسية لأنه بواسطتها تتعرف هذه النظم على آراء مواطنيها ومواقفهم تجاه قضايا قد تكون على جانب كبير من الأهمية، وتهتم المنظمات والدول بقياس اتجاهات الرأي العام، حيث يتم في ضوء ذلك رسم السياسات والخطط والبرامج الكفيلة بكسب ثقة الجمهور العام أو الخاص، ويوجد في كثير من الدول هيئات ومنظمات خاصة لدراسة ومتابعة اتجاهات الرأي العام، وتتبع المنهج العلمي في البحث، وهناك وسائل عديدة للوقوف على الرأي العام أبرزها استقصاء أو استبيان الجمهور، وتمر عملية قياس الرأي العام باختيار المشكلة وتحديد الهدف من البحث وتنتهي بتصنيف البيانات وتحليلها وكتابة التقرير وقد وجهت الى طرق قياس الرأي العام عدة اعتراضات منها:

١ ـ تقيس أغلب الاستفتاءات الرأي للعام الظاهر فقط، ولا تكشف عن الآراء الحقيقية التي يخشى الافراد أن يعبروا عنها تعبيرا صريحا واضحا لخوفهم من أن البيانات المعطاة لن تحاط بالسرية التامة، فيطلع عليها من يستطيع أن يلحق الأذى بهم، ولكن نجد أن هذه المشكلة ليست قاصرة على الاستفتاءات الخاصة بالراي العام ولكن مشكلة عامة بالنسبة لجميع البحوث الميدانية.

٢ ـ يرى كثيرون ان العينات التي يتم اختيارها في بحوث الرأي العام لا تكون صادقة في تمثيلها للمجتمع المأخوذة منه، ولكن لضمان صدق تمثيل العينة في بحوث الرأي العام يجب اختيار العينة عن طريق تقسيم المجتمع الى طبقات وفئات تعطي فروقا في الرأي ولها دلالة احصائية.

٣ ـ يأخذ البعض على أن استفتاءات الرأي العام انها تقيس الرأي الشخصي دون الرأي العام لأنها تعتمد على سؤال الأفراد كل على حدة.

بنان العلوي ـ جامعة الامارات

هاربات ومهرولون

○ أسرة كبيرة العدد يضطر عائلها الى اللجوء الى مكاتب جلب الخدم وبعد جهد مضن ودفع المعلوم تأتي الخادمة لتساعد ربة البيت في القيام بأعباء المنزل ولكن هذه الفرحة لا تستمر سوى عدة أسابيع وربما أشهر ثم تهرب الخادمة ويضيع على صاحبنا المبلغ الذي دفعه، وبعد عدة سنوات يدفع لها تذكرة السفر لبلدها.. ولا تمضي مدة طويلة حتى تعود هذه الخادمة الى الدولة باسم جديد وطبعا بجواز سفر جديد.. وتبدأ رحلة الهروب من جديد!!

○ ما يزيد على مائتي مليون عربي تعداد سكان الوطن العربي الكبير ورغم حضور دورة الالعاب الاولمبية لم يجن لاعبونا العرب سوى سبع ميداليات خلال فعاليات هذه الدورة فمن يا ترى المسئول عن هذا الاخفاق العربي والذي حطم طموحات وأمنيات المواطن العربي الذي يتلهف بكل وجدانه ليرى اللاعب العربي يحصد الميداليات كغيره من اللاعبين من الدول الاخرى، فيا حسرتاه على الاستعدادات لمثل هذه الدورات.

○ السلام الشامل والعادل والذي بني أساسا على مبدأ «الأرض مقابل السلام» أي سلام هذا الذي يتشدق به العالم ويحلو لهم أن يترنموا به في كل المناسبات وأي أرض مقابل السلام، العرب يفاوضون على اعادة جزء من أراضيهم ليتركوا الأجزاء الأخرى للصهاينة الذين تجمعوا من بقاع العالم وأقاموا في فلسطين، ورغم ذلك كله يناورون ويماطلون فيا عجبي وصدق الشاعر حيث يقول:

زمـاننا يا أبتـي عجيـب
فمـالك فـي أرضـه غـريب

○ أضم صوتي للقارئة بنت خميس ـ العين.. والتي كتبت في هذه الصفحة بتاريخ ٥/٨/٩٦ حول أزمة المساكن الشعبية وخاصة بمدينة العين فهناك مئات الأسر تعاني من أزمة السكن لعدم الحصول على مسكن شعبي وقد يزيد الأمر صعوبة اذا كان دخل رب الاسرة محدودا لايمكنه من استئجار سكن مناسب لأسرته علماً بان غيره قد حصل على مسكن شعبي أو اكثر وذلك على قدر حرف «الواو» السريع المفعول!!

○ سابقة يجب التوقف عندها والتمحص في نتائجها الخطيرة ألا وهي ارتداد بعض المواطنين الكويتيين عن الاسلام وتنصرهم أنها فعلا حادثة تهز الأبدان وتوقظ كل من في قلبه ذرة غيرة على الاسلام والمسلمين، وأتمنى ان يقام الحد الشرعي علنا على هذه الزمرة المرتدة لتكون عبرة لمن تسول لهم انفسهم ان يرتدوا عن الاسلام في ديار العروبة والاسلام.

راشد بن حمدان ـ العين

دورات مياه وثلاجات

منطقة «الكورنيش» في ابوظبي تعدُّ من اجمل المناطق التي يرتادها الرواد للنزهة أو لممارسة السباحة خصوصاً في فصل الصيف، ولكن تلك المناطق (الكورنيش، الراس الاخضر وحاجز الأمواج) ينقصها بعض الخدمات كدورات المياه وبرادات المياه، وكذلك الاحظ ان سيارات الاجرة لا تصل الى بعض هذه المناطق إلا مصادفة الأمر الذي يواجه فيه اغلب الناس صعوبة خاصة بعد السباحة إذ يخرج بعضهم إلى الشارع العام بثيابهم المتسخة فيعملون على تشويه للمنظر الجمالي للمدينة. نأمل من البلدية توفير هذه الخدمات الضرورية.

فادي حجاج ـ ابوظبي

مداعبات

○ الزوجة: انت تشكو دائماً حين تسمعني اغني! ومع ذلك لطالما سمعتك تقول انك تتمنى ان تراني كوكباً.
الزوج: نعم.. لأن أقرب كوكب يوجد على بعد خمسة ملايين كيلومتر من الارض.

○ الزوجة: الم تعدني بانك ستجلب لي عقداً من الألماس.
الزوج: نعم.. ومستعد ان أعدك دائماً.

○ بعث أحد المهاجرين حديثاً إلى باريس، برسالة الى والده في لبنان يقول له فيها: الحياة هنا لا تطاق تصور ان صحن الشوربا بـــ (٨٥ ليرة) والجرسون يأخذ عشرين بالمائة عمولة فماذا افعل؟.
فقال له والده: اشتغل جرسونا .

معن حمد عريج ـ أبوظبي

حكاية توأم

الرجل والمرأة حكاية لا تنتهي ابدا، أتدرون لماذا؟. لانه لابد من وجودهما بهذه الحياة لكي تستمر رحلتها الطويلة.

هناك من يتهم الرجل بالقسوة والانانية وهناك من يقول ان المرأة تتحول الى وحش مفترس، وبين قول هذا وذاك تستمر الحياة بمشاركة هذا الرجل وتلك المرأة، وفي الحقيقة هما توأم مثل الليل والنهار والحلو والمر، بينهما وحدة قوية ويحمل كل منهما مميزات تجذب الطرف الآخر.

وبالعكس ايضا، فالرجل يحتاج الى لغة خاصة لا يجيد التعامل بها غير النساء، والمرأة تحتاج الى الرجل الذي يسمعها دون ان تتكلم، وأقول ان هناك رجالا يتمتعون بهذه الصفة.

والآن، ماذا نستفيد من قولنا ان الرجل قاس بطبيعته والمرأة ضعيفة بطبعها، واخيرا اختتم هذه السيرة وما جاء فيها بانني لا ازال احلم بوجود (رجل وامرأة) بدون خلافات متبادلة.. ولكم حرية ان تحلموا مثلي.

ماجد الناصر ـ مدينة العين

علمتني كيف أصوغ من العزيمة جناحا

أمي الغالية: تمنيت بقائي بجانبك دوما، بلقاء لا فراق بعده.. تمنيت ان يكون طيفك يلازمني في كل تيه.. ليضيء عقلي.. ويحيي ضميري.

تمنيت كثيرا.. وأحلم اكثر.. مع انها الى الآن لم تظهر.

لا تلوميني فملامح وجهك قد اشرقت لي تضيء حيرتي.

حياتي الجامعية المقبلة.. جعلتني للملم اوراقي.. وانظم فيها افكاري.. وافكر بما عقدناه مع الصحب بعقدة الوصل بيننا.

ليبقى الهدف امامي واضحا.. عماده النية.. وحارسه النظام.. واميره الصحب.. وعيبه الانحناء.. ونقده المصارحة.

كل ذلك لنحيا كراما برغم الصعاب.

أترقب اماه الحياة الجامعية بشوق وخوف معا.

بشوق.. لأرى من هي تلك الفتاة التي تستطيع ان تشدك في كل فعل جميل.. وان تتحدى قوى المستحيل.

اما الخوف فهو خوف من الزمن.. من المحن.

لانني في تلك المحن والعقبات.. ساكون وحدي.

لا أريد فيها المعين غير ربي لاتعلم ماذا يعني الاعتماد على النفس

قيل لي عنها.. يذم العيش فيها أوله ويحمد آخره.

فعلا قرت عيوني لرؤيتها من بعد.. وبعد التاني والتفكير الملبت للهم رقيبا.

اماه: اعذريني فانا لست بالتي تقلقك.. فانت من علمتني الصراحة وعلمتني كيف اصوغ من العزيمة جناحا.

اما اليوم فانا على ان تبقى كلماتك محفورة تتردد.

يبقى الجبان محطم الاركان.

ويبقى الشجاع مرفوع الجبين.

ويظل يرتعش السؤال في نفسي الحيرى.

ماذا سلحقق للمستقبل.؟

اسمهان عبدالرحمن سعيد ـ أبوظبي

ليس هناك من لا يخطىء

كثيرا ما نردد تلك العبارة: ليس الخطأ خطاي، لا ذنب لي فيما حصل، وقلما نردد عبارة: أتحمل خطأ ما حصل والخطأ ليس قصدي.

كثيرا ما نسمع: لقد كنت انت المسئول المباشر عن حدوث المشكلة.. انت السبب، وقليلا ما نسمع: اتحمل مسئولية ما حدث.. أنا على استعداد لتحمل النتائج.. اتعلمون لماذا؟.

لاننا اصدقائي وفي اغلب المواقف التي نتعرض لها في حياتنا وفي تعاملاتنا الاجتماعية والعملية نسقط من حساباتنا: ان الاعتراف بالخطأ فضيلة واننا عندما نعترف بمسئوليتنا في مازق او مشكلة كنا بالفعل سببا مباشرا في حدوثهما نكون قد قطعنا نصف الطريق في الحصول على الحلول وفي اجتياز المشكلة وتجاوزها في طريقنا للحل.

وللاسف الشديد ان البعض منا مازال يرى في الخطأ اعترافا ضمنيا بالنقص ويرى في تحمل المسئولية تجاه شيء سلبي انتقاصا من ذاته وامتهانا لشخصيته.. لذلك يحلو للبعض منا دائما التهرب من المواقف التي تستحق المجابهة.. ويتفنن في ابتكار حيل دفاعية نفسية لتبرير حدوث المشاكل والعقبات.. ويصر على القاء اللوم دائما على الطرف الآخر او على الآخرين.. ويظل الشخص من هؤلاء يشعر بانه يحمي نفسه بوسيلة الهروب تلك.. ويظل رايه قائما في ان النقد السلبي هجوم.. وان محاولة الغير توجيهه نحو اخطائه.. ما هي الا مشاعر كره غير معلن من قبل الغير نحوه.

وهؤلاء هم من يبقون في نفس المكان دائما.. لا يطورون من قدراتهم ولا يحسنون من سلوكياتهم.. بل انهم يصادفون نفس النوع من المشاكل ومن العقبات.. ويظل هروبهم وسيلتهم الوحيدة للتعامل معها وتبقى عزة النفس الكاذبة تخدعهم في تصويرها الدائم لهم بانهم يحمون انفسهم بتلك الوسائل.

واولئك بالفعل يستحقون الرثاء والشفقة.

لذلك ما أود ان اقوله:

ليس عيبا ان نعترف باخطائنا.. وليس امتهانا لكرامتنا ان نقف على عيوبنا ونعرفها.. وليس خطأ ان نعترف بالتقصير.. وان نحاسب انفسنا عليه.. ولكن العيب بحق ان نظل نعمي عيوننا عن ادوارنا الحقيقية فيما يحدث لنا.. والخطأ الحقيقي الذي من الممكن ان نقع فيه هو ان نظل دائما نحمي انفسنا بخداعنا لها باننا على حق دوما وغيرنا هو المخطىء.

فلنحاول ان نكون ارقى واذكى في تعاملاتنا الانسانية.. فلنحاول ان لا نخطىء فاذا جاء الخطأ غير مقصود.. فلنعرفه.. ولنصلحه.. نتعلم منه ثم نتجاوزه.. فاكثر التجارب واغزرها هي سبيلنا للتعلم صديقي القارىء.. ولنكن على يقين بانه ليس هنالك من لا يخطىء ولكن بالتاكيد هنالك من لا يتعلم من خطئه.

عائشة ـ العين



ظاهرة الوقت الثمين!

ما أود طرحه في رسالتي هذه ظاهرة قد تكون طرحت سابقا في اوقات مختلفة، خاصة ونحن على اعتاب امتحانات الدور الثاني، فمثلما عمت وانتشرت وسادت من بداية العام الدراسي الماضي وحتى نهايته، نهض روادها وفرسانها من بياتهم (الشتوي) اقصد الصيفي ليكملوا ما بدأوه في اوائل العام.

وبعد هذه المقدمة اعتقد انكم ادركتم ما اعنيه وما أهدف اليه.. انها «لعنة» الدروس الخصوصية التي حلت علينا كما حلت لعنة الفراعنة على علماء التنقيب عن الآثار في مصر، ولكننا للاسف لم نجد لها حلا.

لقد بالغ المدرسون الذين يقومون بتدريس الطلاب في رفع اسعار دروسهم أو بالأحرى وقتهم الثمين، حتى وصل اجر الساعة عند احدهم الى ١٠٠ او ٢٠٠ درهم.. فما ذنب آباء هؤلاء الطلبة الذين وقعوا في فخ هذه اللعنة، حتى ان احدهم قد يستدين او يقترض ليوفي اجور هؤلاء المدرسين.

واخيرا اخاطب هؤلاء المدرسين الذين يعدون من مربي الاجيال: التدريس يا اخوتي مهنة شرف واخلاق وضمير وليست مهنة استغلال ظروف الغير.. وتذكروا دائما ان التعليم رسالة الانبياء.

عائشة ـ الوثبة العسكرية



بريشة: محمد عمر موسى



هذه زاوية لكم نرجو ان تحظى بمساهماتكم.. فقد كنا اصدقاء القلم ونجحنا بكم ومعكم ونود ان نكون اصدقاء الريشة والخطوط والفن الهادف.. فقد تقول لمسة فنية واحدة ما تعجز عن قوله ألف كلمة.. في انتظاركم يا أصدقاء الريشة.. فقد ينطلق من هذه الزاوية نجوم نشير اليهم بالبنان.

هما الخصم والحكم

نتعرض كثيرا وفي مناسبات عديدة للتوسط بين اشخاص مختلفين او متخاصمين وعند قبولنا لدور الوسيط فيجب دائما ان نتذكر ان الحق امانة.

وبعد ذلك علينا ان نحكم العقل وان نتخلى عن اي اعتبارات شخصية او اجتماعية، وان لا نصدر احكامنا الا بعد دراسات ومناقشات مع النفس او حتى باشراك اناس من ذوي الخبرة، لاننا نعلم جيدا هناك الكثير من الناس قد تعرضوا لأحكام غير عادلة من اشخاص قد وافقوا على قيامهم بدور الوسيط.

وبنظرة أعم وأشمل فملايين الناس في شتى بقاع العالم قد سُجنوا ظلما واكتشف القضاة ظلمهم بعد سنين وعوضوهم عن تلك الايام الضائعة بتعويض مادي لن يصلح ما افسد الدهر.

ونأتي الى دور الوسيط في ام الخلافات، وهي الخلافات الزوجية التي يجب علينا ان نحاول جاهدين استئصالها وان نبرز لكل من الطرفين مزايا الطرف الآخر وان نهدىء القلوب، لان الوسيط في الخلافات الزوجية اذا لم يحكم عقله فمن الممكن جدا ان تؤدي أحكامه الى تفاقم الخلافات.

ولهذا أرى من وجهة نظري ان نوسط اقرب الناس الذين لا ترضيهم أبدا التفرقة بين الزوجين وان نبتعد عما يسمى باصدقاء العلاقات الاجتماعية، فكم من حالات تم فيها الطلاق على يد هؤلاء الجماعة وكان من الممكن جدا ان تستمر الحياة وتكون اجمل من ذي قبل.

ولكن ما اجمل ايضا ان يكون الزوجان هما الحكم وان يحلا جميع خلافاتهما داخل بيتهما، وذلك بابراز قدر كبير من المرونة من الجانبين، اما اذا ما ادعى اي طرف منهما انه بحاجة الى حكم ومن غير الاقارب فلابد ان يكون هؤلاء الناس من كبار السن المشهود لهم بالتدين والرأي السديد.

سعيد عمر حسين ـ أبوظبي

عجبا لقلبك كيف لا ينفطر

لا عجب ان تدعوني بعض الآراء لأتساءل عن طبيعة عمق هذه النفس الصادر عنها ذلك الرأي او ذاك الاقتراح او تلك الانتقادات.. فالناس معادن كمعادن الذهب والفضة.. ولكن.. ما هو معيار العمق في كل نفس انسانية؟.

بداية.. هذه قضية نسبية تتباين من شخص لآخر.. ثم ان هذا امر معنوي بحت غير ملموس ولا مرئي.. لذلك فالمقاييس المادية كالمتر وغيره من ادوات القياس لن تكون مجدية ها هنا!!.

لذلك لابد ان للعمق الانساني ادواته الخاصة به.. ولست ارى اصدق وادق من صفات الانسان وسجاياه وآرائه واقواله وردود افعاله الا ادوات قياس دقيقة وحساسة جدا في رسم الخط البياني الذي يحدد العمق الحقيقي لهذه النفس الانسانية.. او لذاك الفكر الانساني.

لذلك عندما اقرأ عن آراء البعض في قضية كقضية تربية الابناء او مشكلة الزواج من اجنبيات او عمل المرأة وتعليمها او غير ذلك من موضوعات وقضايا يثار حولها الجدل.. لدرجة انه يصل في بعض احيانه الى التجريح الصريح غير المؤول.. اتعجب واحاول ان احدد العمق الحقيقي والفعلي من خلال هذا الراي او ذاك.

حتما.. هناك من يكتب ليثير الجدل العقيم.. وهناك من يكتب بحثا عن الحلول المناسبة فيتعثر باسلوبه الركيك ولا يحسن بالتالي ايصال الرأي كما يجب.. ولابد ان هناك من يكتب بحماس واندفاع.. ولكن رأيه يكون ـ وللاسف ـ منبثقا عن تجربة ذاتية ايا كان مسارها وحصيلتها فيعمم رأيه ويستحوذ عليه ولا يكاد يلين.

هناك من يكتب متحيزا لعرق او لون او فئة ولا يترك لهذه الدائرة الضيقة متسعا من الانفتاح الموضوعي الجريء.. ومن الناس من يكتب من غير ان يرسم الهدف او يحدد عناصر موضوعه أو يخطط ـ ولو فكريا ـ للزاوية التي منها سينطلق وبالتالي يتشتت ذهنه وينطبع ذلك على قلمه.. فيضيع حينها حبر اليراع هباء منبثا.

نعم.. اننا نردد ونؤمن بالمقولة: (رب كلمة احيت امة) ولكننا نحتاج الى الكلمة المخلصة الصادقة اولا.. ثم الهادفة العميقة المخططة المرسومة.. التي تنطلق في جو من الموضوعية وعدم التحيز.. نريد الكلمة المضيئة التي تنير العقول وتلهب الافئدة الراقدة.. نبحث عن الكلمة الواضحة المتزامنة مع احداث الامة ومتطلبات العصر باسلوب علمي متحضر راق.. نحتاج لكلمة لم تتكرر ابدا.. كلمة تجر خلفها افعالا عظاما.. لا جدلا عقيما يثبط العزائم.. ويلهي القلوب والعقول عن القضايا المصيرية لنا كشعب وامة مسلمة.

فمتى سنقيم اعماقنا؟. وننطلق من ابعاد اكثر عمقا.. وابلغ اثرا.. واشد وقعا.

وقفة تأمل:

قال قائل:

عجبا لقلبك كيف لا ينفطر
وأسود حزنك في فؤادك تزأر
عجبا لعينك كيف لا تبكي دما
والحق يسلب والكرامة تهدر
عجبا لأمتك التي لا ترعوى
عن غيها وكأنها لا تشعر!!

عبير البريكي

□□□

قف دون رأيك

أعجبتني هذه الاقوال والتي اظن ان الكل سمع بها من قبل ولو لمرة ولكن احب ان اعيدها بين ايديكم من باب التذكير:

من تغدى وتعشى ولم ياكل بينهما سلم من الاوجاع.

نكران الجميل اشد وقعا من سيف القادر.

الذوق سمة الرجل المهذب والخيال سمة الرجل المنتج واتزان العاطفة سمة الرجل الناضج.

يتعلم المرء حين يعلم

اذا اردت ان يحفظ سرك فلماذا لا تحفظه انت.

الضمير هو ما يجعل المرء يعترف بسوء افعاله قبل ان يسبقه الآخرون الى ذلك.

الشركة في الرأي تؤدي الى الصواب.

المرأة الجميلة تسحر العين والمرأة الطيبة تاسر القلب الأولى جوهرة والثانية كنز.

الطمانينة هي أكبر عدو للانسان

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا
ان الحياة عقيدة وجهاد
كل تائب نادم
وما كل نادم بتائب

فادية محمود ـ أبوظبي

استراتيجية الثقافة العربية في الرد على تحدي العولمة الثقافية

اللافاعلية والانسلاخ عن الذات

د. برهان غليون *

ليس من المبالغة القول ان قلق العرب اليوم من ضغط الثقافات الكبرى الاجنبية على الفضاء الثقافي العربي يزداد مع ازدياد الشعور بان الثقافة العربية هي اليوم المقوم الاول ان لم يكن الوحيد لشخصيتهم ومصدر نزوعهم الى التمايز الحضاري وما يستدعيه من روح تاريخية وقوة بشرية ومعنوية. خاصة عندما يتعلق الامر بمنطقة من اكثر مناطق العالم حساسية في موقعها الجيو استراتيجي وارثها الروحي والمعنوي واحتياطياتها الاقتصادية. وبالفعل يشكل هذا الضغط حلقة اساسية في استراتيجية السيطرة الاجنبية على الفضاءات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية المتعددة في عصر الصورة المعلوماتية والعلمية. وليس من الممكن انكار حقيقة ان تشويه الثقافات الوطنية وتدميرها يشكل في عالم اليوم كما شكل تدمير الدولة الامبراطورية في بدايات القرن العشرين. شرط النفوذالى المصادر الاولية. المادية والبشرية والمعنوية للمجتمعات الضعيفة او التابعة. واقتسام فضائها بين التكتلات العالمية المتنافسة. مواقع جيو استراتيجية واسواقا اقتصادية ونخبا منتخبة، وموارد اولية، ذلك ان الثقافة الوطنية بما تقدمه البشرية الكبيرة المسماة عربية من مشاعر قربى وامكانيات تواصل ادبي ومعرفي، ومن امكانيات تضامن عملي، ومن شعور بالقوة والرسوخ التاريخي تؤلف اليوم المصدر الرئيسي للنزوع الخطير الى السيادة التاريخية، والتمسك بالامل المتواصل الذي لايزعزع بمشروع التقدم الذاتي والمركزي المستقل على اساس المشاركة الايجابية والمتميزة في الفاعلية الحضارية العصرية. انها تشكل باختصار الرأسمال الوحيد للمراهنة التاريخية على تجاوز علاقات التبعية المذلة والمجهضة. وبناء الذات المنتجة، وتمثل بالتالي العقبة الرئيسية امام سياسة الاحتواء والهضم التي تمارسها التجمعات الصناعية الكبرى. فضرب الثقافة الوطنية يقضي على حلقة مركزية في نظم التمدن والاستقرار في البلدان النامية ويفتح الطريق على تشتيت وبعثرة مجتمعات برمتها وافقادها توجهها وتوازنها الاعمق.

لكن اذا كان من الصحيح ان هناك حملة منظمة لتشويه الثقافات الوطنية، وفي مقدمتها الثقافة العربية. والحط من قيمتها. فلان المشكلة تتجاوز مسالة الضغط الخارجي على هذه الثقافات. فإرادة الهدم الخارجية ليست كافية مهما بلغت من القوة والتخطيط على تدمير ثقافة تاريخية كبرى ودفع ابنائها الى التخلي عنها اذا لم تكن هذه الثقافة نفسها تعاني من مشاكل داخلية خطيرة.

ولا تستثني من ذلك الثقافة العربية. فحتى لو اقررنا بان الضغط على الثقافة العربية الاسلامية لايضارعه اي ضغط آخر اليوم على الثقافات الحاملة لمدنيات اخرى في العالم الثالث، مثل الثقافة الهندية او الصينية او الافريقية. فلا يمكن لهذا ان يخفي عنا ماتعيشه الثقافة العربية في ذاتها من تخبطات وتناقضات واختلاجات متفاقمة لم تعرف حتى الآن كيف تتخلص منها، وهي التي تعطي لمنافسيها واعدائها، بعكس الثقافات الاخرى، الفرصة للمس بتكاملها وسلامتها، وتغذي لديهم الامل بامكانية النجاح في القضاء على نفوذها وازاحتها عن مناطق سيطرتها، خاصة وان هذه المناطق تقوم على مواقع استراتيجية تحلم جميع القوى الدولية بالسيطرة عليها او بالنسبة للقوى الاوروبية ومنذ فترة طويلة. بالعودة الظافرة اليها، ان الكشف عن الوضعية الجديدة التي تعيشها الثقافة العربية مع جميع الثقافات التابعة او الهامشية نسبيا. من جهة، وعن المشاكل والانسدادات والتناقضات التي تعاني منها هذه الثقافة والتي تشجع خصومهاعلى التحرش بها وتزيد لديهم الامل بامكان وراثة فضائها وثروتها من جهة اخرى هو الشرط الاول لمواجهة الحملة الحالية الرامية الى تفكيك الفضاء الثقافي العربي واستتباع اجزائه وعناصره المختلفة كقطع غيار للفضاء الثقافي العربي المنافس.

وفي هذا الاطار، يبدو لي ان المشكلة الاولى التي تعاني منها جميع الثقافات الوطنية التابعة او التي لاترتبط بحبل سرة الثقافة الغربية المركزية السائدة. وفي مقدمتها بالطبع الثقافة العربية، وذلك كما تتجسد في الحقبة الراهنة وتحت تأثير السياسات الثقافية الحالية، وهي تناقص جانبيتها الناجم عن تضاؤل فاعليتها. بل تدهور وظائفها المتسارع. سواء اكان ذلك فيما يتعلق بقدرتها على انتاج الوعي المشترك او القيم الانسانية التي تقدم الحد الادنى من الرضى عن النفس والطمانينة او على انتاج المعارف العلمية الضرورية لدفع العلمية الحضارية. والسبب الاول لتناقص الفعالية هذا هو عدم نجاحها بعد في تدارك التأخر التاريخي وتقاعس ابنائها عن تقديم الجهود اللازمة لاعادة تجديد بنياتها وتحرير طاقاتها.

ففي هذا التدهور في فاعلية الثقافة العربية يكمن سبب تزايد قدرة الثقافات الاخرى على السيطرة عليها وعزلها عن مركز سيادتها او ابعادها عن تيارات التجديد العلمية والمعنوية. والحال ان اخطر مايمكن ان يصيب ثقافة من الثقافات هو عزلها واخراجها من المنافسة العالمية. ومنه ينشأ ايضا في اعتقادي، الحافز الاكبر للانسلاخ عنها والارتداد عن قيمها والتخلي عن الهوية في الاقطار العربية. واذا كان هذا التخلي لايظهر بعد في صيغة دخول جماعي في دين الثقافة الامريكية او الغربية عموما فليس ذلك بسبب ماتبقى لها من فاعلية في ميادين النشاط الحضاري المختلفة بقدر ماهو ثمرة لما تبقى من شعور بالكرامة والرغبة في مقاومة السيطرة الاجنبية. فهذا الشعور وهذه الرغبة هما اللذان يكمنان وراء ارادة العمل لاصلاحها. وهي الارادة التي يغذيها الامل في امكانية انقاذها وبالتالي الانخراط في الدورة الحضارية العالمية من دون التخلي بالضرورة عن الهوية وعن الكرامة الذاتية. فاذا لم تثبت التجربة ذلك، واستمر بالمقابل الاختلاط والصراع المرير والاجتراري من حول الهوية والثقافة وقيم التراث والحداثة كما هو عليه الآن. وانعدم الامل بامكانية التوصل الى تفاهم حول سياسة ثقافية وطنية فيما يتعلق بالهوية الجماعية واسلوب تعبئة الطاقات العلمية ومضمون هذه الثقافة. اي بكل مايجعل للانتماء لهذه الثقافة مضمونا واضحا ومعنى دقيقا ومشتركا، فلن يكون هناك في المستقبل اي حاجز يدرأ خطر الانسلاخ الجماعي عن هذه الثقافة والقيم التي تنتمي اليها، وارتماء الجماعات. بحثا عن خلاصها الروحي ونجاعة نشاطها العقلي، في احضان الثقافة الغربية السائدة والانخراط في سلوكات تقدم لها، ولو من قبيل التماهي الوهمي، الحد الادنى من الشعور بالانتماء الى العصر والمشاركة السطحية في مغامراته ومتعه الروحية والفكرية والمادية.

ولا يستطيع احد ان ينكر ان الثقافة العربية كما هي عليه اليوم اي كثمرة لتفاعل تراثنا التاريخي الثقافي بكل مايشتمل عليه من قيم ومعارف. واجتهادنا الفكري المعاصر. بكل ما انطوى وينطوي عليه من مثالب وايجابيات تعاني من تفاقم عجز منظوماتها المعرفية والقيمية عن تقديم الوسائل المناسبة لتحقيق الاندماج الفعلي لشعوبها في الحضارة. وبالتالي دفع هذه الشعوب الى التخلي عنها او عن بعض منظوماتها، وبالتالي دفع هذه الثقافة موضوعيا الى المزيد من الجمود والعزلة والتحلل ايضا.

فمن نتائج العجز او تدهور الفاعلية عدم مطابقة الصورة الذهنية التي لدينا عن واقع تجريبي ما مع هذا الواقع، اشخصيا كان مثل التجربة الدينية. او موضوعيا. مثل الحقائق الطبيعية. وسبب انعدام هذه المطابقة تحول الواقع نفسه بوتيرة اسرع من قدرة الثقافة على مسايرتها. وبالتالي تخلف الوعي عن الوجود. وليس سبب هذا التفاوت الزماني وما ينجم عنه من تقهقر المعرفة ونضوب المعاني قدم الثقافة وتقاليدها. اي لايتعلق بماهية الثقافة نفسها مهما كانت، ولا بطبيعة اللغة، ولكن اولا واساسا بتقاعس المؤسسات التي تخدم هذه الثقافة وتهتم بتنظيم نشاطاتها وحركتها عن القيام بمهامها. فليست الثقافة فكرة مجردة ولا نموا للفكرة والوعي في الفراغ. وانما هي نظم عقلية وقيمية ورمزية يحتاج انتاجها وتطويرها وتحقيق مسايرتها للواقع الى مؤسسات واستثمارات وسياسات مفكرة ومتامل بها. وهذا يعني ان الثقافة لاتتجدد من تلقاء نفسها ولكنها تحتاج ان تبذل الجماعة التي تحتضنها جهودا منظمة لتطويرها، تماما كما ان التنمية الاقتصادية لاتحصل من دون الجهد والنشاط النظري والعملي اللازمين لتجديد الآلة الانتاجية والحوافز والقوى المنتجة. بل ان النجاح في هذا التجديد ليس امرا معطى حتى لو حصلت مثل هذه الاستثمارات. فالامر يتوقف على قدرة القيادة الاجتماعية ـــ وهنا قيادة المؤسسات العاملة في اطار التجديد الثقافي ـــ على تحديد الاهداف والوسائل الصحيحة لهذا التجديد.

والقصد ان نعترف ان هناك تفاوتا كبيرا اليوم بين وعينا للوجود، اي اتساق منظوماتنا الثقافية، وحقيقة هذا الوجود او الواقع المعاش. اما مصدر هذا التفاوت فهو انعدام الجهد الفعال والناجع في تطوير نظم تفكيرنا المعنوية والعلمية معا بما يتفق مع الواقع التاريخي الجديد. وليس المقصود بهذه النظم مراكز البحث والاجهزة والمؤسسات فقط، وانما الأدوات الاساسية للنظر والوعي. بدءا من النظام اللغوي وانتهاء بالنظام العلمي، مرورا بالتربية والاعداد وتصنيف العلوم والمعارف وتكوين العقل والخيال. انها تتعلق بالنظم التي تنتج المفاهيم اللازمة لفهم الواقع الموضوعي بدقة، وهي ادوات المعرفة العلمية الرئيسية. وتلك التي تنتج الاعتقادات الاولية. هاتك التي تبني الخيال. وليس في هذا الوضع اي سر ان السبب الرئيسي لكل ذلك ليس تأخر ثقافتنا او قدمها او تخلفها كما يشاع ولكن بالعكس تخلفنا نحن وكسلنا وتقاعسنا عن بذل الجهد الضروري لتطويرها وتوفير شروط نموها وازدهارها. اي اخفاق سياستنا التعليمية والعلمية. وفشل مناهجنا التربوية، الدينية والمدنية، وتهافت مؤسساتنا الادبية والفنية.

والنتيجة المباشرة لهذا التراجع في قدرة ادواتنا العقلية والثقافية عن مقاربة الحقيقة والتجربة العملية، الجزئية والتاريخية، هي عجزنا عن الوصول الى معرفة علمية وموضوعية تسمح لنا بفهم الواقع وتغييره، وعن اعادة تكوين اعتقاداتنا الاساسية. وعن بلورة المعاني الاخلاقية والجمالية التي تسمح لنا بضبط تجربتنا الشعورية الشخصية والسيطرة على هيجاننا ومشاعرنا البدائية. ويمكن فحص ذلك وامتحانه في كل الميادين. في اختلاف مداركنا ومفاهيمنا العامة والاساسية حول الزمان ومايرتبط به من تحديد للمعاني التاريخية ودورنا في هذا التاريخ، وحول المكان وتصورنا لهويتنا وحجمنا الحقيقي وموقعنا. وهو يختلف من النقيض الى النقيض بين تصوراتنا القطرية والقومية والجهوية والقبلية، وفي تضارب واختلاف القيم العميقة التي تحركنا النابعة من الرؤية الدينية او المرتبطة بالثورة التقنية. وفي اختلاط الحوافز التي تحركنا القومية او الفردية وتشرط سلوكنا ازاء بعضنا البعض.

ولا شك في ان مفاهيمنا الدينية والاخلاقية والعبارات التي نستخدمها في التعبير عنها لا تتطابق مع هذه الحوافز الحقيقية ان لم تصبح وسيلة للتغطية عليها وبالتالي لتنمية تجربة مناقضة كليا للتجربة الايمانية، مضمونها الحقيقي الباطنية والنفاق والازدواجية. وهو الذي يفسر انعدام الايمان اي الصدق في الدعوة مع الآخر وقبل ذلك مع الذات. وليس من المبالغة كذلك القول ان مفاهيمنا السياسية والقيم التي نستلهمها في معاملتنا مع سلطاتنا الحالية اعجز من ان تسمح لنا بالسيطرة الفعلية عليها، وتفسر هي نفسها فقداننا للارادة السياسية وللحرية. وليس من المبالغة كذلك ان نقول ان منظومات قيمنا الاخلاقية تبدو لا تاريخية لدرجة ان تدفع بنا الى التسليم بضرورة المساومة عليها والقبول بحالة نكرر فيها يوميا في اقوالنا ما ننفيه في اللحظة ذاتها في ممارستنا.

ويعبر هذا الوضع الذهني الذي وصلنا اليه عن تكلس او جمود وتيبس النظم الثقافية المتعددة التي تقوم عليها مدنيتنا: الاخلاقية والسياسية والاقتصادية قبل تعويمها. والمقصود بالنظم الثقافية الاساليب والوسائل التي يدرك من خلالها الناس كجماعة وافقهم وينظمونه في الوقت نفسه. ولا نستطيع ان ننكر اليوم اننا نعيش في ازمة تاريخية نفتقر فيها للعقيدة الثابتة والايمان الفعلي باي مبدأ او حقيقة. بعد يباس اللغة الدينية التقليدية المستعملة. وعجزها عن تنظيم العاطفة الايمانية وتشغيل ينابيع الالفة البشرية كما نفتقر الى الاخلاق الناجعة رغم تزايد مظاهر التدين الشكلية. ونفتقر كذلك الى نظام سياسي فعال. وهو مايفسر سواد الاستبداد عقلا وممارسة في بلادنا. كما نفتقر الى نظام اقتصادي عقلاني مما يفسر سقوطنا في التخلف وتخبط تجربتنا الحضارية. ولا نعني بالنظام هنا غياب الافكار والآراء والمبادىء الشكلية، ولا انعدام الناس الاخلاقيين والسياسيين والمؤمنين، ولكن النمط الشرعي الفعال والناجع الذي يضبط سلوكنا كجماعة ويوحد في الوقت نفسه. ويمثل بالنسبة لنا في كل الميادين العملية والنظرية مرجعية مقبولة وثابتة ومعترفا بها، ان ما نشاهده في مجتمعاتنا من مظاهر اخلاقية وعقلانية علمية او سياسية او اقتصادية ناجعة ليس الا ثمرة توظيفات جزئية وفردية في نظم مدنية مكتسبة او تقليدية وبقايا من تراث مدني كبير. او انفاسه الاخيرة. وغياب هذه النظم المرجعيات الثابتة هو الذي يفسر حالة الاختلاط التي نعيش فيها افرادا وجماعات. وارتباك نشاطاتنا وفقدان المقدرة على التمييز وبالتالي انعدام القدرة على الابداع والمشاركة الايجابية. في اي مستوى من مستويات التجديدات المدنية، في الحضارة الراهنة.

ويقودنا هذا الى موضوع التفكك المتعاظم في الفضاء الثقافي العربي ذاته. ونزوع اجزائه المختلفة الى الانفصال والعزلة واحدتها بعد الاخرى. فابتعاد الناس، افرادا وجماعات، عن الثقافة يزداد حتما بازدياد اقتناعهم بلا فاعليتها وعدم نجاعة الحلول التي تقدمها في مساعدتهم على الاندماج في العصر والمشاركة في نشاطاته الاساسية. وهذا مايفسر الافتتان الحقيقي بالثقافة الغربية وقيمها وفنونها كما يفسر ازدياد لجوء النخب القطرية في محاولتها لتمييز نفسها. وخلق تاريخية جديدة وفضاء ثقافي خاص، الى عبارات تؤكد وجود ثقافات قطرية مستقلة بنفسها. ويكفي دليلا على ذلك ان يصبح تيار التشكيك بصلاح الثقافة العربية والسعي الى تجاوزها او استبدال نظمها القيمية والعقلية. بل الابتعاد الكامل عنها التيار الغالب لدى النخب الاجتماعية في كل المجتمعات العربية. ولا يقلل حصر الظاهرة في النخبة الحديثة، وهي فئة اجتماعية صغيرة او ضئيلة العدد، من اهميتها. فهو يشير في الواقع الى قضية خطيرة هي ان هناك ارتباطا بين الارتقاء والصعود في السلم الاجتماعي وبين التخلي عن الثقافة الاصلية. حتى تكاد الثقافة العربية والقيم والمفاهيم والمشاريع السياسية والاجتماعية التي ارتبطت بها ان تصبح رديفة في نظر هذه النخبة نفسها لعقلية الطبقات الشعبية وتخلفها في الوقت نفسه.

لكن اخطر ما تواجهه هذه الثقافة هو غياب الرؤية النقدية والعملية لهذه المشاكل الكبيرة التي تعاني منها. ولعل النمو الكبير الذي شهدته الحركة الاسلامية. او الصحوة كما يقال، قد ساهم في التغطية عليها عند الاسلاميين والعلمانيين معا. فزيادة الطلب على القيم الدينية يعطي للاسلاميين شعورا مطمئنا ولكن معاكسا للواقع بان هناك عودة الى الثقافة الوطنية. اما العلمانيون فان تزايد نفوذ الحركات الدينية يبدو لهم وكانه الثمرة الطبيعية لاتباع سياسة ثقافية وطنية. وهم يميلون بشكل اكبر الى مواجهة هذا الامر بالتخلي المتزايد عن الثقافة العربية وعن التعريب. والواقع لايتعارض بنمو الحركات الاسلامية مع تنامي حركة الاستلاب والتخلي هنا. بل هو احدى ثمراتها الرئيسية والمباشرة. ولا تمثل هذه الصحوة في اسلوبها والسلوك الذي تعززه لدى افرادها والقائم اساسا على الحث على التمسك بالهوية والقيم الدينية والوطنية. الا الوجه الآخر لهذا التخلي عن الذات والرد المباشر او البسيط عليه. بل ان الصحوة الاسلامية تكاد لاتجد تبريرا عقيديا لوجودها وسياساتها الا مقاومة هذه الحركة السلبية التي تهدد هوية المجتمع وكيانه. ولذلك فهي تلح في مواجهة هذا التخلي على التمسك بمظاهر الذاتية والتقاليد الاسلامية والدفاع عنها وتبريرها. لكن ليس في هذه السياسات اي عناصر فعالة للرد على حركة الاستلاب الزاحف، انها مجرد تعويض شكلي ومؤقت عن تقهقر الذاتية المتواصل وتراجعها الحضاري والتاريخي. ان جوهر ماتسميه بالصحوة الاسلامية رد فعل في الاتجاه المعاكس هدفه احداث توازن يختل اكثر فاكثر وسوف يختل لصالح تيارات الردة والتنكر للذات.

ان مانعيشه اليوم هو صراع النفس الاخير ضد هذا الاستلاب الزاحف الذي يقود اليه تفاقم الشك وعدم الثقة بنجاعة نظمنا المدنية في مواجهة الحضارة العصرية. ولا يمكن لاستراتيجية التحصين ضد الغزو الخارجي التي تشكل جوهر التربية الاسلامية الراهنة ونقطة قوتها ان تقدم اي حل حقيقي للمشكلة التي تواجهها. فهي قائمة على تعبئة ماتبقى من مشاعر الحمية الدينية والكرامة الذاتية والوطنية (ومن هنا ضرورة التركيز على الغرب كدافع الى التضامن الداخلي) من اجل خلق موقف فردي وجماعي يفضي الى قتل الرغبة المتصاعدة بتقليد الجديد او الاستلاب، والتشبث بالقيم، ان رهان هذا الموقف قائم على امكانية تحجير الذات وتشييئها كوسيلة وحيدة لمقاومة الاختلال الذي يقود اليه انفتاحها وتحررها، ولذلك فهو لايهتم حتى بالتاسيس العقلي. اي بتنظيم البرهان والحجج العقلية للدفاع عن ثقافة تفقد البساط تحت قدميها. بقدر ما يبني استراتيجيته على تحقيق استبطان مبادىء القسر الذاتي والالزام والاكراهات الجماعية. وليس هناك دليل افضل على ذلك من محورة التربية الاسلامية الراهنة وفي كل مكان على التخويف من العقوبة الاجتماعية او الالهية والترهيب من الحساب. والحال ان حيوية الثقافة تظهر فيما تقدمه للفرد من قدرة على التوجه السليم في الحياة اي التوجه المقبول والمطلوب اجتماعيا. من ذاته ومن دون الحاجة الى فرض القواعد الخارجية والقسر المادي عليه. وعندما يزيد الشعور لدى المجتمع بضرورة تحديد سلوك افراده بقوانين واجراءات دائمة ومقيدة تطال كل صغيرة وكبيرة او بالعنف. فهذا دليل على ان الثقافة تعاني من ضعف شديد او انها كفت عن القيام بدورها، وتحولت الى سياسة، اي الى قهر ثقافي. وهذا يفسر ايضا كيف ان السياسة الاسلامية كما تطرح نفسها اليوم ويطرحها دعاتها تكاد تتماهى في الكثير من الحالات او عند الاغلبية العظمى من المتحدثين والمتحمسين لها مع مفهوم تطبيق الشريعة بعد مطابقة هذا المفهوم مع مفهوم التربية القسرية، وتطبيق الحدود، لماتمثله فكرة الحدود ذاتها من اشارة الى القهر والقسر والترهيب، يطمح الى ان يكون التجسيد لهذا البرنامج وهذه التربية.

* مفكر وأكاديمي عربي في السوربون

امريكا لاتحبذه .. واوروبا لاتعترض عليه

اربكان يسعى لتأسيس نظام أقليمي جديد



مصطفى كركوتي *

يقوم رئيس الحكومة التركي نجم الدين اربكان بتنفيذ استراتيجية جديدة لم تعهدها تركيا من قبل، قد تؤدي ـــ اذا ماكتب لها النجاح ـــ الى قيام علاقات جديدة في منطقة الشرق الاوسط ووضع قواعد تأسيس نظام اقليمي جديد وترتكز استراتيجية اربكان على تصور واقعي وقراءة دقيقة وسليمة لخارطة المنطقة محورها عنصران: الاول هو المسألة الكردية، والثاني هو التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري. والسؤال الذي يطرح نفسه على الفور هو: هل يستطيع اربكان ان يحقق النجاح والسير قدما نحو انجاز هذه السياسة الواقعية من دون معوقات ومنغصات؟.

الاجابة المباشرة على هذا السؤال هي: انها مهمة شاقة وصعبة، ولكنها ليست مستحيلة. لماذا «شاقة وصعبة».. ولماذا «ليست مستحيلة»؟. قد نتوصل الى الاجابة على هذين التساؤلين من خلال استعراض عناصر سياسة اربكان ومحاولة تلمس اهدافها وامكانيات النجاح ومعوقات الفشل.

واقعية إربكان

باديء ذي بدء نقول ان جولة اربكان الاخيرة والتي اطلق عليها «رحلة الشرق» التي اشتملت زيارة خمس دول اسلامية اسيوية من بينها ايران التي تسعى الولايات المتحدة لعزلها دوليا. لم تكن موجهة ضد واشنطن. كما ان الاتفاق التركي ـــ الايراني المشترك بشأن تزويد تركيا بالغاز الايراني على مدى عقدين من الزمن بقيمة ٢٠ مليار دولار امريكي، ليس المقصود منه الرد على محاولات واشنطن عزل ايران. وكل من يفسر هذا التقارب بانه تاسيس لحلف اسلامي يقف ضد الولايات المتحدة والغرب ويدعو الى مواجهة بين الحضارتين، يعزف على وتر التضليل ـــ اذا ساءت النوايا ـــ او يخطيء القراءة ـــ اذا حسنت.

حتى لو افترض ان اربكان يهدف الى المواجهة مع امريكا، فهذه سياسة قصيرة النظر والعمر في آن. فالظروف الاقليمية والدولية السائدة لاتسمح لاحد بالتصدي بهذه الطريقة المباشرة والفظة للمصالح الغربية في المنطقة كما تراها واشنطن. وفي الوقت نفسه، فانه من المستبعد ان يتمكن اربكان ان يقود مثل هذه السياسة الى النجاح بالاستناد فقط على ائتلاف حكومي قابل للانهيار بسرعة امام ضربات الحانقين المحليين.

ويضاف الى ذلك ان تركيا لاتزال تشكل جزءا اساسيا من مكونات الحلف الدفاعي الغربي ومنظمة شمال الاطلسي (ناتو) منذ بدء مسيرة مؤسس تركيا الحديثة وقائدها العلماني كمال اتاتورك في اعقاب انهيار الامبراطورية العثمانية في عشرينيات القرن الحالي. كما ان المؤسسة العسكرية التركية لاتزال هي من اهم العوامل التي تحافظ على توازن توجهات تركيا السياسية وابقائه داخل اطاره التاريخي المعروف. والمنسجم عادة مع تصورات الولايات المتحدة للعلاقات الدولية والاقليمية.

وعلى الرغم من قرع بعض الرومانسيين الاسلاميين طبول الحرب، فانه لايمكن ان يكون اربكان عازما على التصادم مع واشنطن على الاطلاق. كما ان اي محاولة من هذا النوع مصيرها الفشل، ولا شك ان رئيس الحكومة التركي اول المدركين لهذه الحقيقة. فالولايات المتحدة لاتزال هي المصدر الرئيسي السخي لدعم الاقتصاد التركي والراعي الاول لقواتها المسلحة.

ان سياسة اربكان الراهنة تنطلق من قراءة واقعية لمصالح تركيا اولا، وهي تقترب لاول مرة في تاريخ تركيا المعاصر من التعريف الجيو ـــ سياسي لموقع تركيا في المنطقة، وهو التعريف الذي ينسجم مع فهم اوروبا الغربية التي تعتبر تركيا جسرا بين الشرق والغرب. ويبدو ان حكومة اربكان ادركت انه آن الاوان في مرحلة مابعد «الحرب الباردة» لاعادة النظر بدور تركيا الاقليمي ووضع صياغة جديدة له تساعد البلاد على حل للمشاكل المزمنة التي تعاني منها على الصعد الاقتصادية والامنية والاثنية.

لقد اصبح من الصعب الاستمرار في سياسة تركيا المرتبكة بين الشرق والغرب وتحمل تبعات هذه السياسة. فقد تحولت هذه السياسة ـــ كما اثبتت السنوات القليلة الماضية ـــ الى مصدر للاضطراب والقلق الذي صاحبه تدهور اقتصادي واسع وتمزق اجتماعي خطير. لقد وصلت التجربة السياسية في تركيا العلمانية المعاصرة الى ذروتها. وهناك اعتقاد راسخ من ان العودة الى تجربة حكم العسكر لن تؤدي الى التغلب على مشاكل تركيا المستعصية.

محور واقعية اربكان

ان اي سياسة واقعية تنطلق من مصالح تركيا اولا ستتعارض في كل الاحوال مع الرؤية الامريكية للمنطقة ومع منظور واشنطن لمصالحها فيها. ولكن لابد ان توضح حكومة اربكان ان حكومات الجيش والحكومات المدنية المنتخبة السابقة فشلت في حل اي من المشاكل الرئيسية في تركيا. كما ان التحالف مع الولايات المتحدة والناتو لم يجد نفعا على الصعيد الاقتصادي ولا على الصعيد الامني.

المشكلة الكردية مثلا، وهي اكبر المشاكل التي تواجه تركيا الحديثة منذ سبعة عقود. تزداد تفاقما وتثبت خواء محاولات حل هذه المشكلة بواسطة العنف والقوة. فلا سبيل غير التفاوض مع ممثلي الشعب الكردي بكل فئاته. ومع الدول التي ينتشر فيها الاكراد، لحل المشكلة. لقد ادرك اربكان انه لم يعد من الممكن امام تركيا تجاهل هذه المشكلة، وادرك ايضا ان علاقات حسن الجوار القائمة على ركائز التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، هي السبيل الافضل والاضمن لتحقيق الاستقرار والامن والرخاء لبلاده اثبتت تجارب الشعوب في كل مكان.. وخاصة في الغرب ـــ ان التجارة والتبادل والتعاون هي الطريق الى الصداقة وعلاقات حسن الجوار. فاذا كان هذا الخيار مناسبا لشعوب الغرب، فلماذا لايكون ملائما لشعوب الشرق؟.

لذلك وضع اربكان المسالة الكردية والتعاون التجاري محورا لسياسته الحالية. فبالنسبة للعنصر الاول. اي المسالة الكردية، فانه يشكل اساس الخلافات السياسية بين دول المنطقة. ولكن هذا العنصر يمكن في الوقت نفسه ان يشكل النقيض، اي الاطار الذي يقرب ويضم الدول الاربع المعنية بالوجود الكردي فوق اراضيها وهي تركيا وايران والعراق وسوريا. ومن هنا جاءت دعوة اربكان لعقد لقاء رباعي، ليتوسع لاحقا ليضم ممثلي الاكراد، لبحث المشاكل القائمة بين هذه الدول في ضوء تطورات المشكلة الكردية محليا واقليميا.

ان اربكان يكون هو ثاني زعيم تركي، بعد الرئيس التركي السابق تورجوت اوزال، الذي يعلن عن عزمه حل المشكلة الكردية عن طريق التفاوض. فبعد ثلاث سنوات من وفاة اوزال الذي اعترف بالواقع الكردي، تعود القضية الكردية لتطرح نفسها على اجندة تركيا التي تضم نحو ١٥ مليون كردي. ولا شك ان هذه العودة تبشر بصعود القوى العقلانية في المجتمع السياسي التركي الداعية لايجاد حل سلمي بدلا من الحل العسكري العقيم وباهظ التكاليف.. ولا تجد حكومة اربكان اي حرج حتى بفتح حوار غير مباشر مع الد اعدائها. وهو زعيم حزب العمال الكردستاني الذي يشن حرب عصابات ضد تركيا منذ ١٢ عاما لاقامة دولة كردية مستقلة. او حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا.

ويبدو ان اربكان قد حصل على تاييد سوري لسياسته، حيث اشارت تقارير الى ان السفير السوري في انقرة اجتمع مع رئيس الحكومة التركي قبل سفره الى طهران لابلاغه بموافقة الرئيس السوري حافظ الاسد على حل المشكلة الكردية بالسبل السلمية. كما وافق الرئيس السوري على حل مشكلة وجود عبد الله اوجلان في سوريا ووجود معسكرات التدريب لحزبه في البقاع اللبناني في الوقت الملائم.

العنصر الثاني في محور سياسة تركيا الجديدة هو التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين انقرة وعواصم الدول المجاورة. ومن هنا ياتي الاتفاق الايراني ـــ التركي بشأن الغاز الطبيعي ليعكس التصور التركي العملي لواقع علاقات حسن الجوار. او لما ينبغي ان تكون عليه هذه العلاقات. وانسجاما مع هذا السياق. توجه وفد تركي يضم ٢٧ من رجال الاعمال الى بغداد اثناء قيام اربكان بجولته الآسيوية للتوقيع على اتفاقيات تجارية في اطار القرار الدولي السماح للعراق ببيع ماقيمته مليارا دولار كل ستة اشهر من نفطه الخام. للانفاق على الاغذية. وفي ظل فتور العلاقات بين العراق والاردن. فان تركيا تستطيع ان تكون الجهة القادرة على تلبية جميع احتياجات العراق من الاغذية.

ومن المتوقع ان يشمل التحرك التركي الجديد سوريا من خلال عرض تصورات مشتركة للتعاون التجاري في ضوء التفاهم المؤكد على تسوية العقدة الكردية. والتمهيد لتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بحصص المياه من نهر الفرات لكل من سوريا والعراق معا.

امكانية النجاح

ولكن السؤال الذي يبقى: هل يمكن ان تنجح سياسة اربكان الواقعية؟. او هل سيسمح لها بالنجاح؟. الواضح من ردود الفعل الاولية الداخلية من مراكز القوى التركية المعروفة بقربها من السياسة الامريكية وتفسير واشنطن للوضع الراهن في الشرق الاوسط، ليس هناك مايبعث على الاعتقاد بامكانية النجاح. وفي الوقت الذي يجب ان يعزز فيه اربكان لموقعه مع الجيش التركي جراء التفاهم مع الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني حول استتباب الامن على الحدود الايرانية ـــ التركية. فان كبار ضباط القوات المسلحة في انقرة يتحفظون على وجود حزب «الرفاه» الذي يتزعمه اربكان في الحكم. كما يتعاطف هؤلاء الضباط مع وجهة نظر زملائهم الامريكان في منظمة الناتو والمعارضين لفكرة التقارب مع ايران في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة ضرب طوق من العزلة حول طهران.

الا ان الذي يشجع على امكانية النجاح هو مدى نجاح المفاوضات غير المباشرة التي تجريها حكومة اربكان مع اوجلان. الذي لايمكن له ان يحدث ان لم تسارع الحكومة التركية بالغاء قوانين الطوارىء العرفية في تركيا الامر الذي يفسح المجال امام القوى التركية السياسية العقلانية والمؤيدة لسياسة اربكان. بدء حوار علني مع الاكراد بكل تياراتهم. بما في ذلك تيار اوجلان.

ويضاف الى ذلك الموقف الاوروبي الغربي المؤيد لتركيا والمعارض لموقف الادارة الامريكية الداعي لعزل ايران. وقد عبر عن هذا الموقف الاوروبي اكثر من مسئول في دول الاتحاد الاوروبي، بما في ذلك المانيا وفرنسا.. وحتى بريطانيا. فالاتحاد الاوروبي يعتبر سياسة حكومة اربكان عملية وواقعية وتساعد تركيا على ان تكون الجسر الذي يربط الغرب بالشرق والذي يعزز عملية الحوار الحضاري بين الثقافتين. ولكن قبل كل اي شيء، ان مثل هذه السياسة تؤدي الى تحقيق الاستقرار الذي تتطلع نحوه دول المنطقة كلها. بما في ذلك دول مجلس التعاون الخليجي. ومادامت سياسة اربكان في اطارها الواقعي هذا، يجب ان تحظى بدعم الدول العربية والاسلامية. ولكن نجاح هذه السياسة ـــ مثل اشياء عدة تجري في المنطقة ـــ يتوقف على قراءة واشنطن لها.

*كاتب صحفي مقيم في لندن

دعونا نحطم الفكر الثنائي القطب للحرب الباردة

ڤاكلاف هافل*

لقد بات من المعروف جيدا ان روسيا تزداد رفضا لتوسيع حجم الناتو. فقبل سنوات قليلة فقط، لم تكن روسيا تعارض هذه الفكرة، وكانت تدرك تماما بانه لو اقترب الحلف اكثر من حدودها فان ذلك يعني الاقتراب اكثر لمنطقة استقرار وديمقراطية، وذلك من مصلحة روسيا ايضا. فما الذي تغير اذا؟

احدى الاجابات المهمة على هذا السؤال تتمثل في التردد والعجز عن اتخاذ القرار اللذين حدثا في المفهوم الغربي للقضية. وقد فسر الكثيرون في روسيا هذا التردد بطريقتهم الخاصة: كاعتراف بوجود شيء من بقايا الستار الحديدي، كتردد لادخال منطقة كانت حتى وقت قريب ميدانا روسيا، وكاشارة غير مباشرة الى ان مصالح روسيا في هذه المنطقة لاتزال مشروعة. لهذا السبب، يتساءل الروس، لماذا لايطالبون بحقوقهم اذا كانوا يرون دلالات قبول الآخرين لتلك الحقوق؟

وهكذا يتضح ان الغرب لايتردد لخشيته فقط من اثارة غضب روسيا، بل انه يعمل في الاتجاه المعاكس: تشجيع الرفض الروسي جراء التردد الغربي.

ان اصول كلا التفسيرين واحدة: بقايا تفكير الحرب الباردة غير المعترف بها او الموجودة في اللاوعي — التفكير في فئة مجالات نفوذ القوى العظمى.

وهذا يرقى الى الافتقار الكامل لفهم الموقف او الوضع الجديد وتحدياته. فالغرب لايفرض اي تهديد يذكر على روسيا وفي المقابل، ليس لدى روسيا ما تخشاه. كما ان روسيا لاتفرض اي تهديد على الغرب، لذلك ليس ثمة سبب يدفع الغرب للقلق. ومن الضروري في هذا السياق القول بوضوح وبلا غموض ان الناتو عبارة عن مجموعة دول اقليمية تعتبر نفسها جزءا من عالم قيمها، وان الحلف يرغب في التعاون مع الآخرين من اجل السلام العالمي.

وروسيا، من جانبها، تعد قوة اوروبية — آسيوية ضخمة تملك قوة جذب هائلة خاصة بها. ومن حقها الحفاظ على هويتها واقامة علاقاتها الاقليمية، التي هي تقيمها بالفعل. ويجب ان تعتمد السياسات الغربية والروسية التي تقابل بعضها بعضا على مفهوم المشاركة الجيدة والفاعلة. وهذا من شانه عدم فصل روسيا عن اوروبا، بل العكس هو الصحيح.

ان تعاونا اصيلا وحيا بين روسيا واوروبا التي تزداد اندماجا ممكن وقابل للحدوث فقط لو عرف كلا الشريكين واحترما هوية بعضهما البعض، وتطلعا الى القيم التي تجمعهما سويا، وسعيا الى تعميق علاقتهما على هذا الاساس.

انني استمع بين الآونة والاخرى الى تساؤلات حول مدى الانتماء الذي يجب ان تظهره هذه الدولة او تلك للشرق او الغرب. ان هذه الاسئلة خاطئة، لسببين على الاقل. اولهما، ان الامر يرجع للدول المعنية لكي تقدر لمن تنتمي، وان تقرر ذلك عبر مسلكها السياسي — ان تختار لنفسها اما السعي لعضوية الناتو او لكومنولث الدول المستقلة، او فيما اذا كانت ستقيم علاقات طيبة مع كلتا الكتلتين دون الانضمام لاي منهما. ولا احد معني او مؤهل لاقتراح الجهة التي يجب ان تنتمي اليها دولة ما دون اعتبار لرأي تلك الدولة.

والسبب الثاني الذي يجعل هذه الاسئلة خاطئة يكمن في مسحتها المبطنة، التي يبدو انها تشير ضمنا الى ان الغرب هو الفئة الافضل وان القرار متعلق بمن باستطاعته الانضمام لتلك الفئة، ومن الذي سيترك مع الاخرى، الشرق. ان مثل هذا الفهم هو في الواقع طريق الى الجحيم. فليس هناك ممن هو اسوأ او افضل. فنحن ببساطة نختلف بطرق مختلفة.

فامريكا اللاتينية، التي تسير تدريجيا على نهج الدمج، دول اتحاد شعوب جنوب شرق آسيا (أسيان)، الصين الشرق الاوسط، دول الناتو، روسيا، ودول مابعد الاتحاد السوفييتي التي ترغب في اقامة روابط اقتصادية وسياسية، وامنية قوية مع الاتحاد الروسي — كل هذه المناطق المختلفة يجب عليها وبالنظر الى مصالحها المشتركة وبروح القيم العالمية الشاملة، العمل سويا على قدم المساواة. وفي بيئة التعاون هذه يجب الا يعتبر احد نفسه افضل من الآخرين ويجب الا يكون لدى احد سبب او مبرر للتشكيك في النوايا السيئة للآخرين، ويجب الا يمنح احد لنفسه الحق في تقدير من الذي يجب السماح له بالانضمام لهيئة او جهة ما ومن لاينبغي عليه الدخول.

* رئيس جمهورية تشيكيا

ترجمة: رفيق الجرجاوي عن: «لوس انجلوس تايمز»

خارج الأحلام المعلبة

من هناك
رفيق نصر الله
بيروت

سيكون بمقدور شمعون بيريز ان يتفرغ لكتابة مذكراته، فلا مفاجآت كبيرة قد تبدل ما هو قائم الآن على لائحة الاحتمالات الاسرائيلية. وسيكون بمقدور بيريز ان يتحدث طويلاً عن اسباب هزيمته كما... سيتحدث عن الانجازات التي يعتبر ان حكومته توصلت اليها.

لكن من المؤكد ان انقلاباً ما في مفهوم معالجته للموقف سيظلل هذه المذكرات، فالرجل الذي كتب عن الشرق الاوسط الجديد، بات الآن خارج هذا التصور والذي بدا انه مجرد سراب تعلق به رجل اعتقد في مرحلة ما ان القافلة تسير وان بالامكان لوي عنق القمر متى شاء.

لم يبق من شرق اوسط بيريز اي شيء... ربما لأنه اعتقد يوماً ان التاريخ يمكن ان يلهو به رجال لا يشبهون هيرودوت في تصورهم لهذا التاريخ الذي لا يشيخ والذي يظل مراهقاً في قفزاته التي لا تحد فهو حتماً يكره الرجال الذين يحلمون كثيراً.

ربما.. حلم بيريز " زيادة عن اللزوم " او هو كان احد الذين لم يفهموا هذا الشرق الاوسط الجديد ولعله لم يقرأ وقائع يوميات نابليون بونابرت الذي قال هذا الشرق فيه الف ليلة وليلة والف مفاجاة ومفاجاة !...

من يحق له الحلم غير الذين يتعاطون بشفافية مع منطق التحولات.

هذه الشفافية شكلت حصانة حاضنة لكل المفاجآت، لهذا لم يواجه هذا الشرق العربي حركة (الذوبان) منذ سقوط غرناطة، وبغداد وعشرات حملات الصليبيين وصولاً الى سقوط الدولة العثمانية ومجيء الاستعمار الحديث والمبوب والمنتدب وغيرها من التسميات...

ولعل شمعون بيريز الخارج من الحلم الى عزلة المذكرات يحتاج مرة اخرى لقراءة تاريخ الحروب الصليبية في الشرق وتحديداً لأولئك الأمراء الذين جاءوا من اوروبا الغارقة في التخيلات الى مدن فلسطين كي تصير القدس عاصمة لاحلامهم فسقطوا أسرى الاحلام الواسعة.

ولعل اكثر الذين سيدفعون ثمن الاحلام المعلبة هو الذي ورث بيريز، حيث يبدو بنيامين نتنياهو انه يفهم حدود اللعبة جيداً فحاول ان يظل خارجها حتى لا يغرق بها... وهذا منطق المتصلبين عادة عندما يعاندون الواقع...

هو لايستطيع ان يقلد بيريز، ويبدو في كتابه الذي صور فيه وجهة نظره الواقعية انه فعلاً اكثر الواقعيين الاسرائيليين، فهو ابن نظرية التوسع وأحد دعاتها وهو لن يخرج عن مفاعيلها، ولهذا لن يكون بيريز ولن يكون البديل. انه نتنياهو بكل ما تعني كلمة التصلب من دلالة على "واقعية الاعتداد" لهذا سيمضي الى الامام كمراهق لا يؤمن بالاحلام التي صاغها بيريز وايضاً ليتعاطى بروح المقامرة مع شركاء امامه يعتبرهم ضعفاء لا يملكون اوراقاً اخرى لا فوق الطاولة ولا تحتها.

بيريز الآن في عزلة لكتابة مذكراته ونتنياهو يعطي صورة عن اسرائيل كما هي امام المرآة... وفي المقابل يظل العربي في شفافيته اكثر التصاقاً بالذاكرة حتى يسقط متطرف آخر... جاء ليوقظ المراهنات القادمة من خارج الصالة...

لم يبق من شرق اوسط بيريز غير كتابه... وخليفته نتنياهو.. والرهان على الاحلام المتبقية وحصانة الذاكرة العربية.

عودة لقضية المياه في منطقة الشرق الاوسط
الجهود الاقليمية لعلاج المشكلة

لواء (م) الدكتور
جمال مظلوم*

تزايد الحديث مرة اخرى في الفترة القليلة الماضية سواء من مراكز الابحاث او مراكز الدراسات الاستراتيجية او اجهزة مخابرات الدول الكبرى عن احتمال تفاقم ازمة المياه بين دول منطقة الشرق الاوسط. وذلك بهدف دعوة المجتمع الدولي للتكاتف من اجل وضع حلول ودعم دول المنطقة لحل مشكلة المياه والوصول الى بر الأمان والحيلولة دون حدوث نزاعات بسبب المياه بين دول المنطقة.

ويرجع احد اسباب تفاقم مشكلة المياه الى التزايد المطرد في النمو السكاني بين دول المنطقة اذ يبلغ نسبته ٣ر٤٪ وهي من اعلى المعدلات في العالم مما يضاعف حاجاتها المائية على المستويين الصناعي والزراعي خلال فترات زمنية قياسية حيث يتوقع ان يقارب عدد سكان الوطن العربي نحو ٤٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٥ وفق احدث دراسات لمنظمة السكان الدولية للأمم المتحدة مقابل الانخفاض المتواصل في منسوب المياه في الاحواض الجارية والجوفية على السواء علاوة على احتمال حدوث تغييرات مناخية وبيئية. ويتوقع الباحثون ان تشهد المنطقة خلال العقود الثلاثة المقبلة موجات جفاف وتصحر ستستمر لاعوام وستكون لها نتائج سلبية عديدة على مخزون المياه وتطوير الزراعة والسعي الى تقليل الكميات التي تهدر وتفقد في البحار.

وفي دراسة حديثة اعدتها جمعية العمل السكانية الدولية اكدت ان مابين ٨ر٢ و ٣ر٣ بليون نسمة اي ثلث العدد المتوقع لسكان الارض في عام ٢٠٢٥ سيعانون من نقص حاد في المياه في نحو ٥٠ بلدا معظمها في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. وجاء في دراسة الجمعية ان عدد الاشخاص الذين سيعانون من شح المصادر المتجددة للمياه العذبة والذين قدر عددهم بحوالي ٣٣٥ مليون نسمه عام ١٩٩٠ سيتضاعف نحو ثمانية مرات خلال الـ ٣٥ سنة القادمة.

وتعتبر الدراسة ان البلدان المعنية بهذه المشكلة هي تلك الدول التي لديها اقل من ١٧٠٠ متر مكعب من المياه للفرد سنويا وقدرت عددها بـ٢٨ بلدا يقع معظمها في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا. ومن ضمن هذه البلدان مصر وسوريا والعراق والاردن ولبنان والكويت والجزائر وتونس والسودان والصومال وجيبوتي واسرائيل وايران.

واكدت الدراسة ان الدول المعرضة لازمات مياه اكثر من غيرها هي سوريا والعراق ومصر والسودان وذلك لان اكثر من ثلثي موارد هذه الدول المائية تاتي من مصادر تقع خارج حدودها الجغرافية.

كما ان التقارير الامنية التي ترفعها اجهزة المخابرات الامريكية الى الكونجرس سنويا منذ عقد ونصف لم تخل من الاشارة الى احتمال وقوع حروب بسبب المياه بين دول منطقة الشرق الاوسط.

لذلك اعطت المراكز التنموية والبحثية الاقليمية اهتماماتها لدعم مقترحات هذه المشكلات المصيرية لدول المنطقة.

ففي تقرير للمنظمة العربية للتنمية الزراعية اوضح انخفاض نصيب الفرد العربي من المياه بحلول عام ٢٠٣٠ الى ٣٢٩ مترا مكعبا سنويا مما سيؤدي الى انخفاض نصيبه من الاراضي الزراعية الى الثلث، وقال تقرير المنظمة ان مايفاقم المشكلة المائية في الوطن العربي ان الاساليب التقليدية في الري مازالت سائدة اذ يشكل:

— الري السطحي التقليدي نسبة ٦ر٧٥٪ من المساحة المروية.

— والري بالرش نسبة ٤ر١٤٪ من المساحة المروية بالتنقيط نسبة ١٠٪ من المساحة المروية

ويقدر الاستخدام المائي الكلي الحالي للهكتار المروي بحدود ١٤ الف متر مكعب سنويا ويتفاوت بين دولة عربية واخرى تبعا لتقلبات الري ونسب التكثيف والتركيب المحصولي.

واوضح تقرير المنظمة ان الموارد المائية في المنطقة العربية نادرة كما تتصف باختلاف توزيعها جغرافيا وصعوبة تعبئة الكثير منها واستغلاله علما بان الوطن العربي الذي يعادل من حيث المساحة ٤ر١٠٪ من اجمالي مساحة اليابسة و ٢٦ر٤٪ من اجمالي سكان العالم طبقا لبيانات عام ١٩٩٢ يحتوي على ٧ر٠٪ فقط من اجمالي الجريان السطحي للمياه في العالم ويتلقى سنويا ١ر٢٪ فقط من اجمالي امطار اليابسة، وان نحو ١٥٪ من امطار المنطقة العربية لايستفاد منها. وبخصوص العلاقة بين الماء والانسان يعادل متوسط نصيب الفرد العربي من الماء السطحي ٣٤٥ر١ الف متر مكعب سنويا في مقابل ٨٣٩ر٧ الف متر مكعب سنويا للفرد على مستوى العالم، مع العلم بان هذا المؤشر يتدهور بصورة خطيرة في المنطقة العربية ان انخفض المتوسط السنوي لنصيب الفرد من مياه النيل من ٤٢٨ر٣ الف متر مكعب عام ١٩٢٧ الى ٦٦٠ر١ الف متر مكعب عام ١٩٧٠ ثم الى ٠٥٠ر١ الف متر مكعب عام ١٩٩٠ ومن المتوقع ان يهبط الى ٨٢٠ مترا مكعبا عام ٢٠٠٠، ويذكر تقرير المنظمة ان لجمالي استخدامات الامطار العربية من المياه بلغت ١٤٠ بليون متر مكعب في عام ١٩٨٥ وارتفعت الى ٧ر١٥٧ بليون متر مكعب عام ١٩٩٠، ويتوزع اجمالي الكمية المستخدمة على الاقاليم العربية الاربعة بين المشرق العربي ويستخدم كمية تبلغ ٥٣ بليون متر مكعب بنسبة ٦١ر٣٣٪ والجزيرة العربية ويبلغ استخدامها ٥ر١٢ بليون متر مكعب بنسبة ٩٣ر٧٪ والاقليم الاوسط ويبلغ استخدامه ٧ر٥٧ بليون متر مكعب بنسبة ٤٨٪ والمغرب العربي ويبلغ استخدامه ٥ر١٦ بليون متر مكعب بنسبة ٤٦ر١٠٪ وتتوقع المنظمة ان يزداد الطلب على الماء خلال العقود المقبلة وبمعدلات تراكمية كبيرة نظرا الى تزايد عدد السكان وزيادة متوسط استهلاك الفرد والذي بلغ منتصف الثمانينات ١٣٠ لترا يوميا والذي سيرتفع في المتوسط بمقدار ٢٥ لترا للفرد كل ١٠ سنوات الى ان يبلغ حدا معقولا يتراوح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ لتر للفرد يوميا، اضافة الى ان حاجات التنمية الزراعية المتزايدة من المياه تحتاج لزيادة مياه الري بنسبة كبيرة او مضاعفتها تقريبا، وكذلك تزايد معدلات تطور التنمية الصناعية وتغير نوعية الصناعات القائمة يتطلب استخدام مزيد من المياه.

كما عقد في الاول من يوليو ١٩٩٦ بالقاهرة اجتماع حضره ١٦ وزيرا للزراعة لبحث اهم قضايا الزراعة في الوطن العربي وعلى رأسها قضية الامن المائي العربي وهذا اللقاء تم في اطار انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة «الاكساد» التابع لجامعة الدول العربية — حيث يعتبر المركز ان الامن المائي العربي مكون اساسي من مكونات الامن القومي العربي، ويتضمن برنامج الدراسات المائية للمركز سبعة مشاريع هي:

— مشروع الادارة المتكاملة للموارد المائية.
— انظمة المعلومات المائية المتكاملة.
— الامن المائي العربي.
— استخدام التقنيات الحديثة والمناسبة لتنمية الموارد المائية.
— الاسس الفنية لدراسة الاحواض المائية الجوفية المشتركة.
— دراسة وتنمية الموارد المائية في الاودية الموسمية.
— المراقبة الهيدرومناخية للجفاف في الوطن العربي والاستراتيجية المائية لمجابهته.

وايمانا بان المعلومات الصحيحة والدقيقة تعتبر القاعدة التي تبني عليها البحوث قام المركز باعداد استثمارات متكاملة لجمع المعطيات على عدة مستويات وانشاء مصرفية للمعلومات المائية على المستويين القومي والقطري ومصرف للمعلومات المناخية وقد ساهمت هذه الانشطة في تعزيز التعاون العربي وتوحيد الجهود من اجل التخطيط السلمي والادارة الرشيدة للموارد المائية على اساس علمي وسليم حيث يتم التعاون في انشاء مصرف المعلومات الهيدرولوجية في الجماهيرية الليبية والنظام المتكامل للمعلومات المائية في الجمهورية اللبنانية وتاسيس قاعدة معلوماتية مائية في فلسطين. وفي اطار جهود المركز فقد اجرى تحليلا لمعرفة هذه الموارد بين من خلالها ان هناك تدهورا ملموسا في شبكات الرصد المائية وعدم متابعة الارصاد بشكل مستمر مما يجعل من الصعوبة بمكان الحصول على تقييم دقيق لها، ولمواجهة هذه المعوقات وتحسين قدرات الدول العربية في هذا المجال تعاون مع منظمات اليونسكو والاسكوا والارصاد العالمية لاعداد وثيقة توضح الاسس العلمية لتقييم شبكات الرصد وتحديد كثافتها تبعا للظروف المناخية السائدة.

لقد اكدت الدراسات التي اعدها المركز العربي ان الموارد المائية المتاحة القابلة للاستثمار لاتغطي سوى ٥٠٪ من احتياجات القطاع الزراعي في حال تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ناهيك عن تامين مياه الشرب للتجمعات السكانية في الريف والمدن.

كما اعد استبيان خاص ارسل الى الدول العربية وبتحليل نتائجه بالتعاون مع منظمة فاو ومرصد، الصحراء والساحل ٥٥٠ تمهيدا لوضع وثيقة نهائية توضح الوضع الراهن في الاقطار العربية وفي هذا الاطار قام المركز العربي ايضا باعداد دراسات خاصة بالسياسات المائية للاحواض المائية الكبرى غير المتجددة في الوطن العربي جرت مناقشتها في ورشة عمل للخبراء العرب عقدت بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأليكسو» حيث بينت هذه الدراسات ان توفير المعلومات الدقيقة والنماذج الرياضية هي من اهم مرتكزات تحقيق الادارة السليمة للموارد المائية في هذه الاحواض.

ونظرا لان مواجهة العجز المائي المتوقع في الاقطار العربية يتطلب الاستفادة المثلى من كامل الموارد المائية المتاحة بما فيها مياه السيول والامطار وتوفيرها لتلبية الاحتياجات التنموية المتزايد. فقد واصل المركز العربي دراساته وابحاثه في هذا المجال وقام بدراسة واقع استخدام تقنية التغذية الاصطناعية للمياه الجوفية كاحدى الوسائل الناجحة في تنمية وادارة الموارد المائية، حيث تبين له ان هناك تفاوتا كبيرا في استخدامها فمنها من قطع شوطا كبيرا في استخدامها وبعضها مازال في مرحلة اجراء التجارب في حين ان بعضها الآخر لم يهتم بعد بهذه التقنية على الاطلاق.

ونظرا لتمايز المنطقة العربية بتوافر احواض مائية جوفية مشتركة واسعة الامتداد وذات موارد مائية هامة. فقد عمل المركز العربي من خلال مشروعه حول الاسس الفنية لدراسة هذه الاحواض على التعاون مع عدد من المنظمات الدولية العاملة في هذا المجال كمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ومرصد الصحراء والساحل لدراسة واستنباط اسس مناسبة لادارة موارد هذه الاحواض نذكر منها الحوض النوبي(المشترك بين مصر والسودان وليبيا) وحوض شمالي الصحراء الكبرى (المشترك بين تونس وليبيا والجزائر) والحوض البازلتي (بين سوريا والاردن) وتم في هذا المجال استخدام تقنية النظائر البيئية وتحليل وتقويم للمخزون المائي والنماذج الرياضية وغيرها من الدراسات على الدول العربية الاخرى.

وعلى المستوى المحلي عقدت ندوة في دمشق في الحادي والثلاثين من شهر يوليو ١٩٩٦ الماضي بمشاركة مصرية سورية بهدف استعراض الاخطار المحدقة بالموارد المائية العربية واحتمالات انعكاس ذلك على التنمية المتواصلة وامكانية الوفاء باحتياجات الانسان الاساسية وتلبية خطط التنمية الاقتصادية والعمرانية في كلا القطرين.

وعلى المستوى الدولي فقد اعدت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) تقريرا عن تفاقم مشكلة الغذاء في القارة الافريقية والتي تضم عشر دول عربية بما فيها دولة جزر القمر بصدد عرضه امام مؤتمر الغذاء العالمي الذي سيعقد في روما في نوفمبر ١٩٩٦ وتطالب فيه بادارة مصادر المياه بشكل افضل بين دول القارة الافريقية ومن ضمنها الدول العربية وعلى امل ان تتكاتف دول العالم المختلفة لتجنيب المنطقة حروبا مستقبلية بسبب المياه نحو مزيد من التعاون والوفاق لتحقيق التنمية المنشودة.

* باحث أستراتيجي من مصر

■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■ برامج الاذاعة والتلفزيون ■

اذاعة القرآن الكريم

٠٣ر٤ القرآن الكريم ٣٥ر٤ الحديث الديني ٤٥ر٤ القرآن الكريم المجود ٠٠ر٥ برنامج / فتية القرآن الكريم لمحمود غالب ١٥ر٥ المصحف المرتل ٤٠ر٥ برنامج / واحة الدعوة ٠٠ر٦ القرآن الكريم ١٥ر٦ برنامج / الاعجاز العلمي في القرآن الكريم للدكتور عبدالعال ابوسليمة ٢٥ر٦ القرآن الكريم ٣٥ر٦ برنامج / دروس فقهية للمستشار علي الهاشمي ٤٠ر٦ القرآن الكريم ٠٠ر٧ الختام بالسلام الوطني.

موجات اذاعة القرآن الكريم - ابوظبي F.M ٩٨ - العين ٦ر٨٨ - الفجيرة F.M ٥ر٩٥ - رأس الخيمة F.M ٥ر١٠٠ - باقي مدن الدولة موجة متوسطة مقدارها ١٥٧٥

مواقيت الصلاة

فجر	٣٣ر٤
شروق	٥٩ر٥
ظهر	١٢ر٢٥
عصر	٣ر٥٧
مغرب	٦ر٤٩
عشاء	٨ر١٩

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

البرنامج الاول - القناة الفضائية

٣٠ر٨ برنامج من الفكر الاسلامي ٠٠ر٩ فترة الاطفال الاولى وتتضمن: الرسوم المتحركة ومسلسل فتى الادغال ومسلسل مغامرات سنكى ١٥ر١٠ برنامج الطب الاخضر ٤٠ر١٠ برنامج مجرد مهنة ٠٠ر١١ المسلسل التاريخي ياقوتة ٠٠ر١٢ برنامج صار وقت الحلو ٣٥ر١٢ برنامج آيات الله في الكون ١١ر١ البرنامج المحلي المنوع اليكم مع التحية ١٥ر٢ المسلسل المدبلج سوف تدفع الثمن ١٠ر٣ برنامج دنيا العلم ٢٥ر٣ برنامج آيات الكون ١٥ر٤ فترة الاطفال الثانية وتتضمن: برنامج قصة وآية ومسلسل التنين الصغير ومسلسل مغامرات راوية ومسلسل رحلة الحظ ٣٠ر٥ الفيلم الثقافي عقول تتساءل ٠٠ر٦ للموسوعة الطبية ٢٥ر٦ برنامج قيم اسلامية ٢٥ر٧ برنامج ملامح ٥٣ر٧ المسلسل التاريخي ساعة ولد الهدى ٠٠ر٩ نشرة الاخبار الثانية والعالم هذا المساء ١٥ر١٠ البرنامج الثقافي عالم الخيول ٠٠ر١١ الفيلم الاجنبي البيت الغامض بطولة: دالاس مكنون وكريج واين ٤٥ر١٢ برنامج المنوعات النجوم ٤٥ر١ برنامج تصوير فيلم ٣٠ر٢ التمثيلية العربية ضمير يحترق بطولة: عبدالهادي الصباغ وسلمى المصري ٠٠ر٤ برنامج تصوير فيلم ١٠ر٤ برنامج فردوس الكلمات.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

القنال العام ٠٠ر٦ كرة سلة من الدوري الامريكي ٠٥ر٧ المسلسل الخليجي زارع الشر ٠٥ر٨ برنامج الى اين؟ ٢٦ر٨ الفيلم التسجيلي اسرار الطبيعة ٠٥ر٩ المسلسل العربي البراري والحامول ٤٦ر١٠ رسالة خاصة حول البطولة الآسيوية لكرة اليد ٥٦ر١٠ الفيلم الاجنبي بطولة: ويليامز سميث، انطوني جيمس.

القناة الفضائية

٠٠ر٥ نشرة الاخبار العربية ٠٥ر٩ المسلسل العربي الشاحنة ٠٥ر١٠ برنامج اشهى الموائد العالمية ٣٤ر١٠ برنامج الاعمال في اسبوع ٢٠ر١١ برنامج في مثل هذا اليوم ٣٨ر١١ الفيلم التسجيلي الشعب المرجانية ٠٦ر١٢ ندوة دينية.. خلق المسلم ٥١ر١٢ برنامج المنوعات اليوم ٤٧ر١ المسلسل العربي ابوالعلا البشرى ٠٥ر٢ متابعة المسلسل العربي ابوالعلا البشرى ١٧ر٣ فاصل غنائي ٢٣ر٣ برنامج الاعمال في اسبوع ٤٨ر٣ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٢ر٤ فترة الرسوم المتحركة ٠٥ر٥ رسوم متحركة ٠٠ر٦ المسلسل الخليجي يوهباش ٠٥ر٧ برنامج الطيور المهاجرة ٣٥ر٧ برنامج في مثل هذا اليوم ٤٥ر٧ برنامج المنوعات الخليج كلمة ونغم ٠٥ر٨ متابعة برنامج الخليج كلمة ونغم ٣٦ر٨ برنامج ابتسامات ٤٧ر٨ برنامج في مثل هذا اليوم ٠٥ر٩ المسلسل العربي سر الغائب ٠٠ر١١ برنامج المنوعات اليوم ٠٠ر١٢ الفيلم العربي المطارد بطولة: نور الشريف، سهير رمزي، تحية كاريوكا ٢٤ر٢ برنامج عالم السينما ٠٠ر٣ المسلسل العربي ارابيسك ٠٥ر٤ برنامج ديني القصص في القرآن.

القناة الرابعة - تلفزيون عجمان

٣٥ر١٢ السلام الوطني القرآن الكريم ٤٥ر١٢ برنامج معمل سامي العلمي ٥٥ر١٢ برنامج الموسوعة الطبية ١٥ر١ المسلسل العربي وتوالت الاحداث عاصفة ١٥ر٢ مسابقات حروف ٥٠ر٢ مسابقة ٣٠ ثانية ١٥ر٣ منوعات غنائية هندية ٣٥ر٣ مسلسل الاطفال الاجنبي ٠٠ر٦ كرتون ثنائي الاعماق ٣٠ر٦ كرتون دينفر ٠٠ر٧ برنامج اطفال دبدوب الحبوب ٣٠ر٧ البرنامج الوثائقي اناس آخرون ٥٧ر٧ اغنية عربية ١٠ر٨ اعادة برنامج عالم جيليت الرياضي ٥٠ر٨ مسابقات لعبة على الهواء للكبار ٢٠ر٩ المسلسل العربي ثلاثة في قطار ٢٠ر١٠ البرنامج الادبي در من البحر ٣٥ر١٠ اعادة برنامج ٦٠٠١٦١١٠٠.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

٣٤ر١٠ برنامج الاطفال الديني في رحاب السنة ٥٢ر١٠ للرسوم المتحركة دربي ٠٢ر١١ مسلسل الاطفال الكرتوني مغامرات باسل ٢٣ر١١ برنامج الاطفال الانسة فواكه ٥٨ر١١ البرنامج المحلي للناشئة العربية ٣٧ر١٢ برنامج صحافة اليوم ٠٧ر١ البرنامج الثقافي بوابة التاريخ ٠٩ر٢ المسلسل العربي آباء وابناء ١١ر٣ البرنامج الثقافي المنوع جهينة ٠٤ر٤ الحديث الديني زاد المسلم ١٦ر٤ الرسوم المتحركة كعكول ٢٧ر٤ مسلسل الاطفال الكرتوني مغامرات بسيط ٥١ر٤ البرنامج التعليمي افتح ياسمسم ٢٧ر٥ برنامج ستوديو الاطفال ٣٥ر٦ مفكرة المساء ٥٥ر٦ البرنامج الديني كلمات من القرآن ١٩ر٧ البرنامج الثقافي العلم والانسان ٤٦ر٧ البرنامج المحلي فنون تشكيلية ٣٠ر٨ الاخبار ٠٢ر٩ المسلسل العربي البديل ٠١ر١٠ البرنامج المحلي دنيا ودين ٣٢ر١٠ السهرة مع البرنامج المحلي السهرة المفتوحة.

البرنامج الثاني

٠٠ر٤ بث مباشر لنقل مباراة في كرة اليد بين فريقي السعودية وعمان ضمن البطولة الآسيوية الخامسة للشباب ٠٢ر٥ برنامج صيد الكاميرا ٣٠ر٥ بث مباشر لنقل مباراة في كرة اليد بين فريقي ايران وكوريا ضمن البطولة الآسيوية الخامسة للشباب ٤٠ر٦ البرنامج الثقافي قطارات العالم ٤٠ر٧ الحديث الديني مفاهيم الاسلام ٥٧ر٧ البرنامج الثقافي عالم الحيوان الجديد ٢٦ر٨ المسلسل الاجنبي للاطفال ٠٨ر٩ المسلسل الاسبوعي الخواجة واولاده ٣٣ر٩ برنامج تعليم اللغة العربية ٢٧ر١٠ السهرة مع روائع القصص العالمية سيف الشرف (الجزء الثاني)

ذبذبة القناة الفضائية لتلفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي) قناة الصورة ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجا هيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

جدول الترددات الاذاعية

منطقة الخدمة	اللغة	الترددات بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات: من	التوقيت دولة الامارات: الي	الزمن بجرينتش: من	الزمن بجرينتش: الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

الصيدليات المناوبة

ابوظبي: نهارا - صيدلية يسري شارع زايد الاول ت ٦٦٩٠٧٢ وصيدلية المفرق الجديدة - مدينة زايد الجديدة ت ٢٣٤٤٤٨ وصيدلية خلود شارع بني ياس ت ٣٩٢٢٨٢

ليلا - صيدلية عروس البحر شارع زايد الاول ت ٦٦٣٢٤٣ والصيدلية الجديدة شارع زايد الثاني ت ٣٢٢٣٧٩ وصيدلية النور شارع حمدان ت ٧٢٢١١٧

بني ياس: صيدلية المفرق ت ٥١٢٣١٧٢

العين: صيدلية السلام شارع العين ت ٦٤٣٨٨٧ وصيدلية خليفة شارع زايد بن سلطان ت ٦٤٣٩٤٩

دبي: صيدلية بن حبيب شارع عمر بن الخطاب ت ٥١١١٦٠ وصيدلية الجزيرة بجوار بريد السبخة ت ٢٣٧٢٣٢ وصيدلية الاتحاد شارع الرفاعة ت ٥٢٠٠٩٩ وصيدلية الأطباء شارع السطوة ت ٣١٢٦٨٥

الشارقة: نهارا - صيدلية الساعة - ميدان الزهراء ت ٣٧١٩٤٨ وصيدلية حسين شارع الملك فيصل ت ٣٩١٨٠٤ - ليلا - صيدلية عارف شارع القاسمية ت ٣٥٨٠٣٠ وصيدلية النباعة شارع العروبة ت ٣٥٥٢٢٩

الذيد: صيدلية خالد الجديدة - السوق الجديد ت ٨٢٢٦٧٧

خورفكان: صيدلية البلد شارع طارق بن زياد ت ٣٨٥٤٣٥

كلباء: صيدلية بن موسى شارع الشيخ حمد ت ٧٧٦٦٦٧

رأس الخيمة: صيدلية الوليد شارع الشيخ محمد القاسمي ت ٣٣٣٥١٢ وصيدلية الزهراوي شارع عمان ت ٢٢٩٥٤٤ وصيدلية شعم - شعم ت ٦٦٧٦٥٧

عجمان: صيدلية الخليج شارع القدس ت ٤٤٤١٨٩

ام القيوين: صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت ٦٦٧٨٤٨

الفجيرة: صيدلية الفجيرة شارع حمد بن عبدالله ت ٢٢٩٢٩٥

دبا: صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس مغبرا قليلا مع ظهور بعض السحب الرعدية والركامية على المناطق الشرقية في فترة مابعد الظهر... البحر من خفيف الى معتدل الموج بارتفاع من قدم الى ثلاثة اقدام بالساحل ومن قدمين الى اربعة بالعمق

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة: العظمى	درجات الحرارة: الصغرى	نسب الرطوبة: العظمى	نسب الرطوبة: الصغرى
ابوظبي	٤٠	٢٩	٦٥	٢٥
العين	٤١	٢٨	٦٥	٢٥
دبي والشارقة	٤٠	٣٠	٧٥	٣٠
رأس الخيمة	٤١	٢٨	٨٠	٣٥
الفجيرة	٣٤	٣٠	٨٥	٦٠

حركة الموانىء

اسم الميناء	الباخرة	
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	ابن الرومي ماجد ليدي بانا	بالما اورينتشالينج
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩	ايران غازي نسيب سابا	ام سي بيرل الهفوف الميريا
ميناء جبل علي ت: ٣٥١٢٥-٤٨	توميس ويست اس ٢٢٤ شيرياس	نوفا ادريا بيلوكونينكو فيكي
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤	انا جون جلفار	صفا عين الفايضة
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١	هيليسبونت كونفيدانس	نويتسي ترانسكورد

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: -

(١) سورة قرآنية - حرف جر.
(٢) واضح - زعيم صيني راحل.
(٣) علل «م» - علم مذكر.
(٤) من الضمائر - من ابراج الحظ.
(٥) قادة ورؤساء «م» - انثى الجمل.
(٦) من انواع الطرب الشعبي «م» - حرف ندبة.
(٧) جوهر - احد الوالدين - رقم.
(٨) علم مؤنث - جنون والمقطع الثاني سورة قرآنية «م».
(٩) بركة - عاصمة غربية.
(١٠) مطرب مصري.

عموديا: -

(١) حاول هدم الكعبة - قبيح الشكل.
(٢) عاصمة غربية - من ألقاب الحكام «م».
(٣) شك - من الضمائر «م».
(٤) حرف نصب - من الأديان.
(٥) من الزهور - قبل اليوم.
(٦) سورة قرآنية - قرب - الخط.
(٧) دولة افريقية «م» - تجدها في يعير.
(٨) قد «م» - من قبائل العرب «م».
(٩) من الاحجار الكريمة - سورة قرآنية - من الضمائر.
(١٠) ممثلة مصرية - مدينة جزائرية.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٣٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٠٥٥٥	٥٤٩١١١	٤٤٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٢٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	المسحة	٠٢	السلي	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	الهباب	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المقرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السعاد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	النامة	٠٦
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبرج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلادش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

برج الحمل — ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
انتبه لصحتك وحافظ على رويتك هذا اليوم فمن المحتمل ان تصادف مواقف محرجة

برج الثور — ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
تذكر ان الصعود لايكون الا درجة درجة فاعقل وتبصر

برج الجوزاء — ٢١ مايو - ٢٠ يونيه
تبحث عن الهدوء ولكنك لاتستطيع التخلي عن مسئولياتك

برج السرطان — ٢١ يونيه - ٢٠ يوليو
لاتفصح عن مكنوناتك للقريب والبعيد، تصادفك اليوم بعض المواقف الطريفة

برج الاسد — ٢١ يوليو - ٢٠ اغسطس
تجد نفسك في وضع يحرجك ولكنك تستطيع الخروج منه بقليل من الحنكة

برج العذراء — ٢١ اغسطس - ٢٠ سبتمبر
لاتوسع دائرة نشاطك قبل الانتهاء من مشاريعك الحالية

برج الميزان — ٢١ سبتمبر - ٢٠ أكتوبر
لاتستمع للآراء المغرضة وتجنب اصدقاء السوء

برج العقرب — ٢١ أكتوبر - ٢٠ نوفمبر
تشعر ببعض الضيق نتيجة الارهاق الذي يسيطر عليك

برج القوس — ٢١ نوفمبر - ٢٠ ديسمبر
المسئولية الكبيرة الملقاة على عاتقك تشغلك عن الاهتمام باسرتك

برج الجدي — ٢١ ديسمبر - ٢٠ يناير
حاول ان توازن بين واجبات المهنة وواجبات المنزل

برج الدلو — ٢١ يناير - ٢٠ فبراير
تأكد ان الدبلوماسية هي افضل اسلوب للتعامل مع الآخرين

برج الحوت — ٢١ فبراير - ٢٠ مارس
توقع الافضل في حياتك العملية وذلك يرجع لاهتمامك بعملك

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي ت ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
طيران الخليج	لندن	٠٢٥٠	مسقط	٠٧٤٥
القطرية	—	—	الدوحة	٠٨٠٠
الأردنية	دبي	٠٧١٥	عمان	٠٨٠٠
الهندية	بومباي	٠٧٢٠	تريفندرام	٠٨٣٠
طيران الخليج	بومباي / مسقط	٠٨٣٥	زنجبار	٠٩٤٥
طيران الخليج	كراتشي	٠٩٣٥	البحرين / بيروت	١٠٣٠
البريطانية	لندن	٠٩٤٠	كولمبو	١١٣٠
طيران الخليج	دكا	١٠١٠	البحرين	١١١٠
طيران الخليج	—	—	الدوحة / الخرطوم	١١٥٠
طيران الخليج	مسقط	١٢٠٥	لندن	١٣٠٠
طيران الخليج	—	—	دمشق	١٣٠٠
السويسرية	كراتشي	١٢١٠	زيورخ	١٣١٠
طيران الخليج	البحرين	١٢١٥	—	—
طيران الخليج	—	—	الكويت	١٣٣٠
اليمنية	عدن / الدوحة	١٢٤٠	عدن	١٣٤٥
طيران الخليج	مسقط	١٣٥٠	القاهرة	١٤٣٠
طيران الخليج	البحرين	١٤٣٥	—	—
طيران الامارات	بيروت	١٤٤٠	دبي	١٥٢٥
طيران الخليج	الدوحة	١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
طيران الخليج	الدوحة	١٥٠٠	صنعاء	١٥٤٠
السودانية	الخرطوم / دبي	١٥١٥	الخرطوم	١٦٣٠
الكويتية	الكويت / الدوحة	١٦١٥	الدوحة / الكويت	١٧٢٠
المصرية	القاهرة / دبي	١٦٤٥	القاهرة	١٧٣٠
السريلانكية	كولمبو	١٦٤٥	الكويت	١٧٤٥
طيران الخليج	الكويت	١٧٣٠	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	١٨١٥
طيران الخليج	مسقط	١٧٥٠	الرياض	١٨٤٠
الهندية	تريفندرام	١٧٤٥	بومباي	١٩٠٠
طيران الخليج	بيروت	١٩٣٠	—	—
طيران الخليج	دمشق	٢٠١٠	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين	٢١٠٠
القطرية	الدوحة / دبي	٢٠١٥	الدوحة	٢١٠٠
الفرنسية	باريس / الرياض	٢١٠٥	الرياض / باريس	٢٢٥٠
طيران الامارات	لندن	٢١١٥	دبي	٢٢٠٠
الايطالية	زيورخ / روما / البحرين	٢١٤٥	—	—
طيران الخليج	زيورخ / روما / البحرين	٢١٤٥	—	—
طيران الخليج	—	—	مسقط / مدراس	٢٢٣٥
طيران الخليج	امستردام / باريس	٢٢٣٠	—	—
البريطانية	لندن / البحرين	٢٢١٠	—	—
طيران الخليج	صنعاء	٢٢٣٥	الدوحة	٢٣١٥
البريطانية	كولمبو	٢١٥٥	لندن	٢٣٤٠
السريلانكية	الكويت	٢٢٢٥	كولمبو	٢٣٢٥
طيران الخليج	بومباي / مسقط	٢٢٣٥	—	—
طيران الخليج	—	—	البحرين / لندن	٢٣٤٥
طيران الخليج	القاهرة	٢٢٣٥	الشارقة	٢٣٥٠
الباكستانية	بيشاور	٢٢٤٠	العين / بيشاور	٢٣٥٩
طيران الخليج	الرياض	٢٢٥٠	مسقط	٢٣٤٥
طيران الخليج	فرانكفورت	٢٣٠٠	—	—
طيران الخليج	زنجبار / دار السلام	٢٢٥٠	—	—
طيران الخليج	جوهانسبرج / دربان	٢٣٠٠	—	—
لوفتهانزا	فرانكفورت / الكويت	٢٣٠٥	—	—
يونايتد ايرلاينز	فرانكفورت / الكويت	٢٣٠٥	—	—
طيران الخليج	جدة / الدوحة	٢٣١٠	—	—
الهولندية	امستردام	٢٣٢٠	—	—
طيران الخليج	لندن / الدوحة	٢٣٣٠	—	—
طيران الخليج	البحرين	٢٣٥٠	—	—
طيران الخليج	—	—	دلهي	٠٠٠٥
طيران الخليج	—	—	كولمبو	٠٠١٠
الهولندية	—	—	البحرين / امستردام	٠٠١٥
طيران الخليج	—	—	البحرين / فرانكفورت	٠٠١٥
طيران الخليج	—	—	كوالالمبور / جاكرتا	٠٠١٥
طيران الخليج	الخرطوم / الدوحة	٠٠١٥	—	—
البريطانية	—	—	البحرين / لندن	٠٠٢٠
طيران الخليج	—	—	كراتشي	٠٠٣٠
لوفتهانزا	—	—	الكويت / فرانكفورت	٠٠٣٠
يونايتد ايرلاينز	—	—	الكويت / فرانكفورت	٠٠٣٠
الباكستانية	كراتشي / الدوحة	٠٠٢٠	كراتشي	٠١٣٠
الاندونيسية	دنباسر / بانكوك	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥
الشرق الأوسط	بيروت	٠٠٤٠	—	—
طيران الامارات	دبي	٠٠٤٠	لندن	٠١٤٠
طيران الخليج	—	—	بانكوك / هونج كونج	٠١٥٠
السنغافورية	سنغافورة / كولمبو	٠١١٥	كولمبو / سنغافورة	٠٢٢٠
طيران الخليج	البحرين	٠١٣٥	بومباي	٠٢٣٠
طيران الخليج	—	—	نيروبي	٠٣٠٠
الاردنية	عمان	٠٢٢٥	دبي	٠٣١٠

مطار العين الدولي ت ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	متجهة الى	نوع الطائرة
الباكستانية	كراتشي	٠٠ر٣٥	بيشاور / لاهور	ايرباص / ٣٠٠
الخليج	جدة	٠٢ر٥٠	البحرين	ايرباص / ٣٢٠
الخليج	مسقط	١١ر٢٠	البحرين	ايرباص / ٣٢٠
دوناڤيا	روسيا	١٢ر٠٠	روسيا	
الخليج	الدوحة	٢٣ر٥٥	-	ايرباص / ٣٢٠

مطار دبي الدولي ت ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
السورية	–	–		٠٠٠٥
الرومانية	بخارست - دمشق	٠٠٣٥	دمشق	٠١٢٥
البلغارية	ملي	٠٠٣٥	دمشق - بخارست	٠١٣٥
البرونية	بندر سيري بيجوان	٠٠٤٠	البحرين - صوفيا	٠٢١٥
كاسبين	شيراز	٠٠٤٠	لندن	٠٢٣٠
الامارات	ابوظبي	٠٠٤٥	شيراز	٠١٠٠
الامارات	بيروت	٠٠٤٥	بيشاور - اسلام اباد	–
الخليج	مسقط	٠٠٤٥	–	١٠٣٠
الامارات	–	–	الدوحة	٠١١٥
الباكستانية	–	–	كراتشي - دكا	٠١٠٠
الايطالية	روما	٠١١٥	بيشاور - اسلام اباد	٠٣١٠
البريطانية	مسقط	٠١٢٥	روما	٠٢٣٠
الامارات	–	–	لندن	٠١٤٥
ايرفلوت	موسكو - الكويت	٠١٤٥	لندن	٠٣٠٥
التنزانية	–	–	موسكو	٠٢٣٠
التركية	استنبول - ابوظبي	٠٢٣٠	زنجبار - دار السلام	٠٣٣٠
البنجلاديشية	دكا - الدوحة	٠٢٣٠	استنبول	٠٣٣٠
الماليزية	كوالالمبور	٠٢٤٥	دكا	٠٣٤٥
النمساوية	فيينا	٠٣١٥	استنبول - مدريد	٠٤٠٥
الهندية	–	–	مالي	٠٣٢٥
الامارات	سنغافورة - مالي	٠٣٣٠	كلكتا	٠٨١٥
الاردنية	عمان - ابوظبي	٠٣٥٠	هونج كونج - مانيلا	٠٦٣٠
ايرفلوت	موسكو	٠٤٣٥	ابوظبي - عمان	٠٦٢٥
ايرفلوت	موسكو	٠٥٠٥	كوالالمبور - سنغافورة	٠٦٤٠
الامارات	جوهانسبرج	٠٥٢٥	سيشل - مدغشقر	٠٨٠٠
الامارات	مانيلا - بانكوك	٠٥٢٥	باريس	٠٨٠٠
الامارات	جاكرتا - كولومبو	٠٥٣٠	مسقط	–
الهولندية	كولومبو	٠٦٠٥	–	٠٧٠٥
الامارات	بومباي	٠٥٤٥	امستردام	٠٧٤٥
الامارات	دلهي	٠٦١٥	الكويت	٠٧٠٥
الامارات	لندن	٠٦٤٥	استنبول	٠٧١٠
الباكستانية	كراتشي	٠٧٠٠	زيوريخ - مانشستر	٠٧٥٠
الامارات	–	–	دمشق - استنبول	٠٧٣٠
الامارات	–	–	طهران	٠٧٣٠
الهندية	بومباي	٠٧٥٠	لندن	٠٩٠٠
الامارات	–	–	تريفاندرام	٠٨١٥
الامارات	–	–	كراتشي	٠٨٤٥
اسيمان	لار	٠٨٤٥	فرانكفورت	٠٩٣٠
الخليج	مسقط	٠٨٥٠	لار	٠٩٣٠
لوفتهانزا	كراتشي	٠٩٠٥	البحرين	١٠١٠
الايرانية	شيراز	١٠٠٠	فرانكفورت	١١٠٠
الخليج	البحرين - الدوحة	١٠٤٥	شيراز	١١٤٥
دون	روستوف	١١٠٠	الدوحة - البحرين	١٣٣٠
المصرية	القاهرة - الأقصر	١١١٥	روستوف	١٢١٥
الامارات	هونج كونج	١١٤٥	الأقصر - القاهرة	–
الامارات	مسقط	١١٥٠	–	١٣٣٠
الامارات	الكويت	١١٥٠	بومباي	١٥١٠
الباكستانية	اسلام اباد - بيشاور	١١٥٥	القاهرة	١٣١٥
الخليج	البحرين	١٢٠٥	كراتشي	١٢٤٥
الامارات	طهران	١٢٤٥	مسقط	١٤١٥
العمانية	مسقط	١٢٥٠	الدوحة	١٣٤٥
الاثيوبية	–	–	الكويت	١٣٠٠
الامارات	–	–	اديس ابابا	١٣٠٥
الارمينية	يريفان	١٣١٠	ابوظبي - لندن	١٩٠٠
الامارات	كراتشي	١٣١٥	يريفان	١٦٢٥
الماليزية	كوالالمبور	١٤٠٠	الكويت	١٤٤٥
الخليج	الدوحة		لندن	

تابع مطار دبي

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الامارات	دكا - كراتشي	١٥٠٠	مسقط	١٥٤٥
المصرية	الاسكندرية	١٥١٥	بيروت - لارنكا	١٥٣٠
كيش اير	كيش	١٥٤٠	الاسكندرية	١٦٤٠
الامارات	استبول	١٦٠٠	كيش	١٧٣٠
الامارات	–	١٦٤٠	الظهران	١٧٥٥
الامارات	الدوحة	–	عمان	١٧٠٠
الهندية	كلكتا	١٧٠٠	جدة	١٧١٥
شيليابنسك	–	١٧٠٠	–	–
القطرية	الدوحة	–	مالشيك	١٧٠٠
البولندية	وارسو	١٧٠٠	ابوظبي - الدوحة	١٨٤٥
السعودية	الرياض	١٧٣٠	وارسو	١٨٣٠
الخليج	البحرين - الدوحة	١٧٣٥	الرياض	١٨٣٥
السنغافورية	سنغافورة - كراتشي	١٧٤٠	البحرين	١٩٠٠
العمانية	الكويت	١٧٤٥	كراتشي - سنغافورة	١٩٣٠
الهندية	تريفاندرام	١٨٠٠	مسقط	١٨٤٥
الامارات	–	١٨١٥	بومباي	١٩٣٠
السعودية	جدة	–	الرياض	١٨٢٥
السعودية	الظهران	١٨٣٥	جدة	١٩٣٥
الكويتية	الكويت	١٩١٥	الظهران	٢٠١٥
السريلانكية	كولومبو - ابوظبي	١٩٢٠	الكويت	٢٠٣٠
المالديفية	مالي	١٩٤٥	كولومبو	٢٠٥٥
الامارات	بومباي	١٩٥٠	–	–
الامارات	الكويت	٢٠١٥	بومباي	٢٢٤٥
الفرنسية	باريس - الظهران	٢٠٣٠	مسقط	٢٢١٥
السويسرية	زيوريخ	٢٠٤٠	الظهران - باريس	٢٣١٥
الامارات	لندن	٢٠٥٥	مسقط	٢١٣٥
الخليج	البحرين	٢١٠٠	–	–
الاثيوبية	اديس ابابا - مسقط	٢١٠٠	الدوحة - البحرين	٢١٤٥
الامارات	الظهران	٢١١٠	–	–
الفيتنامية	باريس	٢١١٠	الدوحة	٢١٤٥
العمانية	مسقط	٢١٣٠	سايجون	٢٢٣٠
الباكستانية	استانبول - دمشق	٢١٥٠	مسقط	٢٣٤٥
اليمنية	صنعاء	٢٢٠٠	كراتشي	٢٢٤٥
السريلانكية	باريس - فرانكفورت	٢٢٠٠	صنعاء	٢٣٠٠
الفلبينية	مانيلا - الظهران	٢٢٢٠	كولومبو	٢٣٣٥
كاثي باسيفيك	هونج كونج - بومباي	٢٢٢٠	مانيلا	٢٣٥٠
الباكستانية	كراتشي	٢٢٢٥	بومباي - بانكوك	٢٣٤٠
الخليج	البحرين	٢٢٣٠	–	–
لوفتهانزا	فرانكفورت	٢٢٣٠	مسقط	٢٣١٠
الشرق الاوسط	بيروت	٢٢٤٥	–	–
الامارات	الرياض	٢٢٥٥	–	–
الهولندية	امستردام	٢٣٠٠	كولومبو - مالي	٢٣١٠
البنجلاديشية	دكا - بومبي	٢٣١٠	–	–
القطرية	الدوحة	٢٣١٥	–	–
التايلندية	بانكوك - مسقط	٢٣١٥	ابوظبي	٢٣٥٩
السريلانكية	الرياض	٢٣٣٠	–	–
الامارات	جدة	٢٣٤٥	–	–
الامارات	لندن	٢٣٤٥	–	–
الامارات	القاهرة	٢٣٤٥	–	–
الماليزية	مدريد - استنبول	٢٣٥٠	–	–
الامارات	عمان	٢٣٥٠	–	–
الامارات	فرانكفورت	٢٣٥٥	–	–
		٢٣٥٥	–	–

مطار الشارقة الدولي ت ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الوصول
الهندية	—	—	كاليكوت بومباي	١ر٥٠
الخليج	مسقط	١٠ر٥٠	الدوحة	١١ر٣٠
الاوكرانية	الماتا	١١ر٠٠	الماتا	١٦ر٠٠
طاجكستان	اتابا	١٢ر٢٠	اتابا	١٧ر٠٠
الهندية	بومباي كاليكوت	١٥ر٥٠	—	—
الافريقية العالمية	نيروبي مقديشو	١٨ر٣٠	—	—
السورية	دمشق	٢٢ر٠٠	دلهي	٢٣ر٢٥
كازاخستان	الماتا	٢٢ر٠٠		

صحافة عربية

مصر

بدء صرف وقبول أوراق المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة

يبدأ اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد صرف وقبول أوراق الطلاب المصريين والحاصلين على الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية، وذلك من المكتب الرئيسي بالقاهرة، ويستمر ٨ أيام وسوف يخصص المكتب مرحلة اخرى لطلاب الشهادات المعادلة الذين ادوا امتحانات المستوى الخاص مع طلاب الثانوية العامة بعد ٥ سبتمبر القادم.

ومن ناحية اخرى يستمر مكتب تنسيق القبول بجامعة الأزهر في صرف وتلقي اوراق الطلاب الحاصلين على الشهادات الثانوية الأزهرية العام الحالي والعامين السابقين حتى غد الاثنين كآخر موعد من المرحلة الأولى للتنسيق وقد بلغ عدد المتقدمين لمكتب التنسيق حتى مساء امس ٢٦ الف طالب وطالبة في حين تم صرف ٢٢ الف مظروف.

ويعلن الأسبوع الحالي موعد المرحلة الثانية للتنسيق وتتاح الفرصة أمام الطلاب في جميع الكليات.

وصرح عادل عفيفي وكيل اول الوزارة بان مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد سيبدأ اليوم صرف وقبول الأوراق لطلاب الثانوية السعودية بحد أدنى ٩٥٪ وغدا بحد أدنى ٩٠٪ وبعد غد بحد أدنى ٨٠٪ والثلاثاء القادم ٥٠٪ وسيتم صرف وقبول الأوراق لطلاب باقي الشهادات المعادلة سواء الأجنبية أو العربية من الأربعاء القادم بحد أدنى ٩٥٪ والخميس بحد ادنى ٩٠٪ والجمعة القادمة بحد أدنى ٨٠٪ على ان ينتهي التنسيق لهم يوم السبت القادم بحد ادنى ٥٠٪.

وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر بان جميع كليات الجامعة مفتوحة أمام طلاب وطالبات المرحلة الثانية من التنسيق والتي سوف يعلن عن موعدها الأسبوع الحالي، وذلك لتحقيق فرص متكافئة لجميع الطلاب. وأضاف ان المرحلة الأولى من التنسيق تشمل قبول أوراق الطلاب والطالبات مستنفدي مرات الرسوب في الدور الأول من العام الجامعي المنتهي «٩٥ ـ ١٩٩٦» وذلك لإعادة توزيعهم على كليات أخرى. وسوف تعقد اختبارات في حفظ القرآن الكريم والثقافة الإسلامية والخطابة للطلاب الراغبين في الالتحاق بكلية الدعوة واقسام الدعوة بكليات أصول الدين، وذلك أيام ٢٤ و٢٥ و٢٦ سبتمبر القادم لضمان توافر الاستعداد والرغبة للعمل في ميدان الدعوة بين المتقدمين لهذه الكليات.

لجنة من التعليم والاتصالات للإشراف على مشروع «مناهل المعرفة»

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بتشكيل لجنة دائمة من وزارة التعليم والهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية للإشراف على مشروع «مناهل المعرفة» تكون اختصاصاتها الإشراف على شبكة الاتصالات وتنفيذها طبقاً لمراحل المشروع والتوقيتات المحددة لذلك.

ويشمل مشروع مناهل المعرفة شبكة الربط لنحو ٢٠٠ مدرسة، وشبكة الألياف الضوئية لنظام الاجتماع بالفيديو عن بعد، وشبكة الربط مع الإنترنيت، وشبكة أخرى لمشروع الاتصالات عبر الأقمار الصناعية، الى جانب خطوط التليفونات بالمدارس ومراكز تدريب التطوير ونوادي العلوم والمركز الاستكشافي والمتاحف والمكتبات.

الغاز الطبيعي يدخل ٦٠ ألف مسكن بالاسكندرية

يفتتح د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء صباح اليوم مشروع توصيل الغاز الطبيعي لـ ٦٠ الف مسكن بالاسكندرية والذي يتم لأول مرة بالمحافظة وعلى مرحلتين تشمل المرحلة الأولى بالمنطقة من سيدي بشر الى سان استيفانو وبها ٢٥ الف مسكن تم بالفعل إنهاء التوصيلات الخارجية والتركيبات الداخلية لها، ويتم بعد ذلك إنهاء التوصيلات لباقي الـ ٦٠ الف مسكن خلال ٣ شهور بتكلفة ١٥٥ مليون جنيه.

يشهد الافتتاح د. حمدي البنبي وزير البترول والمحافظ المستشار اسماعيل الجوسقي والمهندس أحمد خلف رئيس شركة الغازات البترولية. وصرح المهندس احمد خلف بأن هناك مرحلة ثانية ستنفذ خلال العام القادم تشمل توصيل الغاز لحوالي ٢٦٥ الف منزل بين المنشية والمندرة بعرض الاسكندرية ومن الكورنيش الى خط السكة الحديد بطولها وتتكلف حوالي ٦٠٠ مليون جنيه. وصرح المهندس نبيل هاشم رئيس شركة غاز مصر بأن الشركة قامت بإتمام عمليات التوصيلات الخارجية والتركيبات الداخلية في زمن قياسي وبكفاءة عالية وتم تركيب محطة الضغط في منطقة ابيس والتي تمد مدينة الاسكندرية بالغاز. وأكد د. حمدي البنبي ان قطاع البترول يتبنى استراتيجية من شأنها دعم الدور المتميز الذي يؤديه الغاز الطبيعي في خدمة الاقتصاد القومي باعتباره انظف انواع الوقود ويتمثل ذلك في عمليات إحلال الغاز الطبيعي محل أنواع الوقود السائل في العديد من الصناعات ومحطات توليد الكهرباء واستخدامه في المنازل محل البوتاجاز وتحقيق وفر كبير في الاستهلاك مما يتيح توفير كمية أكبر من الزيت الخام تخصص للتصدير للحصول على النقد الأجنبي اللازم للتنمية وحفاظا على البيئة من التلوث.

طريق القاهرة ـ أسيوط الجديد يمتد حتى أسوان

بدء العمل في كوبري أسوان على النيل

تقرر مد طريق القاهرة ـ أسيوط الصحراوي الجديد غرب النيل مستقبلا حتى أسوان ليضاف الى الطريق الصحراوي شرق النيل والطريق الزراعي القديم غرب النيل.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات مشيراً الى ان الطريق الجديد تكلف ٣٧٢ مليون جنيه بطول ٥٨٧ كم.

كما طلب الوزير من قيادات الطرق الاهتمام بتامين سلامة المرور على الطرق الرئيسية بتجديد واستكمال الدهانات بالخطوط الصفراء والبيضاء على الأجناب والبويات العاكسة على الساخن والعواكس الأرضية المضيئة وتزويدها بالعلامات الإرشادية العلوية والكيلومترية والتحذيرية العاكسة مع تشجير الجزر الوسطى وجوانب الطريق.

وصرح المهندس فؤاد عبدالعزيز رئيس هيئة الطرق بانه بدأ العمل في كوبري أسوان «الملجم» على النيل في محوره الجديد بتكلفة ٧٠ مليون جنيه حيث روعي تخطيطه وسط الطريق الرئيسي القاهرة ـ أسوان وشرق النيل بطريق أسوان ـ وادي حلفا والطريق المؤدي الى مطار أسوان الدولي غرب النيل بالاضافة الى اللمسات الجمالية التي تناسب المنطقة.. مشيراً الى ان العمل يتقدم في إنشاء كوبري أسيوط العلوي على النيل والذي يربط شرق وغرب النيل ويخفف المرور على قناطر أسيوط المنتهي عمرها الافتراضي كما يتقدم العمل في مجموعة كباري علوي جار تنفيذها حاليا فوق خطوط السكك الحديدية لإلغاء تقاطعات المزلقانات مع الطرق تفادياً لوقوع حوادث القطارات وتحقيق سيولة مرورية للسيارات والكباري هي العياط ـ كوم امبو ـ قنا ـ الأقصر ـ المنوفية ـ أم زغبو ـ منشية الجبل وتتكلف ٩٠ مليون جنيه.

مشروع قانون جديد بإعفاء مكافأة نهاية الخدمة للموظفين من الضرائب

يبحث د. محيي الدين الغريب وزير المالية حاليا مشروع قانون جديداً بإعفاء مكافاة نهاية الخدمة للموظف بالحكومة والقطاع العام من كافة أنواع الضرائب والرسوم ويتضمن مشروع القانون إعفاء رصيد الإجازات للموظف في نهاية خدمته بواقع ٤ شهور وكذا إعفاء منحة الوفاة ومصاريف الجنازة من الضرائب والرسوم في حالة وفاة الموظف.

وصرح مصدر اقتصادي بأن القانون الجديد سوف يضمن إعفاء مكافاة نهاية الخدمة من ضريبة المرتبات حيث لم يكن هناك نص في قانون ضرائب الدخل بالإعفاء لكن العمل جرى على الإعفاء استنادا على فتوى من مجلس الدولة.. إلا ان جميع المبالغ تخضع لضريبة الدمغة النسبية والتي تحسب تصاعديا حيث تعفى الـ ٥٠ جنيها الأولى وتفرض ضريبة قدرها ١٢ في الألف على أكثر من ٥٠ جنيها وحتى ٢٥٠ جنيها وتتصاعد لتصل الى ١٩ في الألف للمبالغ من ٥ آلاف جنيه حتى ١٠ آلاف جنيه وكل ما يزيد على ١٠ آلاف جنيه يستحق عنه ضريبة قدرها ٦ في الألف من الزيادة. وقال المصدر ان هذه المبالغ سوف تعفى من ضريبة المرتبات وضريبة الدمغة النسبية في ظل القانون الجديد.

البقاء لله

الحاجة عواطف علي مسعود ـ ١١ ش ابن المعز ـ النزهة، عمرو عبدالعزيز فتحي ـ ٩٢ ش الميرغني ـ مصر الجديدة، شاكر بسنتي سنبل ـ اولاد الياس، اللواء أحمد فؤاد علي خضر ـ المنيا، مجدي محمد غنيم ـ ٤ ش محمد موسى ـ الاسكندرية، الحاجة آمال محمد صالح ـ ٢٨ ش حسن رمضان ـ الدقي، حلمي أبوزيد المحامي ـ ١٣ ش الفردوس ـ العباسية، المهندس بهجت عبدالمنعم أبوحسن ـ ٨ ش الطاروطي ـ الإسكندرية، المحاسب مكرم شكري جركس، المهندس ابراهيم موسى جندي ـ ١٦ ش ١٠ المعادي، حرم المرحوم عبدالحليم عبدالفتاح ـ ملوي، الحاج محمود طه نصار ـ ٢٨ ش نشات ـ الهرم.

معاش استثنائي لمن ترك الخدمة بلا معاش

وافقت اللجنة العليا للمعاشات والمكافآت الاستثنائية برئاسة الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية على منح ١١٧٩ معاشا استثنائيا لبعض العاملين بالحكومة والقطاع العام الذين تركوا الخدمة دون حصولهم على معاش لمواجهة مطالب الحياة.

ومن بين الذين منحتهم اللجنة معاشاً استثنائيا شهداء مقاومة الارهاب.. وضحايا قطار البدرشين.

السودان

الفيضانات تضرب حوض السوباط والناصر بالجنوب

اعلنت مفوضية العون الانساني ان فيضانات ضربت منطقتي حوض السوباط والناصر بجنوب السودان، وقالت انها تسعى بالتعاون مع المجلس الاعلى للدفاع المدني للتعرف على حجم الخسائر توطئة لتحديد الاحتياجات بغية ارسال معونات عاجلة للمنطقتين. واوضح فتح الرحمن القاضي مفوض عام مفوضية العون الانساني في تصريحات صحفية ان المفوضية تسعى لعمل مسوحات جوية عاجلة للتعرف على حقيقة الموقف هنالك وما نجم من خسائر بسبب الفيضانات. واضاف ان المفوضية تقدمت بمقترحات لبرنامج الغذاء العالمي في اطار برنامج شريان الحياة الذى تشرف عليه الامم المتحدة لاغاثة المتضررين من الحرب في الجنوب.

واشار الى ان مقترحات المفوضية تقضي بتقديم المساعدات للمواطنين المتضررين في منطقة حوض السوباط. وقال ان المفوضية مازالت تتابع قيام للتحرك النهرى الذى من المنتظر ان يغطي مايزيد على ٢٠ موقعا من المنطقة الواقعة شرق مدينة ملكال حتى مشارف مدينة اكوبو مشيرا الى ان حجم الاغاثة المنتظر نقلها يقدر بحوالى ١٨٣٠ طنا متريا اضافة الى فريق طبي للعناية بالنواحي الصحية في المنطقة.

وذكر القاضي ان المفوضية وجهت نداء عاجلا للمجتمع الدولى لاغاثة المنكوبين في المناطق المتضررة من الفيضانات بكل من فشلا واكوبو ومناطق اخرى مهددة بالفيضان على امتداد النيل شمال الخرطوم. وحث مفوض العون الانساني المجتمع الدولى والشعب السوداني للاستجابة لهذا النداء بتقديم المساعدات العاجلة للمتاثرين بالفيضانات والسيول في البلاد. من جهة اخرى اوضح القاضي ان وحدة الانذار المبكر بالمفوضية ترصد بدقة شديدة مناسيب النيل كما انها تصدر نشرة يومية عن موقف الفيضان وترفع حالة الاستنفار القصوى من اجل مجابهة الاخطار المحتملة من ارتفاع مناسيب النيل خلال الايام القادمة. واشار الى ان الهضبة الاثيوبية تعرضت مؤخرا الى امطار غزيرة ستؤثر في ارتفاع مناسيب النيل مما يحتم عمل الاحتياطات اللازمة وكان منسوب النيل ليوم امس قد بلغ ١٢٫٥٦ متر بزيادة عن يوم الثلاثاء الماضى الذى بلغ المنسوب فيه ١١٫٦٩ متر.

اتهام مجلس محلى العيلفون بالاعتداء على اراضى الدولة

فتح ديوان النائب العام بلاغا ضد مجلس محلى العيلفون التابع لولاية الخرطوم بتهمة الاعتداء على اراض حكومية بلغت الف قطعة سكنية وتوزيعها دون علم وزارة الشئون الهندسية بالولاية. وقال وكيل اول نيابة الخرطوم احمد ادريس ان هذا الاجراء يعتبر من قبيل تبديد المال العام الذى كاد ان يفقد خزينة الدولة عشرات الملايين من الجنيهات واضاف ان النيابة اوقفت اي تصرف في هذه الاراضي واحالت اعضاء المجلس المحلى للمحكمة لاخذ التحريات.

واضاف ان النيابة بصدد الزام اعضاء المجلس المتهمين بارجاع كل المبالغ التى تحصلت من المواطنين كرسوم تقديم للخطة الاسكانية التى وضعها ذلك المجلس واوضح ان الاجراء الصحيح الذى كان يجب ان يتخذه المجلس هو ان يقدم توجيها لمكتب الاراضي بمحافظة شرق النيل الذى يقوم بدوره برفع توصية لوزير الشئون الهندسية للنظر فيها بالرفض او القبول. واتهم ادريس اعضاء المجلس بخدمة منطلقات واغراض شخصية من وراء هذا الاجراء.

● بعثة مصر الاولمبية لم تقصر ●

فكرة: [توقيع]

الهيئة علوا اللى عليهم.. الرور والباقى ع المتفرجين اللى استهتروا فى التشجيع قدام التلفزيونات...!!!

سؤال اولى

● عن «الأخبار» المصرية

تونس

حديقة وطنية بزغوان

تنطلق في الايام القادمة أشغال إحداث حديقة وطنية بغابات جبل زغوان باعتمادات قدرها مليون دينار وذلك سعيا الى حماية البيئة وحسن استغلال المساحات الجبلية.

وستكون الحديقة من متحف بيئي واستراحات جبلية اضافة الى تركيز مرصد يمكن الزوار من اكتشاف اهم المناظر الطبيعية لجبل زغوان. ويذكر انه شرع منذ شهور في تعبيد الطريق المؤدية الى قمة جبل زغوان وطولها ١٧ كيلومترا وهو ماسيمكن من اعطاء دفع جديد للسياحة الجبلية بهذه الجهة من شمال البلاد.

تقرير وطني حول وضعية البيئة

صدر مؤخرا التقرير الوطني لسنة ١٩٩٥ حول وضعية البيئة في تونس وهو التقرير الثالث الذي تصدره وزارة البيئة والهيئة الترابية بعد تقريري سنة ١٩٩٣ وسنة ١٩٩٤. واشار التقرير المذكور الى انه سجل تحسن ملحوظ في توعية البيئة والحفاظ على المحيط بفضل ماينجز من مشاريع في مختلف المجالات السياحية والصناعية والريفية والطبيعية عبر البلاد. وتناولت ابواب التقرير الاحد عشر تطور الوضع البيئي في تونس خلال عام ١٩٩٥ من الجانب التشريعي والقانوني والبرامج التي يجري تنفيذها في مجال التصرف في المياه والتطهير والفضلات البلدية وحماية الشريط الساحلي والتحكم في الصيد البحري ومقاومة التصحر والعمل على اشاعة التربية البيئية.

توقعات طيبة في قطاع انتاج زيت الزيتون

تشير كل التوقعات الى ان الموسم الحالي لجني الزيتون سيكون ذا مردود طيب وسيحقق المستوى المنتظر. فبعد سنوات الجفاف التي مرّت بها البلاد وبلغ خلالها الانتاج ٧٠ الف طن فقط من الزيتون. ينتظر المزارعون خلال هذه السنة ان يصل الانتاج الى حدود ماوصل اليه في موسم ٩١ ـ ٩٢ والذي يعتبر موسما ناجحا حيث بلغ الانتاج ٢٨٥ الف طن وجمع منه ٢٤٣ الف طن. ويمكن القول ان تونس سوف تكون اكثر حظا هذه السنة من البلدان المتوسطية المنتجة لزيت الزيتون والتي يتوقع ان يكون انتاجها اقل من المعدل السنوي المعتاد.

١٠ آلاف مكان اضافي لعودة المهاجرين

لتوفير الظروف الملائمة والمريحة لعودة المهاجرين التونسيين الى مواقع عملهم ودراستهم واقامتهم خاصة في البلدان الاوروبية، اعلان المصالح المختصة في الشركة التونسية للملاحة برمجة ميسرة لتامين السفر وخاصة بتوفير طاقة نقل اضافية للمسافرين تقدر بحوالي ١٠ آلاف مكان اضافي، وتخصيص خمس مرات خاصة بشحن السيارات على بواخر تبحر بالتوازي مع بواخر المسافرين نحو الموانيء الاوروبية بطاقة استيعاب تبلغ ٢٥٠ سيارة في الباخرة الواحدة. ويذكر ان الشركة التونسية للملاحة قامت منذ بدء موسم الاجازات بنقل ٤٤ الف سيارة من مرسيليا، وجنوة ونابولي باتجاه تونس في ٥٠ سفرة بحرية.

لبنان

المعاملات العقارية فى ٥ اشهر ١٣٠٤٥ معاملة و٩٣٥ مليارا

بلغ مجموع عدد المعاملات العقارية المنجزة، في مختلف المناطق اللبنانية في الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٦ الحالى ١٣٠٤٥ معاملة منها ٣٢١٨ في شهر ايار الماضى، وبلغت القيمة الاجمالية لهذه المعاملات ٩٣٥٧٦١ مليون ليرة لبنانية. وتوزعت المعاملات، المسجلة في شهر ايار الماضى، بحسب المناطق على الشكل التالى:

بيروت: ٢٣٩ معاملة، بعبدا، عالية، الشوف: ٦٣٩ معاملة ـ كسروان، جبيل ٤٤٨ معاملة ـ المتن ٦٦٧ معاملة ـ طرابلس، عكار ٤٢١ معاملة ـ البترون، الكورة اهدن وبشرى، البقاع ٣٤٧ معاملة ـ صيدا ٢٩٥ معاملة ـ النبطية، المجموع ٣٢١٨ معاملة.

اما القيمة المالية، لهذه المعاملات فتوزعت بدورها حسب المناطق على الشكل التالى (بملايين الليرات): بيروت ٤٠٠٤٤ ـ بعبدا، عالية، الشوف ٣٣٥٩٣ ـ كسروان، جبيل ٢٩١٢٦ ـ المتن ٣٩٠٧٩ ـ طرابلس، عكار ٢٠٣٠٧ ـ البترون، الكورة، اهدن، بشرى البقاع ٥٩٣٥ ـ صيدا ٣٨٦١ ـ النبطية ١٤٩٧ ـ المجموع ١٧٣٣٤٢.

دار الفتوى تطالب بساعة لمادة التربية الدينية

يوجه القائم بمقام مفتى الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قبانى في رسائل الى كل من الرؤساء الثلاثة ووزير التربية ورئيس المجلس التربوى للبحوث الانماء للمطالبة بتخصيص ساعة اسبوعية واحدة لمادة التربية الدينية لجميع الطوائف اللبنانية من المناهج التربوية الجديدة في جميع مراحل التعليم ما قبل الجامعي.

وكان ائمة وخطباء المساجد قد عقدوا اجتماعهم الدورى نصف الشهرى في دار الفتوى برئاسة قبانى. وبحثوا في الموضوعات المتعلقة بدور المساجد، وتطرقوا الى خلو المناهج الدراسية الجديدة من تخصيص ساعة اسبوعية لمادة التربية كما كان سابقا ومنذ عهد الاستقلال حيث لم يجر تخصيص الساعة هذه ضمن المناهج الجديدة التى ستطبق اعتبارا من العلم الدراسى ٩٧/١٩٩٨ وابلغ قبانى المجتمعين انه بحث في هذا الموضوع خلال لقائه الاخير الرئيس الياس الهراوى الذى ابدى اهتماما وحرصا بالغا على تعزيز قيم الدين والاخلاق في تربية الاجيال والناشئة، وتقرر ان يحصر موضوع معالجة هذا الموضوع بين المسئولين، وان يجرى المفتى قبانى الاتصالات اللازمة مع سائر المراجع الروحية لجميع الطوائف اللبنانية للقيام بخطوة عملية في هذا السبيل تحقق هذا المطلب التربوى لتحصين الاسرة اللبنانية والاجيال الناشئة بتعزيز قيام اطلاق الدين في المناهج الدراسية.

مساحات البناء المسجلة فى ٧ أشهر

بلغت مساحات معاملات البناء المسجلة في نقابة المهندسين في بيروت، للاشهر السبعة الماضية ٦ ملايين و٦٢١ الفا و٧٠٥ امتار مربعة، اي بتراجع سبعة ملايين و٤٦٤ الفا و٧٤٣ مترا مربعا عن الفترة نفسها في العام الماضى، حيث سجل من كانون الثانى حتى تموز ١٩٩٥ ما مقداره ١٤ مليونا و٨٦ الفا و٤٤٨ مترا مربعا.

واستاثرت منطقة الجبل باكثر من ثلثى هذه المساحات، اذ سجل لها ٤ ملايين و٧٢٠ الفا و٥٧٦ مترا (اي ما نسبته ٧١٫٢٨ في المائة من المجموع العام. تلتها منطقة الجنوب، التى سجل فيها ٨٤٦ الفا و٤٥ مترا (١٢٫٧٧٪) ثم منطقة البقاع ٥٤٧ الفا و٤٩٩ مترا (٨٫٢٦٪) بيروت ٤٤٩ الفا و٧٤١ مترا (٦٫٧٩٪) والشمال ٥٧ الفا و٨٤٤ مترا (٠٫٨٪). وسجلت اكبر نسبة من المعاملات خلال شهرى آذار وايار الماضيين، اذ بلغت المساحات في الاول مليونا و١١٤ الفا و١٦٤ مترا، وفي الثانى مليونا و٢٢٦ و٤٧ مترا، لكن الملاحظ ان التراجع الذى طرأ على المساحات المسجلة خلال شهرى نيسان (بسبب العدوان الاسرائيلى آنذاك) ظل مستمرا خلال حزيران وتموز. حيث سجل في الاول ما مقداره ٨٦٠ الفا و١٧٤ مترا وفي الثانى ٩٤٥ الفا و٧٦٩ مترا. وبلغت نسبة التراجع عن العام الماضى للفترة نفسها ١١٢٫٧٣٪ ما يشير الى ان الجمود الاقتصادى عامة، وفي قطاع البناء بشكل خاص، اضافة الى ان مواسم الانتخابات قد لعبت دورا في تقليص المساحات المسجلة. وتشير نسب توزع المساحات على المناطق قياسا بما كانت عليه خلال الفترة نفسها من العام الماضى، الى ان حصة الجبل ارتفعت من ٦٨٫٣٩٪ الى ٧١٫٢٨٪ والبقاع من ٧٫٥٢٪ الى ٨٫٢٦٪ فيما تراجعت حصة بيروت من ٧٫٧٧٪ الى ٦٫٧٩٪ والجنوب من ١٥٫٤٥٪ الى ١٢٫٧٧٪ بينما ظلت حصة الشمال على ما هى عليه.

اليمن

تخفيضات في التعرفة الجمركية تتراوح بين ١ ـ ٥٪

١٢ مليار ريال الايرادات و١٢ الف سيارة تم دخولها بنظام (التربتيك)

ذكر مصدر مطلع ان هناك اتجاها لاجراء بعض التخفيضات في التعرفة الجمركية تشجيعا للاستيراد وحركة التجارة.. وصرح محمد يحيى الهبوب رئيس مصلحة الجمارك بان التخفيضات سوف تشمل المواد الاساسية المرتبطة بحياة المواطنين ومعيشتهم وذلك بهدف استيعاب اثار تغير سعر الصرف على السلع الغذائية والدوائية. وقال الهبوب ان نسبة التخفيض تتراوح بين ١ ـ ٥٪ ويتوقع ان يتم العمل بذلك مطلع شهر اغسطس القادم بعد صدور قرار جمهورى بقانون.

يذكر ان اجمالى ايرادات مصلحة الجمارك خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام بلغت ١٢ مليارا و٩٨٠ مليون ريال ويتوقع ان تبلغ خلال شهر يوليو فقط حوالى مليارى ريال. واوضح رئيس مصلحة الجمارك ان المصلحة قد قامت بترسيم ١٧٣٠ سيارة غير مرسمة خلال فترة التخفيض التى اعلنتها المصلحة للمواطنين لترسيم، سياراتهم غير المجمركة. وقد بلغ اجمالى المبالغ المحصلة لخزينة الدولة من عملية الترسيم لهذه السيارات مليارين ومائة مليون ريال.. حيث ستقوم المصلحة بمصادرة كافة السيارات غير المجمركة.. خاصة وانها قد اقامت بتوجيه الدعوة عبر وسائل الاعلام المختلفة لمن يملكون سيارات غير مجمركة للاستفادة من التخفيض وفتراته التى مددت اكثر من مرة.

وقال الهبوب ان اتفاقيات التربتيك التى ابرمتها المصلحة مع عدد من اندية السيارات والسياحة في المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وقطر والكويت تهدف بالدرجة الاساسية الى تمكين المغتربين اليمنيين المقيمين في هذه الدول من زيارة بلادهم بسياراتهم الخاصة والتنقل والبقاء بها لمدة ثلاثة اشهر اضاف الى تسهيل دخول الاشقاء من هذه الدول بسياراتهم الخاصة الى بلادنا.. حيث وصلت ابتداء من شهر يوليو ٩٥ حتى شهر يوليو ١٩٩٦ ـ ١٢ الف سيارة.

ونوه محمد الهبوب في ختام تصريحه الى ان هناك العديد من السلع التى تصل بلادنا من المملكة العربية السعودية عبر مختلف المنافذ الجمركية حيث وصلت خلال الستة الاشهر الماضية ما يقارب ٢٢٠٠ حافلة محملة بالبضائع السعودية مستفيدة من التسهيلات المتبادلة بين البلدين لتبادل السلع.. وقد سبق ان سمحت السلطات بالمملكة العربية السعودية للسيارات القادمة من بلادنا والتى تحمل سلعا ومنتجات زراعية بالدخول الى مختلف المناطق السعودية.

٤٢ مشروعا تشرف على تنفيذها حاليا

٧٠٠ مليون ريال تكلفة ٣٦ مشروعا للطرق والجسور

تقوم الهيئة العامة للطرق والجسور حاليا بتنفيذ ٢٦ مشروعا في مجال تشييد الطرقات بعدد من محافظا الجمهورية بطول اجمالى ٢٧٢٠ كيلومترا وبتكلفة اجمالية تصل الى ٧٠٠ مليون ريال.

وتشمل تلك الطرق طريق حرض ـ حوث، طريق جحانة ـ صرواح، طريق مدخل الحديدة، طريق المكلا ـ سيئون، طريق امعين ـ اللقية بمحافظة ابين، مشروع تقوية طريق اللقية ـ بئر علي بحضرموت طريق امخديرة ـ الوضيع بشبوة، طريق العسكرية ـ لبعوس بلحج، طريق البيضاء ـ لبعوس، طريق الراهدة ـ حيفان، طريق ذمار ـ الحسينية، طريق حرض ـ صعدة، طريق صعدة ـ كتاف ـ البقع، طريق العدين ـ الجراحي، طريق العدين ـ مذيخرة، طريق الجربيات ـ نعمان، طريق تريم ـ ثمود، مشروع طريق مسور بصنعاء، طريق النجادة ـ صبر بتعز، طريق حرض ـ ميدى، طريق رداع ـ جبن ـ مدت، طريق اقداد ـ السعيدية بالبيضاء طريق آل المظفر الاسفل بالبيضاء، طريق كتاب ـ السدة ـ النادرة باب، طريق واسط ـ بيحان بشبوة، وطريق الزهرة ـ اللحية.

كما تشرف الهيئة على ٤٢ مشروعا آخر يقوم بتنفيذها عدد من المقاولين وتبلغ اطوالها ١٥٣٥ كيلومترا وتشمل طريق البيضاء ـ لبعوس، طريق عمران ـ السودة ـ الاهنوم، طريق حجة ـ الشراقى، طريق ريدة ـ ديفان، طريق عين علي ـ الظفير، طريق مبين ـ حجة، طريق زراجة ـ بينون، طبرق متنة ـ شبام ـ جهامة، طريق لمدة ـ بنى ضبيان، طريق مسور ـ بنى ضبيان طريق العدين ـ البعادن طريق الوضيع ـ الخبر ـ مصقصف بابين، طريق مسور ثلاء، طريق صعدة ـ ساقين طريق القطابر ـ الحلجاء ـ الجرعاء، طريق الطلح ـ جيشان، طريق نصاب ـ حطيب ـ طريق الشحر ـ السقيفة بحضرموت، طريق عزان ـ الحوطة، طريق عين باسعد ـ رضوم، طريق سيحوت ـ بادية بنى زايد بالمهرة، طريق عمران ـ بيت الضلعى، طريق كتاب ـ الشعر، طريق السدة ـ الرضائى، طيق الرضائى ـ بعدان، طيق ظفار ـ جبل شخب، طريق الجميلة ـ مسور ـ بيحان، طريق ماوية ـ الحشاء طريق ظمران ـ الراهدة، طريق نجد قسيم ـ المسراخ، طريق جبل مراد بمارب، طريق ابلح ـ العبدية، طريق الوتدة ـ المكير ـ الحبيشية بصنعاء، طريق حيس ـ الخوخة، طريق وصاب الساقل، طريق كسمة ـ علوجة، طريق برع بالحديدة، طريق وادى الاجبار، طريق بنى بشير ـ العين، طريق السدة ـ الغيل، طريق جبيل جبر ـ نمغة بليح، طريق الضالع ـ نيخار، وطريق قفلة الزند ـ الضالع.

وقالت مصادر في الهيئة العامة للطرق والجسور ان الهيئة تدرس حاليا تشييد عدد من الطرق الاخرى وهى طريق واسط ـ البيضاء، طريق المحويت ـ القناوص، طريق الملاح ـ الراحة ـ جعار، طريق الضالع ـ جحاف وطريق محبر ـ الجمعة ـ مدينة الرق، وطريق المنصورية ـ الجبين.

استراحة خميس

باقي «دقفة»

حدثني صاحب بقالة في حي الزراعة بأمانة العاصمة عن قضية واقعية قد تكون مضحكة نوعاً ما، لكنها في الأساس مأساوية وهي لرجل أفنى حياته متجولاً في دهاليز المحاكم، فقد كان لهذا الرجل قضية منظورة أمام القضاء ظل يتنقل بها من قاض الى آخر ومن محكمة الى أخرى ولسنوات عديدة دون ان تجد طريقها للحل، وكان كلما سأله أحد معاريفه أو أصدقائه عن مستجدات القضية والى أين وصلت؟ كان دوماً يرد عليهم بقوله: باقي «دقفة»، أي باقي خطوة صغيرة جيداً وسينتهي من قضيته.. وكانت تمر الأيام وتتعاقب الأعوام و«باقي دقفة» لا تبارح لسانه حتى جاء أجله ومات وهو يقول «باقي دقفة».. وبعد موته ماتت القضية الى أدراج المحاكم.. وتحولت كلمة «باقي دقفة» الى ضرب من المثل أخذ أبناء منطقته يتداولونها للتعبير عن بعض المواقف التي ينطبق عليها هذا المثل الذي انتشر ووصل الى مناطق أخرى ويعمل به حتى الساعة.

وحدثني أحد الأصدقاء عن قصص مأساوية مختلفة حدثت مع كثير من الناس وجميعها متصلة بالمحاكم إما بسبب التطويل بالقضايا وعدم البت فيها أو لعدم تقيد بعض الجهات بمبادىء العدل عند إصدار الأحكام.. ومن هذه القصص والتي جعلتني أشعر بعدم الاستقرار النفسي، أن شخصاً كان يمتلك عدداً من العقارات والمنازل الى جانب رصيد مالي كبير وعُرف لدى الآخرين بالطيبة والتواضع وحب الخير.. وبينما ظل يعيش على ذلك الحال في هدوء وراحة، فاذا به ذات يوم ومن دون سابق إنذار لم يشعر بنفسه إلا وهو يقع في فخ المحاكم.. حيث برزت له قضية صغيرة لم تكن في الحسبان، ليبدأ مشوار رحلته المشئومة ولم يدرك ما الذي ينتظره ولا ما هي العواقب، وأخذ يسبح هائماً في بحر لا حدود له، والأمواج تتقاذفه من كل جانب وتجذبه نحو المنطقة التي تصعب العودة منها الى البر بسلام.. وأخذت قضيته الصغيرة تنمو وتتطور يوماً بعد آخر ليدور العام الأول ويدخل العام الثاني وإذا بالمسكين قد باع معظم أملاكه ليغطي نفقات رحلته مع المحاكم.. وتعاقبت السنون وهو يدور في حلقة مغلقة لا مجال فيها للنجاة.. ليجد نفسه فجأة وقد خسر كامل ثروته وأملاكه بدون أن يصل الى أية نتيجة.. ومن هول الكارثة جن الرجل واختفى ولم يتمكن أحد من معرفة طريقه.. وقصة أخرى مماثلة لكن صاحبها لم يجن او يختفي بل تحول من تاجر كبير الى بائع متجول يجوب الشوارع وأزقة «الحواري» بحثاً عن قطعة رغيف لأولاده.. وهناك قصص كثيرة من هذا النوع راح ضحيتها مئات البشر، أغلبها بسبب المحاكم.

أما المناسبة التي جعلت صاحب البقالة يروي لي القصة: هي ان أحد أقاربي طلب مني متابعة قضيته في المحكمة العليا حيث تقدم بطعن في حكم أصدرته محكمة الميناء الابتدائية بعدن وأيدته محكمة عدن الاستئنافية بأسلوب خارج عن المألوف رغم ما به من عيوب شرعية وقانونية، ولأني عادة اتصل بقريبي هاتفياً من تلك البقالة لأطلعه على أخبار القضية التي رفضت محكم عدن الاستئنافية ارسال ملفها الى المحكمة العليا رغم الأوامر والتوجيهات المتكررة في ذلك، وأخذ صاحب البقالة يسألني حول القضية كلما أتيت للاتصال وأنا أرد عليه: باقي «قليل» باقي «قليل» وبعد ان مر الأسبوعان الأول والثاني وأنا أقول له باقي «قليل» قرر ان يحدثني عن القصة.

والآن كلما أمر أمام بقالته يناديني مبتسماً ويقول باقي «دقفة» فلو لم تعالج الاختلالات القائمة في بعض المحاكم وأجهزة القضاء فان عدد ضحايا «جنون المحاكم» سيتضاعف وسيصبح معظم أبناء الشعب مجانين.

عبدالمنعم الجابري

عن «٢٦ سبتمبر» اليمنية

سوريا

انجاز اربعين كيلومترا من الطرق الجديدة بمحافظة درعا

تشهد خطة الطرق المحلية لمحافظة درعا لهذا العام تنفيذا جيدا من قبل الورشات الفنية والعمالية والآليات الثقيلة العائدة لمديرية الخدمات في المحافظة. فقد انجزت الورشات اعمال الاكساء الكامل ومن القمصان الاسفلتية لمسافة ٤ كم من الطرق الواقعة والواصلة ما بين تبنه ـ خبب ونوى ـ الشيخ سعد والصنمين ـ قيطة وداعل ـ طفس ـ المزيريب وزيزون من الساحات الملحقة والمتاعية ـ الطيبة والسهوة ـ غصم.

وهناك اربعة طرق ما بين عقربا ـ المال ـ دير العدس ونامر ـ قرفة ـ الشيخ مسكين ودرعا ـ ام الميادن ونوى ـ تسيل ملزمة للانشاءات العسكرية. وجميع الطرق الآنفة الذكر في اطار الموازنة المستقلة، واما الطرق التى شملتها عمليات الصيانة الجزئية بالمجبول الاسفلتى من قبل ورشات الخدمات الفنية في هذه الموازنة ايضا فقد بلغ مجموع اطوالها ٧٨٫٥ كم وهي تربط مدن وبلدات وقرى البدلى ـ برغا ـ انخل والشقرانية ـ السويمرة وطفس ـ درعا ومساكن جلين ـ الشيخ سعد وسحم حيط وجملة ـ عابدين وخراب الشحم ـ الطريق العام وازرع ـ شقرا حتى الاتوستراد والمزيريب تلشهاب ـ وابطع ـ السد وجباب ـ المسمية وتسيل ـ البكار والغارية الشرقية حتى الغربية وخيب ـ جدل والمنشية ـ منكت الحطب وبقى من الخطة نحو ٢٦ كم لتنجز كاملة.

انجاز ٣٥٠٠ هكتار فى مشروع مسكنة شرق و١٠٠٠ هكتار قيد التسليم

بلغت نسبة الانجاز العامة في مشروع استصلاح مسكنة شرق حتى نهاية شهر حزيران الماضى نحو ٦٦٪ بلغت قيمتها بحدود ٩٠٠ مليون ليرة سورية في حين بلغت نسبة الانجاز المنفذة منذ بداية العام الحالى وحتى الان نحو ٨٩٪ بلغت قيمتها بحدود ١٣٠ مليون ليرة سورية من اصل القيمة المخططة لهذه الفترة ١٥٠ مليون ليرة سورية. صرح بذلك للثورة السيد المهندس محمد الخلف مدير فرع الشركة العامة لاستصلاح الاراضى بمسكنة شرق، واضاف ان الاعمال الحالية تسير وبوتائر عالية لانجاز اعمال الاستصلاح في المساحة المتبقية من المشروع والتى انجز منها حتى الان ٣٥٠٠ هكتار و١٠٠٠ هكتار هي قيد التسليم للمؤسسة العامة لاستصلاح الاراضى، ويجرى حاليا عمليات التشطيب لتسليم مساحة ١٣٠٠ هكتار اخرى ينتظر وضعها في الاستثمار الزراعى خلال احتفالات جماهير شعبنا بالذكرى السادسة والعشرين لقيام الحركة التصحيحية المباركة. ويذكر ان مشروع مسكنة شرق يهدف الى استصلاح ١٧٫٨٠٠ هكتار منها مساحة ١٠٤٦٢ هكتارا في محافظة حلب ومساحة ٧٣٣٨ هكتارا في محافظة الرقة. وينتظر انجاز كامل مساحة المشروع في نهاية عام ١٩٩٧ بعد دعم المشروع باربع آليات لاعمال الصرف الصحى المغطى الصخرى وصل منها اثنتان الى ميناء اللاذقية ومصدرها هولندى قوة محركها ٧٥٠ حصانا وطاقتها الانتاجية ١٧٠م بالساعة وستوضعان في العمل فور وصولهما للمشروع للتأكد من مطابقتهما للمواصفات المطلوبة لانجاز ١٩٠٠ كم صرف مغطى في التربة الصخرية.

انجاز الدراسة لعدد من مشاريع السدود في طرطوس

انهت شركة الدراسات المائية اعمال الدراسة والتصميم لكل من سدى «الصورانة وابونكرى» في محافظة طرطوس وذلك باشراف فرع الرى في المحافظة التابع لمديرية الرى العامة لحوض الساحل.

وذكر الجيولوجى حسن هولا مدير فرع الري المذكور ان شركة الدراسات المائية نفسها سوف تنتهى من دراسة وتصميم سد الدريكيش ايضا في الشهر العاشر من هذا العام واضاف يقول ان سد الصورانة يقع على نهر الصورانه نفسه الى الشمال الشرقي من مدينة الشيخ بدر بحوالى ٩كم وسوف يخزن ٦ ملايين م٣ من الماء اما سد ابونكرى فسيقام على احد روافد نهر قيس الى الجنوب من قرية قنية بحوالى ١كم سوف يخزن ١٫٥ مليون م٣ من الماء كما سيقام سد الدريكيش على مجرى نهر قيس شمالى مدينة الدريكيش بحوالى ١كم ويخزن ٤٫٥ مليون م٣ من الماء والهدف من اقامة هذه السدود الثلاثة هو تامين مياه الشرب لعدد كبير من القرى والتجمعات السكنية في مناطق اقامة هذه السدود وكذلك الرى بالضخ للاراضى الزراعية القريبة من موقع السدود وتابع يقول: ان هنالك مشاريع قيد الدراسة منها مشروع سد «الحصين» الذى يقع على نهر الحصين شمال شرقى طرطوس بحوالى ١٥كم بالقرب من بلدة «بملكة» وقد انتهت المرحلة الاولى من دراسته وستبدأ دراسة المرحلتين الثانية والثالثة في الشهر التاسع من هذا العام وسوف تكون جاهزة خلال العام القادم. كما انتهت الدراسة النهائية لعدد من السدود الترشيحية في المحافظة ايضا منها سد «خربة كسيح» الذي سوف يقام على نهر جوبر قرب قرية العنازة التابعة لمنطقة طرطوس وسوف يخزن ٤ ملايين م٣ من الماء. ايضا هنالك سد «بيت المرج» الذي سيقام على نهر تعنيتا قرب قرية بيت المرج وسوف يخزن ٣ ملايين م٣ من الماء والهدف من السدود الترشيحية هو دعم وزيادة منسوب المياه الجوفية ووقف هدر مياه هذه الانهار التى تصب في البحر، وان جميع هذه المشاريع تنتظر رصد الاعتمادات المالية اللازمة لانجازها.

البقاء لله

احمد محمد مخلوف، جبلة ـ عائشة شماع، دمشق.



لطفي بوشناق يغني في البوسنة


● لطفي بوشناق

يتوجه المطرب التونسي لطفي بوشناق خلال الايام القليلة القادمة الى البوسنة لاحياء عدد من الحفلات الفنية بمناسبة الانتخابات التي ستجري هناك.

وقال بوشناق انه سيقوم عقب زيارته للبوسنة بجولة تشمل فلسطين والنرويج ثم الولايات المتحدة الامريكية حيث سيحيي حفلات مماثلة ليختتمها بزيارة الى جمهورية مصر العربية.

مواهب على طريق الابداع
فريد البريكي.. من قراءة الأخبار إلى الفيديو كليب

كتب ـ عادل غيث

المواهب الشابة كثيرة في كل المجالات.. قد تسمع عنها ولكنك لاتشاهدها.. وابتداء من اليوم سوف نقدم بعض هذه الوجوه لنتعرف عليها من خلال أنشطتها وهواياتها المختلفة.

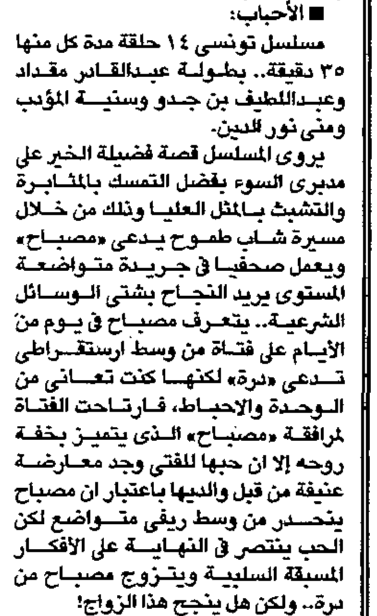
رحلتنا اليوم سنتوقف خلالها مع قارىء نشرة الأخبار باذاعة ابوظبي فريد أحمد البريكي.

وفريد أحمد البريكي.. خريج آداب قسم لغة عربية من جامعة عدن عام ١٩٨٨ وحاصل على دبلوم في الاعلام العام والاخراج من جامعة نيودلهي ١٩٩٤.

وعن رحلته مع العمل الاذاعي والاعلامي في الامارات يقول فريد البريكي: ان البداية الحقيقية كانت عام ١٩٩٣ من خلال المشاركة في اعداد بعض البرامج.. ولكن الانطلاقة الحقيقية كانت العام الماضي عندما قدمت أولى سهرات محطة (امارات اف. أم) على الهواء مباشرة بعد افتتاحها بساعات.

○○ وعن برامجه الجديدة يقول فريد البريكي: حاليا أستعد لاخراج برنامج تليفزيوني عن الامارات من أبوظبي الى الفجيرة في حلقتين مدة كل منهما ٩٠ دقيقة تبدأ الرحلة من امام تليفزيون ابو ظبي لتنطلق الكاميرا في جولة الى جميع مدن وامارات الدولة لتسجل النهضة الحضارية والعمرانية التي تحققت خلال ربع قرن من الزمان اضافة الى القاء الضوء على نماذج مختلفة من تراث الامارات سواء البرية أو البحرية.

○○ ويضيف فريد البريكي: حاليا أستعد لاخراج بعض اغنيات الفيديو كليب لبعض مطربي الامارات خاصة بعد نجاحي في التجربة الأولى والتي قمت خلالها باخراج مجموعة من الأغاني من


● فريد البريكي

بينها أغنية «احترت فيك» للفنان عبدالله حميد وأغنية «مثل الحلم» للمطرب العماني ماجد المرزوقي، وأيضا قدمت أغنية «حب كاذب» للفنان أحمد دبشه.

وحاليا أقوم بالاعداد لتصوير أغنيتين لعادل الخميس ودرويش الظاهري.

○○ وعن مشواره مع الدراما يقول فريد أحمد البريكي: في رمضان الماضي شاركت في بطولة المسلسل الاذاعي «غزوات الرسول» اعداد سمير ابراهيم واخراج محمد الدبس.. والحمد لله أشاد به المستمعون والنقاد، وحاليا أستعد لتصوير برنامج الارشادات المرورية اعداد محمد شيخ الأرض وهو يقدم النصائح المرورية للأطفال والشباب بأسلوب درامي بسيط.

○○ وعن مواهبه يقول: أنا عازف جيد جدا للعود والجيتار.. وقد قمت بتأليف الموسيقى التصويرية لبعض الأعمال الدرامية التليفزيونية كما انتهيت مؤخرا من تلحين أغنية «ارحلي» كلمات جلال أحمد باذاعة أبوظبي.

قريباً على الشاشة
الأحباب.. بين الجمال والسياسة

انتهت أكثر من مؤسسة انتاجية من تنفيذ العديد من السهرات والمسلسلات والبرامج المتميزة لتقدمها للمشاهدين خلال الأيام القادمة في أكثر من محطة تليفزيونية وقناة فضائية عربية.. واليوم نقدم هذه المجموعة من البرامج والأعمال الدرامية.

■ الأحباب:

مسلسل تونسي ١٤ حلقة مدة كل منها ٣٥ دقيقة.. بطولة عبدالقادر مقداد وعبداللطيف بن جدو وسنية المؤدب ومنى نور الدين.

يروى المسلسل قصة فضيلة الخير على مدبري السوء بفضل التمسك بالمثابرة والتشبث بالمثل العليا وذلك من خلال مسيرة شاب طموح يدعى «مصباح» ويعمل صحفيا في جريدة متواضعة المستوى يريد النجاح بشتى الوسائل الشرعية.. يتعرف مصباح في يوم من الأيام على فتاة من وسط ارستقراطي تدعى «درة» لكنها كنت تعاني من الوحدة والاحباط، فارتاحت الفتاة لمرافقة «مصباح» الذي يتميز بخفة روحه إلا ان حبها للفتى وجد معارضة عنيفة من قبل والديها باعتبار ان مصباح ينحدر من وسط ريفي متواضع لكن الحب ينتصر في النهاية على الأفكار المسبقة السلبية ويتزوج مصباح من درة.. ولكن هل ينجح هذا الزواج!

■ احتلال:

سهرة مدتها ١٠٠ دقيقة قصة نبيل شعيب واخراج محمد خورشيد وبطولة وحيد سيف وتهاني راشد وميمي جمال وسحر رامي وحنان سليمان وابراهيم نصر وليلى فهمي وعائشة الكيلاني.

تدور أحداث السهرة في اطار كوميدي حول نظرة بعض أفراد المجتمع للمهندس كمال الذى عاد من الخارج بعد رحلة عمل حيث يظن البعض انه أصبح مليونيرا مما ينتج عنه سوء تفاهم يؤدي الى صراع قوى بين جميع الأطراف حول أموال المهندس كمال.

■ بين الجمال والسياسة:

سهرة مدتها ١١٠ دقائق.. قصة محمد أبو الخير واخراج محمد ثابت، وبطولة فايزة كمال وجمال عبدالناصر ورشوان توفيق وأحمد خميس.

تدور أحداث السهرة حول دور المرأة في الاسلام في نشر الفقه والعلم بين المسلمين كنوع من انواع الجهاد في سبيل الله وذلك من خلال شخصية فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام التي رافقت جدتها أسماء بنت ابي بكر ثم تزوجت من هشام بن عروة وأرادت أن تدرس الفقه وبعض علوم الدين وبدأت تتوسع في مجلس علمها وذاع صيتها واستطاعت اعلاء كلمة الحق واطفاء شرارة الفتنة.


● فايزة كمال


● من المسلسل التونسي الأحباب

المهرجان الأردني لأغنية الطفل في ١٦ سبتمبر

تشارك ثمانية أقطار عربية في فعاليات المهرجان الأردني الثالث لأغنية الطفل التي تبدأ في السادس عشر من سبتمبر المقبل وتستمر ثلاثة ايام.

وتتضمن فعاليات المهرجان العديد من الأنشطة الفنية والثقافية من بينها ندوة حول «اغاني الطفل» التي تتناول أبحاثا ودراسات يقدمها عدد من المختصين في المجال. ويأتي من بين فعاليات المهرجان اصدار كتاب «دراسات في أغنية الطفل» بدعم من منظمة اليونيسيف العالمية ويتضمن أوراق العمل التي قدمها ٢٢ مختصا عربيا ومحللا في المجال الموسيقي على مدى الاربع سنوات الماضية.. ويعد هذا الكتاب الجديد إثراء للمكتبة العربية بشكل عام وذلك لعدم وجود دراسات متخصصة تعنى بأغنية الطفل.



الفنانة سنية بو دربال
أول من رسم على البلور في تونس

تونس ـ اوس داوود

منذ نعومة أظافرها وهي تداعب بأناملها الرقيقة ريشة الرسم والألوان، ومن الهواية نحو الاحتراف انتقلت الفنانة سنية بو دربال مسلحة بذوق فني رفيع ورصيد ابداعي هام بدءا من الرسم على الحرير وصولا الى الرسم على البلور مرورا بصناعة وتزيين الاباجورات وقطع الأثاث الفاخرة.

●● بداية لو تحدثينا عن مشوارك الفني في هذا الميدان؟

ـ بعد أن قدمت لامتحانات «البكالوريا» ولم أتمكن من النجاح أخذت قرارا في أن أدرس الفنون الجميلة بمجهود شخصي دون الالتحاق بمعاهد، وبدأت بالرسم على الحرير، إذ أن موهبة الرسم تلازمني منذ الطفولة وقد شجعني والدي على اتقان الرسم وعلمني القواعد والأصول الأساسية فهو فنان موهوب علمني حب الألوان ومزجها وأجمل ما أخذته عن والدي هو عشقه للألوان ولكي أتمكن من الرسم فقد تابعت عبر معهد خاص دراسة السينوغرافيا وحصلت على دورات تدريبية، كما تعلمت أيضا تصميم موديلات الملابس، ولقد أثبت وجودي في هذا الميدان نتيجة مطالعات ودراسة وقررت أن أطور نفسي في الميدان فبعد الرسم على الحرير بدأت أتعلم تصميم «الاباجورات» وكان والدي يرشدني وماهي إلا مدة قليلة حتى بدأت أرسم على البلور ورغم ان تقنيات العمل تختلف إلا ان الشيء المشترك هو أن الرسم سواء على الحرير أو على البلور يسبقه رسم على الماكيت وتصميم للموديل والاشكاليات تكمن في التصميم الفني الجمالي على «الماكيت» أما تجسيده فيما بعد على الحرير او البلور فذلك ليس بالصعب.

●● نلاحظ من خلال مشوارك الفني بدءا بالرسم على الحرير (تصنيع الأباجورات) وصولا الى الرسم على البلور انك واصلت مشوارك الفني على الرسم على البلور فقط، فهل هذه الأسباب معنية؟

ـ لقد بدأت الرسم على البلور سنة ١٩٨٧ ويمكنني القول انني أول من رسم لوحات فنية على البلور في تونس وحقيقة اختياري لممارسة الرسم على البلور فقط كانت نتيجة العلاقة الوطيدة التي باتت بيني وبين البلور فأنا أستطيع أن أتعامل مع البلور كما يتعامل أي فنان تشكيلي مع لوحته الزيتية وأجسد عليه كل ما يبدو في خلجات نفسي ذلك انه شيء مني أحس به لأني عشته منذ سنوات طويلة وأصبح جزءا مني، إن نظرتي للبلور تختلف عن نظرة أي كائن، انه شيء أعجز عن وصفه والتعبير عنه.

●● لو نتطرق إلى مواضيع رسومات لوحاتك فأنا الاحظ ان أغلبية لوحاتك تجمع بين التراث والمعاصرة فهل هذا امبني على رغبة مفادها العودة إلى التراث بروح العصر؟

ـ أنا أستمد الكثير من مواضيع لوحاتي من مخيلتي العربية واحساسي الفني، فهناك لوحات قد لاتجدها في أي كتب انه احساس.. وقد تعلمت نتيجة المشاركات المدعمة في الصناعات التقليدية الاتجاه نحو الموروث العربي الاسلامي اضافة الى تكويني ونشأتي فأنا ابنة مدينة صفاقس، المدينة المحافظة ذات التقاليد العريقة والحضارة الاسلامية وتربية والدي جعلتني انفتح على فنون اخرى وقد علمني ان النجاح يكمن في تحديث الصناعات التقليدية، وإن كل هذا أوحى لي باهتمامات حالية متجهة نحو الرسومات العربية الاسلامية.

ومما ساعدني على ذلك تقبل الجمهور لهذه الرسومات وتأكيدهم على المتابعة في نفس السياق ومن الأشياء التي أعتز بها هو تصميمي لقاعات استقبال عامة ذات خصوصيات عربية إسلامية تتماشى مع العصر، إن القوة تكمن في تطويع الفن نحو ماهو مطلوب.

في المونتاج

○○ المخرج محمد شبل يقوم حاليا بعمل مونتاج المسلسل التليفزيوني «قاموس السمري في الطيران والحيوان» عن العالم المصري الذي اصدر أول مؤلفات عن الطير والحيوان ومازالت مؤلفاته تدرس حتى الآن في جامعات اوروبا.. المسلسل سيناريو وحوار سعد القاضي.. وبطولة خيرية أحمد.

□□□

○○ «الرفق بالوحوش».. مسلسل تليفزيوني يقوم المخرج عادل صادق باجراء المونتاج له حاليا وهو من بطولة أحمد بدير ونوال أبو الفتوح وحسين الشربيني ونهلة سلامة ومحمد الصاوي وصلاح عبدالله وميمي جمال.

□□□

○○ عن قصة وسيناريو وحوار أمين بسيوني.. يقوم المخرج عادل صادق حاليا بعمل المونتاج للمسلسل العربي الجديد «عندما تتحرك الجبال» بطولة عزت العلايلي ومحمد وفيق وأمينة رزق وسعد أرش وحمدي غيث وجمال عبدالناصر وشيرين وجدي.


● نهلة سلامة

***

همسات النجوم

○○ أعيش قصة حب مع الهام شاهين ويرفض والدها زواجنا لأنني سبق أن تزوجت ولي طفلان وذلك ضمن أحداث المسلسل العربي الجديد «امرأة وصياد» عن قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا واخراج كريم ضياء الدين.

(هشام سليم)

□□□

○○ أقوم حاليا بتصوير دوري في مسلسل «حكاية بلا بداية ولا نهاية» وأجسد فيه دور فتاة طموحة وفقيرة تعمل في الأفراح والموالد حتى تصبح راقصة شهيرة قريبة من السرايا.. المسلسل بطولة آثار الحكيم ونبيل الحلفاوي وسهير المرشدي ولحسان القلعاوي واخراج أحمد خضر.

(وفاء عامر)

□□□


● أنوشكا

○○ سجلت وصورت «اوبريت» غنائياً بعنوان «عيد الربيع» مع المطرب أحمد ابراهيم ومحمد الشويحي وفاطمة مظهر.. وتدور فكرته حول الزهور وارتباطها بالربيع.

(انوشكا)

□□□

○○ أقوم حاليا بتصوير مسلسل الأطفال الجديد «نادي الأصدقاء» أمام الفنان القدير عبدالمنعم مدبولي وعايدة عبدالعزيز وانعام الجريتلي.. المسلسل من ٣٠ حلقة عن قصة وحوار ليلى عبدالباسط واخراج مجيدة نجم.

(مشيرة اسماعيل)

بمشاركة ١١ دولة عربية
مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي يبدأ فعالياته في سبتمبر المقبل

القاهرة ـ سمير طنطاوي

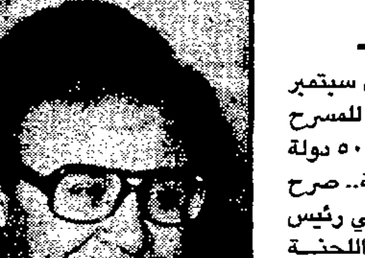
تحتضن القاهرة يوم أول سبتمبر القادم المهرجان الدولي للمسرح التجريبي والذي تشارك فيه ٥٠ دولة من بينها ١١ دولة عربية.. صرح بذلك دكتور فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون ورئيس اللجنة العليا للمهرجان.

وأضاف الدكتور فوزي فهمي ان القضية الاساسية التي ستناقشها الندوة الرئيسية للمهرجان هي «مسرح امريكا اللاتينية».. وان الاصدارات التي يصدرها المهرجان هذا العام ١٤ كتابا.. بينها مجموعة تخص مسرح امريكا اللاتينية.

وأكد ان دورات المهرجان السابقة حركت ورفعت الحركة المسرحية المصرية والعربية لآفاق جديدة وفيما يلي نص الحوار:

■ ماهو تقييمكم للدورات السابقة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.. ومردود ذلك على عطاءات المسرح العربي بصفة عامة والمسرح المصري بصفة خاصة.. مع الأخذ في الاعتبار ان البعض يشكك في ايجابية هذا المردود؟

ـ لاشك ان دورات المهرجان السبع السابقة قد حركت ورفعت الحركة المسرحية المصرية والعربية لآفاق جديدة حيث طرحت من خلال العروض التي قدمت خلال هذه الدورات تجارب مستجدة بالنسبة للمسرح العربي عامة والمسرح المصري بصفة خاصة وظهر ذلك واضحا في العروض المصرية لشباب المسرح المصري التي تأثرت بهذه التجارب الجديدة وكذلك الاطلاع على حصاد حركة الترجمة للكتب الهامة


● د. فوزي فهمي

عالميا في المسرح والتي يصدرها المهرجان في كل دورة وبلغت حتى الآن سبعين كتابا. اما الذين يشككون في ايجابية هذا المردود فهم قلة ومن حقهم الاختلاف معنا ولكن ليس من حقهم اطفاء الشمس.

■ ماهي الملامح الاساسية للدورة المقبلة.. وهل سيترك الباب مفتوحا للتجريب بشكل عام؟ أم انه سيتم تحديد فرع معين او موضوع بعينه للتجريب عليه؟

ـ المهرجان ملمحه الاساسي هو التجريب والتجريب مغامرة في المجهول والفن يعتمد بالدرجة الاولى على شخصية المبدع ورؤيته الفنية لمهنته والعالم ونحن نفتح الباب على مصراعيه لكل اشكال التجريب، ففي هذه الدورة نجد تجريبا على نصوص كلاسيكية وتجريبا على لانص الى آخر اتجاهات التجريب في العالم.

■ ماهي توقعاتكم لعدد الدول التي ستشارك في الدورة الجديدة؟ وماأبرزها؟

ـ عدد دول هذه الدورة حوالي ٥٠ دولة من كل دول العالم والاكثر من هذا هناك دول تشارك بثلاث فرق ونحن نحكم على العروض المسرحية لا على الدول ونتائج لجنة التحكيم هي الفيصل.

■ ماهي القضية الاساسية التي ستناقشها الندوات التي تقام على هامش المهرجان؟ ومن هم أبرز الضيوف العرب والاجانب الذين سيشاركون فيها؟

ـ القضية الاساسية التي ستناقشها الندوة الرئيسية هذا العام هي مسرح امريكا اللاتينية ويشارك فيها ابرز شخصيات من بلدان امريكا اللاتينية وسبع شخصيات من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية والعالم العربي.

■ ماذا عن الاصدارات.. والجديد فيها؟

ـ اصدارات هذا العام ١٤ كتابا مترجما عن لغات العالم الجديد فيها ان هناك مجموعة من الكتب تخص مسرح امريكا اللاتينية.

■ وماذا عن حجم المشاركة العربية هذا العام؟

ـ المشاركة العربية هذا العام ١١ دولة عربية.

■ أين اكاديمية الفنون بورشها ومعاملها من المشاركة في فعاليات المهرجان؟

ـ الاكاديمية مؤسسة جامعية تعليمية تغذي الحركة المسرحية والعربية بكافة الكفاءات في جميع التخصصات.

■ هل سيشارك عرض مسرحي مصري في حفل الافتتاح؟ ام سيجري الأمر على غرار ماتم في السنوات الماضية؟

ـ بالتأكيد سيشارك عرض مسرحي مصري هذا العام.

«المغتربون».. في التلفزيون الكويتي

انتهى المخرج الكويتي عبدالعزيز المنصور من العمل التلفزيوني الذي يقع في (١٥ حلقة) وهو بعنوان (المغتربون).

وتدور احداث المسلسل في أيام الجاهلية قبل الاسلام والنزاعات التي نشبت آنذاك بين العرب والروم. المسلسل من تأليف سعد الدهمش وينطق باللغة العربية ويقوم بتمثيله عدد من الفنانين الكويتيين.

في الذكرى ٤٤ لثورة ٢٣ يوليو المصرية

عبداللطيف البغدادي يفتح خزانة الاسرار

الحلقة الخامسة

● عبداللطيف البغدادي

اربعة عقود مضت ومازالت تلك الصفحات الهامة من تاريخ مصر مثل مغارة كنوز الاساطير مخبأ فيها الكثير والكثير الذي لم يتناوله احد.. رغم كثرة المتناولين.

وحتى لاتندفن الحقيقة ويصبح التنقيب عن آثارها ضربا من المستحيل الذي لايمكن ان يخرج باكثر من حفريات يعتمد في فك طلاسم معانيها على الصدفة، والحظ واستقراء الاطلال لهذا قررنا ان نجري هذا الحوار كي نقبض على زمام الحقائق وهي حية مازالت على السنة رواتها.

من هنا كان الحوار الذي يتناول ـ ولاول مرة الجوانب الخفية في تلك المرحلة الساحرة من تاريخ مصر على لسان احد المشاركين في صنعها وهو عبد اللطيف البغدادي نائب رئيس الجمهورية الاسبق واحد ابرز اعضاء مجلس قيادة الثورة والذي وصف ـ من بين العديد مما وصف به ـ بصاحب الذاكرة الحديدية والخازن للملفات السرية للثورة «الرجل العجوز» والمايسترو وصاحب العصا السحرية ـ كما وصفه الواصفون ـ الذي اقترن اسمه بكثير من الانجازات والمشروعات المنفذة في ازمنة قياسية، ففي فترة توليه وزارة الحربية والتي لم تتجاوز عشرة شهور كان قد انشأ اول مصنع حربي.

وسيبقى الجالسون على ضفاف كورنيش النيل ليالي الصيف وشموس الشتاء يذكرون له انه صاحبه ومؤسسه. ويمتد سجل السبق بجذور عميقة الى بداية ربيع الشباب لنعرف انه كان صاحب اول تنظيم سري في الجيش المصري. وربما كان ذلك هو احد اسباب اختفاء اسم البغدادي من الساحة الدولية في مصر منذ عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٧٠ عندما ذاب الجليد طلب عبدالناصر منه ان يشاركه المسئولية ويتولى الجبهة الداخلية على ان يتفرغ عبدالناصر للجيش.

وتبدأ الحكاية وتنتهي عند فكرة الثورة في حد ذاتها.. مقدماتها، والتنظيمات الممهدة لها، فعندما يكون الحديث مع نائب رئيس الجمهورية الاسبق عبد اللطيف البغدادي احد ابرز اعضاء تنظيم الضباط الاحرار فلابد ان يكون البدء والانتهاء بدور الجيش وتنظيماته في الثورة التي غيرت مجرى تاريخ مصر الحديث.

الوحدة مع سوريا كانت مطلبا قوميا ولكننا تعجلنا قيامها

عبدالحكيم عامر علم بخطة الانقلاب المضاد قبل ثلاثة أشهر ولم يفشلها

يدور الحديث في هذه الحلقة عن اعلان الوحدة مع سوريا، وقيام الجمهورية العربية المتحدة، وكيف أن عبد الناصر تعجل في قيامها ولم يجعلها تدريجية، والصعوبات التي واجهت الحكومة المصرية بعد قيامها. ويروي لنا عبد اللطيف البغدادي تفاصيل مؤامرة اغتيال جمال عبد الناصر من قبل الانظمة التي سعى حكامها الى اسقاط الوحدة. ويكشف لنا عن صدمة الانفصال المفاجئة التي حدثت فجر يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١، والتي كان عبد الحكيم عامر على علم بها. فقد وصلته خطة الانقلاب قبل وقوعه بثلاثة اشهر!.. ومحاولات جمال عبد الناصر انقاذ الوحدة بارساله قوات مصرية الى اللاذقية ثم اصدار قرار بايقاف العملية.

هزت هذه الصدمة الشعوب العربية وافقدتها الامل في لم شملها وعودة مجدها القديم.. كما اثرت طعنة الانفصال على جمال عبد الناصر لدرجة جعلته يقول: « لقد جرحت جرحا داميا نتيجة هذه العملية، وان كنت لا اظهر هذا الالم الذي يحز في نفسي». مما جعله يفكر في التنحي عن رئاسة الجمهورية، ولكنه عاد وتراجع لشعوره بالمسئولية. كما يوضح لنا عبد اللطيف البغدادي اسباب رفضه منصب حاكم سوريا الذي عرضه عليه عبد الناصر اثناء فترة الوحدة التي كانت سببا في حل اول مجلس نيابي بعد الثورة (مجلس الأمة) في فبراير ١٩٥٨ بعد سبعة اشهر فقط من تشكيله. وقد كان البغدادي اول رئيس له. وبلغ عدد اعضائه ٣٥٠ عضوا منهم سيدتان. ونتعرض اخيرا للصدام الذي حدث بين البغدادي وعبد الناصر بسبب محاولة الاخير الضغط على المجلس لاتخاذ قرار مخالف للدستور في ازمة مديرية التحرير الشهيرة، مما اضطر البغدادي لتقديم استقالته.



● شكري القوتلي



● أكرم الحوراني

● عبد الحكيم عامر

أزمة مديرية التحرير

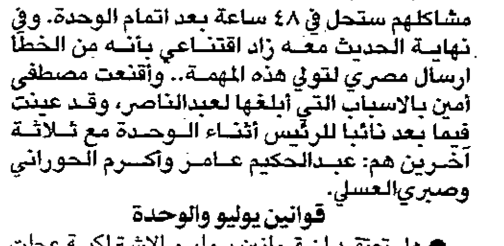
● خلاف جديد واستقالة جديدة في أزمة مديرية التحرير الشهيرة والتي كان سببها خطأ دستوري [illegible] التي كنت رئيسا له.. فماذا عن تفاصيلها؟

□□ لقد كان عبد الناصر وراء هذا الخطأ الدستوري الذي اعتبرت انه يهدد هيبة مجلس الامة، ويفقده ثقة الشعب فيه، ولخطورة ذلك صممت وقتها على تقديم استقالتي، خاصة وان عبد الناصر تراجع عن موقفه الذي كنا قد اتفقنا عليه، وزاد على ذلك اتهامه لي بانني تصرفت دون علمه. ولكن اعضاء المجلس رفضوا استقالتي بحجة الحفاظ على كيان المجلس. والقصة تبدأ عندما اثير في المجلس تبديد اموال الدولة في مشروع مديرية التحرير. وقد كان هذا الموضوع مثار حديث الناس، مما جعل العضو سيد جلال يتقدم بطلب احاطة حول ما يتردد عن تولي بعض اعضاء المجلس وظائف في هذا المشروع، وهو ما يخالف القانون.. وكان ضمن هؤلاء مجدي حسنين احد الضباط الاحرار، والمسئول الاول عن المشروع. واقترحت وقتها ضرورة محاسبة الاعضاء الذين تثبت ادانتهم، خاصة وان اعضاء المجلس قد طالبوا باسقاط عضوية مجدي حسنين.. وعندما ابلغت عبد الناصر بهذه الوقائع وافقني طالبا ابعاد مجدي حسنين عن المشروع فقط، وذلك حتى لا يقال انه «مسنود» من عبد الناصر. ولكن انهيار مجدي حسنين وسوء حالته النفسية جعل عبد الناصر يطلب عدم اسقاط عضويته بايحائه للوزراء بالامتناع عن التصويت في هذا الموضوع. ولان لائحة المجلس تنص على ذكر سبب الامتناع عن التصويت، عاد عبد الناصر واقترح ان يوافق الوزراء على اسقاط العضوية عن بقية المتورطين من اعضاء المجلس ماعدا مجدي حسنين. ولكني رفضت لان هذا سيؤثر على سمعة النظام ككل. وطلبت من عبد الناصر ان يحضر مجدي حسنين اجتماع المجلس حتى يدافع عن نفسه. وانعقد المجلس ودافع الاعضاء المتورطون عن انفسهم حتى كسبوا عطف الاعضاء. وتمت احالة الموضوع الى لجنة الشئون الدستورية للتحقيق فيه. ولم ينتظر عبد الناصر نتيجة التحقيق فاصدر اوامره الى اللجنة القائمة بالتحقيق بان تعتبر مديرية التحرير مؤسسة خاصة وليست عامة حتى لا يكون هناك مأخذ على من يعملون بها من اعضاء المجلس بالرغم من ان ميزانية المشروع كانت من الأموال العامة.

الشيوعيون والوحدة!

● كتب أكرم الحوراني في مذكراته التي طبعت وبصدد نشرها هذه الايام ان الشيوعيين كانوا سيستولون على الحكم في سوريا بقيادة خالد بكداش، وان الحوراني لعب دورا رئيسيا في اقامة الوحدة بين سوريا ومصر لقطع الطريق على الشيوعيين السوريين.. ما تعليقك؟

□□ هذا صحيح، فالشيوعيون السوريون كانوا يخشون قيام وحدة مع مصر، لأن ذلك سيهدد نشاطهم القائم في سوريا. فقد استطعنا الحد من نشاط الشيوعيين في مصر، لذلك وجد السوريون ان مصر بقيادة عبدالناصر يمكن ان تجعل الاوضاع مستقرة في سوريا خاصة وأنهم كانوا مهددين ايضا من قبل تركيا.. وهذا جعل أربعة عشر ضابطا سوريا وعلى رأسهم عفيفي البزري يستقلون طائرة عسكرية



عبد الناصر اعترض على الوحدة الفورية وكان يفضل الاتحاد الفيدرالى

حـــوار: منى الــدحـــة

متجهين الى القاهرة بناء على طلب مجلس القيادة العسكري السوري الذي اجتمع في يناير ١٩٥٨ ورأى ضرورة قيام وحدة مع مصر. فقد كانت هي الملجأ، بالاضافة الى أننا في مصر كنا نطالب بالوحدة العربية، من هذا المنطلق وافقنا على الوحدة التي نادى بها أكرم الحوراني ـ أحد زعماء حزب البعث الاشتراكي ـ وعبدالحميد السراج ضابط بالمخابرات.. إلا ان عبدالناصر اعترض على الوحدة الفورية حينما توجه اليه في منزله الضباط السوريون بصحبة عبدالحكيم عامر لانه كان يرغب في البدء باتحاد فيدرالي لمدة خمس سنوات.. وقد كان سفر هؤلاء الضباط بدون علم رئيس جمهوريتهم شكري القوتلي والذي ضايقه هذا التصرف، ولكنه أرسل وزير خارجيته صلاح البيطار ـ من زعماء حزب البعث ـ ليأخذ الامر شكله الرسمي، وبالفعل استقرت الأوضاع في سوريا الى ان حدث الانقلاب ضد الوحدة.

● ألم تكن الظروف في العالم العربي وخصوصا في مصر وسوريا غير مهيأة لقيام وحدة اقتصادية قبل ان تكون وحدة سياسية، خصوصا وأن نجاح أية وحدة يتوقف على بداياتها الصحيحة.. وهي ان تكون اقتصادية بداية وعلى مستوى الشعوب قبل ان تكون على مستوى القادة؟

□□ يجيبني دون تردد: نعم.. ولكن السوريين كانوا متعجلين ويريدون وحدة اندماجية.. بالاضافة إلى ان عفيفي البزري والمعروف بميوله الشيوعية كان يعلم رفض عبدالناصر للوحدة الفورية، لهذا السبب تمسك بها. ولكن عبدالناصر وافق عليها رغبة منه في ان يفوت على الشيوعيين السوريين الفرصة.. وعندما عرض عبدالناصر علينا فكرة الوحدة الاندماجية رفضناها فيما عدا عبدالحكيم عامر الذي كان متحمسا لها. ورأى عبدالناصر ان قيام اتحاد فيدرالي لن يوفر له السيطرة الكاملة على عكس الوحدة التي ستحقق له ذلك.. وبالفعل اعلن ميلاد دولة الوحدة الجديدة تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة يوم ٢٠ فبراير ١٩٥٨، وان يتولى عبدالناصر رئاستها.

● أصررت على رفض تولي منصب حاكم الاقليم السوري، بالرغم من محاولة مصطفى أمين اقناعك.. فلماذا؟

□□ حتى لايقال ان المصريين قد استعمروا سوريا وأرسلوا من يحكمها، بالاضافة الى انني كنت لا اعرف شيئا عن سوريا ولا عن مشاكلها، الى ان جاءني مصطفى امين بمنزلي بناء على طلب عبدالناصر ليخبرني عن الحالة العامة والجيش والاحزاب في سوريا، والتي كان عائدا منها لتوه. وأضاف قائلا: ان السوريين يعتقدون بان مشاكلهم ستحل في ٤٨ ساعة بعد اتمام الوحدة. وفي نهاية الحديث معه زاد اقتناعي بانه من الخطأ ارسال مصري لتولي هذه المهمة.. واقنعت مصطفى أمين بالاسباب التي أبلغها لعبدالناصر، وقد عينت فيما بعد نائبا للرئيس أثناء الوحدة مع ثلاثة آخرين هم: عبدالحكيم عامر وأكرم الحوراني وصبري العسلي.

قوانين يوليو والوحدة

● هل تعتقد ان قوانين يوليو الاشتراكية عجلت بالانفصال؟

□□ لاشك ان طريقة عبدالناصر في الحكم كانت تمحي دور الشعب ولاتجعله يشارك في السياسة التي ترسم له، بالاضافة الى ان الخطأ الذي ارتكبه عبدالناصر هو عدم فهمه لطبيعة الشعب السوري.. فهم في الاساس تجار وفكرهم مختلف عن فكر شعبنا.. كما ان المرأة السورية لديها وعي سياسي. وبالرغم من كل هذا فقد صمم عبدالناصر على ضرورة الا تكون هناك تفرقة بين اقليمي دولة الوحدة، فقام بتطبيق قانون الاصلاح الزراعي على الاقليم السوري عام ١٩٥٨ والذي كان قد صدر في مصر عام ١٩٥٢، وازداد الموقف تعقيدا بعد اعلان قرارات التأمين في ٢٣ يوليو ١٩٦١ لان السوريين انفسهم كانوا يملكون الاغلبية العظمى من المؤسسات والشركات الصناعية والتجارية على عكس الوضع في مصر. أيضا وجود الحكومة بالقاهرة جعل سوريا تفقد شخصيتها.

الوحدة.. هدف قومي

● في بعض حواراته قال حسين الشافعي: ان الوحدة كانت الطعم الذي وضع بمنتهى الذكاء، فقد كانت الوحدة أول صفقة سياسية استدرجت اليها مصر، لأنه كان من الصعب النيل من الثورة من الداخل. هل توافق على ان فشل الوحدة ادى الى انهيار مفهوم الثورة؟

□□ هذا كلام خاطىء.. فالوحدة تعني القوة، كما انها كانت مطلبا قوميا ولم تستدرج اليها مصر، بالعكس فقد رحبنا بها على اساس انها هدف من اهدافنا.. ولكننا تعجلنا في قيامها ولم نجعلها تدريجية كأن تبدأ مثلا بوحدة اقتصادية ثم تتدرج.. قد يكون هذا هو المأخذ على وحدتنا مع سوريا.. وانما الوحدة كهدف مطلوبة وحتى الآن..

● في الرابعة من صباح يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٦١ حدث انقلاب عسكري في سوريا وتم حصار مبنى القيادة العسكرية بدمشق وكان عامر بداخله وطلبوا منه مغادرة دمشق وترحيل الضباط المصريين.. بالرغم من ان خطة الانقلاب هذه وصلت تفاصيلها الى عبدالحكيم عامر قبل وقوعها بثلاثة اشهر الا انه تجاهلها.. فلماذا لم يحاول التأكد من صحة المعلومات التي وصلته ويجري فيها تحقيقا؟

□□ وتأتي الاجابة لتزيد الدهشة وتذكي جذوة التساؤل: الأغرب من هذا ان احد قادة الانقلاب هو عبدالكريم النحلاوي مدير مكتب عبدالحكيم عامر. وقد عمد الى نقل الضباط السوريين المؤمنين بالوحدة الى بعثات بالخارج.. اما الضباط المؤيدون للانقلاب فقد نقلهم الى المواقع الحساسة، وذلك ليضمن نجاح الانقلاب. واتذكر ان عبدالحكيم عامر كان قد بلغته معلومات بانه سيحدث انفصال سيقوده مدير مكتبه. ولكن عبدالحكيم عامر نفى ذلك واستبعده قائلا: إنني أثق في النحلاوي، ثم فوجئنا بالانقلاب بعدها بثلاثة اشهر. وعندما أثير هذا الموقف بعد الانقلاب قلنا لعبد الحكيم ألم يصلك خبر الانقلاب، فلماذا لم تحاول التأكد من صحته.. فاجاب قائلا: النحلاوي غبي، لقد تم استغلاله في هذه العملية.. والغريب ان عبدالناصر كان يعلم كل ذلك ولكنه لم يحاول معالجته ووضع حد له.



● وأسأله: البعض يعتبر ان الانفصال كان طعنة في حق زعامة عبدالناصر.. وبالرغم من ذلك فقد استسلم بسهولة للانفصال.. ماتعليقك؟

□□ «على العكس تماما».. يجيب البغدادي ثم يستطرد: «انه لم يستسلم للانفصال الذي حدث فجأة.. فقد شعر عبدالناصر ان جزءا من الدولة قد انفصل، فاصدر أوامره بارسال قوات عسكرية مصرية الى سوريا لتشجيع الوحدات السورية المناهضة للانقلاب على التصدي للانفصاليين. وقد أمكن الاتصال بقائد القوات البحرية واسمه زيتونة ليعمل على تأمين مطار اللاذقية، وأبلغنا بعد ذلك ان المطار اصبح مؤمنا. وبالفعل صدرت اوامر بتحرك القوات المصرية من المظليين والصاعقة ولواءين مشاة باسلحتهم ولواء مدرع عن طريق البحر.. وفجأة اصدر عبدالناصر قراره بايقاف العملية التي كانت على وشك التنفيذ، لأنه علم في نفس اليوم بخبر مغادرة عبدالحكيم عامر دمشق الى القاهرة مما ادى الى تدهور الأمور سريعا في سوريا، فانضمت حلب الى الانفصاليين.. كما اعلنت اللاذقية تأييدها للانقلاب.. وخشي عبدالناصر من نتائج الصدام العسكري والتي ستكون لصالح القوات السورية وينتهي الأمر بهزيمتنا عسكريا مما سيكون له صداه السيء في العالم العربي.. وقد حاول الوزراء السوريون في القاهرة اقناع عبدالناصر ان الأمر يستحق المجازفة ولكنه صرح لهم بصعوبة انزال قواتنا في اللاذقية لعدم توافر الحماية الجوية لها.

ثورة جديدة

● عقب الانقلاب السوري الذي ادى الى الانفصال اقترح عبدالناصر اقامة ثورة جديدة خشية حدوث انقلاب مماثل في مصر.. فماذا كان الدافع وراء هذه الفكرة؟

□□ عندما حدث الانقلاب في سوريا، قال عبدالناصر ان الرجعيين هم الذين قاموا بالانقلاب، وبالتالي فالرجعيون في مصر سيقومون بنفس العملية ليتخلصوا من النظام القائم.. فبدأوا في ترديد الشائعات حتى أصبح الأمر وكأن النظام على وشك التسليم.. فاقترح عبدالناصر ان نأخذ المبادرة ونقوم بعمل ثورة.. ولكنني اعترضت قائلا: ان الثورة تعني ان يفاجأ الشعب بقادة جدد يستولون على السلطة بالقوة، واقتنع عبدالناصر وتراجع عن الفكرة. ولكنه قام في ١٧ اكتوبر ١٩٦١ بحملة اعتقالات لبعض الاقطاعيين والسياسيين القدامى، وبلغ عددهم حوالي ٣٠ شخصا، ووضعت الاموال والممتلكات تحت الحراسة، وكانت هذه الاجراءات لتأمين الثورة. وقد كان تخوف عبدالناصر في غير محله.

● بعد الانفصال عرض عليك عبدالناصر الاشراف على سلاح الطيران ولكنك رفضت.. ماهي اسباب هذا الرفض؟

□□ عندما حدث الانفصال قال عبدالحكيم عامر: شوفوا واحد غيري يمسك الجيش فانا لاأستطيع مواجهة الضباط والجنود بعد ماحدث، وكنا قد فكرنا بعد حرب ١٩٥٦ ان يترك عبدالحكيم الجيش، ثم تراجع عبدالناصر عن هذه الفكرة، وبعد الانفصال واقتراح عبدالحكيم بتركه الجيش عرض عبدالناصر على ان أشرف على سلاح الطيران، ويتولى قيادة الجيش كمال الدين حسين.. وكان لعبد الحكيم ضباط في الجيش موالون له.. فقلنا لعبدالناصر لابد ان نتخلص منهم اولا ثم تتولى انت قائدا عاما وأتولى انا الطيران وكمال الدين حسين يتولى الجيش، ونقوم بعملية تطهير للجيش.. ولكنه رفض ولم ينفذ الفكرة.. فكما قال زكريا محيي الدين: لو توليت انت وكمال حسين هذه المناصب فستصبحان اخطر على عبدالناصر من عامر الذي اولاه عبدالناصر قيادة الجيش لأنه صديقه الصدوق، رغم انه لم يكن الشخص المناسب ولكن اختاره ليؤمن له نظامه ويؤمنه هو شخصيا.

الأمريكان

● ماهي قصة بناء برج القاهرة؟

□□ حاولت امريكا شراء عبدالناصر بالأموال.. فقامت اجهزة المخابرات الامريكية باعطاء حسن التهامي ثلاثة ملايين دولار لتوصيلها الى عبدالناصر، الذي رفضها في البداية. ثم عاد وتساءل: لماذا أرفضها؟ ثم طلب بعد ذلك من حسن التهامي ان يتولى بناء برج القاهرة، ولم أكن اعرف شيئا عن هذه القصة الا عندما اصبحت وزيرا للخزانة عام ١٩٦١، ولم أجد ميزانية خاصة بالبرج، والذي كان يبنى قبل ان اصبح وزيرا للخزانة، فتساءلت: من أين يموّل؟ وعرفت قصته. وقد أطلق جمال عبدالناصر على البرج «وقف الامريكان».

الحلقة التالية.. الأحد القادم..

حكاية برج القاهرة الذى بناه عبد الناصر بأموال امريكية



● زكريا محيي الدين

● حسين الشافعي

حروب القدس في التاريخ الاسلامي

العميد الركن
د. ياسين سويد

الحلقة الاولى

القدس الشريف.. أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. مهد الأديان السماوية وملتقى الحضارات.. مدينة الأسوار والأبراج والقلاع والحصون والأبواب، شهدت خمسة آلاف عام من الحروب والفتوح بين العديد من الأمم والشعوب، لما تحتله هذه المدينة من مكانة روحية وحضارية متميزة منذ انشائها.

والأمر الجلي والواضح ان للمدينة المقدسة عربية التأسيس منذ عهد «اليبوسيين» العرب المتحدرين من الكنعانيين، مرورا بصاحب العهدة العمرية الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حتى يومنا هذا.

فـ «يبوس» هو الاسم الذي عرفت به للمرة الاولى في التاريخ بعد ان انشأها اليبوسيون النازحون من شبه الجزيرة العربية الى فلسطين وسوريا الداخلية في الألف الثالث قبل الميلاد، ثم عرفت باسم «اورو سالم» الذي أطلقه عليها الملك اليبوسي «ملكي صادق» وتبنى العبرانيون هذا الاسم بعد ذلك، مدعين زورا انهم أول من اطلقوه على المدينة.

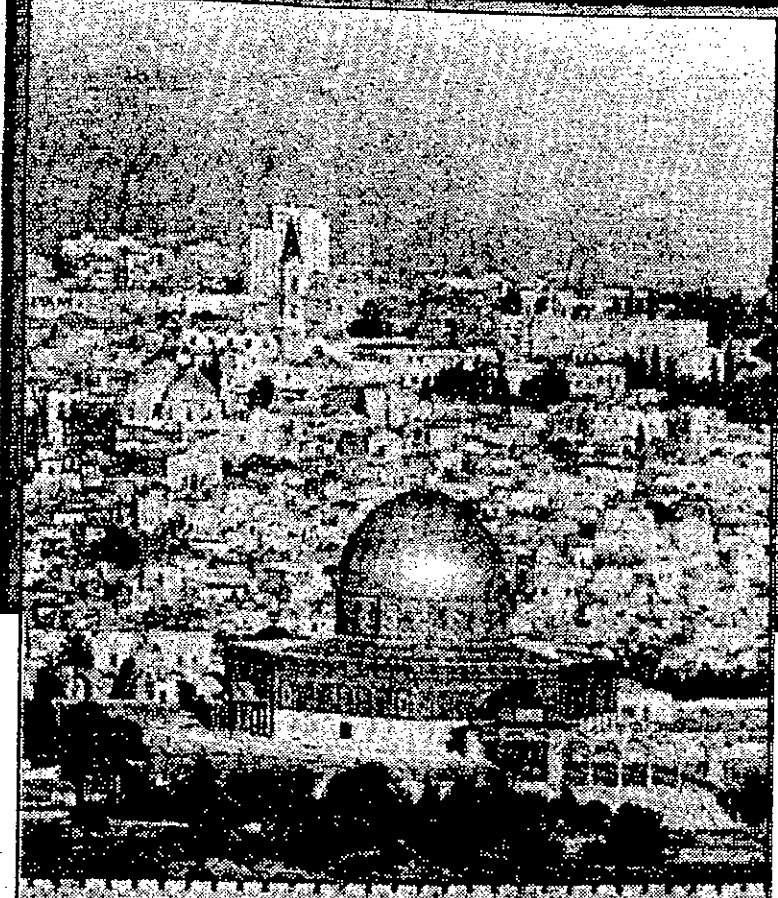
و «مدينة داود» و «مدينة الله» و «مدينة الملك العظيم» و «مدينة رب القوات» و «مدينة الرب» أيضا من الأسماء التي أطلقها عليها العهد القديم.

و «القدس» و «البيت المقدس» و «بيت المقدس» أسماء أطلقها العرب المسلمون على المدينة، وكلها تمجدها وتقدسها وتنزهها، لما لها من خصوصية متميزة في قلوب المسلمين، باعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الأقصى المبارك، وكذلك مسجد الصخرة المشرفة - وهي مسرى رسولنا الكريم ﷺ ومعراجه الى سدرة المنتهى. كما رد المسلمون اسمها الروماني «ايلياء».

وبالرغم مما شهدته القدس من احتلال على يد الفراعنة والعبرانيين والبابليين والرومان والفرس والصليبيين وغيرهم، ظل وجهها العربي الاسلامي يحكي قصة انتمائها، وصولا الى عام ١٩٦٧ حيث احتلت اسرائيل الضفة الغربية، وضمت القدس الشرقية اليها بعد أن عمدت الى تهويدها بتغيير معالمها وطمس هويتها، منتهكة بذلك القوانين الدولية التي أكدت بطلان كل التغييرات الادارية والتشريعية الاسرائيلية في المدينة.

ونظرا لمكانة القدس المميزة لدى الديانات السماوية وبصفة خاصة لدى المسلمين، حرص الخبراء والمؤرخون من اصحاب هذه الديانات على توثيق تاريخ القدس من مختلف النواحي منذ عصور بعيدة حتى اليوم، ويتواصل عقد المؤتمرات والندوات العربية والإسلامية والدولية للدفاع عن عروبة القدس والمحافظة على هويتها التاريخية كضمانة لتحقيق السلام في المنطقة، ذلك انه اذا كان الشعب الفلسطيني الرقم الصعب في مشكلة الشرق الاوسط، فان القدس هي لب القضية وان اي سلام شامل وعادل في المنطقة لابد ان ينطلق من المدينة المقدسة.

والكتاب الذي بين ايدينا وهو بعنوان «حروب القدس في التاريخ الاسلامي» للعميد الركن د. ياسين سويد، والذي سينشر في حلقات، يستعرض الحروب والفتوح التي شهدتها المدينة المقدسة ويورد ما كتبه المؤرخون والباحثون عن المدينة طيلة تاريخها العريق، ويتناول مؤلف الكتاب أيضا بالنقد والتحليل مختلف هذه الروايات.



مكانة روحية متميزة .. وصراع حضارات عمره ٥ آلاف عام

زهرة المدائن عربية التأسيس منذ الألف الثالث قبل الميلاد

القدس أو بيت المقدس أو البيت المقدس، أو يبوس او أورو سالم (مدينة السلام) تلك هي بعض أسماء المدينة العريقة في تاريخها الممتد حتى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، والتي تعد في نظر المسلمين أولى القبلتين، وبها ثالث الحرمين الشريفين، وتعد في نظر العالم أجمع، موئل كل الديانات السماوية، يهودية ومسيحية واسلامية. أنشأتها القبائل اليبوسية المتحدرة من الكنعانيين، والتي نزحت عن شبه جزيرة العرب، في مطلع الألف الثالث قبل الميلاد، واتجهت الى فلسطين وسوريا الداخلية التي سميت بعدها بارض كنعان، حيث استقرت هذه القبائل وأنشأت حضارة مزدهرة، ومدنا عديدة أهمها: يبوس (القدس) وشليم (نابلس) وبيت شان (بيسان) ومجدو (تل المتسلم) وبيت ايل (بيتين) وجيزر (تل الجزر) واشقلون (عسقلان).. وهكذا ظهرت «يبوس» بهذا الاسم، لأول مرة في التاريخ. ثم عرفت بعدها باسم «أورو سالم» نسبة الى الإله «سالم» إله السلام لدى الكنعانيين، وقد تبنى العبرانيون بعدها الاسم الاخير مدعين، زورا، انهم أول من أطلقوه على المدينة المقدسة.

وللمدينة المقدسة أسماء أخرى منها: ايلياء أو Aelia Capitolina وهو الاسم الذي أطلقه عليها الامبراطور الروماني هادريان عام ١٣٥م بعد أن كان القائد الروماني تيتوس قد دمرها عام ٧٠م، فأعاد هادريان بناءها وسماها بهذا الاسم، وأقام فيها هيكلا وثنيا لآلهته.

طابع روحي عريق

وقد اتسمت هذه المدينة بالطابع الروحي منذ انشائها، فقد بناها ملك يبوسي يدعى «ملكي صادق» (ومعناها: القادر المستقيم)، وقد اشتهر بزهده وورعه، حتى دعاه قومه باسم «كاهن الرب الأعظم»، ويروى انه استقبل ابراهيم الخليل عليه السلام عند زيارته ليبوس، في طريقه الى مصر، وأكرم وفادته. وقد سمى «ملكي صادق» مدينته هذه باسم «اورو سالم» أي «مدينة السلام». وكانت مساحة المدينة عند انشائها ٤٨ كيلومترا مربعا.

وفي العام الألف قبل الميلاد، تمكن داود ملك بني اسرائيل من احتلال يبوس أو (اورو سالم) بعد ان طرد اهلها الاصليين (اليبوسيين) منها، وقد جاء في العهد القديم بهذا الصدد مايلي: «زحف الملك (داود) ورجاله على أورشليم، على اليبوسيين سكان تلك الأرض، فكلموا داود وقالوا: انك لاتدخل الى هنا، فحتى العميان والعرج يصدونك. ولكن داود أخذ حصن صهيون، وهو مدينة داود». وما لبث داود ان نزع عن هذه المدينة اسمها الذي عرفت به منذ انشائها، واستبدله باسم «مدينة داود» كما سمى الجبل الذي تقوم المدينة عليه باسم «جبل صهيون»، و (حصن يبوس) الذي أقامه اليبوسيون في مدينتهم باسم «حصن صهيون». ثم ما لبث العهد القديم أن اغدق على مدينة اليبوسيين أسماء عديدة أخرى مثل، مدينة داود ومدينة الأمانة ومدينة الله ومدينة إلهنا ومدينة الملك العظيم ومدينة رب القوات ومدينة الرب وصهيون.

أما العرب المسلمون الذين فتحوا المدينة المقدسة في القرن السابع الميلادي، فقد سموها باسماء عديدة مثل: القدس وبيت المقدس والبيت المقدس.. وهي جميعها أسماء حسنى تمجد المدينة وتقدسها وتنزهها كما سبق وقدمنا. كما سموها باسمها الروماني «ايلياء».

موقع متميز

تقع القدس على ربوة عالية في قلب فلسطين تشرف من جهة الشرق على البحر الميت الذي يبعد عنها مسافة ٢٢ كيلومترا مربعا وعلى جبل مؤاب عبر الأردن، ومن جهة الغرب على السهل الساحلي المحاذي للبحر المتوسط الذي يبعد عنها مسافة ٥٨ كيلومترا مربعا، وهي ذات موقع جغرافي مميز، إذ انها تعتبر ثغر الشام للقادم اليها من مصر، وبوابة مصر للقادم اليها من الشام، ومفتاح فلسطين كلها.. وتعلو القدس عن سطح البحر الميت ١١٥٠ مترا وعن سطح البحر المتوسط نحو ٧٤٤ مترا (٢٤٤٠ قدما)، ذلك انها اقيمت على تلال تدعى «تلال الضهور» التي كانت تعرف باسم «أوفل»، وقد شيد اليبوسيون على أعلى قمة في المدينة حصنا منيعا سموه باسمهم «حصن يبوس» وأحاطوا الحصن والمدينة بسور منيع كذلك.

وتشرف مدينة «يبوس» هذه على ثلاثة وديان صعبة المسالك، من ثلاث جهات:

– من الشرق: وادي قدرون أو وادي جهنم أو وادي يهوشافاط، وهو يقع بين جبل الزيتون شرقا وتلال أوفل، حيث تقوم المدينة غربا، ويمتد هذا الوادي من شمال شرقي المدينة حتى جنوبها الغربي، حيث يبدأ بالانحدار شرقا ليتصل «بوادي الراهب» وينتهي بالبحر الميت، وقد شكل هذا الوادي الحد الشرقي للمدينة.

– من الجنوب: وادي هنوم أو وادي الربابة، وهو يتصل شرقا بوادي قدرون، ثم يسير نحو الغرب، بمحاذاة جنوب المدينة، ثم ينعطف شمالا بمحاذاة غربها، ملتفا حول السفح الجنوبي لجبل صهيون.. وقد شكل هذا الوادي الحدين الجنوبي والجنوبي الغربي للمدينة.

– من الغرب: وادي الروث (أو الزبل) أو «وادي القمامات». وقد سماه المؤرخ اليهودي «يوسفوس» الذي عاش في القرن الأول الميلادي «وادي تيروبيون eon-Tyrop» وهو يمتد من ملتقى وادي قدرون بوادي الربابة جنوب المدينة، ثم يتجه شمالا، فاصلا

● مخطط رقم (١) مدينة يبوس والقدس القديمة بسورها الحالي

● مخطط رقم (٢) مدينة القدس عشية تدميرها من جانب تيتوس كما رسمها المؤرخ يوسيفوس

أنشأها اليبوسيون العرب المتحدرون من الكنعانيين بعد نزوحهم إلى فلسطين من شبه الجزيرة العربية

بين جبل صهيون من جهة (الجنوب الغربي) وتلال أوفل وجبل موريا من جهة اخرى (الشمال الشرقي)، ويذكر «باهات» في كتابه واديين آخرين هما:

– وادي القلعة: الذي يقع عند السفح الغربي لجبل صهيون ويمتد من شمال شرقي هذا السفح الى جنوبه الغربي.. وربما كان هو نفسه الوادي المسمى «وادي رفائيم» أو «وادي العفاريت» وبه مدافن للموتى.

– واد اعتراضي يمتد مابين وادي القلعة ووادي الروث، متصلا بوادي القلعة عند طرف هذا الأخير من الجهة الغربية الجنوبية، وبوادي الروث عند وسط هذا الأخير من الجهة الشرقية الجنوبية (انظر المخطط رقم (١)).

موانع طبيعية

وهكذا بدت مدينة القدس، محصنة من جهاتها الثلاث الشرقية والغربية والجنوبية، بموانع طبيعية تمنع أي فاتح من الوصول اليها من هذه الجهات بسبب الوديان الصعبة، ولم يكن ممكنا احتلالها إلا من الجهة الشمالية والشمالية الغربية فقط. ويبدو أنها الجهة الوحيدة التي سلكها معظم الفاتحين في التاريخ لبلوغ المدينة. ثم انها بموقعها هذا، كانت تتحكم بالطرق التجارية القديمة التي كانت تخترق فلسطين من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب، فتصلها بالمحيط القريب والبعيد، من حبرون (الخليل) جنوبا الى بيت ايل (بيتين) فشكيم (نابلس) شمالا، ثم الى أريحا والأردن شرقا، والى ساحل البحر المتوسط غربا، ذلك انها كانت قائمة على التلال التي تمثل «خط تقسيم المياه بين وادي الأردن شرقا والبحر المتوسط غربا، مما ييسر لها الاتصال بكل الجهات، كما أن من يحتلها يستطيع التحكم بفلسطين كلها.

وكانت الجبال والتلال تحيط بالمدينة من كل جانب، في المرحلة الأولى لنشوئها، فكان يحدها جبل الزيتون (أو جبل الطور) من الشرق وتل موريا من الشمال وتل بزيتا (أو بيت زيتا أو بيت الزيتون) من الشمال الغربي، وتل عقرا (أو عكرا أو أكرا، وهو امتداد لتلال أوفل) من الجنوب، وجبل صهيون من الجنوب الغربي ومن الغرب. ولهذه الاسباب، كان المجال الأرحب لتوسع القدس، خلال العصور، هو الناحية الشمالية منها، إلا ان المدينة انتشرت، فيما بعد وفي العصور اللاحقة على الجبال والتلال المحيطة بالمدينة الاولى «يبوس» بعد ان هُجرت هذه تماما، وقامت مدينة القدس على التلال والجبال المحيطة بتلال الضهور أو تلال أوفل وهي بالنسبة الى هذه التلال:

– شمالا: تل موريا، الذي سمي فيما بعد (جبل الهيكل) حيث قام هيكل سليمان، ثم «جبل الحرم» حيث بني مسجد الصخرة بعد الفتح الاسلامي للمدينة، وفي عهد الخليفة الاموي عبدالملك بن مَروان (٧٢ هـ ـ ٦٩١م). وقد ورد اسم «موريا» في سفر التكوين حيث أمر الله ابراهيم أن يأخذ ابنه اسحق ليذبحه.

– شمالا بشرق: تل بزيتا حيث قامت «المدينة الجديدة». ويقع «جبل سكوبوس» أو «جبل المشارف» في الشمال الشرقي من «بزيتا» أو «المدينة الجديدة»، ويسمي التلمود هذا الجبل «جبل المراقبين» وهو يشكل امتدادا لجبل الزيتون من الناحية الشمالية. ويفصل بينهما منخفض يدعى (عقبة الصوان).

– جنوبا: تل أكرا أو عقرا الذي هو امتداد لتلال أوفل من الناحية الجنوبية، حيث توسعت «مدينة داود» وقامت «قلعة عقرا أو أكرا».

– جنوبا بغرب: حيث قامت «المدينة السفلى».

– غربا: حيث قامت «المدينة العليا» على جبل صهيون وهي ذات دفاعات طبيعية. لذا دعاها الملك داود ومن بعده ابنه الملك سليمان، بالقلعة أو هي كما ذكرها (ابن حوقل) في كتابه «صورة الأرض». وفي النصف الأول من القرن الرابع الهجري (النصف الأول من القرن العاشر الميلادي) «مدينة مرتفعة على جبال يُصعد اليها من كل مكان يقصدها القاصد من فلسطين». ويصف ياقوت الحموي في معجمه، وفي الربع الأول من القرن السابع الهجري (الربع الأول من القرن الثالث عشر الميلادي) موقع القدس فيقول: «والذي شاهدته أنا منها أن ارضها وضياعها وقراها كلها جبال شامخة وليس حولها ولا بالقرب منها ارض وطيئة البتة... وأما نفس المدينة فهي على فضاء واسع في وسط تلك الجبال، وأرضها كلها حجر من الجبال التي هي عليها».

ويذكر المؤرخ «حسن ظاظا» استنادا الى المؤرخ اللاتيني «تاسيت» ان مدينة القدس كانت تقوم على جبل «موريا» الذي أصبح يضم جبل «بزيتا» من الشمال الغربي وجبل «أكرا أو عقرا» من الجنوب الشرقي، وذلك بعد ان ردم «شمعون المكابي» الفجوة القائمة بين موريا وأكرا جنوبا (في القرن الثاني ق.م). وبعد ان ردم «أغريبا الاول» الفجوة القائمة بين موريا وبزيتا شمالا (في القرن الاول الميلادي)، حيث امتدت مدينة القدس «على مرتفعين اثنين» هما «جبل موريا» (بالشكل الذي اصبح فيه بعد ضم بزيتا وأكرا اليه) و «جبل صهيون» حيث كانت تقوم قلعة امامية لليبوسيين للدفاع عن المدينة. ويفصل بين الجبلين «وادي الجبانة او وادي تيروبيون» او (وادي الروث) الذي ردم الحشمونيون قسما منه واقاموا عليه قنطرة تصل جبل موريا بجبل صهيون.

.. وأسوار وأبراج للفاتحين

وكانت المدينة قد سورت منذ القدم باسوار كان الفاتحون تباعا يرممونها او يضيفون اليها أسوارا اخرى، حتى بلغت ثلاثة اسوار في بعض النواحي. ويصف يوسفوس المؤرخ اليهودي الذي عاش في فلسطين في القرن الميلادي الاول، مدينة القدس (اورشليم) واسوارها وحصونها قبل ان يحاصرها القائد الروماني «تيتوس» ويدمرها عام ٧٠م فيقول ما خلاصته: تتحصن أورشليم بثلاثة أسوار باستثناء الجهات المحاطة بوديان أو مجاري مياه صعبة الاجتياز، حيث يكفي سور واحد لحماية المدينة. وأصعب هذه الأسوار واكثرها مناعة هو السور القديم لأنه محاط بوديان ومجاري مياه، ومبني على هضبة تشرف على تلك الوديان والمجاري، بالاضافة الى انه مبني بشكل متين ويصعب اختراقه أو تدميره، وهو يبدأ ببرج «هيبيكوس» وينتهي بالرواق الغربي للهيكل، ثم يمتد من الجهة الغربية (ومن البرج نفسه) جنوبا حتى يجاور وادي هنوم، حيث ينعطف شرقا ليصل الى جوار حوض سيلوام (سيلويه)، ثم شمالا حتى تلال أوفل، وينتهي بالرواق الشرقي للهيكل. وقد بني هذا السور في عهد داود وسليمان والملوك الذين خلفوهما. وهو يشكل السور الداخلي من أسوار المدينة الثلاثة. ويليه نحو الخارج، السور الذي يحيط بالحي الشمالي فقط من المدينة، وهو يبدأ بقصر «هيرودوس» وينتهي «بالانطونية». أما السور الثالث وهو الخارجي، ويسمى «سور اغريبا» لأن الملك هيردوس اغريبا الاول هو الذي بناه فهو يبدأ ببرج «هيبيكوس» وينتهي بوادي «قدرون». ويرتفع على كل سور من هذه الاسوار الثلاثة عدد من البروج. فعلى السور القديم تسعون برجا، وعلى السور الأوسط اربعة عشر برجا، وعلى السور الخارجي ستون برجا وأهم هذه البروج: برج هيبيكوس وبرج بستيفينوس وبرج فزائيل (أو برج داود) وبرج فاروس وبرج مريام.

أما أورشليم فتقسم الى قسمين: المدينة العليا وهي تقع على هضبة عالية، بحيث تصبح اعلى من القسم الثاني الذي هو المدينة السفلى، وتتحصن المدينة العليا بدفاعات طبيعية، لذا سماها داود ومن بعده ابنه سليمان بالقلعة. أما المدينة السفلى فتقع على هضبة تسمى «عقرا» الا انها ليست بارتفاع الهضبة التي تقع عليها المدينة العليا، وهي بشكل هلال. وتقع، في مواجهة المدينة السفلى هضبة ثالثة اقل ارتفاعا من «عقرا» وتنفصل عنها بمجرى عريض، ويقوم الهيكل على هذه الهضبة، وقدسبق أن ردم الحشمونيون هذا المجرى لكي يصلوا الهيكل بالمدينة. وقد قام في شمال الهيكل في الشمال الشرقي من المدينة، حي جديد سمي «بزيتا» او «المدينة الجديدة» (انظر المخطط رقم ٢).. ذلك هو باختصار الشكل العام لأورشليم عشية حصار تيتوس لها.

.. وهدم وإعادة بناء

وقد هدمت أسوار القدس لآخر مرة على يد الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبوبكر بن أيوب، صاحب مصر، وكان عيسى «صاحب دمشق» قد تسلم من أبيه حكم دمشق وفلسطين، فخرب أسوار مدينة القدس وبروجها واستحكاماتها خوفا من أن يحتلها الصليبيون الذين كانوا قد أبروا قرب دمياط في مصر، ووجهتهم بيت المقدس، وكان ذلك في مطلع عام ٦١٦ هـ ـ ١٢١٩م). إلا ان السلطان العثماني سليمان الملقب بالقانوني (١٥٢٠ ـ ١٥٦٦م) أعاد بناء سور المدينة المقدسة خلال حكمه، وقد بدأ ببنائه عام (٩٤٣ هـ ـ ١٥٣٦م) وانتهى منه بعد خمس سنوات، أي عام (٩٤٧ هـ ـ ١٥٣٦م) وفتح فيه أبوابا هي: باب الخليل وباب العمود (أو باب النصر) وباب الساهرة وباب المغاربة وباب النبي داود كما فتح باب «ستنامريم» وسد «الباب الذهبي» في الحرم الشريف. وبلغ المحيط الدائري لهذا السور نحو ٤ كيلومترات.

وكان للقدس أبواب اختلف المؤرخون في تحديد عددها، منها ما اندثر مع الزمن ومنها ما لم يزل قائما، خصوصا وان القدس القديمة قد زالت آثارها مرات عديدة، بعد أن هدمها نبوخذ نصر عام ٥٨٦ ق.م. ثم تيتوس عام ٧٠م. وأقدم ما وصلنا عن القدس من المؤرخين والجغرافيين والرحالة المسلمين هو ما ما أورده «ابن خرادذبه» (توفي عام ٣٠٠ هـ ـ ٩١٢م) في كتابه «للمسالك والممالك»، وما أورده «ابن حوقل» (توفي عام ٣٧١ هـ ـ ٩٨١م) في كتابه (صورة الأرض) وكلاهما لم يأتيا على ذكر أبواب المدينة المقدسة، إلا أن ما لم نجده عند هذين المؤرخين من ذكر لأبواب القدس نجده عند «المقدسي» المعروف «بالبشاري» (٣٣٦ هـ ـ ٩٤٧م ـ ٣٨٠ هـ ـ ٩٩٠م) في كتابه «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» حيث يذكر ان للقدس ثمانية ابواب هي: باب صهيون وباب التيه وباب البلاط وباب ارميا وباب سلوان وباب اريحا وباب العمود وباب محراب داود.

ويستكمل المؤرخ الأثري اليهودي المعاصر «دان باهات» هذا الوصف لأورشليم منذ بناء الهيكل الثاني حتى عشية تدميرها على يد تيتوس (٥٣٨ ق.م ـ ٧٠م) فيقدم لنا مخططا للمدينة تظهر فيه معالمها في ذلك الحين، مع أسوارها وأحيائها وبروجها وأبوابها وجسورها وطوبوغرافية الأرض المحيطة بها، كما يذكر العديد من أبوابها وبروجها ومعظمه بلا أسماء ومن الأبواب المسماة: الباب المخفي وباب جنات وباب الايسنز وباب باركلي وباب وارن وباب البرج (أو باب دمشق) والباب الجديد. ومن بروجها المسماة: برج بسيفينوس وبرج هيبيكوس وبروج النساء مستندا في أبحاثه الى العديد من الاكتشافات الاثرية (انظر المخطط رقم ٣).

ويعود «باهات» في بحثه، الى فترة سابقة هي الفترة الممتدة من بناء الهيكل الأول في عهد سليمان الحكيم الى تدمير هذا الهيكل في عهد نبوخذ نصر (١٠٠٠ ـ ٥٨٦ ق.م) فيقدم مخططات عديدة للمدينة المقدسة تظهر كذلك، أبراجها وأبوابها في تلك الفترة الموغلة في القدم، ومن هذه الأبواب: باب الوادي وباب الروث وباب العين وباب الماء وباب الفرس (أو الحصان) والباب الشرقي وباب التفتيش وباب الخروف وباب السمك وباب افرائيم وباب الزاوية. ومن البروج: برج الفورناسز وبرج هانانل وبرج ميا مستندا كذلك في أبحاثه الى العديد من الاكتشافات الأثرية. (انظر المخطط رقم ٤).

صراع الحضارات

شهدت القدس طيلة تاريخها ولأجلها صراعا طاحنا ومريرا بين العديد من الشعوب والأمم، وبين مختلف الحضارات التي استقرت فوق أرض الشام، اذ توالت عليها الحروب والفتوح طيلة خمسة آلاف عام. فبعد أن انشأها الكنعانيون اليبوسيون واستقروا فيها (في مطلع الألف الثالث ق.م. كما قدمنا). واقاموا فيها حضارتهم، احتلها المصريون الفراعنة مع ما احتلوا من بلاد الشام، في النصف الأول من القرن السادس عشر ق.م. وفي عهد الفرعون تحتمس الأول، وامتد حكمهم لها طيلة قرنين من الزمن ونيف، حيث بدأ العبرانيون، الذي استقروا في فلسطين من أرض كنعان (في القرن الثاني عشر ق.م) يقومون بهجمات متتالية على المدينة دون ان يتمكنوا من احتلالها، الى ان تغلبوا على أهلها اليبوسيين في عهد الملك داود وفي مطلع القرن العاشر ق.م.

وظلت القدس في يد العبرانيين طيلة أربعة قرون لم تخل من حروب عديدة كان العبرانيون يتبادلون خلالها مع المصريين السيطرة على المدينة المقدسة، وخصوصا في عهد شيشاق فرعون مصر (٩٤٥ ـ ٩٢٤ ق.م) الذي غزا اورشليم واحتلها عام ٩٢٦ ق.م. بعد ان انتزعها من رحبعام ملك يهوذا (وكانت مملكة سليمان قد انقسمت الى مملكتي يهوذا واسرائيل)، ثم في عهد الفرعون نخو (٦٠٩ ـ ٥٩٤ ق.م) الذي انتزعها من يوشيا ملك يهوذا كذلك، بعد ان قتله وهزم جيشه في معركة في مجدو عام ٦٠٩ (وكان بنو يهوذا قد نصبوا عليهم بعد مقتل ملكهم في مجدو ابنه يواحاز ملكا، فعزله نخو عندما دخل اورشليم وعين أخاه الياقيم بدلا منه ملكا على يهوذا في أورشليم).

ولم تخل فترة القرون الأربعة التي حكم العبرانيون خلالها اورشليم من نزاعات وحروب أخرى وحروب بين مملكتي يهوذا واسرائيل العبرانيتين، ثم من حروب مع شعوب أخرى من خارج أرض كنعان وأهمها: الأشوريون ثم الكلدانيون.

وفي عام ٥٩٨ ق.م. دخل الملك البابلي نبوخذ نصر اورشليم وأوثق ملكها يوياقيم «بسلسلتين من نحاس» وساقه الى بابل، وعين ابنه يوياكين ملكا على يهوذا بدلا منه، إلا أن يوياكين تمرد على الملك البابلي الذي أسرع الى حصار أورشليم بجيشه فأخضعها ثم دمرها وسبى أهلها الى بابل، حيث لم يبق في المدينة سوى «الفقراء والمحتاجين والمعوزين» من أهلها. وظلت أورشليم خربة وظل سكانها من بني اسرائيل منفيين الى بابل، حتى أمر الملك الفارسي «قورش» باعادتهم اليها، فعادوا على دفعتين الأولى في عهد قورش نفسه عام ٥٣٨ ق.م. والثانية في عهد ارتحشثتا الاول عام ٤٥٧ ق.م. حيث أعيد بعدها بناء المدينة وهيكل سليمان. وقد أعيد بناء الهيكل في عهد داريوس الاول وخلال خمسة اعوام (٥٢٠ ـ ٥١٥ ق.م).

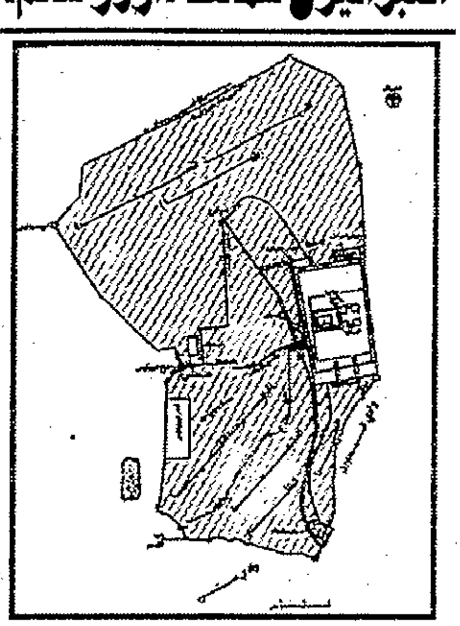
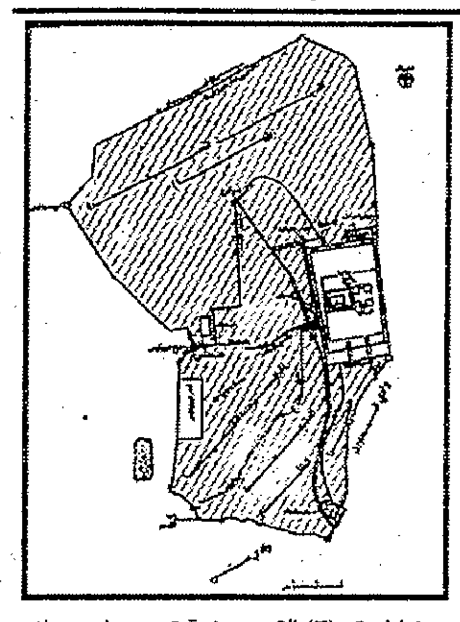
وفي عام ٣٣٢ ق.م. احتل الاسكندر المقدوني اورشليم صلحا بعد ان هزم الفرس وانتزع منهم ممتلكاتهم، وظلت المدينة في عهدته حتى موته عام ٣٢٣ ق.م. حين انتزعها الرومان منهم. وظلت اورشليم في ايدي الرومان حتى عام ٧٠م حين أحرقها القائد الروماني تيتوس (في عهد الامبراطور فسباسيان) ودمرها وسبى أهلها، وذلك بعد ثورة اليهود على الحكم الروماني في فلسطين.

ظلت اورشليم فترة طويلة خالية من السكان، بعد أن دمرها تيتوس حيث لم يبق فيها سوى الحامية الرومانية (الفيلق العشرون)، وكان الرومان قد منعوا اليهود من العودة اليها.. وبعد ان قضى الامبراطور الروماني هادريان على آخر ثورات اليهود ضد الرومان في فلسطين (وهي ثورة باركوزبا عام ١٣٢ ـ ١٣٥م)، قرر اعادة بناء اورشليم كمركز ديني للعبادة الرومانية، وهي وثنية فأعاد بناءها وسماها «ايليا كابيتولينا» وهي المدينة الرومانية التي قامت على انقاض اورشليم، وأصبحت «ايلياء» مدينة مسيحية بعد ان اعتنق الامبراطور الروماني قسطنطين الاول الديانة للمسيحية عام ٣٢٦م، وظلت كذلك الى ان فتحها العرب المسلمون عام ١٥ هـ ـ ٦٣٦م.

وظلت القدس في أيدي المسلمين الى ان انتزعها الصليبيون منهم عام ١٠٩٩م وجعلوا منها ملكية صليبية، واستمرت كذلك حتى استردها القائد المسلم صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٧م. ثم احتلها المماليك عام ١٢٥٣م فالعثمانيون عام ١٥١٦م حيث ظلت ظلت تحت حكمهم طيلة اربعة قرون، انتقلت بعدها الى أيدي البريطانيين الذين انتدبتهم عصبة الأمم المتحدة على فلسطين، وذلك في نهاية الحرب العالمية الاولى، عام ١٩١٨. وعلى اثر قرار تقسيم فلسطين الذين اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٧ نشبت الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى في ١٥ مايو عام ١٩٤٨ التي أدت إلى اقتسام العرب واليهود المدينة المقدسة. وظلت هذه المدينة مقسمة الى أن نشبت الحرب العربية ـ الاسرائيلية الثانية في ٥ يونيو ١٩٦٧ حيث تمكنت اسرائيل من احتلال القدس كلها.

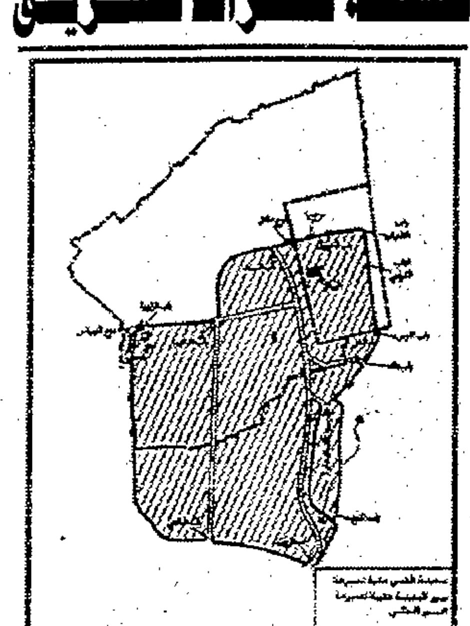
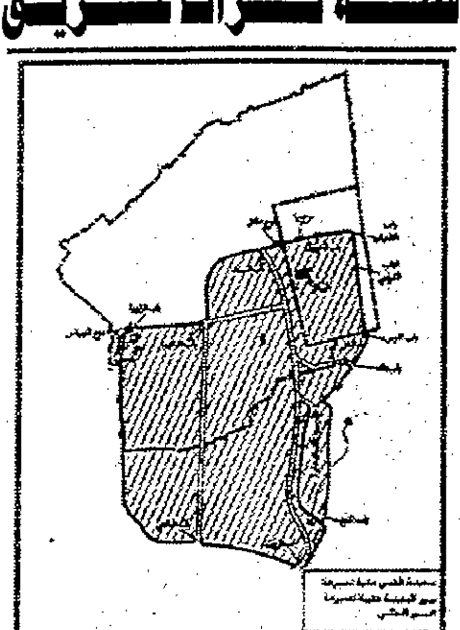
في الحلقات المقبلة سنستعرض الحروب التي جرت بين العرب والمسلمين من جهة وبين سواهم من المعتدين الأجانب من جهة أخرى.

«ملكي صادق» وليس العبرانيون سماها «أورو سالم»

● مخطط رقم (٣) القدس عشية تدميرها من جانب تيتوس كما وردت عند الباحث الاثري باهات

أسوار وقلاع وأبراج تحكي قصة تراث عريق

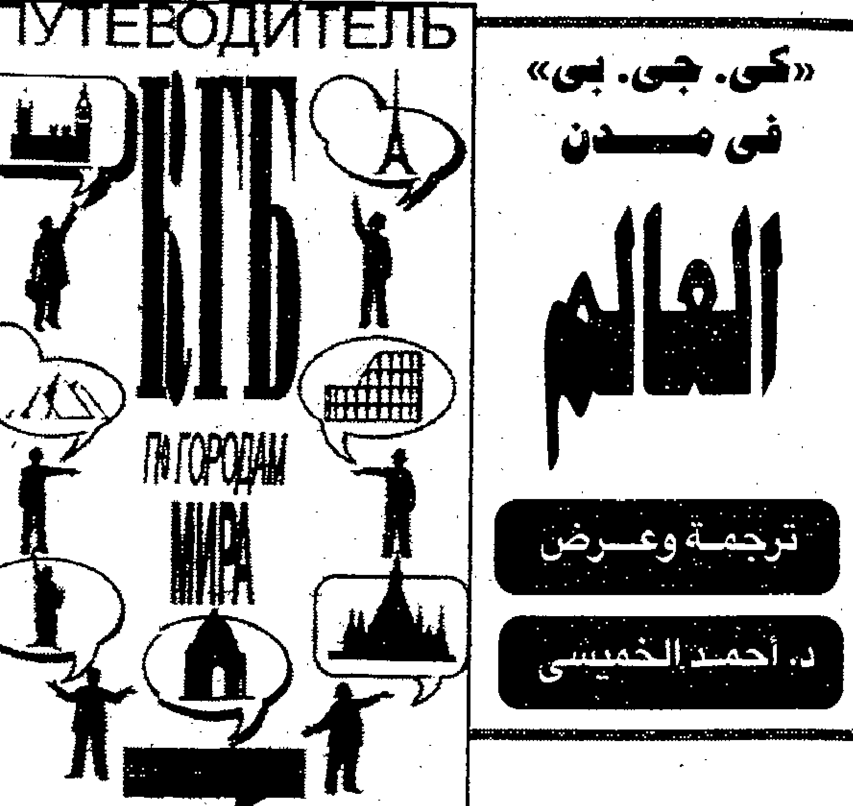



● مخطط رقم (٤) عشية تدميرها من جانب نبوخذ نصر كما تخيلها الباحث الأثري دالمان.

«كي. جي. بي» في مدن العالم

ترجمة وعرض

د. أحمد الخميسي



لقد أثار كتاب «كي. جي. بي» في مدن العالم ضجة في موسكو وخارجها بالرغم من ان كتبا كثيرة قد سبقته لعرض بعض الملفات السرية لأخطر جهاز مخابرات في العالم. ويقول يوري سينكيفتش في مقدمة الكتاب: «لقد كان كل صبي من أبناء جيلي يحلم بأن يكون إما بحارا أو طيارا أو ضابط مخابرات»، ومثلما يرى طبيب الأسنان في المرء أول ما يرى أسنانه، وكما يرى المهندس المعماري أول ما يرى طبيعة الأبنية في الشوارع، فإن رجل المخابرات ينظر الى المدن باعتبارها ساحة المعركة، فيها سيلتقي بعملائه ومنها سوف ينتزع الأسرار، وعليه في شوارعها أن يجعل من يتتبعونه يفقدون أثره. ويبدأ ضابط المخابرات في دراسة المدينة التي سيتجه اليها قبل أن يصلها بزمن، أي داخل المعاهد التي تعد لعمله: هنا يطالع الخرائط، ويتفحص كتب المعلومات، وتصل معرفته بالمدينة ـ قبل أن يطأها ـ حد المامه الكامل بخط سير الباصات، والقطارات، ومواعيد حركتها.

ورجل المخابرات لايعمل فقط في المدينة التي يقصدها، انه يحيا فيها. هناك يولد أبناؤه، وفيها يسلم ملابسه للمغسلة، ويدفع ايجار شقته، ويذهب للمسرح، وقد يعشق امرأة، ويدخل الكنائس ليس للعبادة ولكن لكي يسلم الأموال لعميله المحلي، لهذا فإن المدينة الأجنبية بالنسبة لضابط المخابرات السوفييتية كانت بعضا من حياته وبعضا من أداء الواجب تجاه وطنه. ومن الصعوبة بمكان أن ينسى المرء مواقع المعارك غير المرئية، انه يظل يتذكرها طويلا بمتعة وحزن. والكتاب الذي نقدمه فريد من نوعه من حيث محتواه، ومن حيث مجموعة المؤلفين الذين تصدوا له: فكلهم من رجال المخابرات المحترفين الذين ساقهم عملهم الى التواجد في لندن ونيويورك وروما وباريس والقاهرة ومكسيكو وبانكوك ثم استرخوا وقرروا أن يسجلوا لنا صفحات مشوقة بالفعل من تاريخ الجاسوسية ونشاط الـ كي. جي. بي. والآن فلندع القارىء دون أن نعطله عن متعة التعرف الى ذلك الكتاب.

الحلقة السابعة

نيويورك... وكر الجواسيس

المصعد السريع نقل خروتشوف دون مرافقيه السوفييت

لم أكن حديث العهد بالمخابرات السوفييتية عندما تلقيت أمراً بالاستعداد للسفر الى نيويورك تحت غطاء من العمل في منظمة الأمم المتحدة، فقد كانت لي خبرة عشر سنوات كاملة في «الكي. جي. بي» منها سنوات الدراسة التي قضيتها في جامعة هارفارد بأمريكا. وكان علي أن أسافر لأعمل مترجماً بجواز سفر سكرتير ثالث لسفارتنا في قسم السكرتارية. وساسمح لنفسي باستباق الأحداث قليلا لأقول أن الأمريكيين لم يعترفوا بجوازات السفر الدبلوماسية السوفييتية التي يحملها العاملون منا في الأمم المتحدة باستثناء جوازات أولئك الذين يشغلون منصباً رفيعاً بالفعل. ولهذا كنت أعلم منذ البداية أن المخابرات الأمريكية التي تتربص بنا قد تزج بي في سجونها لدى أقل هفوة أو خطأ. وقد أرغم ذلك الظرف «الكي. جي. بي» على اعدادي لعملي طويلاً وبدقة متناهية.

ويقع مقر منظمة الأمم المتحدة في وسط شارع «مانهاتن» نيويورك عند ضفة نهر «هدسون». انه المبنى الشهير الزجاجي الشاهق الذي يتألف من واحد وأربعين طابقاً مطعما بالصلب والحديد المسلح. وكان المبنى محاطاً بحديقة صيفية وشتوية مزروعة بالنباتات النادرة، وينتصب فيها التمثال المعروف «فلنجعل من الصيف صقراً» للنحات ـ فوتشي تيتش، وعندما يدخل المرء مبنى الأمم المتحدة يستولي عليه الذهول والدهشة من المصاعد السريعة، والسلالم العريضة، وغرف العمل المزودة بكل وسائل الراحة، والمطاعم، والقاعات خاصة قاعة اجتماعات مجلس الأمن التي تتمتع بشهرة طبقت الآفاق ومنصتها المعروفة التي يجلس وراءها عادة السكرتير العام للمنظمة. ومن نفس هذه المنصة وقف ذات يوم همرشولد السكرتير العام في حينه يلقي بكلمته خلال أزمة الكاريبي ويهاجم باقصي عنف السيد زورين رئيس الوفد السوفييتي في الأمم المتحدة. وفي نفس المنصة التي تحملت غضب وانفعال نيكيتا خروتشوف حينما هوى بحذائه فوقها في حادثة شهيرة لم تتكرر في تاريخ الأمم المتحدة.

وكان نظام العمل في المنظمة دقيقاً بشكل يثير الاعجاب والدهشة، وعلى سبيل المثال كان العاملون فيها يحصلون على ما يحتاجونه من مواد ومعلومات في أسرع وقت يمكن تخيله حتى لو كانت تلك المعلومات من مكتبة الكونجرس أو المكتبة العامة لنيويورك. وكانت المراسلات والمواد تصل عبر صناديق البريد التي تدفع الأوراق بواسطة الهواء المضغوط.

وخلال انعقاد الدورة السنوية للمنظمة كان المبنى يتحول الى خلية نحل أو سوق بابل التي تسمع فيها كل اللغات في الدنيا، الا أن الانجليزية كانت اللغة الرسمية للمحادثة. ولكن العاملين في المنظمة كانوا يتقنون عادة لغتين وفي بعض الأحيان ثلاث لغات، علاوة على المترجمين بقسم الترجمة الشفهية الذين كانوا يقومون بالترجمة بطلاقة من والى خمس لغات، وكانوا والحق يقال ـ جهابذة ـ فقد كان البعض من رؤساء الوفود ينفعلون ويضلون خلال كلماتهم من فوق المنصة بحيث لو أعيدت عليهم تلك الكلمات لما فهموها هم أنفسهم. وعلى أية حال فان المنظمة لم تكن فقط تعمل بل وكانت تمرح، وتستريح في قاعات التنس والاحتفالات المسائية التي تقام في مختلف المناسبات، وكان الطعام والشراب داخل المبنى أرخص عشر مرات منه في نيويورك. لأن المنظمة لحسن حظنا لم تكن خاضعة للضرائب!. وكنا نتلقى يومياً تقريراً باخبار المنظمة يشمل كل شيء بدءا باخبار الترقيات التي حصل عليها البعض انتهاء بأخبار الرياضة والسياسة. وكان مبنى المنظمة في واقع الأمر دولة داخل الدولة.

الخطوة الأولى

وكان الحصول على ترخيص بدخول المبنى خطوتي الأولى، بعدها تعرفت الى مكتبي في الغرفة التي ساعمل بها، ثم بدأت في البحث عن مسكن أقيم به، ومنحني رئيس مخابراتنا عشرة أيام لأرتب فيها حياتي قائلا لي: رتب أمورك ولا تدعني أرى وجهك حتى تنهي كل شيء. وتمكنت من استئجار غرفة لا بأس بها في فندق بالجزء العلوي من شارع «مانهاتن» غير بعيد من مقر المنظمة. وبدأت في الانتظام في عملي الذي اقتصر شكلياً على ترجمة من الانجليزية الى الروسية وبالعكس. ولم أكن أجد صعوبة بالنسبة للنصوص السياسية، لكنني كنت أصطدم بترجمة مواد حسابية ومالية وتقنية وقانونية.

وكان يعمل معي داخل نفس القسم مجموعة من الروس المهاجرين الذين لايطيقون مجرد سماع اسمنا كمواطنين سوفييت، فكانوا يختلقون مختلف العراقيل لتعطيلي، ولا يفوتون فرصة صغيرة للسع والقرص اذا سنحت، خاصة ان بعضهم يشتغلون بالترجمة منذ عشرين عاما!. وخلال عشرة أيام اتجهت للقاء رئيس شبكتنا كما قال لي. وقدم لي رئيسي برقية قادمة من المركز بموسكو بشأن مهمتي في نيويورك، وكنت أنا نفسي قد شاركت في رسم خطة تنفيذ تلك المهمة بموسكو. ولكن البرقية كانت حادة بصورة أذهلتني فقد جاء فيها: «ترى الا يكفي عميلان واحد في واشنطن والآخر في نيويورك لتنفيذ المهمة؟ أم أنهما يتسافلان بلا جدود؟!! ـ في انتظار ردكم». المركز.

وجلست مع رئيسي ساعتين كاملتين في نقاش مكثف نبهني خلاله أن علي في نفس الوقت ألا أهمل عملي في الأمم المتحدة لكي لا أطير. وبالرغم من شعوري بالارتباك والضغوط الا أنني قررت القيام بجولة في المدينة بسيارتي التي كنت قد اشتريتها بثلثمائة دولار. ولكني حين خرجت من منزلي يوم السبت لم أجد السيارة في مكانها المألوف. ولم يكن معقولاً أن يسرق أحد سيارة كهذه، حتى لو دفعت له مقابل تلك الخدمة من جيبي الخاص فانه لن يرضى بها. ودرت في المنطقة حتى عثرت على السيارة القديمة في شارع جانبي وقد التصقت بزجاجها فواتير غرامة لركنها في مكان ممنوع!. وقد لا يعرف الكثيرون أنه في أمريكا بلد السيارات ـ حين تكون كلمة الطفل الأولى ماما وكلمته الثانية السيارة ـ يوجد نظام معقد للغاية لمواقف السيارات. لكن قسم المخابرات التابع لنا كان يرفض دفع ثمن ركن السيارات في الأماكن الرسمية الا اذا كان ذلك خلال القيام بعملية تجسس. وبدأت جولتي لأتعرف على المدينة، وكنت أعمل طيلة النهار في الأمم المتحدة، وأتجول طيلة الليل أحفظ شوارع نيويورك ومداخلها ومخارجها. وكنت عملياً أتجه الى الفندق فقط لأنام الساعات المتبقية حتى الصباح. والتعرف الى نيويورك ليس بالأمر السهل على الرغم من شوارعها المصقولة واشاراتها وعلامات المرور التي يمكنك بفضلها أن تقود سيارتك وأنت مغمض العينين.

وخلال ذلك بدأت أمريكا باكملها تستعد لوصول نيكيتا خروشوف الى نيويورك الذي فضل السفينة في رحلته على الطائرة. وقبل يومين من موعد وصوله تم تكليفي مع زميل آخر دبلوماسي بشراء ثلاث سيارات كاديلاك سوداء اللون للوفد المرافق للزعيم السوفييتي. لكن «الكاديلاك» بالذات كان لابد من حجزها ثم استلامها بعد أسبوعين على الأقل. وكان بنيويورك كلها ثلاثة محال فقط متخصصة في قبول تلك الحجوزات. واتفقت أنا وزميلي مع صاحب المحل الأول على السعر، لكنه ما أن عرف باننا نريد استلام السيارات بعد غد على أقصى تقدير حتى هز رأسه بصمت رافضا. ورفع زميلي السعر ضعفين وثلاثة أضعاف دون جدوى!. وفي النهاية اشترينا السيارات الثلاث بستة أضعاف سعرها مقابل أن نستلمها بعد غد ـ يوم وصول خروتشوف ـ امام مقر ممثليتنا في الأمم المتحدة.

وقدر لي أن اكون شاهداً على مفاجآت خروتشوف غير المتوقعة، فقد كانت مختلف الصراعات تغلي في أمريكا، على حين قام خروتشوف خلال زيارته باضافة الماء لما يغلي، ولم تكن زيارة حي «هارلم» المخصص للزنوج أمرا وارداً في البرنامج الرسمي، لكن خروتشوف اصطحب معه فيديل كاسترو، واتجها الى هناك دون ترتيب مسبق فاربكا أجهزة الأمن كلها السوفييتية والبكوبية والأمريكية. ما الذي أراده الزعيمان بتلك الزيارة؟ هل كانت محاولة لايقاظ ضمائر الزنوج؟ أم محاولة لاثبات أفضلية الاشتراكية على الرأسمالية؟!. وكانت هارلم منطقة قذرة تنبعث منها العفونة، تترامى فيها البيوت القديمة من دون نوافذ أو أبواب حيث تعيش فيها العائلات الزنجية الفقيرة. وكان ثمة بعض البيوت الفاخرة التي يحيا بها أثرياء الزنوج، وكان من حق أولئك أن ينتقلوا الى المناطق الأمريكية الراقية، لكن ذلك «الحق» القانوني شيء، وتنفيذه في الواقع العملي شيء آخر. ذلك أن مجرد انتقال أسرة زنجية للسكنى في مبنى بحي راق للبيض كان كفيلاً بدفع بقية السكان البيض الى هجرة المبنى بالكامل. أما الأمريكيون فكانوا يقولون انه اذا دخل أبيض الى هارلم فانه لا يخرج منها عادة.

وفي ظروف العداء المستحكم تلك وقف خروتشوف وكاسترو يخاطبان الزنوج من شرفة احد البيوت. ومع أن المترجمين كانوا ينقلون الحديث بلغة انجليزية واضحة، لكن الزنوج بدوا وكأنهم لا يفهمون شيئاً مما يدور من حولهم. وأنزلت تلك الزيارة ضربة بهيبة الاتحاد السوفييتي في أعين المجتمع الأمريكي الذي لم يفهم ولم يغفر لخروتشوف أنه ـ وهو رجل أبيض ـ وقف يخاطب السود في هارلم.

لكن تلك لم تكن آخر مفاجآت الزعيم الذي اتسم بحيوية شديدة!. فقد تضمن البرنامج الرسمي زيارة احدى اكبر ناطحة سحاب أمريكية في ذلك الوقت وهي «امباير ستيت بلدينج» المبنية عام ١٩٣١ ـ والتي تتألف من مائة طابق واثنين. وكانت نيويورك كلها بمناطقها الخمس مرئية من أعلى الناطحة. وفي الوقت المحدد ظهر الوفد السوفييتي أمام المصاعد الخارقة السرعة، وأشار رجال الأمن الأمريكيين لخروتشوف بيدهم ليتفضل ويدخل المصعد، لكنه بدوره أذهلنا حينما أخذ يلح باشارة من يده هو الآخر لكي يتفضلوا هم أولاً!. أخيراً دخل خروتشوف وثلاثة من رجال المخابرات الأمريكية، ثم أغلق الباب بسرعة قبل أن ندخل نحن!. وهكذا أصبح الزعيم السوفييتي أسيراً لثلاثة من الأمريكيين في مصعد لا نعرف أين سيتوقف!. واندفعنا الى المصاعد والسلالم الجانبية الأخرى نلهث كالمجانين لنطمئن على سلامة خروتشوف. وتمكنت حراسة الزعيم السوفييتية من الوصول الى سطح المبنى الشاهق. وهناك شاهدت للحظة خروتشوف وباب المصعد ينغلق عليه وهو يهبط الى أسفل مع الأمريكيين! ولم تنضم الحراسة اللاهثة اليه الا عندما اقترب من السيارة المخصصة له قاصداً مبنى الأمم المتحدة.

لقاء مع عميل

وكانت أولى المهام التي كلفت بها هي السفر الى بوسطن للالتقاء بعميل هام. وساعدني في انجاز مهمتي بنجاح أن أحدا في الفنادق لم يكن يسأل عن اية وثائق، أما عن لكنتي عندما كنت أتحدث بالانجليزية فهي أمر مألوف في أمريكا حيث يتكلم كل ثاني مواطن بلكنة، وحيث كل عاشر مواطن أجنبي. ولكننا كنا نعاني من التقشف المالي الشديد، وكانت شبكة مخابراتنا تقنعنا بان نجد العملاء من «الجبهة الأعداء» مجاناً انطلاقاً من القناعات الفكرية لهم! ولكن أغلب عملائنا كانوا يطالبوننا بالنقود بينما نحن نوضح لهم أفضلية الاشتراكية كنظام اقتصادي لم نكن نحن أنفسنا نؤمن به!. وفي الحقيقة فقد اعتدنا أن نقول شيئاً داخل الاجتماعات الحزبية وأن نستبقي لأنفسنا آخر تماماً. وكان العاملون الدبلوماسيون منا فقراء حتى الغالبية منهم ـ وخاصة المتزوجين ـ لم نكن تحلم باقتناء ليس سيارة بل مكنسة كهربائية في نيويورك!.

ذات يوم تلقينا برقية من المركز تفيد بوصول عميل هام لنا الى نيويورك معروف في ملفاتنا باسم «لارين» يحمل الينا مادة قيمة. وكان لابد من الالتقاء به واستلام المادة ثم تحديد المهمة القادمة له والاتفاق على ميعاد لاحق معه في برلين الغربية بعد ثمانية شهور. وتضمنت البرقية مكان اللقاء في الشارع رقم ٣٥ بمنطقة «امباير ستيت بلدينج» والموعد المضروب له في نيويورك وأوصاف «لارين» وكلمة السر المتفق عليها. ولم تكن المنطقة المذكورة من الأماكن المثالية لتلك المواعيد لأنها كانت مركزاً للمحال الغالية الأثمان، والمطاعم الفاخرة، والبنوك، ومنازل الأثرياء. وأخبرني رئيس شبكتنا أن لارين سينتظرني عند زاوية من الشارع. لكن تلك الزوايا كانت أربع، كما كان ثمة مخرجان لمحطة المترو. المشكلة كانت في التعليمات المشددة لي وللعميل بالا ينتظر أحدنا أكثر من خمس دقائق! وفكرت أن «لارين» سينتظر على الأرجح عند زاوية قرب مخرج المترو. وبالفعل وجدته هناك، وتعرفت الى هيئته فوراً، فطلبت منه أن يتبعني من على بعد. وهبطت لداخل المترو الذي اندفع بي الى محطة أخرى، فخرجت وشاهدته من خلفي. وظللت أمشي حتى وصلت الى شارع مهجور ثم دخلت أحد المطاعم الرخيصة، وعندما جلسنا وجدت لارين يرتجف باكمله بعد أن ظن لسبب ما أن المخابرات الأمريكية تتبعته وستلقي القبض عليه. وبعد أن استعاد هدوءه سلمني الفيلم المصور وشرح لي بعض الأشياء الأخرى المتعلقة بمحتويات الفيلم. وكان الفيلم يتضمن مواقع المنشآت الاستراتيجية العسكرية الأمريكية الهامة: قواعد الصواريخ، ومعامل الأسلحة الجديدة خاصة الكيميائية والبكترولوجية، وكان استلامنا لذلك الفيلم ضربة هامة جعلتنا نحتفل به احتفالاً ضخماً سرياً.

وخلال ذلك وصلت فرقة «البولشوي تياتر» الى نيويورك لتقدم بعض عروضها. ورجاني رئيس شبكتنا أن أساعد الفنانات الروسيات على القيام بجولة في المدينة. واتجهت الى الفندق الذي تقيم فيه راقصات الباليه وكان فندقاً تعساً رخيصاً ضمت الغرفة الواحدة منه أربع راقصات مرة واحدة! أما كبار فنانات البولشوي فكن يأكلن فقط ماتزودن به من موسكو: معلبات السمك واللحوم المحفوظة!. وكان اهتمامهن منصباً فقط على المحال، ولم يكن لديهن من الجهد أو المال ما يكفي لشيء آخر. وعلمت أن الواحدة منهن تتلقى فقط ثلاثمائة وخمسين دولاراً عن الجولة في كل المدن الأمريكية، أما متعهد الحفلات وهو أمريكي يدعى «يورك» فقد اعتصرهن للنهاية محتفظاً لنفسه بملايين الدولارات مقابل تنظيم الحفلات!.

وبعد جولة في المدينة، والحديقة المركزية بها اتجهت معهن الى أرخص المحال التي يملكها الروس المهاجرون حيث اشترت كل فنانة معطفاً رخيصاً من الفرو الصناعي كان يعد في موسكو في ذلك الحين بدعة. ثم عرجنا على محل «تيفاني» للمجوهرات. وما أن لمحنا صاحب المحل وتعرف الى راقصات البولشوي بفضل صور الصحافة حتى أدرك أننا نقوم بمجرد جولة وأننا لن نشتري شيئاً أبداً. ومع ذلك فانه ـ ربما تقديراً منه لفن الباليه ـ أهدى كل راقصة خاتماً ذهبياً صغيراً، وكادت الفنانات البائسات يطرن به من الفرحة! فقررن أن يشاهدن محال أخرى فاخرة لمجرد التفرج بها. ومضيت بهن لمحل «ألكساندرس» ولكنني اضطررت لتحذيرهن من السرقة لأن المحل مراقب بالعدسات في كل ركن، ولم يكن لخجلي حدود وأنا أحذرهن من ذلك، لكني كنت مرغماً لئلا تقع مشاكل ليست في الحسبان فتفسد علينا جولة.

لقاء في حديقة الحيوان

بعد عدة أيام تلقيت تكليفاً بالالتقاء بعميل لنا واستلام مالديه من تقارير وتسليمه مبلغاً من المال. ولم يكن في ذلك شيء جديد علي باستثناء أمر واحد: مكان اللقاء بالقرب من قفص الأسود في حديقة الحيوانات الشهيرة «برونكس» ولا أدري كيف تخيروا ذلك المكان حتى الآن لأنه لم يكن بتلك الحديقة اية أقفاص لأية حيوانات وخاصة الأسود! فقد عرفت «برونكس» بانها حديقة تقع على مساحة تصل لعشرات الهكتارات من الأرض، مكشوفة تتجول فيها الحيوانات الضارية بهدوء! وعندما أبديت ذهولي لرئيس الشبكة من مكان اللقاء قال لي: هذه ليست مشكلة، ولا بد أنك ستجد العميل هناك اذا كنت جاداً وأردت ذلك!. وعندما اتجهت الى برونكس وجدت الفيلة العملاقة ووحيد القرن والسناجب تمرح براحتها. لكن أين العميل؟ ولم يكن أمامي سوى استئجار «موتوسيكل» محصن من كل ناحية والدوران به بين الحيوانات حتى وجدت الرجل فاستلمت منه التقارير ورأيت في عينيه الذهول الذي رآه في عيني من مكان اللقاء!. وعندما أعربت فيما بعد عن احتجاجي لرئيس الشبكة قال معللاً ما حدث: لكنه مكان مأمون في كل الأحوال ولا يخطر بعقل أحد أن يتم فيه لقاء كهذا!.

خلال فترة وصلتنا برقية أخرى من المركز يطالبنا فيها بالتأكد من المعلومات الهامة التي قدمها «لارين» ولهذا كان علي مع زميل آخر أن نسافر الى شيكاغو. واستقللنا القطار المتجه من نيويورك الى شيكاغو، ولكني عند وصولي المدينة شعرت لسبب ما بخطر في الجو. وسرعان ما لاحظنا بالفعل أننا مراقبون. فأخذنا نتجول في المدينة التي اشتهرت بان فيها دائما «أكبر الأشياء في أمريكا»: أكبر عدد من ناطحات السحاب وأكبر مصانع تعليب اللحوم، وأكبر عدد من الزنوج (كل ثالث مواطن زنجي) وأكبر عدد من الجاليات المهاجرة: الألمانية والبولندية والايطالية والروسية والأوكرانية واليونانية واليهودية...الخ. وكنا نحمل معا وثيقة هامة على فيلم لتسليمها لعميل آخر ليتأكد من صحة ما قدمه الينا «لارين». وفكرت أين كانت غلطتنا بحيث قادت المخابرات الأمريكية للأثر؟ هنا في شيكاغو أم قبل ذلك في نيويورك؟. وطلبت من زميلي أن يحرق الفيلم فوراً، فتردد قليلاً متمتماً بأنه يضم وثائق هامة. لكني كنت حازماً معه، فاختبأنا بعيداً عن الأعين وأحرقنا الفيلم. وبعد ذلك كان علينا أن نتصرف كسائحين مغرمين بشيكاغو الساحرة فجلسنا في مختلف المقاهي واستأجرنا غرفتين بفندق رخيص، ثم تركنا الحقائب وخرجنا لنسبح في حمام السباحة التابع للفندق، وعند عودتنا اكتشفنا أن المخابرات الأمريكية فتشت كل ركن في الغرفة وكل خرقة من ملابسنا فور خروجنا للسباحة لكنهم لم يعثروا على شيء. وتنفس زميلي الصعداء وهو يقول لي كأنه يشكرني: نعم.. الفيلم خسارة بالطبع لكن كان لابد من احراقه.

خلال عملي في الأمم المتحدة تعرفت بالمصادفة الى أمريكية حسناء دعتني في اليوم الأول لتعارفنا تقريباً للعشاء معاً. وتكررت بعد ذلك لقاءاتنا، وخيل لي أنها تميل الي بالفعل. وكان عملي يحتم علي أن أطلع رئيس الشبكة على أية اتصالات ولو كانت عابرة. فأذن لي بمواصلة العلاقة معها لكن في الحدود المقررة أي ألا أمضي أبعد من التحية والمجاملة وهكذا وضعني الرئيس أمام مهمة شاقة حقاً. وتساءلت كيف سيكون بوسعي أن أعود اذا تجاوزت تلك الحدود؟. وذات يوم ونحن جالسين بشقتها المريحة قالت لي أنها قد تنتقل قريباً من العمل بالأمم المتحدة لتعمل في احدى الوزارات الأمريكية. وأخبرت رئيسي بذلك فارسل برقية لموسكو، ومن هناك بعث الكي جي بي ببرقية يطالب فيها بان أسلم الأمريكية الحسناء لزميل آخر أكثر خبرة خلال أيام محدودة. وما أسهل اصدار تعليمات كتلك، لكن كيف يمكن تسليم انسانة لشخص آخر؟ انها ليست غنمة أو ماعز لأحملها اليه كهدية خالصة بهذه السرعة؟!. ومع ذلك فقد نظمنا لقاء عارضاً مع الزميل الأكثر خبرة فتعرف اليها وتبادلا أرقام الهواتف. وكان علي أن أنسحب بانتهاء مهمتي.

ولكني بعد شهور التقيت بالأمريكية مصادفة في الشارع الخامس بنيويورك، كانت تمضي نحوي مع جمع من صديقاتها. وما أن رأتني حتى وثبت تطوق عنقي متسائلة لماذا لم أعد أهاتفها أو ألتقي بها كما كان الحال من قبل. وتظاهرت بأني قطعة من الجليد لأن قانوناً صارماً كان يحكم عملنا: اذا سلمت العميل لزميل آخر فعليك بالانسحاب نهائياً. لهذا رفضت دعوتها لي بان نجدد لقاءاتنا الماضية متعللاً بكثرة مشاغلي. وعندما ودعتها ظلت تتابعني ببصرها مذهولة من تصرفي.

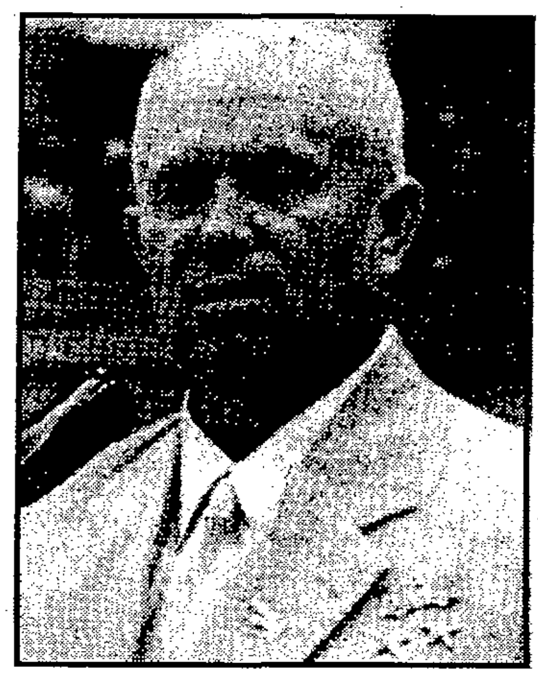
وفيما بعد تذكرت أنها قالت لي أنها تعمل الآن في وزارة الدفاع الأمريكية، فقررت من باب الاحتياط أن أخبر رئيسي بذلك، وأدهشتني ثورته الصارمة وصياحه: لماذا لم تتفق معها على موعد؟ ولماذا لم تحصل على رقم هاتفها؟ ولم أجد ماأقوله. فأمرني أن أتجه الى واشنطن وأعثر عليها باية وسيلة كانت.

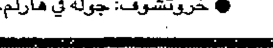
واتضح لي من حديثه أن زميلي الأكثر خبرة لم يفلح في شيء معها، أما هي فرحلت الى واشنطن دون أن تترك له عنوانها أو رقم هاتفها.

وفي نفس الوقت شددت رحالي الى واشنطن التي يشكل الزنوج سبعين بالمائة من تعداد سكانها. ولكن واشنطن ليست مدينة سهلة اذ تتركز فيها المباني الحكومية بدءاً من البيت الأبيض وانتهاء بالكونجرس الأمريكي مروراً بمقرات السفارات الأجنبية. لهذا فانها مدينة سيئة للغاية بالنسبة للجواسيس على الأقل لأن عيون الشرطة والمخابرات لا تغمض عنها لحظة. وهناك أستاجرت غرفة في فندق، ثم ظللت بالساعات أبحث عن اسمها في «دليل التليفونات» وعثرت على عدة عناوين لأسماء تتطابق مع اسمها. ولمدة ثلاثة أيام ظللت أفتش عن الأمريكية الحسناء: في العنوان الأول كانت تقطن ساقطة، والثاني امرأة عجوز اتضح أنها توفيت منذ زمن وشقتها فارغة، أما العنوان الثالث فكان في الحي الايطالي الشعبي الذي لا يمكن لها أن تعيش فيه. وهمت على وجهي في المقاهي والمطاعم دون فائدة.

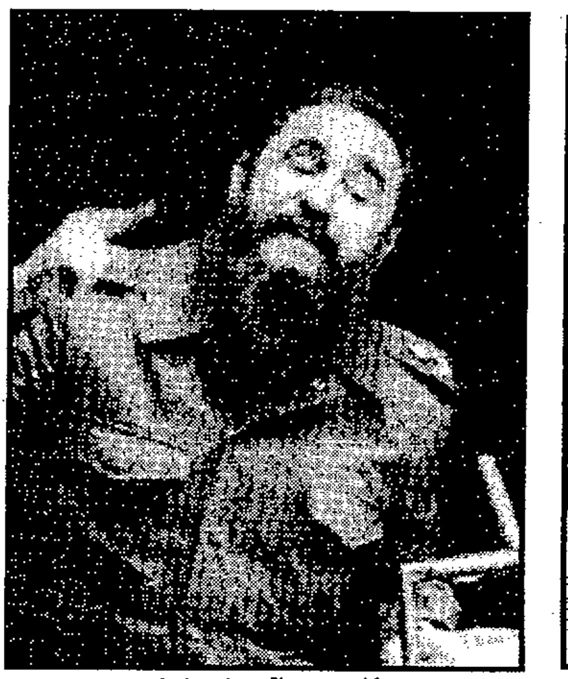
وبعد سنوات عديدة علمت أن زملاءنا قد عثروا عليها ونقلوا لها تحياتي وشوقي، لكنها قالت لهم ان كل الروس جواسيس وانها ستقوم بابلاغ المخابرات الأمريكية اذا حاولوا الاتصال بها ثانية. ثم عرفت أنها انتقلت للعمل في عاصمة أوروبية أخرى، وهناك قام رجالنا الذين لايعرفون اليأس بارسال شخص آخر اليها، لكنها هذه المرة قالت لهم بتهكم انها مضطرة الآن لابلاغ الجهات المختصة بان الروس لايريدون تركها في حالها. ثم لم أسمع عنها شيئاً فيما بعد. لكني من وقت لآخر كنت اذا تذكرتها أسأل نفسي: ترى هل كانت تميل الي فعلاً هذه الحسناء المشوقة القوام؟

«لارين» سلمنا فيلماً يتضمن مواقع الصواريخ والأسلحة الفتاكة.



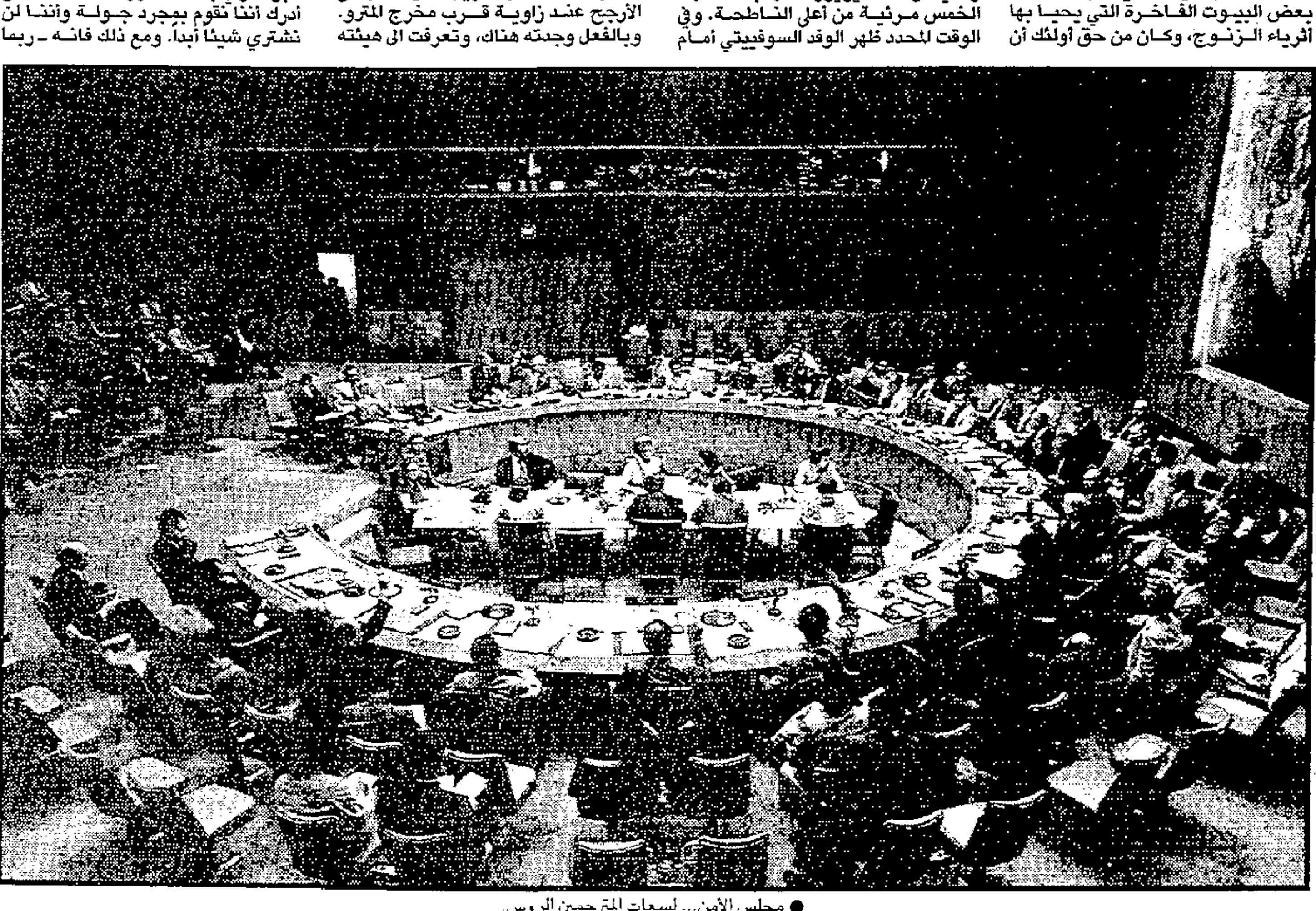


● خروتشوف: جولة في هارلم.



● كاسترو: جولة مع خروتشوف.

● مبنى الأمم المتحدة... وكر الجواسيس.



● مجلس الأمن... لسعات المترجمين الروس.

أحمد بهاء الدين.. في ذمة الله

عشرات السنين في الكفاح على طريق الكلمة الشريفة

أيد ثورة يوليو.. ولم يلتق عبد الناصر سوى مرتين

وكيل النيابة الذي دخل الصحافة «عنوة» في روزاليوسف

القاهرة «الاتحاد» ووكالات الأنباء: توفي أمس الصحفي والكاتب السياسي المصري المعروف الأستاذ احمد بهاء الدين، عن عمر يناهز ٦٧ عاما، بمنزله في «ابو تلات» بالساحل الشمالي المصري، بعد ان بقي أسير مرض في الدماغ طوال السنوات السبع الماضية.

وتلقى الصحفيون والمثقفون العرب نبأ وفاة احمد بهاء الدين بحزن وألم كبيرين.. ونعته إلى الشعب المصري والأمة العربية النقابات والرابطات الصحفية في البلدان العربية.

وأصدرت نقابة الصحفيين المصريين بيانا نعت فيه الفقيد فوصفته بانه «فارس من فرسان الكلمة الحرة الذين افنوا حياتهم في الدفاع عن قضايا الحق والعدل» وقالت النقابة المصرية في بيانها انها تضع أحمد بهاء الدين «في مصاف الرموز الباقية في مهنة الصحافة العربية ورسالتها على امتداد الأجيال».

وكان الفقيد الكبير قد توقف عن الكتابة في الصحافة العربية منذ سبع سنوات، وهي ايضا الفترة ذاتها التي عانى فيها من هذا المرض، الذي لم تنفع معه كل محاولات الأطباء.

ويعرف المقربون عن الأستاذ أحمد بهاء الدين انه كان مصابا بمرض «فقدان الذاكرة» لفترة من الزمن، وحتى عندما عادت إليه ذاكرته عند انتصار حرب اكتوبر المجيدة سنة ١٩٧٣، توقفت بعد ذلك، ولم تعد ذاكرته قادرة على استعادة اي حدث منذ تلك السنة.

وفي سنة ١٩٨٩، أصيب الأستاذ احمد بهاء الدين بنزيف في المخ، وسافر إلى لندن من اجل العلاج، وظل ملازما مسكنه منذ ذلك الوقت حتى اللحظات الأخيرة قبل وفاته أمس.

ولد احمد بهاء الدين في ١١ فبراير ١٩٢٧ بمحافظة اسيوط وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة الاسكندرية عام ١٩٤٦. وقد عمل الفقيد وكيلا للنيابة الادارية عام ١٩٥٠ ثم بمجلس الدولة ١٩٥١ الا انه لم يستمر طويلا في هذا المجال حيث قدم استقالته من العمل الحكومي وتفرغ للعمل بالصحافة والتحق بمجلة «روزاليوسف» عام ١٩٥٢. وأسس الاستاذ احمد بهاء الدين مجلة «صباح الخير» عام ١٩٥٦ ثم تولى مسئولية رئاسة تحرير صحيفة «الشعب» عام ١٩٥٨ وبعدها «أخبار اليوم» عام ١٩٦٢ ثم رئيسا لمجلس ادارة دار الهلال ١٩٦٤.

وقد تولى الأستاذ احمد بهاء الدين رئاسة تحرير «الاهرام» خلال الفترة من ١٩٧٤ إلى ١٩٧٥ وانتخب نقيبا للصحفيين عام ١٩٦٧ ورئيسا للاتحاد العام للصحفيين العرب في الفترة من ١٩٦٨ إلى ١٩٧٧ ونائبا لرئيس اتحاد الصحافة العالمية لمدة أربع سنوات.

والاستاذ احمد بهاء الدين من كبار الكتاب الصحفيين السياسيين في مصر وظل يكتب عموده اليومي بالاهرام بعنوان «يوميات» حتى عام ١٩٩٢ عندما اعتكف بسبب المرض. وكان يتناول فيه المشاكل القومية والعربية.

وشارك فقيد الصحافة العربية في عدة لجان منها اللجنة التحضيرية للميثاق ١٩٦٢.. ولجنة المواطنين من أجل المعركة في ١٩٦٨.

وله عدة مؤلفات منها «أيام لها تاريخ».. شهر في روسيا.. اقتراح دولة فلسطين.. شرعية السلطة في الوطن العربي.. اسرائيليات.. فاروق ملكا.. ابعاد للمواجهة العربية الاسرائيلية.

وقد حضر العديد من المؤتمرات الإفريقية والآسيوية والندوات العربية والدولية ونال وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى مرتين عام ١٩٦٤ و١٩٨٨ ووسام الجمهورية ١٩٨٣ ووسام العلوم والفنون ١٩٨٨.

وفي عام ١٩٩٣ تم اختيار الاستاذ احمد بهاء الدين في المهرجان الأول للصحافة العربية ليحمل لقب الشخصية الصحفية لعام ١٩٩٣.

وقد تكونت في لندن ١٩٩٠ مؤسسة تحمل اسم الكاتب الصحفي الكبير احمد بهاء الدين وتهدف إلى تعميق ورعاية الاستمرار المؤثر لافكاره ومساهمته في قيام نهضة فكرية عربية شاملة.

كما قررت الجامعة الامريكية بالقاهرة بالاجماع منح الاستاذ احمد بهاء الدين درجة الدكتوراه الفخرية على جهوده وأعماله.

ويصفه زملاؤه وتلامذته بانه كان حريصا على سمعة الصحافة المصرية والعربية ومجادلا سجاليا في الدفاع عن أفكاره. ولعل مقالاته في «يوميات» التي كانت تلقى اهتماما شعبيا واسعا، خير دليل على صحة النهج الذي اختاره احمد بهاء الدين في الحياة والعمل.

وقد احترف بهاء الدين الصحافة برغم أنفه ولذلك قصة طريفة وهي انه كان يمر بين وقت وآخر على مكتب استقبال مجلة «روز اليوسف» ليترك رسائل بريدية بآرائه في بعض القضايا. واسترعت هذه الرسائل نظر السيدة فاطمة اليوسف صاحبة المجلة فطلبت أكثر من مرة لقاءه، ولما لم يستجب كلفت موظفي الاستقبال بترقب وصوله، واحضاره إلى مكتبها. وفي ذلك اللقاء اقنعته بالعمل في مجال الصحافة.

كان احمد بهاء الدين الذي عمل في بداية حياته وكيلا للنائب العام ثم محاميا في احدى شركات البترول، ينتمي قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وظهور زعامة جمال عبدالناصر، إلى المدرسة الشرقية في السياسة المصرية في العهد الملكي، وكان رائدها علي ماهر باشا رئيس الوزراء لأكثر من مرة، ومن رموزها صالح حرب باشا وزير الدفاع ومحمد علي علوبة باشا وزير المالية وعبدالرحمن عزام باشا أول أمين عام لجامعة الدول العربية.

وعندما بدا نجم حزب البعث السوري في الظهور في أواخر الأربعينات أبدى بهاء تاثرا بالدعوة القومية للحزب، وأصبح كاتب العروبة الأول في الصحافة المصرية وعندما ظهرت الاتجاهات القومية العربية لثورة يوليو بقيادة عبدالناصر بوضوح قاطع أصبح بهاء ناصريا حتى النخاع وكان وقتذاك قد أصبح رئيس تحرير مجلة صباح الخير التي أسسها هو نفسه لتصدر عن مجلة روز اليوسف وليصبح اصغر رئيس تحرير في تاريخ الصحافة المصرية اذ كان عمره لايتجاوز ٢٦ عاما.

ورغم ايمان احمد بهاء الدين بزعامة عبدالناصر واختياراته العربية والاجتماعية فانه لم يكن قط من الصحفيين الساعين لتوثيق علاقتهم بالرئيس، ويعرف عن احمد بهاء الدين انه لم يلتق بعبدالناصر سوى مرتين أثناء استقبال الزعيم الراحل لاعضاء اتحاد الصحفيين العرب.

وبعد هزيمة عام ١٩٦٧ كان «بهاء» أول من دعا من خلال مجلة المصور كرئيس لتحريرها إلى الايمان بنظرية الصراع الحضاري مع العدو الاسرائيلي، وتاسيسا على هذه الدعوة بادر إلى اصدار كتابه الشهير «اسرائيليات وما بعد العدوان» ليفتح الطريق إلى الدارسين المتخصصين في الصحافة والجامعات لدراسة كل ما يتعلق باسرائيل مجتمعا ودولة، وكان من أبرز تلاميذه في هذا الاتجاه الدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حاليا، ثم تجاوب معه أشهر أساتذة العلوم السياسية العرب جميعا المرحوم الدكتور حامد ربيع وأصدر كتابه الكبير «القرار السياسي في اسرائيل».

وبعد وفاة عبدالناصر واختلاف الرئيس الراحل أنور السادات مع رئيس تحرير الاهرام العتيد الأستاذ محمد حسنين هيكل، اصطفى السادات احمد بهاء الدين بعد جفوة قصيرة بينهما في بداية حكمه، ثم اختاره رئيسا لتحرير الاهرام، لكن «بهاء» قاوم الحملة الشرسة التي دبرها أعوان السادات على عهد عبدالناصر واطلق صيحته الشهيرة «اذا أردتم فتح ملف عبدالناصر، فلنفتح كل الملفات».

وقاوم فقيد الصحافة العربية بشائر الفساد التي بدأت مع سياسة الانفتاح الاقتصادي فضاق به الرئيس السادات، ذرعا ولكنه أراد الاحتفاظ له بدوره ككاتب لخطاباته، وترك «بهاء» رئاسة تحرير الاهرام في هذه الظروف وعمل رئيسا لتحرير مجلة العربي الكويتية الشهيرة ابتداء من عام ١٩٧٦، ولكنه كان يأتي إلى مصر في كل مرة يعتزم فيها السادات القاء خطاب حتى انه هو الذي كتب خطاب السادات في الكنيست أثناء زيارة الرئيس المصري الراحل للقدس في نوفمبر عام ١٩٧٧.

وأخذت الأيام تتباعد بين «بهاء» والسادات بعد ذلك لاحجام بهاء عن تاييد سياسات السادات في التفاوض بعد رحلته إلى القدس حتى انقطعت الصلة تماما، وغاب قلم بهاء عن الصحافة المصرية نهائيا ليعود إليها مع تولي الرئيس مبارك الحكم.

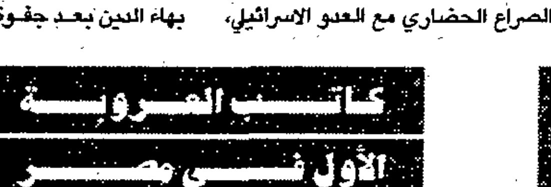
وفضلا عن ريادته للاتجاه العربي في الصحافة المصرية فقد كان احمد بهاء الدين رحمه الله رائدا في مجالات أخرى كثيرة فهو أول من طالب برسم خريطة عمرانية جديدة لمصر، وهو أول من نقب في تاريخ مصر قبل الثورة واعاد اكتشاف ابطالها الشعبيين من أمثال الكاتب عبدالله النديم ويوسف الجندي الذي أسس جمهورية مستقلة في مدينة زفتي بالغربية أثناء ثورة ١٩١٩ على الحماية البريطانية.

وبرحيل الأستاذ أحمد بهاء الدين تفقد الصحافة المصرية، ومعها الصحافة العربية، احد أعمدتها الضخمة، خصوصا في هذه الفترة الحرجة من تاريخ العرب. وستشيع جنازة الفقيد غدا، الاثنين، من جامع عمر مكرم بالقاهرة، بعد صلاة الظهر.

● في منزله

● أحمد بهاء الدين

شارك في كتابة «الميثاق - ٦٢» .. وانتقد «الانفتاح» بضراوة



ليست صدفة ان تعود إلى الفقيد الراحل «ذاكرته» في عز نصر اكتوبر المجيد، وليست صدفة ان تغادره هذه «الذاكرة» بعد ان تم الالتفاف على مجد تلك الحرب البطولية.

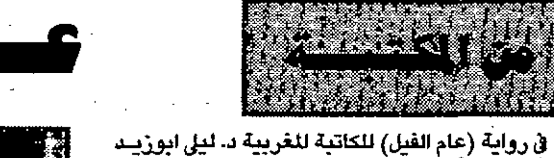
ولكن تدهور صحة احمد بهاء الدين ترافق مع «جريمة العصر» ضد العرب، حسب تعبيره، اي تدفق المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي «السابق» للاستيطان في فلسطين المحتلة.

وتعرض الفقيد لحالات من الحزن الكبير، نتيجة لتقاعس الدبلوماسية العربية عن تلبية دعوته، لاثارة الرأي العام العالمي ضد هذه الجريمة.

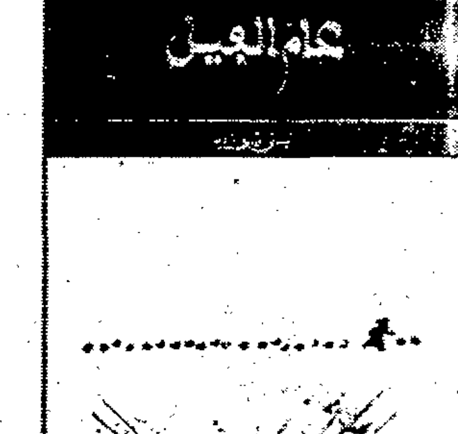
وكانت كتاباته في هذه المسألة، تعطيه رحمه الله بجدارة صفة كاتب العروبة الأول في مصر، لان عقيدته السياسية انصهرت بانتماء مصر العروبي.

ذاكـــرة..!

احمد بهاء الدين متزوج وله ابنة اسمها ليلى وتعمل بوزارة الخارجية المصرية وابن اسمه زياد ويعمل صحفيا بصحيفة الاهرام.. وله حفيدان الأول لابنته ويسمى بهاء (٧ سنوات) والثاني لابنه وعمره عام ونصف العام.



عـــام الفيـــل



● الغلاف

رواية د. ليلى أبوزيد
عرض جمال عدوي ـــ الرباط

في رواية (عام الفيل) للكاتبة المغربية د. ليلى ابوزيد الكثير من التفرد الابداعي، خاصة وانها تمتلك اسلوبا تعبيريا مميزا لتنقل من خلاله بعض مكونات عوالمها المختارة.

تتولى الرواية ـ باستخدام ضمير المتكلم ـ سرد احداث بعينها تعكس جانبا من واقع اجتماعي معاش تظلله معالم زمن بعينه، تمّ اختياره كمتخيل لتجسيد العديد من الأفكار والقضايا عبر تطوراتها وتقاطعاتها وتناقضاتها أحياناً مع الواقع المتحرك من حولها، هو زمن أو حقبة مابعد الاستقلال في المغرب.

ومنذ مطالعة القارىء للسطور الاولى للعمل الى نهايته، فهو يلتصق بالمناخ العام نفسيا وابداعيا لهذه الرواية. يظل القارىء مترقبا الاضاءات المتتالية التى تقوم الراوية بتسليطها على مختلف الزوايا، صعودا وهبوطا بين ازمنة مضت وبقيت ذكرياتها ومعالمها في المكان والزمان، وازمنة اخرى تجمد الحاضر في حركته الراهنة المؤثرة على مسارات ومصائر البشر. وهكذا تبدأ المقاطع الاولى لهذا النص، في المحاولة الاولية لخلق جسور التواصل بين الراوي (الراوية) والقارىء على اختلاف مرجعيات كل طرف من الاطراف ذهنيا.. تحكى الراوية: (رجعت الى البلد مهيضة الجناح، يملأ اليأس قلبي، بالأمس هدني القلق واليوم كأن اليأس اشد وطأة والكرب. كنت اريد اليقين ولما وجدته ردني الى لا شيء. الأمس بعيد والعمر لاينتهي. اربعون عاما تركتني مسكونة بالمرارة. اقول اربعين وقد تكون اكثر.. عشت مخدوعة في الرجل الذى تزوجته ولم اعرفه الا منذ الأمس).

ثم يمضي السرد لتوضيح مسارات الاحداث المتتالية التي تمر بها بطلة الرواية: خلال رجوعها الى البلد (القرية) تسترجع في الخاطر كيف فاجأها الزوج، بعد عشرين عاما من الصلة المقدسة بينهما، بالطلاق. صدمها بقراره مضيفا ان ورقة الطلاق ستصلها.. ونفقة لمائة يوم!.

ترجع الى القرية وسط عاصفة طبيعية تزيد من كآبتها وخوفها: (ذكرتني بفعل النهر منذ سنين. ذهب بكل شيء وترك لبلدتنا الفقر. ان ماتدمره جيوش العاصفة هي وحجرتي كل ماورثته من هذا البلد.

تجاوز الأحزان

عبر ذات الاسلوب السلس ـ السهل الممتنع ـ يتنقل القارىء بين فصول الرواية الخمسة. وتمزج الكاتبة بين تداعيات ذكريات الماضي واحزان الحاضر المفجعة للنفس والمقلقة لراحتها وصفائها، في براعة مميزة.

وتحكي الراوية عن ذكريات حميمة عاشتها مع زوجها خلال انخراطه في المقاومة الوطنية ضد المستعمر وتنتقل لتسرد بعض اسباب الخلاف الزوجي الذى أدى اخيرا لقطع الرباط المقدس بينهما:

يبدو وجهه غريبا كانني لا اعرفه عاودت اليه النظر وزاد بعدا. أكل بالشوكة واكلت بيدي وتوقف صوت شوكته ورفعت رأسي فوجدت تلك النظرة التى تسقط في روعي انه يريد ان يطلق عليّ النار.

انتصبت وسقط الكرسي في جلبة وقلت:

ـــ لايعجبك ان آكل بيدي؟ وبماذا كنا نأكل في بوشنتوف؟ هل هذا هو الاستقلال ولايعجبك ان اجلس مع الخدم؟ باسمهم جارينا الاستعمار والآن تفكرون مثله.

وتركت للمائدة الى الطابق العلوي وسمعت عجلات سيارته تنطلق وتحدث صوتاً حادا.

تفاقمت الحالة ولم يعد بيدي تداركها. فهمت والفيضان كاف لبناء المدن. وأنمى قلبي شيء قال لي ان هذه العاصفة انما تنذر بما هو آت. لا يهمني.

غاب الركاب في باب البلدة ولم يبق الا صوت الريح. القهوة القديمة كراسيها مقلوبة على الطاولات فارغة كالعهد بها، يتعاون عليها البرد والفقر وتصارع مثل السكان. عبرت الساحة وتنشقت رائحة البلدة..).

العودة الى الغربة

تشعر البطلة في عودتها لقريتها بعد طلاقها وفي ظل غياب ابويها منذ سنين خلت، بالغربة. يتفجر داخلها، ذلك الاحساس الموحش، بالغربة والقهر معاً وهى تحكى ـــ داخل الضريح ـ للفقية الهرم الذى نسيها بعد عقدين زمنيين عما فعلته بها السنوات العشرون:

ـــ ليس لي سوى هذا المكان. طلقت اليوم.

تكدر وجهه، وهزتني الكلمة انا الأخرى. عجباً كيف لم تفقد جدتها. وتصاعد في داخلي احساس مفجع سدَّ حلقي فنزلت دموعي وقال الشيخ:

ـــ لا تبكي.

زاد بكائي حتى انتحبت. بكيت ايامي وغربتي في عقر الدار ثم جففت دمعي ونظفت انفي، وقال الشيخ:

ـــ لهجتك محلية. لا تخفي.

صحيح انها التصقت بي كرائحة السمك. انه لايتمتع بالتغيير. تلزمه امرأة جديدة بكل معنى الكلمة، وهو يمهد. وبقي الاستنتاج شبهة حتى لم يأتني السائق الى الحمام العمومي وجاء يعتذر بكونه اخذ سكرتيرته الى الفندق.

ويتواصل بحثها عن خلاص من اسر الاحزان اليومية، وهي لاتجد مصدرا للرزق تحيا به بقية عمرها، فهي ترفض ان تعيش مع صهرها (زوج اختها). وتعمل بطلة الرواية في قريتها حيث تعيش عزلتها القاسية في الغزل كحرفة جديدة تمتهنها لتكسب قوتها. وحين يحاصرها الشعور بالملل تقرر الرحيل الى المدينة (الدار البيضاء) التي عاشت فيها من قبل مع زوجها قبل الطلاق بينهما. وهناك توفق في العثور على وظيفة متواضعة بحكم محدودية تعليمها، واعتمادها او اتكالها على وجود الزوج لحمايتها وضمان مستقبلها بالكامل. العمل الذى تعثر عليه هو عاملة تنظيف بالمركز الفرنسي: (قالت امرأة ان المركز الثقافي يطلب عاملة تنظيف. لم يعجبني قولها وتذرعت في رفضه بترقبي لرد المصانع التي كاتبتها. لكن الرد لم يصل وتاكدت انه لن يصل ومن حقيقة اساسية، ان لا غنى عن الفرنسيين فذهبت مع المرأة.. وتسلمت العمل واكتريت حجرة ورحلت رقية واقتنيت اثاثا قديما على مراحل.. لم انته من ذلك لحد الآن!).

ويبقى القول ان لهذا العمل الروائي، «عام الفيل» للدكتورة ليلى ابوزيد، اهميته وتميزه وحساسيته الابداعية الخاصة بما يتسم به النص من تلقائية حميمة تقرب القارىء من العمل ومن لجوائه المختلفة عبر تقنية سردية مبسطة ولغة راقية منتقاة بعناية واهتمام بالفن.

ماذا لو اندلعت الحرب ؟

نتانياهو يسقط نظرية «التفريغ الموجع» ويعتمد «الردع بعيد المدى»

في احدى ى الصالات القديمة داخل ثكنة مرجعيون التي كانت يوماً ما موقعاً قيادياً متقدماً للجيش اللبناني، جلس اللواء انطوان لحد قائد الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل ينتظر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع اسحق مردخاي.

كان الهدوء يلف نقاط المواجهة والتي لا تبعد عن الثكنة اكثر من ثلاثة كيلومترات، وكان بالامكان القاء نظرة بالعين المجردة على القرى المحررة لجهة الشمال.

لحد تلقى عند ساعات الصباح اشارة توحي بأن شخصية اسرائيلية كبيرة ستزور الثكنة وكان عليه ان يستعد مع مساعديه لهذه الزيارة حيث تبين ان الشخصية هو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

الزيارة جاءت على وقع تطورات متلاحقة تحيط بالشريط الحدودي الذي احتلته اسرائيل منذ عام ١٩٧٨.

أولا: كانت الجولة الأولى من الانتخابات النيابية جرت في منطقة جبل لبنان في وقت حذرت فيه المخابرات الاسرائيلية من اي مشاركة لسكان الشريط في الانتخابات التي ستتم في الجنوب.

ثانياً " كان الجدل يتسع حول الاقتراح الذي اطلقه نتانياهو والذي سمي " لبنان اولاً " وهو الذي رفضته سوريا ولبنان ودول عربية اخرى فيما لا تزال اسرائيل تصر عليه كخيار اولي قبل استكمال المفاوضات مع دمشق.

ثالثاً: كانت طبول الحرب تدق من كل صوب واشارات تصل من عواصم غربية تتحدث عن خيارات متزايدة لدى جنرالات اسرائيل تصب في خانة المواجهة مع سوريا كيفما واينما جاءت هذه المواجهة.

رابعاً: تاتي في وقت يشهد فيه المسار الفلسطيني تعقيدات متزايدة وتتعزز اشارات التشاؤم حول مستقبل المفاوضات في ضوء الجمود الذي تواجهه.

واشنطن تسعى للجم أحلام الجنرالات ودمشق تستعد للرد

رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد ـ بيروت

خامساً: والاهم ان الزيارة جاءت قبل ثمان واربعين ساعة من اجراء اسرائيل تجربتها على اطلاق صاروخ تدعم انتاجه واشنطن واطلق عليه اسم (حيتس ٢) ويتزامن ذلك مع ما اشارت اليه صحف غربية وبدون مقدمات من ان الجيش السوري قام بمناورات واسعة.

والمشهد ميدانياً وعن قرب كان يوحي بعكس ذلك، فلا القوات السورية المنتشرة في لبنان بدت انها تعيش حالة استنفار او انتشار يوحي وكان حرباً على الابواب ولا الوضع الميداني في الجنوب على شفير مواجهة غير عادية فيما بيروت ومناطق لبنانية اخرى تعيش هاجس الانتخابات والمنافسات بعيداً عن كل الهواجس الأخرى.

لكن الصورة التي نشرت في بيروت عن زيارة نتانياهو حملت اكثر من معنى، فللمرة الاولى يزور نتانياهو ثكنة مرجعيون، ولا يكتفي هذه المرة بمصافحة لحد وتوزيع ابتساماته كما نظراته عبر المناظر الكبيرة لمراقبة (الاحتمالات الشمالية) بل تعمدت وسائل اعلام اسرائيلية على توزيع صوره وفيها الكثير من المعاني والدلالات حيث قدم لحد (سيفاً عربياً) لنتانياهو كهدية رمزية، وحمل الاخير السيف بما يكفل " مشهدية التحدي ".

انها الحرب إذن، هكذا تتحدث مصادر مراقبة في بيروت وهي ترصد جملة مؤشرات حول ما قد يؤول اليه الوضع ليس في الجنوب اللبناني هذه المرة لا بد وان تطال هذه الحرب الجبهة السورية ايضاً إذ كيف يمكن تفسير ابعاد التصريحات والمواقف الاسرائيلية الى جانب تجربة الصاروخ الجديد وتوقيت زيارة نتانياهو للشريط المحتل والاصرار على خيار لبنان اولاً ثم تجميد المفاوضات واطلاق شعارات جديدة كعناوين للمرحلة القادمة اهمها اسقاط مقولة " الارض مقابل السلام ".

صحيفة "الواشنطن بوست" كشفت النقاب مؤخراً عن ان الادارة الامريكية تنظر بقلق للطموحات التي تسيطر على بعض الجنرالات في اسرائيل ومدى تاثير هؤلاء على القرارات التي يمكن ان يتخذها نتانياهو وهي كما تقول الصحيفة تسعى للجم هذه الطموحات والتي قد تؤدي الى خطوات دراماتيكية كبيرة سبق للقاهرة ان عبرت عن مخاوفها حيالها عندما اشار وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى ان العاصمة المصرية تراقب بكثير من الاهتمام بعض الاصوات المنادية للحرب في اسرائيل.


● نتانياهو يتحدث الى جنود لحد

وترى صحف غربية ان اي هاجس لتبادل " الصواريخ " سيكون بعيد الاحتمال لاعتبارات عديدة ليس آقلها ان ذلك سيشكل خطراً استراتيجياً على الجانبين ولهذا فإن خيارات اخرى تم اعتمادها من قبل الجنرالات المحيطين بنتانياهو وهو ما تحدثت عنه القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي.

وكما يبدو فان الدرس الاسرائيلي من عمليتي " تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ " ثم " عناقيد الغضب " عام ١٩٩٦ " كان درساً مفيداً اذ ان اعتماد خطة " التفريغ الموجع " للمناطق التي كانت مسرحاً للعمليات العسكرية الاسرائيلية لم يكن مفيداً، بل ان ذلك اعطى فرصة لحرية المناورة للجانب الآخر كي يطلق العشرات من صواريخ الكاتيوشا باتجاه الشمال الاسرائيلي، وكذلك فإن هذا الخيار لا يمكن اعتماده على الجبهة السورية قبالة هضبة الجولان، وهذا ادى الى اعتماد خطة جديدة تستند على الردع البعيد المدى حيث يشير المراقبون الى ان اسرائيل قد تعتمد على خطط سابقة نفذتها بنجاح قبل وبعد حرب ١٩٧٣ وهي التي تستند على نظرية " الضربات المتنقلة " والسريعة بحيث يمكن فتح جبهات صغيرة متحركة بعيداً عن مواجهة في ارض محدودة.

وتعتمد هذه الخطة على سلاح الجو بشكل اساسي وتحديداً على سلاح الطوافات التي باتت تمتلك قدرات مرنة في مواجهة الدبابات والاغارات على المواقع التي تقع قرب خطوط التماس كذلك تريد اسرائيل ان تعطي قدراتها النارية الموجهة الفرصة في تكثيف الرمي في مناطق خلفية على غرار ما نفذته سابقاً خلال حرب ١٩٧٣ حيث كانت تعتمد على قصف الخطوط الخلفية للمواقع العربية.

ويشير سيناريو الاحتمالات الى ان اي مواجهة محتملة لا بد وان تعتمد على خطوتين:

أولاً: ان تبدأ هذه المواجهة من جنوبي لبنان بكل ما تشكل عناصر التفاعل على ارض الجنوب من فرصة للمواجهة وهنا ما اكدته التصريحات الاسرائيلية الاخيرة.

ثانياً: توفير المبررات القوية القادرة على احداث صدى عالمي لتبرير العدوان وهنا يمكن اعتبار الاقتراح الاسرائيلي " لبنان اولاً " جزءا من هذه التبريرات حيث يريد نتانياهو ان يصور اسرائيل على انها سعت لأخذ مبادرة للانسحاب رفضتها دمشق وبيروت.

وفي الجانب الآخر تبدو دمشق انها تاخذ التطورات الاخيرة على محمل من الجد وهي وان كانت لا تعلق على المعلومات التي نشرت حول حصولها على صواريخ سكودسي المطورة فإنها تراقب الوضع عن كثب وهي نصحت افرقاء كثرين في لبنان لضرورة التنبه ولضبط ايقاع التناغم مع هذه التطورات حتى لا تكون مفاجاة اسرائيلية غير منتظرة.

وصدرت تصريحات سورية عدة مؤخراً للرد على التصريحات الاسرائيلية واتسم بعضها بالنكهة العسكرية عندما اشارت هذه التصريحات الى ان دمشق مضطرة للرد بكل الخيارات التي تملكها اذا ما سعت اسرائيل الى الحرب.

وتؤكد التصريحات السورية على ان دمشق لا تريد حرباً كما انها لا تريد مفاوضات كما تشتهي اسرائيل.

فيما بيروت تراقب الوضع بكثير من الحذر تحاول ان تلتقط انفاس المرحلة السابقة سعياً لتمرير الوقت والخروج من " دوامة الاحتمالات ".

زعيم المعارضة اليونانية يتهم الحكومة بالتراجع أمام تركيا

اثينا ـ ا ف ب: اتهم زعيم المعارضة اليونانية المحافظ ميلسياد ايفيريت رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سميتيس «بانه تراجع بشكل غير مقبول امام الاستفزازات التركية».

وباطلاقه حملة حزبه للانتخابات المبكرة المقرر اجراؤها في ٢٢ سبتمبر المقبل، هاجم ايفيريت سميتيس «لتردده الذي يعيد البلاد في آخر الامر الى الوراء امام بلد كتركيا يهدد ويزعزع استقرار المنطقة».

وانتقد ايفيريت في مؤتمر صحفي الحكومة الاشتراكية «لتراكم اخطائها» وذلك منذ الازمة اليونانية التركية في اواخر يناير وبرفعها الفيتو عن البرنامج الاوروبي «ميدا» «من دون الحصول على شيء في المقابل». وندد ايضا بتاخير الاعلان عن برنامج واسع للتسلح لمواجهة «التهديد التركي».

واعتبر ايفيريت ان الحكومة بتليين موقفها «لم تبد الجدية الكافية» في تعاملها مع المسألة المقدونية.

واتهم من جهة اخرى الاشتراكيين بانهم اوصلوا الاقتصاد «الى طريق مسدود». وندد «بالتبذير» في النفقات العامة وباقفال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «بالآلاف» وبتفاقم البطالة بشكل خطير، ولاسيما في المناطق الريفية.

واكد انه في حال تم انتخابه، اول ما سيطلبه من اليونانيين هو ان «ينكبوا على العمل»، مكررا طلبه لاجراء مناظرة تلفزيونية مع رئيس الوزراء واعرب عن نيته تحاشي التجمعات الانتخابية الضخمة والافراط في الملصقات الانتخابية.



● رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس (الى اليمين) خلال مؤتمر للجنة المركزية للحزب الحاكم. (أ.ف.ب)

باكستان تجدد رفضها الاعتراف باسرائيل

كراتشي ـ أ ش أ: ابلغت باكستان مجددا عددا من العواصم العربية والاسلامية رفضها الاعتراف باسرائيل وتعهدت بمواصلة سياستها الرافضة لأي تعامل مع اسرائيل. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لوكالة الأنباء السعودية ان باكستان اكدت للدول العربية والاسلامية رفضها المطلق عروضا اسرائيلية جديدة للوساطة بينها وبين الهند لحل النزاع حول قضية كشمير الاسلامية. واشارت الى تأكيد باكستان خلال هذه الاتصالات عدم قبولها المساومة على هذه القضية ورفضها المحادثات السرية.

اعتقلت مزيداً من المشتبه بهم
الشرطة البلجيكية تبحث عن ضحايا جدد في فضيحة اغتصاب وقتل القاصرات

بروكسل ـ رويتر: قامت الشرطة البلجيكية بمساعدة كلاب مدربة على البحث عن جثث بالتنقيب في موقعين بحثاً عن جثث اخرى في إطار مساعيها للعثور على أدلة في قضيحة إجبار أطفال على ممارسة الجنس التي نبهت أوروبا على وجود عصابات تجبر الأطفال على الدعارة.

وقال المدعي العام ميشيل بورليه للتلفزيون انه في أماكن أخرى في عمليات البحث في بلجيكا ضبط المحققون بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو كاسيت.

وأكدت تقارير إعلامية بأن مارك دوترو الذي أدين في اغتصاب أطفال والمتهم الآن بخطف وسجن فتاتين شوهد في بعض أشرطة الفيديو.

وقالت الميجر جين ماري بودان المتحدثة باسم فريق الأمن المكلف ببحث قضية الأطفال المفقودين لرويتر «بدأنا الحفر مرة أخرى في سار لابوبسيير ومارسينيل». ومارسينيل ضاحية في بلدة شارليروا حيث تم انقاذ فتاتين مخطوفتين من قبو منزل منذ اسبوع بينما عثر على جثتي طفلتين في الثامنة من العمر مدفونتين في سار لا بوبسيير.

ويمتلك المنزلين دوترو وهو متعطل عن العمل وأب لثلاثة أطفال ويشتبه في أن يكون العقل المدبر لخطف الأطفال وإجبارهم على ممارسة الجنس.

وتم اعتقال خمسة أشخاص آخرين بينهم زوجة دوترو الثانية ميشيل مارتان التي اتهمت بأنها شريكة. واتهم الآخرون بخطف وسجن أطفال بطريقة غير مشروعة أو الاشتباه في علاقة إجرامية.

وشملت عملية البحث عن الصغار المخطوفين ١١ منزلا وان كان التركيز الرئيسي على سار لابوبسيير في جنوب بلجيكا.

وأدت هذه الفضيحة الى طرح العديد من التساؤلات من جانب سياسيين بلجيكيين.. هل أقدم أشخاص في مناصب كبيرة على حماية تجار جنس الأطفال؟

وقالت ماري فرانس بوت التي تقوم بحملة مناهضة لجنس الأطفال «ان العثور على بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شريط فيديو يشير الى ان هذا الأمر لم يكن مسألة عائلية».

وقالت «من الواضح انها كانت مسألة دولية ووضع بلجيكا مع دول أخرى في تجارة الجنس في الأطفال.. لكي تنجح.. فانه لابد انه كانت هناك حماية.. ودعم سياسي ومالي».

وقال بورليه «جميع الأشخاص الذين سيتم التعرف عليهم في أشرطة الفيديو سيقدمون للمحاكمة» ولم يذكر عدد هؤلاء الأشخاص.

وقاد دوترو الشرطة الى جثتي جولي لوجين وميليسا روسو «ثماني سنوات» بعد ان اعتقل عقب إنقاذ ليتيتيا ديلهيز وسابين داردين من منزله في مارسينيل.

وابلغ دوترو المحققين انه خطف فتاتين اخريين هما ان مارشال وايفجي لامبرك اللتين لم يعرف مصيرهما. وعبرت عملية البحث عنهما الحدود الآن بينما قام دوترو بزيارات منتظمة الى جمهورية التشيك وسلوفاكيا.

وقالت الشرطة ان ضابط شرطة بلجيكيا زار براتيسلافا للتحدث الى مخبرين سلوفاكيين بشأن ان وايفجي وفتيات اخريات اختفين. ويزمع الذهاب أيضا الى براغ.

وقد اختفت ١٥ طفلة على الأقل في بلجيكا في السنوات الست الماضية. وعثر على سبعة قتلى ومازال ستة مفقودين وتم إنقاذ فتاتين.

واثار اكتشاف جثتي جولي وميليسا غضبا قوميا. وبدأ توزيع التماسات في بلجيكا تدعو الى إعادة عقوبة الإعدام وعدم منح عفو على الاطلاق في عقوبات السجن التي تصدر في قضايا ممارسة الجنس مع الأطفال.

وتم الإفراج عن دوترو قبل عشر سنوات من انتهاء عقوبة عليه في اوائل عام ١٩٩٢ لحسن السير والسلوك من عقوبة بالسجن لمدة ١٣ عاما في قضية اغتصاب أطفال عدة مرات. ووصف بورليه شخصية دوترو بانها «ذكية للغاية.. باردة للغاية.. جذابة للغاية».

دليل الاتحاد

للايجار

خلفان آل يعقوب للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير / ٤٥١٣٩١ / ٤٢٢٢٨٨ / ٠٥٠ أبوظبي

***

رمسيس للعقارات والعلاقات ٤٦٥٩٥٣ أبوظبي

***

ابو حمد للعقارات ٧٨٨٣٣٨ ـ ابوظبي

***

الحر الابيض للعقارات والتنظيف ابوظبي ٣٢٩٠٣٢

***

شقق فلل محلات + اراضي ٧١٠٢٤٢ ابوظبي

الهادي ابو ضنيلح لشراء وبيع اراضي عقارات ٣٩١٩١٨/٣٩١٩٢٢ أبوظبي

الثقة ـــ فلل شقق محلات ٧٦٨٨٣٥ ابوظبي

***

تايلوس تاجير فلل وشقق ـ بيع ـ شراء ـ استثمار ٧٩١٥٤٩/ ٧٧٨٠٠٤ أبوظبي

***

شقق فلل اراض /ت ٧١٠٥٥٠ ابوظبي

***

شقق ـ اراضي ـ فلل ـ صيانة ٤٥٠٠٨٠ ابوظبي

***

الشبراوى للصيانة والعقارات شقق وفلل ابوظبي ٦٦٤٩٩٥

***

القبيسي / فلل شقق /ت ٧٨٧٥٥٧ أبوظبي

***

شقق ـ غرف ـ فلل ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

شبرات ومخازن وسكن عمال بالمصفح ٠٥٠٤٢٢٩١٣ / ٩٧٢٥٨٠٦

***

فيلا اسبليت بمنطقة رأس الخيمة ٨ غرف + ٢ مطبخ + ٥ حمامات + غرفة غسيل + صالة ٠٥٠٦٤٢٤١٢٣ / ٩١١٢٢٣٢٧ ابوظبي ٦٥٤٣٨٧

***

غرفة مفروشة لأعزب ابوظبي ٧٩٠٠٨٩

***

غرفة لأعزب ش الميناء بابوظبي ٠٥٠٦٤٢٠٣٥١

***

بالمصفح غرف ومستودعات ٠٥٠٦٤١٤٥٠٥ / ٩١٩٢٠٠٢٦

***

مكتب مفتوح ش حمدان بناية المحلات الكبرى ٢٦٠ م ابوظبي ٧٨٢٩٢٧

***

غرفة لاعزب بجوار مخبز زهرة لبنان ابوظبي ٣٤٩٦١٣

***

فيللا ديلوكس ٠٥٠٦٤٢٠٠٨ ـ ٠٥٠٤٢٤٤٠٤

***

شقق غرف مكاتب شهرى الرضة للعقارات ابوظبي ٢١٠٢٠١

***

سكن لسورى ابوظبي ٧٨٥٦٠٦

***

غرفة لاعزب مركزى جديدة ابوظبي ٥ مساء ٧٤١٦٥٧

***

شقق ١، ٢، ٣ وفلل ابوظبي ٧٢٦٦٢٠ ـ ٠٥٠٦٢١١٣٥١

***

غرفة مفروشة للايجار ابوظبي ٧٦٨٦٧١

***

شقة ٣ غرف عادى ٢٥٠٠٠ سنوى بالاثاث للسكن ـــ لمكتب ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٩١٢٠ ـ ٧٦٦٢٠١

***

٢ وصالة وغرفة خادمة + ٣ حمامات بالخالدية ٥٥٠٠٠ ـ ٩٣٩٢٢٧٩٦

***

غرفة مشتركة لسيدة وغرف سيدات مركزي ابوظبي ٩٣٧٢٥٧٧١ ـ ٣٢٧٦٧٦

***

٢ وصالة ببعض الاثاث بالمرور ابوظبي ٧٧٠٤٤٣

للايجار

فلل ـ شقق ٤٦٤٩٣٩ ـ ٩٢٢٢٧٨٠ ابوظبي

***

اسوان ـ نؤجر ونستاجر ٦٦٦٨١٦ ابوظبي

***

ريهام للعقارات والتنظيف ٧٦٧١٤٩ ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ـ قسم الايجارات ابوظبي ـ البناية الزرقاء ط ٤ ت ٢١٥٤١١ مكتب العين : بناية زايد عبدالعزيز الشامسي ت: ٦٤٤٥٠٠ دوار عود التوبة

البركة للعقارات فلل واستثمار تاجير / بيع / شراء ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

البراقة / فلل شقق اراضي ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي ٠٥٠٦٢١٠١٦٨

هانوف ـ فلل ـ شقق / اراضي استثمار ٧٢٢٢٥٩ أبوظبي / ٦٦٠٨٨٣ العين

***

بن الشيخ للعقارات والصيانة / ٧٢٧٧٨٨ / أبوظبي

***

بن راشد للعقارات / ت ٤٥٣٢٣٢ ابوظبي

***

شقق ٣ غرف ومكاتب ومحلات على الكورنيش والسوق الجديد ٠٥٠٤١٨٦٠٠

***

مناركو / فلل ـ شقق ـ اراض / ابوظبي ٧٧٥٢٠٠

***

غرفة ش الجوازات ابوظبي ٧٦٤٥٤٥

***

غرفة لأعزب ابوظبي ٦٥٨٩٨٤ / ٩٤٩٢١٧٣٠

***

شقق فلل مكاتب ابوظبي ٧٧٢٤٨٨

***

غرفة ش المطار القديم ابوظبي ٢١٦٦٩٧

***

غرفة للايجار / ت ٧٨١٠٢٦ ابوظبي

***

شقق ٣، ٤ وصالة مركزى ابوظبي ٧٢٧٦٦٤

***

شقق غرفتان وصالة + حمام عادى ش النصر للعائلات ابوظبي ٣٢٧١٠٨

***

غرفة وصالة مفروشة + غرفة مفروشة مركزى ابوظبي ٧٧١٤٠٨

***

٣ غرف وصالة مركزى جديدة ٥٠٠٠٠ ـ ٩٢١٩٣١٦

***

٢ وصالة وسفرة عادي ٣٠,٠٠٠ + اثاث ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

غرف مركزي ببناية جديدة ابوظبي ت ٧٢٧٢٠١

***

٢ وصالة مركزي شهري ومكاتب ابتداء من ٥,٠٠٠ وغرف وصالة مركزي ٣٠ و٢ وصالة مفروشة ت ٢١٩٠٠٧ ابوظبي

***

شقة مفروشة بموقع ممتاز ٩١١٢٣٦٦٥

***

شقة بفيلا ٣ غرف وصالة قرب جمعية البطين ٣٢٠٠٠ ـ ٩٢١٦٣٨٢

***

غرف مركزى بالكورنيش ١٠٠٠ ابوظبي ٧٧١٤٠٨

***

شقة مركزى شهرى ابوظبي ٧٧١٤٠٨

***

غرفة مفروشة لاعزب ابوظبي ٦٦٨١٨٣

***

سكن لسيدة عربية ابوظبي ٢٦٥٣٨٤

تاهل للعقارات بيع وشراء وتاجير واستئجار واستثمار بنايات ـ فلل ـ اراضي العين ٦٢٣٣١٣١ / ٠٥٠ ـ ٦٦٩٩٥٩

للايجار

المهرة ـ شقق ـ فلل ـ صيانة ٣٢٩٣٢٨ ـ أبوظبي

***

الحكمة للعقارات والصيانة ٧٧٧٩٩٢ ابوظبي

الوفاء للعقارات بيع وشراء ـ تاجير واستئجار اراضي بنايات فلل العين وابوظبي / العين ٩٣٧٣٠٠٧٩ / ٦٥٦٦٦٣

تاجير شراء بيع فلل اراضي ٣٣٠١١٥ ابوظبي ٩٠٣٥٥٥٢ سلطان بن كلي

شركة زاخر للعقارات بيع ـ شراء تاجير ٥١٢٢١٣ / ٠٥٠٦٤٣٩٩٣٦ / العين

بردى / فلل ـ شقق /ت ٢١٧٠٥٥ أبوظبي ٠٥٠٦٤١٨٠٦٧

***

الصعود / شقق ـ فلل ت / ٢١٩١٢٢ / ابوظبي

***

الريادة لادارة العقارات ت / ٦٦٤٢٢٥ ابوظبي

***

فلل وشقق للايجار ـ بنك دبي الاسلامي ابوظبي هاتف ٣٤٦٦٠٠ / ٢٣٩

***

الضاوى ٢ و٣ وصالة ابوظبي ٣٢٨٠٨٠

***

ارض + كراجات معدات مكاتب ٠٥٠٦٢٢٦٠٧٦

***

فيلا جديدة بالمرور سوبر لوكس ٠٥٠٤٢١٢٨٢

***

١ وصالة ٢٥ ـ ٢٤ و ٢ وصالة ٢٥ ـ ٣٥ مركزي و ٢ وصالة مركزي ٤٠ ـ ٤٥ و ٣ وصالة من ٤٧ ـ ٦٥ و ٤ ديلوكس ١٠٠ ـ ١١٠ و ٤ وصالة ٨٠ ت ٢١٧٠٥٥ ابوظبي

***

معرض ١٦٥ م ش الكترا بسعر مغر وميزانين ٧٠٠ م ومكاتب ميازين ش حمدان وخليفة ت ٢١٧٠٥٥ ابوظبي ٠٥٠/٦٤١٨٠٦٧

***

٢ وصالة وصالون كبير وسفرة بالاثاث ش حمدان ٣٠,٠٠٠ ت ٢٣٥٢٧٤ / ٣٣٨٨٢٠ ابوظبي

***

شقة غرفتان ش حمدان ٩١٥٥٢١١٧

***

غرف مشتركة للعزاب ابوظبي ٧٤٢٧٣٢

***

شقق ٢، ٣ وصالة مركزى ابوظبي ٩١٩٢٣٦٥٥ ـ ٧١٠٧١٩

***

غرفتين وصالة ش المرور شعبية خليفة ٩٢٢٤٦٥٦

***

غرفتين وصالة ببرج ببعض الاثاث ومكتب مركزى ٢٢٠٠ ـ ٩١٩٢٣٩٢٢

***

غرفة وصالة جديدة مفروشة ش حمدان ابوظبي ٤٤٩٤٣

***

فيلا ٢ وصالة ١٦٠٠ شهري + اثاث + دش ٩١٩٢٦٩٦٠

***

شقق غرف ميازين محلات فلل اراضي ت ٤٣٦٣٦٥ ابوظبي

***

٢ وصالة بالاثاث + ٢ حمام بالنادي السياحي ٧٨٢٦٨١ ابوظبي

للايجار

نؤجر ونستاجر شقق + فلل + اراضي / ٣٤٢٢٢٥ / ابوظبي

***

المحترف ـ شقق ـ فلل ٣٣٤٤٣٦ ابوظبي

***

الشليلة / شقق ـ فلل ٧٧٠٠٤٥ ابوظبي

النهضة للعقارات بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ٤٥١١٨١ ـ العين ٥١١٨١٨ مركز دبي ٠٥٠٦٤٩٠٨٨٨

خليج العقبة للعقارات والصيانة ٦٥٧١٧١ ابوظبي

تاجير ـ شراء ـ بيع فلل اراض ـ بنايات ـ ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

الدرة للعقارات شقق ـ فلل ـ محلات ـ اراضي ٧٤٣٣٣٩ / ٩٤٩٢٤٦١٥ ابوظبي

درويش / عقارات ـ تنظيف / ت ٧١٠٣٠٩ ابوظبي

***

التميمي شقق ـ فلل ـ مكاتب / ت ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

***

٢ وصالة عادي المرور ٣٥,٠٠٠ ت / ٧٨٨٣٣٨ ابوظبي

***

غرفة لاعزب ٧٨١٠٢٦ أبوظبي

***

٣ وصالة مفروشة على البحر و ٢ وصالة مركزي ٣٥٠٠٠ ت ٧١٠٢٤٢ أبوظبي

***

فلل جميع الاسعار + محلات ميازين + معارض و ٢ وصالة شهري مركزي ٧١٠٢٤٢ أبوظبي

دورات وبيع كمبيوتر

الفردوس ٦٠٠ درهم ٦ برامج ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

***

دورات كمبيوتر ـ سكرتارية ـ طباعة ـ لغات ـ معهد سارة ـ ت ٧٦٠٣٠٣ ابوظبي ـ شهادات معتمدة من التربية

***

معهد القبس دورات شاملة ومتخصصة اعتماد وزارة التربية ٧٦٦١٠٠ ابوظبي

***

ليوا للكمبيوتر ـ سكرتارية ـ محاسبة ـ لغة انجليزية ـ شهادات معتمدة ابوظبي ٣٤٢٧٠٠

المنارة للكمبيوتر دورات (كمبيوتر ـ لغات ـ سكرتارية) شهادات معتمدة اجهزة (بيع ـ صيانة ـ تطوير)

حمامات بالبخار

مركز ٢٠٠٠ للرشاقة للرجال «العين» صالون حلاقة ـ بخار ـ ساونا ـ مساج ـ معالجة البشرة بالليزر ـ حمام مغربي ـ لجميع مثالية كمال اجسام بمدربين متخصصين «الخصوصية شعارنا» ت: ٦٦٦٠١٠

تركيب الحمام المغربي في الفلل والقصور ٩٢٩٨٦٣٧ ابوظبي ٣٤٥٦٧٣

***

الحمام المغربي للرجال تدليك ـ حمام بالاعشاب لعلاج البشرة ابوظبي ٣٢٧٧٧٦

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ ـ أبوظبي

للايجار من المالك مباشرة بدون عمولة عمارات ـ معارض ـ فلل مكاتب ـ شقق ـ ستديو ـ غرف المحور للعقارات ٧٢١٦٨٩ ـ ٣١٨٤٧٠ ابوظبي

مطلوب

فلل اراضي تجارية سكنية صناعية ابوظبي ٣٢٦٥٠٠

***

اراضي صناعية تجارية سكنية ابوظبي ٧٤٢٤٠٠

***

طبيبة اخصائية نساء وولادة وطبيب عام ذو خبرة ولديهما ترخيص للمشاركة في عيادة استشارى اطفال ٩٤٩٢١٤٦٦

***

مطلوب شريك ممول لمؤسسة مواد بناء تعمل ٠٥٠٦٤٢٣١٩٨

***

سيارة اجرة بالرقم ابوظبي ٩٢٢٢٣١٠

***

مهندس مدنى مصرى ذو كفاءة في العمل وخبرة جيدة في دراسة وتنفيذ المشاريع داخل الدولة للعمل بالعين ٦٥٦٨٠٨

***

مطلوب شريك لمحل اقمشة نسائية بالسوق الجديد بدخل جيد ٩١٩٢٣٦١٩

***

مطلوب مساعدة او مساعد مهندس ديكور ابوظبي فاكس ٢٦٥٥٤٥

***

مهندسة ديكور + بائعة خبرة لشركة مفروشات رائدة بابوظبي ٩١١٥١٠٥٢

***

غرفتان لعائلة ابوظبي ٣٤٣٦٣٧ ـ ٠٥٠٤٢٥٦٧١

***

هدهد ١ بدون خط ٠٥٠٦٤٢٢٢٩٣

***

طراد براكودا ٣٠ قدما ٢ محرك ٢٠٠ × ٢٠٠ ـ ٩١٥٢٩٥٦٧

***

مهندس مدني خبرة ٧ سنوات اثنتان بالدولة ت ٧٦٤٣٤٣ ابوظبي ٠٥٠/٦٢٢٦٥٢٥

***

نيسان بترول او استيشن م ٩٤/ ٩٥ ت ٠٥٠/٤٢١٦٥٣

***

لمدرسة خاصة مدرسة لغة عربية ومدرسة رياضيات ص.ب ٣٠٢٥٢ ابوظبي

***

مطلوب لمهندس اردني غرفة مفروشة مع حمام مستقل بشقة مركزي ٩٢٢٢٣٩٧ / ٠٥٠٤١٩٣٣١

***

سكرتيرة لعيادة طبية بالعين ت ٦٦١٩٠٠ / ٠٥٠٦٢٣١٢٥٢

***

موظفة لمحل زهور ابوظبي ٧٤٤٦٦٠ ـ ٠٥٠٤١٩٩٣١

***

سكرتيرة طباعة عربي وانجليزى + كمبيوتر + اجادة الانجليزية + خبرة بشركات المقاولات ابوظبي ف ٣٣٤٤٢٧ ٣٣٣٦٤٢

***

مسئول قسم عقارات لديه خبرة داخل الدولة لاتقل عن ٤ سنوات في ادارة العقارات ترسل الطلبات فاكس ٥١٧٥١٨ العين

***

بليب نوع قديم تلكس بحالة جيدة ٩٤٢٢٢٩٤

***

رقم بطاقة GSM ٠٥٠٤٢٤٤٠٤ ـ ٩٤٢٢٢٤٩

طلب وظائف

مدرس رياضيات خبرة طويلة بالدولة يطلب عملا بمدرسة خاصة ٩١٩٢٦١١٤

***

متخصص رياضيات يطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبي ٣١٣٨٨٠

***

مهندس مدنى مصرى خبرة ٧ سنوات اثنتان بالدولة العين ٦٥٠٥٣٦

***

مهندس مدني سورى خبرة ٩ سنوات منها ٣ سنوات بالامارات يجيد الانجليزية والكمبيوتر العين ٦٥٩٦٦٤

***

متخصص انجليزى يطلب عملا بمدرسة خاصة ٩٣٧٢٣٨٤٥

***

متخصص انجليزى يطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبي ٧٨٠٦٧٦

***

شاب مصرى خبرة ٥ سنوات علاقات عامة + ليسن ٠٥٠٦٢١٢٩٩١ ـ ٩٢٢٥٧٠٥

بيع هواتف نقالة

هدهد وجميع الهواتف ٣٢٢٣٢٢ ابوظبي

***

التسامح للهواتف المتحركة + بليبات ٤٥٠٠١١ / ابوظبي

***

جوال ـ انيس ـ قناص ٣٣٦٨٦٠ ابوظبي

***

الـو .. ابوظبي للهواتف/ ٤٥٤٥٦٦ ابوظبي

العوض للهواتف وتركيب الاجهزة ت: ٤٥٦٨٦٨ ف: ٤٣٣٣٥٦ ابوظبي

عماد غنيم للهواتف ٤٥٧٠٠٤ ابوظبي

***

المحرك الماسي للهواتف المتحركة ت ٣٤٤٩٢٢ ابوظبي

***

بيع وشراء الهواتف ٤٣٣٣٣٩ ابوظبي

***

الصياح ـ بيع وشراء الهواتف ٣٣٣٢٢٧ ابوظبي

***

المرر للهواتف المتحركة وتصليح الهواتف ـ ابوظبي ٤٦٢٦٠٠

***

السيف الذهبي للهواتف وزينة السيارات ٥٥٣١٥٢ ابوظبي ٥٤٢٤٥٥

***

بيع وشراء الهواتف المتحركة ابوظبي ٤٥٢٧٤٩

***

قناص بالخط + عدد ٢ بطارية + شاحن ابوظبي ٤٥٤٤١٥ ـــ ٠٥٠٦٢١١٦١٥ ـ ٩١١٥١٤٧٣

***

هاتف متحرك رقمه ٠٥٠/٤١٣٣١٩ للاتصال على ٩٢٢٠٩٧٢

***

قناص + اصرد ٠٥٠٦٤٢٢٨٨٣ ـ ٩٢٢٤٢٤٩ ابوظبي ٣٣٣١٣٥

***

جفير + نهام ٠٥٠٦٤٢٥٨٥٤

ميامي للهواتف ـ ٤٣١٤٠١ ابوظبي

الاهلية للهواتف المتحركة ابوظبي ٤٣٢٤٤٤

خدمات طباعة ومطابع

البطاش / خدمات مطبعية ـ اسعارنا منافسة ٧٦١٩٩٨ ـ ابوظبي

بيع عسل ومشتقاته

عسل السدر اليمني والاماراتي والباكستاني ـــ غذاء الملكات ـ خلاصة الاعشاب لمنع تساقط الشعر ـ خلية العسل اليمني ـــ مقابل بوابة البحرية ٧٦٦٢١٩ ابوظبي

صيانة مكيفات وثلاجات

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

عقارات وصيانة

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٧٣١١٢٢ / ٧٣١١٣٣ الشارقة ـ فاكس ٧٣٠٦٠٦

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ / ٥١١٤١٠ / العين

***

شاقان للصيانة العامة وادارة عقارات ابوظبي ٤٥٠٨٧٠ ـ ٩٧٢٢٣٢٩

بوسندة للصيانة العامة والاصباغ ت ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

تصليح بوتجازات

راضي لتصليح وتنظيف البوتجازات ٤٥١٣٣١ ابوظبي

***

بوتجازات عادية وكهربائية وغسالات / ٤٥٦٠٣٠ ابوظبي

خدمات سيارات

سوبر سونيك غسيل وتشحيم وزيوت ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع وتشميع / ٥٨٣٢٣٣ شارع المطار ـ جسر المقطع

المركز الذهبي ـ بوليش وتلميع ـ ازالة الاسمنت والصبغ عن السيارات ـ غسيل الفرش والرادييتر واصلاح الزجاج المكسور دون فك ـ مفتوح الجمعة ٣١٤٣ ابوظبي

مركز الخليج للتلميع اخصائيو ازالة تطريش نقاط الاسمنت والصبغ عن السيارة ـ بوليش وتنظيف الفرش والرادييتر / ٥٥٨٢٨ ابوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

سيارات للبيع

شبح سماوى م ٩٢ ـــ ٥٠٠ اس اي فول اوبشن ٠٥٠٦٢١١٦١٥ ـــ ٤٥٤٤١٥ ابوظبي ٩١١٥١٤٧٣

***

كاديلاك فليتوود ٨٨ بحالة جيدة ٩١١٢٢٤٥٥

***

مرسيدس 500SEC خليجية فل اوبشن عشبي فاتح ت ٤٨١٧٨١ ابوظبي

***

روزرايس بنتلي موديل ١٩٨٦ لون ابيض ت ٤٥٢٥٥٤ ابوظبي

***

لكزس 400 LS موديل ١٩٩٤ ت ٠٥٠٣٣٣١١

***

مرسيدس ٣٠٠ SL ٢٤ م ٩٢ حمراء للاتصال ٠٥٠٥١٨٠٩٠ طارق

طلب وظائف

متخصص انجليزى يطلب عملا بمدرسة خاصة ابوظبي ٤٦١٥٨١

***

جامعي خبرة (فيزياء ورياضيات) يطلب عملا بمدرسة خاصة ت ٧٧١٥٣٤ ابوظبي

***

فورمان مباني وديكورات ٩٣٩٣٠١٤٣ بني ياس

***

٢ معلم المونيوم ومساعد (زيارة) ٩٣٧٧١٨٧٨

***

مدرسة رياضيات وعلوم للعمل بمدرسة بابوظبي ٤٥٠٨٨٢

***

شاب سورى حقوق طباعة علاقات عامة ٩٣٧٢١٧٤١

***

ليسانس حقوق ١٠ سنوات خبرة ابوظبي ٧٨٤٣٠٦

***

فورمان مباني سورى خبرة ١٥ سنة منها ٣ بابوظبي ـ ابوظبي ٧٧٣٩٤٥

***

مهندس زراعى سورى خبرة ممتازة بالشركات والمزارع والوكالات الزراعية دبي ٦٢٤٣٨٥ ـ ٩٣٩٤٧٢٤٠

***

محاسب مصرى يجيد الكمبيوتر فيزا زيارة ابوظبي ٧٨٤٣٠٦

***

شاب سورى ثانوية عامة + كمبيوتر ـ اكسل ـ ورد ـ دوس + رخصة سواقة + انجليزية + طباعة عربي بالكمبيوتر ابوظبي جمال ٤٥٠٥١٧

***

مدرس رياضيات خبرة طويلة بالدولة يطلب عملا بمدرسة خاصة ٩١٩٢١١٥٩

***

سائق باكستاني خفيف ٦٥٥٣١٨

***

مندوب علاقات سوري خبرة بالمحاسبة /ت ٥١٢٣٤٠ العين

***

مهندس زراعي اردني قسم الاراضي والمياه شعبة الآلات الزراعية (زيارة) يبحث عن عمل مناسب / ت ٥٩٦٢٢٦ الشارقة

للبيع

الشروق كرفانات جاهزة مصفح ٥٥٥٧٢٤ ـ ٩١٥٢٩٨٤١

***

كرفانات بيوت جاهزة جميع المقاسات الشارقة ٣٣١٢٣١ ـ ٣٣٢٣٣٨

***

سماد بقر محلي ناعم ومجروش بسعر مغر العين ٩٤٩٣١٤٩٦ / ٦٦٦٨٨٣

***

كرفانات جاهزة ٥٩٢٤٠٢ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦٠٦٠٢

***

مكتب بكامل الاثاث بدائرة المياه ابوظبي ٣٣٤٤٣٦ / ٩١٥٢٦٥٧٤

***

اثاث مكتب فاخر ٠٥٠٦٤١١٧٨٧ ـ ٩٣٩٢١٩٩٨

***

نبيع ونشترى اجهزة كمبيوتر مستعمل وجديد ابوظبي ٧١٠٠٨٦

***

شقة ٢ وصالة عادى وديلوكس ٣٠٠٠٠ + اثاث ٩١٩٢٣٦١٩ ابوظبي ٢٢١٣٩٧

***

طراد مارينا الشارقة ٢٠ قدما جديد + ٢ ماكينة + تريلا ٠٥٠٤١٤١٣٢

***

محل معجنات وساندويش بمعداته وبحالة ممتازة ابوظبي ٣٩٢٩٧٩ ـ ٩١١٢٩٠٩٤

***

اثاث منزلى بحالة جيدة ٠٥٠٦٢٢٥٢٦١

***

ستوديو ببعض الاثاث ابوظبي ٣٢٤٧٦٥

***

٢ وصالة مركزى ٤٠٠٠٠ + الاثاث ابوظبي ٢٦٣٦٩٣

***

اثاث شقة فاخر ابوظبي ٧٢٧٩٤٤ ـ ٠٥٠٤١٩٩٣١

***

كرين بوتين ٧٤٣ ارتفاع ٥٠ م طول البوم ٤٥ م اقصى حمولة ١٠ اطنان بحالة جيدة ٠٥٠٤٢٨١٧٨

***

ماكينة شاورما + طاولة ـ ثلاجة لرضى كيك وفواكه ـ ماكينة كابتشينو صنع امريكا ٩١٩٢٧٨٥٥

***

غرفة نوم ايطالية ـ طاولة طعام خشب ٨٠١ ـ مكتبة تلفزيون كبيرة ابوظبي ٤٣٢٧٨١

***

مستنات «جيرات» لكافة انواع الآت تصوير المستندات «الفوتوكوبي» ٩٤٩٢٠٠١٢

***

محل ش حمدان ببعض البضاعة بسعر مغر ابوظبي ٣٣٥٢٧٤ ـ ٣٣٨٨٢٠

***

مكتب ارضي ت ٤٣٦٣٦٥ ابوظبي

كمبيوتر دورات وطباعة

ابو مصطفى للكمبيوتر والمحاسبة + الرسم الهندسي / ٣١٨١٢٨ / ابوظبي

خدمات سفر وسياحة

هانوف ـــ تذاكر ـ حجوزات ـــ اسعارنا منافسة /ت ٧٢٢٢٥٩ ـ ٧٢٢٢٩٥ / ف ٧٢٩٢٩٤ ابوظبي

***

مراكش ـ تذاكر ـ حجوزات /ت ٢١١٣٤٣ ابوظبي

***

الربيعي للسفر والسياحة ت ٢١٠١٠٤ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو هدايا ولوحات ٧٢٢٢٠٠ أبوظبي

***

الخط الذهبي /ت ٢١٥١٥٧ ف ٢١٢١٠٥ ابوظبي

ديكور...اصباغ وصيانة

الاحلام للديكور والتنجيد ٣٣٣١٤٨ ـ ابوظبي ـ ٩١١٢٢٥٨١

***

ديكورات ـ معادن ـ «درابزين» ابوظبي ٧٨٥٢٥١



استراحة المحارب

استطاع الجنرال ليبيد في حواره مع مسخادوف، وعلى طاولة مفاوضات متواضعة ان يجلب الهدوء الى جروزني وبقية بلاد الشيشان.

ولعل ابرز سمات هذا الهدوء، التفات المقاتلين الشيشان الى اراحة انفسهم، وذلك بالاقبال على اعداد الشاي بالطريقة التقليدية.. انها فعلا استراحة المحارب.



● ليبيد (الى اليسار) خلال مباحثاته مع مسخادوف لوقف اطلاق النار. (أ.ف.ب)

تحليل اخباري

عين على جروزني وأخرى على الكرملين

ليبيد يسعى لانهاء الحرب بالشيشان لمواصلة زحفه نحو قمة السلطة في روسيا

موسكو - واخ: تجمع كل الدلائل الواردة من موسكو على ان الجنرال الكسندر ليبيد لن يعرف الهدوء والراحة إلا بعد حل المشكل الشيشاني بشكل نهائي، فهو لم يقبل بمهمة الاشراف على هذا الملف ليغامر بمستقبله الطموح.. لقد كان يعارض في السابق الخوض في القضية الشيشانية جملة وتفصيلا لكنه حين استلم بنفسه الملف راح يسارع الزمن من اجل وضع حد لهذه المشكلة إذ يعتبر استمرارها تهديدا خطيرا لمستقبل روسيا التي يسعى لاستعادة عظمتها على الخارطة العالمية.

ويعتقد ليبيد ان حل المشكل الشيشاني هو بدون شك مقدمة لاستعادة تلك العظمة الروسية المفقودة. ويحث مرض يلتسين الجنرال الطموح على الاستعجال خاصة لاعادة ترتيب اوضاع الجيش.

ويعرف جنرال حرب افغانستان السابق انه بدون جيش متماسك وقوي لن يستطيع الوصول الى مركز القرار الاول في موسكو.

وقد بدأ رهان ليبيد امين مجلس الامن القومي الروسي يحقق أول نتائجه فهو بعد ان قضى عشرة ايام بكاملها في محادثات ومشاورات مكثفة بين جروزني وموسكو اعلن عن توصله لاتفاق على وقف اطلاق النار في الشيشان مع قائد الثوار اصلان ماسخادوف.

واستطاع ليبيد استصدار أمر بوقف كل العمليات العسكرية في جروزني من قيادة الجيش الفيدرالية. ووعد محدثه ماسخادوف بانه صاحب النهي والامر فيما يخص العمليات الروسية في الشيشان. وذهب الى ابعد من ذلك عندما وصف انذار قائد الجيش الروسي في الشيشان قسطنطين بوليكوفسكي الموجه للثوار في جروزني بانه فرصة سخيفة. وقال للصحفيين بعد اجتماعه مع ماسخادوف «لن يكون هنالك اي انذار بعد اليوم».

واضاف «انني ذاهب الآن الى مقر قيادة الجيش قرب جروزني على ضمان ان تكون الامور هادئة» وكان يلمح بذلك الى ان سلطته كافية لمنع الجنرالات الروس من تنفيذ تهديدهم.

وقد اضاف الجنرال ليبيد الى اوراقه القوية ورقة اخرى عندما اكد وزير الدفاع الروسي ايجور دودينوف ان الجنرال بلوليكوفسكي تصرف بشكل خاطىء عندما وجه الانذار وهو ما جعل ليبيد يتحدث بيقين ليقول للقيادة الاستقلالية الشيشانية، ان الروس لن يتكلموا بعد اليوم بلغة التحذيرات مع الشيشان وان الهدوء سيعود الى جروزني.

ويأتي اتفاق وقف اطلاق النار في جروزني بعد ان تكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة، فقد قتل منذ بداية المعارك الاخيرة في السادس من اغسطس اكثر من ٤٠٠ جندي روسي وجرح ٢٠٠ اخرون واعتبر حوالى ١٢٠ جنديا روسيا في عداد المفقودين.

ولا يمكن لهذه الحصيلة الثقيلة إلا ان تدفع الجنرال ليبيد الى الامام وتجعله رجل الثقة الوحيد عند الاستقلاليين الشيشان. فقد اصدروا اوامرهم بناء على ضمانات ليبيد للمقاتلين بالتوقف الفردي عن كل العمليات العسكرية. كما سمحوا للشاحنات الروسية التي تنقل اغذية وادوية للجنود والسكان المدنيين بالدخول الى جروزني.

وقد وقع على هذه الاوامر قائد القوات الاستقلالية الشيشانية ماسخادوف وهو ما يدل على مدى اطمئنان هذا الاخير لشخصية الجنرال ليبيد.

وعاد في هذه الاثناء الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الكرملين بعد اسبوع من الغياب اثار تساؤلات حول حالته الصحية. وقد ظهر على شاشة التلفزيون منفرجا ومبتسما، كما استقبل خمسة وزراء جددا واقف على تعيينهم في الحكومة ثم اعرب عن ارتياحه لان الحكومة استكمل تشكيلها بعد التعيينات الاخيرة.

ولاحظ يلتسين ان شخصيات محترفة وجديدة دخلت الحكومة بنسبة ٣٠ في المائة وعبر عن ارتياحه لان الوزراء الجدد من الشباب.

ولا يمكن فصل ارتياح يلتسين هذا عما يدور في الشيشان وعن صاحب الانجازات الايجابية فيها الجنرال ليبيد، فهذا الاخير لابد ان يرتاح بدوره لدخول الشباب المحترفين في حكومة روسيا. فالجنرال القوي يعول كثيرا على الدماء الجديدة لتحقيق طموحاته ويعتبر نفسه طليعة الشباب إذ ان عمره لم يتجاوز الخمسة واربعين عاما.

ويرى ليبيد ان مستقبله يعتمد على مدى قدرته على التحكم في الجيل الجديد وقد حصل في الانتخابات الرئاسية على نسبة فاقت ربع اصوات الناخبين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٠ سنة.

وكانت احدى الصحف الفرنسية قد اجرت في العام الماضي تحقيقا حول الحركات السياسية القومية المتطرفة في اوروبا فقارنت بين شعبية ليبيد وشعبية لوبان وتوصلت الى القول ان ليبيد ولوبان وامثالهما في اوروبا يغرقون في نفس الوعاء ويجدون انصارهم في شباب يحلمون بعودة القوة والمجد الى بلدانهم.

واضافت نفس الصحيفة ان مستقبل جميع الزعماء المتطرفين في اوروبا الغربية لا يبشرهم بخير كبير ما عدا الزعيم الروسي الجنرال ليبيد واستدلت على ذلك بحياد الجيش في الديمقراطيات الغربية، بينما اكدت على مدى تدخل الجيش الروسي في الحياة السياسية لبلاده ومدى شعبية الجنرال ليبيد داخل المؤسسة العسكرية الروسية.

ولم تخطىء الصحيفة الفرنسية لان التطورات في الاتحاد الروسي تسير باتجاه وضع تاج الامبراطورية على رأس الجنرال الشاب ذي الدماء الروسية الزرقاء، فهل يكون مشكل الشيشان فرصة ذهبية لصعود ذلك الجنرال الشاب والقوي الذي لطالما لقب نفسه وهو شاب بـ«نابليون روسيا»؟

وزير الدفاع الروسي يتهم وزارات اخرى بالاستيلاء على اموال القوات المسلحة

موسكو - رويتر: قال ايجور روديونوف وزير الدفاع الروسي ان الانفاق الدفاعي الروسي تم تخفيضه اكثر مما ينبغي في مشروع موازنة ١٩٩٧ وان وزارات اخرى تستولي على اموال القوات المسلحة لحرصها على الاحتفاظ بقوات خاصة بها.

ونسبت وكالة انترفاكس للانباء الى روديونوف قوله ان معدي مشروع الموازنة تجاهلوا طلب وزارته الحصول على اعتمادات كبيرة للقوات المسلحة.

واضاف روديونوف الذي عين في هذا المنصب قبل اقل من شهرين ان طلب الميزانية التي تم تحديدها على اساس تحليل دقيق لاكثر حاجات الجيش والبحرية الحاحا لم يلتفت اليه.

وقال روديونوف ان خفض عدد القوات التابعة للوزارات الاخرى سيوفر مصدرا اضافيا للاموال لاستخدامات القوات المسلحة.

وتجند وزارتا الداخلية والطوارىء وادارتا الامن الاتحادي والحراسات الشخصية الاتحادية وغيرها اعدادا من القوات تتجاوز في مجملها عدد افراد القوات المسلحة والبحرية. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين روديونوف منذ شهرين وعهد اليه بمهمة تحويل القوات المسلحة الروسية الضخمة الموروثة عن الاتحاد السوفييتي السابق الى قوة اعلى كفاءة من العسكريين المحترفين بحلول عام ٢٠٠٠.

بعد قانون الحد من المساعدات

كلينتون يتخذ اجراءين لحماية المهاجرين غير الشرعيين

واشنطن - ا ف ب: اتخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون اجراءين لتخفيف انعكاسات قانون جديد يحد جزئيا من برامج المساعدات الاجتماعية على الاجانب الذين يعيشون بشكل شرعي في الولايات المتحدة.

واعلن البيت الابيض امس الاول ان الاجراء الاول يتيح للاجانب، الذين يحصلون حاليا على مساعدة مالية من الدولة لشراء مواد غذائية (تعرف باسم «فود ستامبس»)، الاستمرار في الحصول على هذه المساعدة لمدة سنة اضافية، وحتى لمدة سنتين في بعض الحالات، من اجل اعطاء السلطات الوقت الكافي للنظر في وضعهم.

واوضح بيان للمتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري ان الاجراء الثاني يهدف الى تسريع عملية تجنيس جميع المهاجرين المقيمين بشكل قانوني، والذين تنطبق عليهم المعايير المعتمدة للحصول على الجنسية الامريكية، كي يتمكنوا من ان يصبحوا مواطنين امريكيين «في اسرع وقت ممكن».

ونص القانون الجديد، الذي اعتمده الكونجرس بمبادرة من الجمهوريين ووقعه الرئيس الديمقراطي الخميس، على حرمان الاجانب الذين يعيشون في امريكا بوضع شرعي من المساعدات الاجتماعية.

وقد تعهد كلينتون بمحاولة تعديل بندين من هذا القانون، ويدخل الاجراءان اللذان اتخذهما في اطار تعديل البند الاول، اما البند الثاني فينص على تقليص كبير في ميزانية البرنامج الفيدرالي للمساعدات الغذائية.

واوضح ماكاري ان القانون «يتضمن بنودا سوف تتسبب بظلم وبمتاعب غير مبررة لعدد كبير من العائلات».

واضاف «هذا الامر ينطبق في شكل خاص على عائلات المهاجرين الشرعيين الذين يحترمون القوانين ويعملون ويدفعون ضرائبهم».

وتابع قائلا ان «الرئيس وعد بتصحيح هذه البنود. وحتى اتمام ذلك، فانه مصمم على ان يتم تطبيق بنوده بدقة».

كما اوضح المتحدث انه لا يمكن، بموجب القانون الجديد، حرمان المهاجرين الشرعيين من بعض انواع المساعدات العينية التي تعتبر «ضرورية لحماية الحياة ولضمان السلامة». والامر يتعلق بالحساء الشعبي (وجبات طعام مجانية تقدم في مراكز خاصة للمعوزين) والخدمات الطبية وحماية الاطفال ومساعدة ضحايا العنف الزوجي.

وكان ماكاري اعلن الخميس ان القانون «معقد للغاية» وسيكون على السلطة التنفيذية (ادارة كلينتون) «تفسيره لان بعض جوانبه غير واضحة».

وقد اتهم الجمهوريون كلينتون بالسعي الى الالتفاف على القانون بمنحه سكان العاصمة الفيدرالية، الذين يستفيدون من المساعدات الاجتماعية، استثناء للحصول على هذه المساعدات لمدة اجمالية تصل الى عشر سنوات بدلا من السنوات الخمس الواردة في القانون. والاجراءان اللذان اتخذهما كلينتون يظهران بوضوح انه قرر «تفسير» القانون بطريقة تسمح له بالحد الى اقصى درجة من تاثيره.

يبدأ غدا في شيكاغو

مشاركة عربية كثيفة بالمؤتمر القومي للحزب الديمقراطي الامريكي

واشنطن - كونا: من المنتظر ان يحضر عدد قياسي من المندوبين الامريكيين العرب المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي غدا في شيكاغو حيث يتم ترشيح الرئيس بيل كلينتون لفترة رئاسية ثانية.

وقال رئيس المعهد الامريكي العربي جيم زغبي ان هذه المشاركة تمثل الاندماج التام للامريكيين العرب داخل صفوف الحزب الديمقراطي.

واضاف زغبي ان لجنة دعم كلينتون - جور من الامريكيين العرب والتي اعترف بها الحزب الديمقراطي في وقت سابق من هذا العام تضم المئات من المسئولين المعنين والمنتخبين اضافة الى مسئولي الحزب في ٣٦ ولاية امريكية.

ويرأس اللجنة المذكورة ثلاثة من الامريكيين العرب الاعضاء في الكونجرس وهم نائب فيرجينيا الغربية نيكولاس رحال ونائب ميسوري بات دامز ونائب مين جون بلدشي.



● فتاة امريكية تضع اللمسات النهائية على رسم ضخم بشعار الحزب الديمقراطي يوضع امام قاعة الاجتماعات التي سيلتقي بها مندوبو الحزب خلال المؤتمر القومي الذي يبدأ اليوم.

واشنطن تشكك في مصرع ٦ آلاف شخص بعد الانقلاب في بوروندي

واشنطن - رويتر: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الرقم الذي اوردته منظمة العفو الدولية لمن قتلوا بعد انقلاب الشهر الماضي في بوروندي وهو ستة الاف يبدو مبالغا فيه على الارجح لكن الارقام مع ذلك مخيفة.

وقالت منظمة العفو الدولية ومقرها لندن يوم الخميس الماضي ان اكثر من ٦٠٠٠ شخص لقوا حتفهم في اول ثلاثة اسابيع بعد الانقلاب الذي قام به الجيش الذي يهيمن عليه التوتسي، وكذب متحدث باسم الزعيم العسكري الجديد لبوروندي التقرير.

وقال جلين ديفيز المتحدث باسم وزارة الخارجية اطلعنا على التقرير، انه رقم يبدو في اقصى التقديرات وقد يكون اقل من ذلك.

واستدرك بقوله «ولكن بغض النظر عن الرقم فان هذه الارقام رهيبة والوضع خارج بوجمبورا العاصمة من الواضح انه يثير بالغ قلقنا». وقال ديفيز ان الولايات المتحدة تاسف بشدة لاستمرار تصاعد العنف العرقي الذي يرتكبه المتمردون الهوتو وميليشيات التوتسي المتطرفة في الجيش البوروندي.

واضاف قوله «ولذا فانه بالاضافة الى التأكيد على ضرورة انهاء هذا العنف فاننا نكرر دعوتنا الاطراف الى رفض التطرف والعمل معا من اجل مستقبل افضل لكل البورنديين.

من ناحية اخرى طرحت شيلي في الامم المتحدة مشروع قرار لفرض حظر على توريد الاسلحة الى مختلف الفصائل البورندية من اجل ارغام القادة الجدد في هذا البلد على اجراء «مفاوضات بدون شروط» للتوصل الى تسوية سياسية.

وينص مشروع القرار، الذي وزعته على الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي، على ان «تبدأ كل الاحزاب السياسية والفصائل في بوروندي مفاوضات بدون شروط من اجل التوصل الى تسوية سياسية شاملة».

وجاء في مشروع القرار، الذي سيناقشه مجلس الامن الاسبوع المقبل، ان المفاوضات من اجل اقامة الديمقراطية بعد انقلاب الخامس والعشرين من يوليو يجب ان تبدأ «خلال ستين يوما» بعد تبني القرار.

.. وترفض طلبا صينيا بالغاء صفقة اسلحة لتايوان

واشنطن - رويتر: ابلغت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» الكونجرس عزمها بيع تايوان صواريخ ستينجر واسلحة اخرى رافضة بذلك طلب الصين الغاء الصفقة.

وقال البنتاجون في اشعار للكونجرس «بيع هذه المعدات لن يؤثر على الميزان العسكري في المنطقة».

وكانت الصين طلبت في ١٥ من اغسطس الماضي الغاء الصفقة قائلة ان الولايات المتحدة قطعت عهدا للصين في مسالة بيع تايوان اسلحة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية انذاك، نحن نطلب ان يلغي الجانب الامريكي خططا لبيع صواريخ الى تايوان لمنع الحاق ضرر جديد بالعلاقات الصينية الامريكية.

غير ان مسئولين امريكيين قالوا ان هذه الاسلحة ذات طابع دفاعي ومن ثم مسموح بها بموجب الاتفاقات مع الصين.

وقال البنتاجون ان تايوان تريد شراء ١٢٩٩ صاروخا من نوع ستينجر و٧٤ منصة اطلاق صواريخ موجهة و٩٦ مركبة همفي و٥٠٠ دانة من عيار ٥٠ر٠ في صفقة قيمتها ٤٢٠ مليون دولار.

ولم يشر البنتاجون في الاشعار الى طلب الصين الغاء الصفقة لكن مسئولين امريكيين قالوا انها الصفقة التي اشارت اليها الصين.

والمتعاقدون الرئيسيون في الصفقة هم شركة هيوز لانظمة الصواريخ وبوينج لانظمة الصواريخ والفضاء وايه ام جنرال.

ومثل هذه الصفقات يلزم ابرامها من خلال وزارة الدفاع وليس مباشرة مع المقاولين ويجب اخطار الكونجرس للموافقة عليها.

من ناحية اخرى تصاعدت حدة التوتر الدبلوماسي بين الصين واوكرانيا في اليومين الماضيين بسبب الزيارة التي قام بها لين تشان نائب الرئيس التايواني الى كييف والتي انتهت يوم الاربعاء واستغرقت يومين.

ويأتي هذا التصاعد في ضوء ما تردد انه التقى خلالها سرا مع الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما بعد تسلمه درجة الدكتوراه من جامعة كييف واتفاق الجانبين على فتح مكاتب تمثيل في العاصمتين.

إلا ان المتحدث باسم كوتشما نفى هذه الانباء مشيرا الى انه ليس هناك اي اجتماعات رسمية أو غير رسمية قد تمت مع تشان.

وقد الغت الصين زيارة كان من المقترح ان يقوم بها لاوكرانيا لي تي ينج مستشار مجلس الدولة ووزير لجنة الدولة لاعادة هيكلة الاقتصاد وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.. كما استدعت السفير الاوكراني لدى الصين لوزارة الخارجية وابلغته احتجاجها على هذه الزيارة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قد اعلن امس الاول ان الحكومة الصينية تعرب عن استيائها البالغ ازاء سماح الحكومة الاوكرانية لنائب الرئيس التايواني بزيارة اراضيها.

حول العالم

تأشيرات امريكية يقرؤها الكمبيوتر فقط

واشنطن - رويتر: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان جميع مكاتب القنصليات الامريكية تصدر الآن تأشيرات لا يقرؤها سوى اجهزة كمبيوتر خاصة في اجراء يهدف في جانب منه الى منع ارهابيين مشتبه بهم من دخول الولايات المتحدة.

وقال المتحدث جلين ديفيز ان برامج الكمبيوتر التي تضع وتقرأ تأشيرات الدخول تفحص بطريقة تلقائية بيانات الشخص من خلال قاعدة بيانات تضم اكثر من اربعة ملايين اجنبي غير مسموح لهم بدخول البلاد.

وقال ان التأشيرات الجديدة التي تشمل صورة تخلقها هذه الاجهزة لحائز جواز السفر ستمنع ايضا تزوير التأشيرة والاسراع بعملية الفحص للقادمين الى الولايات المتحدة.

واصبحت القنصلية الامريكية في بيرث باستراليا امس الاول الاخيرة بين ٢٢١ موقعا قنصليا للولايات المتحدة في انحاء العالم يبدأ في اصدار تأشيرات تقرأ عن طريق الاجهزة.

مزارعو كولومبيا يدافعون عن المخدرات

بوجوتا - رويتر: قالت السلطات وتقارير اخبارية محلية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا حينما اشتبك متظاهرون يحتجون على برنامج الحكومة الكولومبية للقضاء على محصول المخدرات مع قوات الامن لليوم الثاني على التوالي.

ووقعت الاشتباكات في كاكيتا احد ثلاثة اقاليم قام فيها الاف الفلاحين من زراع نبات الكوكا الذي يصنع منه الكوكايين باحتجاجات منذ منتصف يوليو على جهود الحكومة للقضاء على محصول الكوكا.

وفرض حظر التجول من الغروب الى الفجر على مدينة فلورنسيا عاصمة اقليم كاكيتا بعد ان عاث المحتجون فسادا فهاجموا المكاتب الحكومية والبنوك ونهبوا منزل رئيس البلدية هكتور اوروزكو.

ايروفلوت تعود لاندونيسيا

جاكارتا - أ ش أ: استأنفت شركة الخطوط الجوية الروسية «ايروفلوت» رحلاتها الجوية بين موسكو والعاصمة الاندونيسية جاكرتا بعد توقف هذه الرحلات في اعقاب اتهام اندونيسيا في اوائل الثمانينات للشركة بالتجسس.

ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية امس عن فاسيلي افاناسيف مدير عام «ايروفلوت» قوله : ان اندونيسيا رفعت الحظر المفروض على الرحلات الجوية للشركة في يونيو عام ١٩٩٠ بعد زيارة قام بها الرئيس الاندونيسي سوهارتو للاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٨٩ غير ان الشركة لم تكن لديها طائرات كافية لاستخدامها على ذلك الخط الملاحي.

وعلى صعيد آخر قال مدير عام شركة ايروفلوت ان الشركة تعتزم البدء في تقديم خدماتها على خط موسكو دينباسار بجزيرة بالي في اوائل العام القادم.

استمرار المعارك في طاجيكستان

دوشانبي - أ ف ب: اعلن المتحدث باسم الرئاسة ظفار سعيدوف نقلا عن مصادر عسكرية ان القوات الحكومية الطاجيكية استعادت مدينة طويل دارا (٢٠٠ كلم شرق العاصمة دوشانبي) التي سقطت في ايدي المعارضة الاسلامية قبل اسبوع.

واتهم المتحدث القوات الاسلامية بانها قامت اثناء تراجعها باحراق الجسر الذي يربط المدينة بطريق دوشانبي - خوروغ، الطريق الرئيسية في المنطقة.

وقال المتحدث من جهة اخرى ان المعارك لاتزال مستمرة حول بلدة تشيلدار الى الغرب.

حكومة وحدة وطنية بالنيجر

نيامي - أ ف ب: شكل رئيس النيجر ابراهيم باري ماينسارا حكومة جديدة من ٢٤ وزيرا عين فيها وزراء من احزاب المعارضة.

واحتفظ بوكاري ادجي برئاسة الحكومة وهو منصب يحتله منذ الانقلاب الذي قاده الجنرال ماينسارا في ٢٧ يناير الماضي.

وضمت الحكومة «التكنوقراطية» الجديدة، وهي الاولى منذ انتخاب الجنرال ماينسارا رئيسا بعد انتخابات السابع والثامن من يوليو الماضي، ٢٤ عضوا، منهم عشرون وزيرا واربعة وزراء دولة، مقابل ١٨ وزيرا في الحكومة السابقة.

واحتفظ عدد من وزراء الحكومة السابقة بمناصبهم بينما اسند عدد كبير من الحقائب الوزارية الى اعضاء في المعارضة.

مبادرة سلام في ليبيريا

مونروفيا - أ ف ب: اعلن الزعيم روزفلت جونسون، الذي فجرت محاولة توقيفه في مارس الماضي معارك دامية في مونروفيا، ان الحرب في ليبيريا انتهت وانه يمد «غصن زيتون» الى خصميه.

واعلن زعيم فرع كراهن في حركة التحرير الموحدة اثناء قداس اقيم في العاصمة الليبيرية «انني امد غصن زيتون الى تشارلز تايلور والحاج كرومه» زعيمي الفصيلين اللذين امرا بتوقيفه.

واعلن عن ارتياحه «لاتفاق ابوجا للسلام» الذي ينص خصوصا على سحب اسلحة جميع المقاتلين وعلى فرض عقوبات على زعماء الحرب الذين يرفضون ذلك.

وكان اتفاق ابوجا السابق الذي وقع في اغسطس الماضي قد بقي حبرا على ورق بعد المعارك التي شنتها جبهة التحرير الموحدة - كراهن ضد قوة السلام لغرب افريقيا المؤلفة بغالبيتها من نيجيريين.

مقتل ٥ اشخاص بتسرب غاز في سفينة يابانية

دبلن - أ ف ب: قتل خمسة اشخاص بعد تسرب عرضي للغاز على متن سفينة الصيد اليابانية تيسي مارو التي كانت تبحر قبالة المياه الاقليمية الايرلندية. واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع الايرلندية انه «ليس متأكدا» من وقوع انفجار ولكن من المحتمل ان يكون البحارة اختنقوا بالغاز.

والتقط نداء الاستغاثة بعد ساعات من الحادث وقامت سفينة ايرلندية بتقديم المساعدة لسفينة الصيد اليابانية التي كانت على بعد ٢٤٠ ميلا الى الغرب من الشواطىء الايرلندية.

رغم ضغط المعارضة لقطع العلاقات
المانيا ترجىء اتخاذ قرار بشأن طهران حتى دراسة أدلة تورطها بقتل المنشقين

بون – وكالات الانباء: قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي يواجه مطالب من المعارضة بقطع العلاقات مع ايران أمس انه سيدرس أدلة على ان طهران أصدرت أمرا بقتل منشقين ايرانيين في أراضي المانيا قبل اتخاذ قرار.

وكان الرئيس الايراني السابق أبوالحسن بني صدر قال أمام محكمة المانية تحاكم خمسة اشخاص بتهمة اغتيال ثلاثة أكراد ايرانيين ومترجمهم في مطعم في برلين عام ١٩٩٢ ان أوامر بتنفيذ القتل اصدرها مسئولون ايرانيون كبار.

وقال كينكل في مقابلة مع محطة «راديو لندن» انه ينوي دراسة محاضر جلسات المحكمة قبل الخروج باستنتاجات. وأضاف: «يجب علينا بالطبع تقويم ما قاله بني صدر في المحاكمة. وبالطبع هذا أمر يجب أن يكون له أهمية بالنسبة لنوعية علاقاتنا مع ايران». وتابع قائلا: «لا أريد الخروج باستنتاجات متسرعة أو اصدار أحكام سابقة لاوانها باي شكل من الاشكال وفوق كل شيء لانني لا أستطيع ولا أريد التدخل في المحاكمة».

من ناحية أخرى أكدت مجلة «فوكوس» الالمانية الاسبوعية في عددها الذي يصدر غدا الاثنين ان الاستخبارات الالمانية تملك منذ عام ١٩٩٠ مؤشرات على الدور الذي لعبه مواطن الماني في عملية تصدير تجهيزات مخصصة لانتاج اسلحة كيميائية إلى ليبيا.

واوضحت المجلة ان الالماني بيرغ بالانيان، الذي صدرت في حقه مذكرة توقيف دولية في هذه القضية ويقيم في بلجيكا، ورد اسمه على لائحة من رجال الاعمال المشتبه فيهم وضعتها وزارة الاقتصاد منذ بداية التسعينات.

واضافت «فوكوس» ان عميلا للشرطة الالمانية الاتحادية أبلغ السلطات البلجيكية بالعلاقات المشبوهة لبالانيان مع ليبيا. وقالت ان هذا التحذير تضمن معلومات عن التجهيزات المحددة التي يبحث عنها الليبيون لبناء مصنع الاسلحة الكيميائية وبينها شبكة معلوماتية من صنع شركة «سيمنس» الالمانية.

انباء المانية عن حصول سوريا على تكنولوجيا الغازات السامة

هامبورج – د ب أ: ذكرت مجلة «ديرشبيجل» الالمانية امس ان سوريا وليست ليبيا فحسب حصلت على شحنات غير قانونية من التكنولوجيا الالمانية للمساعدة في تصنيع الغازات السامة.

وقالت المجلة في نبأ نشر مسبقا قبل صدور عدد المجلة يوم غد الاثنين ان ١٥ من انظمة التحكم العاملة بالكمبيوتر على الاقل شحنت الى الخارج بطريقة غير قانونية عن طريق شركة بلجيكية، وثمة دلائل على ان الشحنات توجهت ليس الى ليبيا فحسب، ولكن الى سوريا ايضا. ولم تذكر المجلة مزيدا من التفاصيل حول هذا الامر.

قوات ايرانية تدخل شمال العراق

نيقوسيا – رويتر: قال متمردون اكراد ايرانيون ان قوات ايرانية دخلت شمال العراق للإعداد لهجوم جديد على المقاتلين واللاجئين الأكراد.

وقال الحزب الديمقراطي لكردستان الايرانية في بيان استلم في نيقوسيا أمس ان ايران بعثت بمزيد من الجنود الى المنطقة في الأيام القليلة الماضية لشن هجمات جديدة. وناشد البيان الأكراد الآخرين والجماعات السياسية الايرانية والمنظمات الدولية الضغط على طهران لمنعها من تنفيذ هذا العمل الوحشي.

محادثات اقتصادية سورية - يابانية

دمشق – الوكالات: عقد يو كيهيكو وزير خارجية اليابان صباح امس جلسة مباحثات اقتصادية مع نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية سليم ياسين ومن ثم التقى وزير الدولة لشئون التخطيط عبدالرحيم السبيعي حيث تم تبادل الرسائل الخاصة بتقديم اليابان منحة بقيمة ٩,٦ مليون دولار لتنفيذ مشروع انشاء مركز لتدريب الكهرباء في محطة جندر التي تبعد حوالي ١٤٠ كيلومترا الى الشمال من دمشق.

● فرنسيون يتظاهرون في باريس للاعراب عن تعاطفهم مع المهاجرين الأفارقة (أ ف ب)

● متظاهر يساعد عجوزاً فرنسية اصيبت خلال المظاهرات التي نظمها المتعاطفون مع اللاجئين الأفارقة (رويتر)

بعد قرارها باقتحام كنيسة المعتصمين الأفارقة
الحكومة الفرنسية تضحى بصورتها فى الخارج خوفاً من فوز اليمين المحافظ بالانتخابات

باريس – رويتر: ضحت فرنسا بصورتها في الخارج مقابل مكسب سياسي محلي عندما داهمت الشرطة الفرنسية ٣٠٠ افريقي احتجوا على القيود المتزايدة التي تفرضها سياسة الهجرة.

وكانت الحكومة تركز بصورة أكبر على اظهار ولائها للاتجاه المحافظ قبل الانتخابات العامة التي ستجرى في عام ١٩٩٨ عندما أمرت بشن هذه الحملة التي يرجح ان تضر بسمعة فرنسا في الخارج بوصفها مهد حقوق الانسان.

ويقول محللون سياسيون ان هناك احتمالات بان يحقق اليمين المتطرف المعادي للمهاجرين مكاسب كبيرة في هذه الانتخابات وان هذا الاحتمال يفرض خطرا.

وقالت امرأة افريقية كانت من بين ٣٠٠ افريقي احتموا في كنيسة في باريس على مدى الشهرين المنقضيين أملا في البقاء بصورة مشروعة في فرنسا «رأينا هذا الصباح اعتزاز فرنسا بمبادئها».

وفي وقت لاحق قال وزير الداخلية جان لوي دبريه انه سيتم السماح لحوالي ثلث الأفارقة بالبقاء في فرنسا.

وسارع نشطون وزعماء عماليون وسياسيون معارضون بإدانة قرار اقتحام الكنيسة واقتياد المهاجرين الى الخارج منهم عشرة كانوا في اليوم الخمسين لاضراب عن الطعام.

ولكن رينو موسليه المسئول في حزب التجمع من أجل الجمهورية الحاكم قال ان هذه المداهمة كانت يجب أن تتم منذ وقت طويل. وقال ان «المشاهد التي عرضت في انحاء العالم يجب أن تكون عبرة لآخرين يفكرون في الهجرة غير المشروعة».

وقال برنار كارايون وهو نائب من حزب التجمع من أجل الجمهورية «الأجانب في فرنسا ليسوا في بلدهم وانما في بلدنا نحن. ليس لهم الحق في الاقامة أو الحق في تحدي مؤسساتنا الديمقراطية».

واكد رئيس الوزراء آلان جوبيه ان كل ما فعله هو طاعة القانون في ترحيل الأشخاص الذين لايملكون حقا قانونيا في الاقامة.

وقال انه لن يلجأ أبدا الى الطرد لتشتيت اسرة أو يقوم بترحيل شخص حالته الصحية خطيرة.

غير ان الأفارقة المحتجين اتهموا حكومة جوبيه باستغلالهم ليكونوا عبرة للآخرين لأنها تخشى عداء الجبهة الوطنية المعادية للمهاجرين في الانتخابات العامة.

وفي الليلة التى سبقت المداهمة اتهمت الجبهة جوبيه باستخدام الكلمات وليس الأفعال املا في انهاء الاحتجاج. وبعدها هنأته الجبهة لأنه «اتخذ الموقف الذى نصحناه بقوة أن يأخذه».

وقال «من المؤسف ان تمر سبعة اسابيع لكى يصبح القرار ساريا لأن ذلك كان سيستغرق ٢٤ ساعة لو كانت الجبهة الوطنية هي التى اتخذته».

ووجدت الحكومة نفسها بين نارين وهى تتعامل مع الاحتجاج، فقد هيمنت مشكلة الأفارقة على الأخبار خلال موسم الاجازات الصيفية الهادىء وهدد موقف الحكومة الصلب ازاء الهجرة غير المشروعة بأن يتحول الى موضوع ينذر بأزمة بالنسبة لليسار حتى قبل المداهمة.

وهدد زعماء نقابات عمالية بالقيام باحتجاجات جديدة وربما اضرابات جديدة في سبتمبر واكتوبر احتجاجا على الحد المرتقب لعدد العاملين في القطاع العام وخفض الميزانية.

ولاتزال فرنسا تعاني من آثار موجة اضرابات أصابتها بالشلل في فصل الشتاء الماضي للاحتجاج على برنامج تقشف حكومي.

غير ان النقابات العمالية التى أعربت عن تعاطفها مع الأفارقة هي نفسها التى قلت تدق على باب الحكومة لشهور للتوصل الى حل لمشكلة البطالة المزمنة التى تفاقمت منذ أن تولى الرئيس جاك شيراك الرئاسة في مايو عام ١٩٩٥ رغم انه قال ان توفير فرص العمل من أولوياته.

عاصفة ثلجية تقتل ٨٤ وتحاصر ٦٠ ألف شخص بالهند
مصرع وإصابة ١٣٠ شخصاً بسبب الفيضانات بباكستان

نيودلهي – اسلام اباد – وكالات الانباء: تسببت عاصفة ثلجية هبت على جبال الهملايا بالهند امس في مصرع ٨٤ شخصا ومحاصرة نحو ٦٠ الف شخص على الطرق المؤدية لمغارة مقدسة عند الهندوس. ولقى نحو ثلاثين شخصا مصرعهم واصيب أكثر من مائة آخرين في باكستان امس بسبب الفيضانات التي تجتاح البلاد. وأدى اعصار عنيف الى مصرع شخصين في المكسيك بالاضافة الى خسائر مادية جسيمة.

الهند

في الهند لقى ما لا يقل عن ٨٤ من الهندوس مصرعهم في كشمير «شمال شرق» في عاصفة ثلجية فيما كانوا يتوجهون الى مغارة مقدسة في جبال الهملايا، وفق ما اعلن مسئولون في سريناجار امس.

وأوضحت المصادر ذاتها ان العاصفة عزلت ايضا اكثر من ٦٠ الفا من الهندوس على الطريق المؤدية الى مغارة امارنات.

واشارت المصادر الى ان عملية انقاذ واسعة النطاق اطلقت بمساعدة الجيش وسلاح الجو وان الجنود يحاولون ايصال الأغذية والأدوية والبطانيات الى المعزولين. وفاجأتهم العاصفة الثلجية في أماكن يبلغ علوها ٣٣٨٠ مترا وعلى مسافة ستة كيلومترات تقريبا من المغارة المقدسة التي يزورها سنويا في اغسطس الآلاف من الهندوس.

ومعظم المعزولين غير مجهزين لمواجهة مثل هذه الظروف المناخية.

وأشارت المصادر ذاتها الى ان الفيضانات اجتاحت ايضا أكثر من خمسين قرية في كشمير بعد ارتفاع منسوب المياه في عدد من الأنهار نتيجة هطول أمطار موسمية غزيرة.

باكستان

وفي اسلام اباد ذكرت الصحف الباكستانية امس ان نحو ٣٠ شخصا قتلوا واصيب حوالي مائة في مدينة لاهور بسبب الفيضانات.

وقالت الصحف ان امطارا بلغ ارتفاعها ٤٦١ ملليمترا اغرقت لاهور عاصمة اقليم البنجاب خلال ٣٦ ساعة فحولت الشوارع الى انهار وعطلت امدادات الكهرباء والمياه وخدمات الهاتف وأربكت حركة النقل الجوي والسكك الحديدية واجتاحت منازل وسيارات.

ونقلت صحف عن شهود عيان قولهم انهم رأوا جثثاً طافية في الشوارع.

وكان بين القتلى خمسة من أعضاء حزب الجمعية الاسلامية غرقوا اثناء محاولتهم نقل كتب من مكتبة في الطابق الأرضي.

واضافت الصحف ان آلاف الناس أصبحوا بلا مأوى بعد ان اغرقت الفيضانات مناطق سكانية.

واستدعيت قوات الجيش لإجلاء سكان المناطق المنخفضة الى أراض مرتفعة.

وقال مسئولون ان نهري رافي وشينات اللذين يمران في البنجاب فاضت مياهما وان خدمات الطوارىء بمساندة الجيش في حالة تأهب قصوى.

المكسيك

من ناحية أخرى قالت السلطات وتقارير صحفية امس ان الاعصار «دولي» اجتاح ولاية فيراكروز الزراعية بالمكسيك امس الاول فقتل شخصين اثنين على الأقل وخلف دمارا واسعا قبل ان تضعف قوته ويتحول الى عاصفة استوائية. وكان دولي وهو رابع عاصفة في موسم أعاصير المحيط الأطلسي قد اكتسح الطرف الشمالي لولاية فيراكروز فاسقط اسلاك الهاتف وأبراج الكهرباء وحطم النوافذ واستأصل الأشجار.

وقال المكتب الوطني للأعاصير انه في وقت لاحق خفت قوة «دولي» وتحول الى منخفض استوائي وهو يتحرك فوق المكسيك في حين ان العاصفة الاستوائية «ادوارد» الذي مازال يبعد مئات الأميال عن الأرض اشتدت قوتها.

● مياه الفيضانات حولت شوارع مدينة لاهور الباكستانية الى بحار تسبح فيها العربات والسكان أيضا (رويتر)



● عامل مكسيكي يحاول رفع مخلفات منزل دمرته الأشجار التي اقتلعتها العاصفة في احدى القرى غربي المكسيك (رويتر)

ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر

أسوان – أ ش أ: ارتفع منسوب المياه في بحيرة ناصر امام السد العالى بأسوان أمس ليبلغ ١٧٤ر٥٨ متر بزيادة عشرة سنتيمترات عن منسوب أمس الأول.

وبلغ مخزون المياه بالبحيرة ١١٨ مليار متر مكعب فيما بلغ التصريف اليومي للمياه في البحيرة ٢٠٠ مليون متر مكعب ليفي احتياجات الأغراض المتعددة من زراعة وصناعة وكهرباء ومياه شرب وملاحة. صرح بذلك المهندس الاستشاري مينا اسكندر رئيس مجلس ادارة هيئة السد العالى وخزان أسوان بجنوب مصر.

في تقرير لمجلس الأمن
غالي يستبعد استئناف عملية تحديد الهوية بالصحراء الغربية

الرباط – أ ش أ: استبعد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في تقرير أنيع امس الاول استئناف عملية تحديد الهوية الخاصة بمشكلة الصحراء الغربية نظرا للموقف الحالي لكل من المغرب وجبهة البوليساريو.

ويرى الدكتور بطرس غالي في تقرير أعده بناء على طلب من مجلس الأمن الدولي.. انه لا يمكن تجاوز المأزق الحالي ولا يمكن تحقيق أي تقدم إلا اذا اعترف الطرفان بأن عملية تحديد الهوية أمر دقيق ومبني على مبادىء واضحة.

ودعا الدكتور غالي في التقرير الطرفين الى إظهار مرونة والتعاون مع نائب ممثله الخاص المكلف بقضية الصحراء في الجهود التي يبذلها لايجاد حل لخلافاتهما.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن ارتياحه لوقف اطلاق النار الذي لايزال قائما.. وطالب المغرب وجبهة البوليساريو بالاستمرار في الالتزام به خلال مواصلة الجهود المبذولة لتجاوز المأزق الحالي. يذكر ان ايريك يانسن المسئول الدولي المكلف بعملية تحديد الهوية قد قام مؤخرا بعدة اتصالات ولقاءات مع الأطراف المعنية في إطار الجهود التي تبذل حاليا لاستئناف هذه العملية.

كما شهدت الرباط في الآونة الأخيرة نشاطا مكثفا حيث قام وزير التربية والتعليم الجزائري سليمان الشيخ بزيارة المغرب كمبعوث من الرئيس الجزائري الأمين زروال في ٣٠ يوليو الماضي الى جانب زيارة الرئيس السنغالي عبده ضيوف مؤخرا والتي تناولت مباحثاته قضية الصحراء وعودة المغرب الى منظمة الوحدة الافريقية.

أكد رفضه اقامة عاصمة فلسطينية خارج القدس
قدومى: التعنت الاسرائيلى ينذر بنشوب حرب جديدة

الجزائر – أ ش أ: اكد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربية بالقاهرة وضع بصدق ملامح عمل عربى مشترك وتضامن مستقبل بين الدول العربية، ويعد نقطة مشرقة ومضيئة في التاريخ العربى المعاصر.

ووصف قدومى في حديث لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط بالجزائر لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل بالمجاملة وللتذكير بانه من أصل عربى فقط لأنه لم يكن لديه ما يحمله ولا مبادرة يقدمها لصالح السلام.

واكد قدومى رفضه انشاء عاصمة جديدة للفلسطينيين بعيدة عن القدس الشريف وفي مكان معين ونسميها قدسا ووصف ذلك بانه خدعة كبرى مؤكدا ان أى فلسطيني لايمكن أن يخدع بهذا الاقتراح وقال ربما تكون اسرائيل قد عرضت مثل هذا ولكن ليس هناك قبول لمثل هذه المشاريع لأنها تمس الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

وحول أسباب الاعلان عن اللجوء الى مجلس الأمن من جديد قال ان المسيرة السلمية وصلت إلى باب مغلق وان اسرائيل غير راغبة في السلام وان المسار السلمي لم يحقق انجازا ما.

وأكد فاروق قدومي ان المرحلة الحالية تحتاج الى اجماع فلسطيني وعربى حيث أثبتت التجربة للمرحلة الانتقالية التى مر بها الشعب الفلسطيني بالداخل ان التنسيق والتعاون العربى ضرورى لتعزيز الوحدة الفلسطينية في الداخل والخارج.

واضاف انه تاكد خلال الفترة الانتقالية ان اسرائيل لا مصداقية لها ولاتلتزم بالمواعيد والنصوص، ولذلك لابد من العودة مرة اخرى للعمل في اطار منظمة التحرير وبدعم عربى من أجل مراجعة مخططاتنا للمستقبل.

واستبعد قدومى قيام الدولة الفلسطينية في السنوات القادمة وقال ان الصراع العربى – الاسرائيلي لن يقف عند حد ما بل سيمتد رغم ان العرب أبدوا مسيرة السلام ولكن قابلت اسرائيل النوايا العربية الحسنة بالتعنت والرفض وتبني الأفكار العنصرية ضد العرب ورغبة اسرائيل في ابتلاع الضفة الغربية لبناء المستوطنات وللسيطرة على المياه ومصادرها وهذا ينذر بنشوب حرب جديدة سببها التعنت الاسرائيلي.

وحول تجربة الصاروخ الاسرائيلي صائد الصواريخ أكد قدومى انها دليل واضح على نوايا اسرائيل العدوانية ولابراز قوتها وتهديد سوريا لتقديم التنازلات في المفاوضات بالاضافة الى تهديد الأمة العربية والاعلان صراحة انها صاحبة النفوذ القوى في المنطقة.

وقال قدومى ان الوضع الاقتصادى داخل الأراضى الفلسطينية المحتلة سيىء ونخسر مابين ٦ الى ٧ ملايين دولار يوميا نتيجة القيود المفروضة على الشعب الفلسطيني ولمنع تصدير المنتجات الزراعية للخارج حتى الى اسرائيل نفسها وترفض اسرائيل وضع القدس في اطار الأراضى التى يشملها الدعم الاقتصادى من المانحين وتعيق نقل الأموال وتصادر البضائع المرسلة الينا حتى الدعم العربى لايصل الينا بسبب القيود والصعوبات الاسرائيلية.

اشتباكات عنيفة بين الطلبة والشرطة في بنجلاديش

داكا – رويتر: قالت الشرطة ان طلبة في بنجلاديش اشتبكوا مع رجال الشرطة أمس وحطموا نحو ٢٠ سيارة في العاصمة بعد اطلاق الرصاص على زعيم طلابي مؤيد للمعارضة واصابته بجروح خطيرة في حرم جامعة داكا.

وقالت الشرطة ان الاضطرابات اندلعت عندما علمت جماعة جاتيا تابا دى دال الطلابية التى تتزعمها المعارضة خلال اجتماع حاشد عقدته ان منافسين أطلقوا الرصاص على نائب رئيسها بشير الدين أحمد واصابوه بجروح بالغة. واضافت ان الشرطة أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفرق الطلبة الغاضبين الذين حطموا نحو ٢٠ سيارة في الشارع.

ونقل زعيم الجماعة على وجه السرعة الى المستشفى بعد الهجوم الذى نفذه مسلحون مجهولون. وهذه الجماعة هى جناح الطلبة التابع لحزب بنجلاديش الوطني المعارض. وقال أطباء بالمستشفى ان أحمد فاقد الوعى وفي حالة حرجة، ولم يذكروا تفاصيل.

مصر تنفى إنشاء لجنة اقليمية عربية للرى والصرف

القاهرة – أ ش أ: نفى الدكتور عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية مانشر بإحدى الصحف المصرية الصادرة صباح امس حول انشاء لجنة اقليمية عربية للرى والصرف وانه سيتم اعلان قيامها خلال المؤتمر الدولى للرى الذى يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ سبتمبر القادم. وقال انه لا صحة اطلاقا لهذا الخبر.. موضحا ان المؤتمر سيناقش فقط الأمور الفنية المتعلقة بالرى والصرف على مستوى العالم وليس على مستوى منطقة بعينها.

واضاف ان الوزارة ترحب بحضور أى مسئول لهذا المؤتمر الذى يمثل اكبر لقاء علمى وفنى على مستوى العالم في مجال الري والصرف ومن المتوقع أن تحضره أكثر من ٧٠ دولة من دول العالم ونحو ٤٠ وزيراً للموارد المائية والرى والصرف وحوالى ٧٠٠ باحث في هذا المجال.

بعد تأييد العراق والجزائر ليبيا تنجح في طلب عقد دورة طارئة للجامعة العربية

القاهرة – واخ: نجحت ليبيا في عقد دورة عاجلة طارئة لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الخطر القائم من قيام اسرائيل بانتاج اسلحة كيماوية واجراء أبحاث حول الحرب الجرثومية بمنطقة النقب. وقالت مصادر عليمة بالجامعة العربية لمراسل وكالة أنباء الخليج في القاهرة ان الطلب الليبى أيدته كل من الجزائر والعراق وهو النصاب القانونى لعقد هذه الجلسة العاجلة. وتوقعت المصادر أن يعقد مجلس جامعة الدول العربية دورته الطارئة بناء على طلب ليبيا خلال الأسبوع الأول من سبتمبر قبل انعقاد مجلس جامعة الدول العربية في دورته القادمة وهى الدورة السادسة بعد المائة في ١٤ سبتمبر على مستوى وزراء الخارجية العرب.

طالبان تعلن الاستيلاء على قاعدة عسكرية مهمة لقوات حكمتيار

اسلام اباد – رويتر: قالت ميليشيا طالبان الاسلامية في افغانستان أمس انها استولت على قاعدة عسكرية رئيسية تابعة للحزب الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار في اقليم باكتيا الأفغاني على الحدود مع باكستان بعد قتال استمر خمس ساعات.

وقال متحدث باسم طالبان في مدينة بيشاور بباكستان ان قاعدة اسبينا شيجا في اقليم باكتيا تم الاستيلاء عليها في وقت متأخر الليلة قبل الماضية وان المدافعين عنها طردوا عبر الحدود.

وقال المتحدث فيما نقلته وكالة الصحافة الاسلامية الأفغانية ومقرها بيشاور ان خمسة مقاتلين قتلوا و١٣ جرحوا في المعركة على اسبينا شيجا أهم وآخر موقع عسكرى للحزب الاسلامى في اقليم باكتيا. ولم ترد رواية مستقلة للقتال ولم يمكن محادثة مسئولى الحزب الاسلامى لسؤالهم التعقيب.

وقالت مصادر أفغانية في بيشاور ان بضع قذائف مدفعية سقطت في منطقة تيرى منجل على الجانب الباكستانى من الحدود لكنه لم ترد أنباء عن اصابة أحد بسوء.

وكان حكمتيار عاد الى حكومة الرئيس برهان الدين رباني في يونيو بعد اتفاق مصالحة خصمه السابق. وكان الحزب الاسلامى يستخدم اسبينا شيجا مستودع مؤن للمجاهدين اثناء النضال لمكافحة القوات السوفييتية في الثمانينات. وبقيت اسبينا شيجا قاعدة امداد وتموين مهمة منذ سقوط الحكومة الشيوعية في كابول ابريل عام ١٩٩٢.

وتنافس طالبان التى تسيطر على نحو نصف أفغانستان الحزب الاسلامى على كسب تأييد طائفة الباشتو المهيمنة.

وقالت مصادر افغانية ان طالبان قد تحاول الآن التقدم شمالا إلى مدينة ساروبي التي يسيطر عليها الحزب الاسلامي وتقع على الطريق الرئيسي من كابول الى مدينة جلال اباد الشرقية.

كبارة أول معوق يسعى للبرلمان اللبناني

٥٨١ ألف ناخب يدلون بأصواتهم في انتخابات شمال لبنان اليوم

طرابلس ـ لبنان ـ وكالات الأنباء: تدخل عجلة الانتخابات محافظة لبنان الشمالي اليوم الاختيار ٢٨ نائبا من ١٤٩ مرشحا بينهم اول معوق يحاول الوصول الى البرلمان منذ تأسيسه قبل ٧٦ عاما.

وتزود محافظة لبنان الشمالي المجلس النيابي بنسبة ٢١٫٨٧ في المائة من عدد اعضائه البالغ ١٢٨ والموزعين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وفقا للدستور.

ويبلغ عدد الناخبين في المحافظة نحو ٥٨١ ألف ناخب من أربع طوائف هي الطائفة السنية التي خصص لها ١١ مقعدا نيابيا والطائفة المارونية تسعة مقاعد والطائفة الارثوذكسية ستة مقاعد والطائفة العلوية مقعدان.

واظهرت سجلات الناخبين التي وزعتها وزارة الداخلية ان عدد الناخبين في محافظة لبنان الشمالي سجل زيادة بلغت ٣٥٫٣٥٢ شخصا عما كان عليه في انتخابات عام ١٩٩٢.

ومع اعتماد العدد النهائي للناخبين والمرشحين بلغت نسبة التنافس الاجمالية ٤٫٧٨ مرشح لكل مقعد علما ان نسبة التمثيل النهائية بعد نجاح ٢٨ نائبا ستصبح نائبا واحدا لكل ٢١ و٦٦٩ و٢٠ ناخبا.

وسجلت حركة التحالفات في شمال لبنان تاليف خمس لوائح متنافسة ضمت ٩٦ مرشحا فيما قرر ٢٨ مرشحا خوض المعركة منفردين على امل تحقيق اختراقات في ثاني اكبر دائرة انتخابية بعد محافظة جبل لبنان التي بلغ عدد ناخبيها ٦٥٥٫٩٥٧ شخصا اختاروا ٣٥ نائبا يوم الاحد الماضي في المرحلة الاولى من الانتخابات التشريعية اللبنانية التي تستمر اسبوعيا حتى ١٥ سبتمبر المقبل.

وتضمنت لائحة المرشحين اسماء ٢٧ من نواب المحافظة الحاليين فيما احجم النائب منوال يونس عن خوض المعركة دون ذكر الاسباب.

كما تضمنت لائحة المرشحين اسم سيدة واحدة هي النائبة نائلة معوض عن احد المقاعد المارونية الثلاثة في قضاء زغرتا التي يتنافس عليها ايضا عشرة رجال.

والسيدة معوض التي انضمت الى المجلس النيابي للمرة الاولى في انتخابات عام ١٩٩٢ هي ارملة رئيس الجمهورية السابق رينيه معوض الذي اغتيل في انفجار استهدف موكبه الرسمي في بيروت منذ نحو سبع سنوات.

وتعتبر دورة الانتخابات الحالية امتحانا حقيقيا لشعبية السيدة معوض التي زعم خصومها انها كانت قد فازت في انتخابات عام ١٩٩٢ بفعل العطف الجماهيري العام على عائلة الرئيس الذي قضى اغتيالا.

ويخوض المحاضر الجامعي في علم السياسة الدكتور نواف كبارة ٤٣ عاما ايضا امتحانا حقيقيا ليس لأهليته في الوصول بكرسيه المتحرك الى المجلس النيابي بل لدرجة قبول المجتمع اللبناني بزعيم لا يملك المواصفات الجسدية لرجل السياسة علما انه يحمل على منكبيه العريضين عشر سنوات من الانجازات في المجالات الاكاديمية والانسانية والاجتماعية والسياسية.

وينتسب الدكتور كبارة الى بيت سياسي فوالده الراحل سالم كبارة كان نائبا منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٢ ولكنه قال لوكالة الانباء الكويتية ان علاقة النسب «ليس هي حافزي لخوض الانتخابات النيابية وانا لا أؤمن بالوراثة في السياسة».

ويصر الدكتور كبارة الذي يحمل درجة دكتوراه في العلوم السياسية والفلسفة من جامعة اسكس البريطانية على ان هدفه الرئيسي من الترشيح للانتخابات هو «خلق حوار علمي وعقلاني بناء يهدف الى خلق دعائم مستقبل وطني سياسي ـ اقتصادي ـ اجتماعي».

وبالرغم من عمله محاضرا في جامعة البلمند في شمال لبنان وفي جامعة بيروت الامريكية فان الدكتور كبارة يصر على «الحوار» في تعامله مع «المتطوعين» في حملته الانتخابية ومعظمهم من اوساط الجامعيين والمثقفين عموما.

كما تظهر الاوساط «الشعبية» اهتماما بالدكتور كبارة الذي يحمل جائزة السلام العالمية من باريس لعام ١٩٨٩ بعد عامين من مشاركته في تنظيم اضخم مسيرة سلمية ضد الحرب الاهلية في لبنان.

ويقول ناصر بيطار وهو تاجر لمواد الصباغة في مدينة طرابلس الشمالية عرفنا الدكتور كبارة اول مرة في عام ١٩٨٧ عندما كان احد منظمي مسيرة المعاقين ضد الحرب والميليشيات كنا نعتقد ان مجرد الدعوة الى هذه المسيرة هي ضرب من الجنون ولكنها نجحت.

وعلى صعيد آخر حذرت القوى المعارضة في لبنان أمس الاول من تعميم ما اعتبرته ممارسات غير قانونية للحكومة لدعم الموالين لها في انتخابات جبل لبنان يوم الاحد الماضي ورفضت الحكومة هذه الاتهامات.

وقال النائب اليساري نجاح واكيم الذي يعتبر المعارض الأكثر راديكالية في المجلس النيابي الحالي الموالي لسوريا «اذا خرجت الدولة على القانون فهذا يدفع المواطنين للخروج على القانون».

وعدد واكيم في مؤتمر صحفي في بيروت أمس ما سماه بعض التجاوزات التي ارتكبتها الحكومة ومنها الرشا وحجز وثائق قيد لبعض المواطنين واعتقال اشخاص من المسئولين عن الانتخابات لمرشحين معارضين وعدم اصدار نشرة بمراكز الاقتراع وعدم توزيع لوائح قيد المقترعين على المرشحين.

خارطة الترشيحات واللوائح النيابية في انتخابات شمال لبنان

بيروت ـ الاتحاد:

تتخذ معركة الانتخابات النيابية في شمال لبنان شكلاً مميزاً يتمثل بالتنافس العائلي على زعامة المنطقة، والذي يستدل عليه من تكرار اسماء العائلات في اللوائح المتنافسة.

ويتوقع المراقبون ان تكون نسبة الاقتراع في الشمال عالية، وقد تصل الى ٦٥٪.

وينتخب ٥٧٨ الف ناخب شمالي اليوم (الاحد) ٢٨ نائباً من اصل ١٤٩ مرشحاً. يتوزعون على ٥ لوائح، منهما لائحتان كاملتان فقط وهما " لائحة التضامن الوطني " برئاسة عمر كرامي، ولائحة " الانماء والتغيير " برئاسة عمر مسقاوي. وعشية انتخابات الشمال يمكن قراءة الخارطة الانتخابية في المنطقة بلوائحها ومرشحيها ومقاعدها على الشكل التالي :

طرابلس

٨ مقاعد نيابية، ٥ مقاعد للسنة، مقعد ماروني، مقعد ارثوذكسي، ومقعد علوي يتنافس عليها ٤٠ مرشحاً كالتالي :

- لائحة التضامن الوطني : عمر كرامي، امين الحافظ، محمد كبارة، عبد الله الشهال، عبد الحميد خربطلي (سنة) – جان عبيد (ماروني)، سليم حبيب (ارثوذكسي)، وعلي عيد (علوي).
- لائحة الانماء والتغيير : عمر مسقاوي احمد كرامي، فيصل مولوي، سمير الجسر، خلدون نجا (سنة)، خليل الشمر (ماروني)، موريس فاضل (ارثوذكس) احمد موسى (علوي).
- لائحة القرار الوطني : (غير مكتملة) مصطفى عجم مصباح الاحدب (سنة)، شارل ايوب (ماروني).
- لائحة الخيار الاخر (غير مكتملة) : نواف كبارة، خالد الرافعي (سنة) جان حرب (ماروني) ونديم خيتر (ارثوذكسي).
- لائحة الخلاص (غير مكتملة) : عبد الله مطر، محمود زغلول، عصام عبد القادر (سنة)، مارون بولس (ماروني).

المرشحون المنفردون :

سنة : طه ناجي، ابراهيم الصالح، كميل مراد، احمد الايوبي، عدنان ضناوي، فؤاد القوال، داعي الاسلام الشهال، محمد نديم الجسر، منى حداد يكن، قيصر جنبلاط.

موارنة : جميل كرم، جبران العريجي، انطوان عبود.

زغرتا

٣ مقاعد للموارنة يتنافس عليها ١١ مرشحاً.

- لائحة التضامن الوطني : نايلة معوض، سليمان فرنجية، اسطفان الدويهي.
- لائحة الانماء والتغيير : روبير بولس، سليم كرم، وقيصر معوض.
- لائحة القرار الوطني : توفيق معوض.
- لائحة الخيار الآخر : سمير فرنجية.
- المرشحون المنفردون : طلال الدويهي، طوني هكتور فرنجية، واسعد المكاري.

عكار

٧ مقاعد يتنافس عليها ٣٥ مرشحاً : ٣ للسنة، ٢ للارثوذكس، مقعد ماروني، ومقعد علوي.

- لائحة التضامن الوطني : طلال المرعبي، وجيه البعريني، محمد يحي (سنة) عصام فارس، كريم الراسي (ارثوذكس)، فوزي حبيش (ماروني)، عبد الرحمن عبد الرحمن (علوي).
- لائحة الانماء والتغيير : خالد ضاهر، جمال اسماعيل، محمد الزعبي (سنة) رياض صراف، رياض رحال (ارثوذكس)، مخايل الضاهر (ماروني)، علي العلي (علوي).
- لائحة القرار الوطني : عثمان العثمان، فؤاد الاسعد، احمد موسى (سنة) فوزي شلهوب (ارثوذكس)، جوزف مخايل (ماروني).
- لائحة الخيار الآخر : احمد الاسمر (سني) رشيد الضاهر (ماروني).
- لائحة الخلاص : دريد كنج، اسعد الدندشلي، علي طليس (سنة).

المرشحون المنفردون :

- سنة : حسن ديب، احمد الرجب، رائد فارس، محمود دندش، محمود الحسن عبد الكريم العلي، حسن عز الدين، عبد الحميد بولاد.
- ارثوذكس : غسان الاشقر.
- علويون : جورج ميراني، موريس ابي رعد.

المنية - الضنية

٣ مقاعد للسنة، يتنافس عليها ١٩ مرشحاً، كالتالي :

- لائحة التضامن الوطني : صالح الخير، جهاد الصمد، عبد الناصر رعد.
- لائحة الانماء والتغيير : هاشم علم الدين، احمد فتفت، اسعد هرموش.
- لائحة القرار الوطني : محمود طبو، ومحمد الفضل.
- لائحة الخيار الآخر : مصباح الصمد.
- لائحة الخلاص : عبد الحميد اليخني، حسين الصمد، عمر زريقة.
- المرشحون المنفردون : احمد عبيد، ابراهيم غريب، ديب الحواط، محمود الخير، قاسم عبد العزيز، محمد شنب، وخالد زريقة.

بشري

مقعدان مارونيان يتنافس عليهما ٥ مرشحين :

- لائحة التضامن الوطني : قبلان عيسى الخوري، وحبيب كيروز.
- لائحة الانماء والتغيير : جبران طوق وبطرس سكر.
- مرشح منفرد : بولس طوق.

الكورة

٣ مقاعد للارثوذكس يتنافس عليها ١٣ مرشحاً.

- لائحة التضامن الوطني : فايز غصن، سليم سعادة، فريد مكاري.
- لائحة الانماء والتغيير : نقولا غصن، نجيب بولس، وحنا العيناتي.
- لائحة القرار الوطني : فارس بولس وجوزف شيخاني.
- لائحة الخلاص : جوزف السبع، فؤاد البرجي، وعفيف طعمة.
- مرشحان منفردان : ابراهيم شومان، وغبريال دريق.

البترون

مقعدان مارونيان يتنافس عليهما ١٠ مرشحين :

- لائحة التضامن الوطني : جورج سعادة وسايد عقل.
- لائحة الانماء والتغيير : بهاء حرب وجورج ضو.
- لائحة القرار الوطني : بطرس حرب.
- لائحة الخيار الآخر : جورج شاهين وشوقي داغر.
- لائحة الخلاص : يوسف نادر وسمير ابي صالح.
- مرشح منفرد : سمير الخوري.

اما بالنسبة الى اعداد الناخبين واقلام الاقتراع في محافظة الشمال فيتوزعون على الشكل التالي:

- عكار : ١٦١ الف ناخب، ٣١٠ مراكز اقتراع.
- طرابلس : ١٤٣ الف ناخب، ٣٦٠ قلم اقتراع.
- المنية والضنية : ٦٩ الف ناخب، ١٧٢ مركز اقتراع.
- البترون : ٢٥ الف ناخب، ١٠٥ مراكز اقتراع.
- بشري : ٤٠ الف ناخب، ٨٤ مركز اقتراع.
- زغرتا : ٥٩ الف ناخب. ١٣٨ مركز اقتراع.



● رفسنجاني خلال اجتماعه أمس مع وزير خارجية بنجلاديش. «أ ف».

بنجلاديش تطلب مساعدة ايران لحل مشكلة المياه مع الهند وباكستان

طهران ـ كونا: قالت اذاعة طهران الحكومية ان وزير خارجية بنجلاديش عبدالصمد ازاد طلب خلال اجتماعه بالرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس مساعدة طهران في حل مشكلة المياه بين بنجلاديش وكل من الهند وباكستان.

وذكرت الاذاعة ان الوزير أزاد نقل خلال اللقاء رسالة شفوية من رئيسة الوزراء في بلاده الشيخة حسينة الى الرئيس رفسنجاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقلت الاذاعة عن رفسنجاني قوله ان طهران على استعداد للمساهمة في حل المشاكل التي تواجهها بنجلاديش انطلاقا من حرصها على تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة بشكل عام وفي بنجلاديش بشكل خاص.

أكد قدرته على الحل العسكري

اليمن يطالب مجلس الأمن بالتحرك لاخراج اريتريا من حنيش الصغرى

صنعاء ـ أ ش أ: طلب اليمن من مجلس الأمن الدولي مواصلة الجهود والمساعي من أجل تنفيذ انسحاب اريتريا من جزيرة حنيش الصغرى اليمنية في غضون الايام القليلة القادمة وفاء لتعهدها السابق للحكومة الفرنسية.

وذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الرسمية ان عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني قد وجه رسالة جديدة بهذا المعنى الى مجلس الامن اكد فيها ان عدم وفاء اريتريا بتعهدها سيشكل امرا على درجة كبيرة من الخطورة على الامن والسلم في المنطقة وعلى سلامة الملاحة الدولية.

يذكر ان المبعوث الفرنسي فرانسيس جوتمان كان قد ابلغ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في الثامن عشر من اغسطس الحالي بتعهد الحكومة الاريترية بسحب قواتها من جزيرة حنيش الصغرى واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل العاشر من اغسطس.

من ناحية اخرى قال اللواء الركن عبدربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني بانه لم يكن من الصعب على القوات المسلحة اليمنية التعامل بالشكل المناسب وبالوسائل الدفاعية المناسبة التي تمتلكها مع الاستحداثات العسكرية الاريترية. واضاف في تصريح نشرته الصحف اليمنية أمس أن القيادة السياسية في اليمن رأت أن تتعامل مع الموقف بحكمة وعن طريق ضبط النفس وانها فضلت عن مقدرة انتهاج سياسة الحل السلمي مع الاحتفاظ بحق اليمن المشروع في الدفاع عن سيادة الوطن والدفاع عن البلاد.

وفي تعليق لصحيفة «الوحدوي» حول هذا الموضوع قالت الصحيفة ان احتلال اريتريا لجزيرة حنيش الصغرى قد اصاب الشعب اليمني بصدمة قاسية ووسع من حجم الشرخ النفسي وضاعف من حجم الاحباط والاحساس بالضياع لدى الناس الذين شعروا بانهم قد طعنوا في الظهر عندما استجابوا للوعود بحلول سلمية تعيد لهم الجزيرة التي احتلت من قبل. واتهمت الصحيفة الحكومة اليمنية بأنها لم تكن عند مستوى الحدث عندما تحدثت في بيانها عن استحداث اريتريا لتواجد عسكري في حنيش الصغرى وتفادت وصف ما حدث بانه عدوان واحتلال. واشارت الى تمسك الحكومة اليمنية في بيانها بالحل السلمي دون ان تذكر ان قواتها ردت المعتدين وأجبرتهم على التقهقر. وانتقدت الصحيفة السلطات اليمنية لتاجيلها الاعلان عما حدث الا بعد ان تناقلت وسائل الاعلام الغربية الانباء عن الاحتلال ووقوع اشتباكات ونبأ تحرير الجزيرة وقالت ان ذلك يشير الى ان السلطات اليمنية كانت تعتزم اخفاء ما حدث وعدم الاعلان عنه خوفا من ردود فعل شعبية غاضبة. ورأت الصحيفة ان اليمن اضاع فرصة نادرة لتحرير جزيرة حنيش الكبرى المحتلة ومنذ ديسمبر الماضي قدمها الاريتريون على طبق من ذهب الا ان الجيش ووزارة الدفاع اليمنية كانت منشغلة بخطط توزيع وحداتها العسكرية على الدوائر الانتخابية في البلاد.

اليمن:

تأجيل محاكمة القادة الجنوبيين الى منتصف الشهر القادم

صنعاء ـ أ ف ب: ذكر مصدر قضائي ان المحاكمة التي كانت مقررة أمس للقادة الجنوبيين الخمسة عشر الذين يقيمون في المنفى والمتهمين بـ «الانفصالية» تأجلت الى الرابع عشر من سبتمبر المقبل.

وقال بيان صادر عن محكمة البداية في صنعاء ان المحاكمة التي تأجلت حتى الآن خمس مرات، حدد لها موعد جديد في ١٤ من الشهر المقبل «لانشغال السلطة القضائية بالمؤتمر القضائي الذي بدأ أعماله في صنعاء في العشرين من اغسطس الحالي وينتهي اليوم.

وكانت صحيفة «الثورة» الحكومية قد نشرت في ٢٣ يونيو الماضي مذكرة احضار صادرة عن النيابة العامة لاستدعاء الشخصيات الـ ١٥ المتهمين بـ «انتهاك الدستور» و«الخيانة العظمى» في ٢٤ اغسطس.

والمتهمون الخمسة عشر وبينهم الامين العام السابق للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض غادروا اليمن في اعقاب الحرب الاهلية من مايو الى يوليو ١٩٩٤.

أمير البحرين يتلقى رسالة من زروال

المنامة ـ واخ: تلقى أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من الرئيس الجزائري الامين زروال تضمنت شكرا على دعوة له لزيارة البحرين على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

كما تناولت العلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين البلدين وآخر التطورات والمستجدات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

تهديد بقنبلة يؤخر اقلاع طائرة باكستانية الى كوبنهاجن

لاهور ـ رويتر: قال مسئولون بمطار لاهور الباكستاني امس ان خبراء المفرقعات فتشوا طائرة بوينج ٧٤٧ جامبو تابعة للخطوط الجوية الباكستانية امس قبيل اقلاعها الى كوبنهاجن اثر تلقي تحذير بوجود قنبلة. وجاء التحذير في اتصال هاتفي تلقته وكالة انباء دولية في لندن.

وقال مسئول ان ركاب الرحلة ٧٠٥ كانوا قد بدأوا في الصعود الى الطائرة عندما ابلغ برج المراقبة الجوية في مطار كوبنهاجن نظيره في لاهور بالتحذير. واضاف ان الخبراء لم يعثروا على اية قنابل على الطائرة التي قدمت من اسلام اباد وتم التصريح لها بالاقلاع.

تقرير اخبارى

ماذا يجري في السودان؟

المعارضة المسلحة في الشرق تثير قلق الحكومة واضراب الاطباء يمهد الطريق للعصيان المدني

لندن ـ خاص:

بات من الواضح بنظر المراقبين السياسيين ان الحكومة السودانية التي تؤيدها الجبهة الاسلامية القومية تعاني من تهديدات داخلية وخارجية قد تعصف بها. فبعد مرور سبع سنوات على تولي الفريق عمر البشير السلطة في السودان لازالت حكومته تفتقر الى الاستقرار السياسي وتتوالى عليها الضغوط السياسية الداخلية والخارجية بكافة اشكالها.

ويبدو جليا ان النظام الحاكم في الخرطوم الذي بدأ عامه الثامن قبل قرابة الشهرين يواجه بمعارضة داخلية وخارجية تمارس الداخلية منها العمل السياسي فيما لجأت الخارجية منها ممثلة على الاقل في جيش التحالف الشعبي بقيادة العميد السابق في الجيش السوداني عبدالعزيز خالد الى الخيار العسكري لحسم قضية الصراع على السلطة ولتشكل بذلك بجانب الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده العقيد جون قرنق خطراً داهما على حكم البشير.

والمتتبع لحركة جيش التحالف الشعبي والمعارضة الخارجية يلاحظ ان الاعلام الحكومي الرسمي كان يحاول دائما التقليل من خطرها على نظامه حيناً ويتجاهلها احياناً ويتهمها في معظم الاحيان بانها اداة لقوى خارجية، تستغلها في حملتها ضد السودان.

غير ان الواقع يشير الى ان تلك المعارضة المسلحة باتت تشكل خطراً على النظام الحاكم لمجمل معطيات منها انها تنطلق في عملياتها العسكرية من الاراضي الاريترية القريبة من الحدود السودانية تساعدها في ذلك الحكومة الاريترية التي اعلنت مراراً انها تساند كل عمل من شانه الاطاحة بحكومة الخرطوم. لقد اصبحت المعارضة المسلحة تشكل خطراً على حكومة البشير لطبيعة الاعمال العسكرية التي تقوم بها. فالتحالف الشعبي يقوم بزرع الألغام في الطرق الرئيسية التي تربط مدن البلاد الشرقية مع بعضها ويصادر الشاحنات التجارية كما انه درج على مهاجمة النقاط على الحدود السودانية الاريترية.

وكانت الصحف الرسمية في الخرطوم قد نقلت مؤخرا اخبارا مفادها ان المناطق الحدودية بين السودان واريتريا شهدت اعتداءات مسلحة كان آخرها الاعتداء على نقطة (ابوقمل) التي ذكر بيان رسمي صدر في منتصف اغسطس الجاري من القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية ان قوات من العمق الاريتري هاجمتها الا ان الجيش السوداني هناك تصدى لها وكبدها خسائر فادحة واجبرها على التراجع. وأوضح البيان ان القوات السودانية فقدت اثنين من رجالها.

وتفشت في شرق السودان حسبما اورد الاعلام الرسمي ظاهرة انفجار الالغام ففي اول يوليو الماضي انفجر لغمان في الطريق الذي يربط بين مدينتي قرورة وطوكر بولاية البحر الاحمر اسفر عن اصابة عدد من المواطنين باصابات طفيفة. وفي الشهر الماضي ايضا لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب آخرون بجراح اثر تعرض شاحنات تجارية لهجوم مسلح في الطريق الذي يربط بين مدينتي كسلا وبورتسودان كما قتل جنديان واصيب ثلاثة آخرون عندما انفجر لغم ارضي كبير على الحدود السودانية الاريترية وادى لتدمير السيارة التي كانوا يستقلونها.

وبالرغم من ان الحكومة السودانية درجت على تجاهل تلك العمليات ومحاولة نسبها وتحميل الحكومة الاريترية المسئولية في محاولة كما يبدو لتقليل وزن تلك المعارضة الا ان مسئولين بارزين عادوا للاعتراف بأن المعارضة السودانية المسلحة تقف وراء تلك العمليات المسلحة. وذهب اللواء جورج كنتور نائب الرئيس السوداني للقول بان المعارضة التي تنطلق من الاراضي الاريترية تسعى لنقل الحرب من جنوب البلاد الى شرقها.

ومهما يكن فانه من الواضح ان المعارضة المسلحة التي تنطلق من الاراضي الاريترية قد ادخلت اسلوب عمل جديد في الحركة السياسية السودانية الشمالية حيث انها لجأت للعنف لحسم الصراع السياسي على السلطة الأمر الذي جعل تلك الحركة تبدو الاكثر خطراً من بين كافة الحركات السياسية المعارضة داخليا وخارجياً.

وتجيء احداث بورتسودان التي لم تعط الحكومة السودانية تفاصيلها حتى الآن بصورة كافية لتعزز هذا القول ولتكشف ان المعارضة المسلحة لازالت تحتفظ ببعض الجيوب العسكرية داخل الجيش الحكومي وتعمل في تنسيق متكامل معه الأمر الذي اثار قلق السلطة الحاكمة في الخرطوم والقى بالشك في نفوس مؤيديها من الاسلاميين الذين كانوا على قناعة بأن السياسة (سياسة تنظيف الجيش من العناصر المعارضة لهم) والتي اتبعوها منذ توليهم السلطة في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ ستبعد عنهم خطر الانقلابات العسكرية.

وتضيف احداث بورتسودان ايضا بعدا آخر للعمل السياسي – العسكري فالحكومة التي تعتقد انها في مامن من الانقلابات العسكرية بسبب ابعادها العناصر المعارضة لها من العاصمة (مركز العمل السياسي) الى الجنوب ومناطق التوتر الاخرى تحسبا باتت تدرك اكثر من اي وقت مضى انه من الممكن ان تتم تحركات عسكرية من خارج العاصمة.

ومثلما دخلت اشكال جديدة لحسم الصراع السياسي في السودان لازالت اشكال حسم الصراع التقليدية المعروفة في تاريخ الحركة السياسية في البلاد لازالت تلك الاشكال تمارس ولازال اللجوء الى سلاح الاضراب والعصيان المدني يجد طريقه ويؤيده جمع من اهل الراي والسياسة في البلاد.

ان المعارضة الداخلية لازالت تتمسك بهذا النهج وما مذكرة الاحزاب والنقابات المهنية التي سلمت مؤخراً للفريق البشير تطالبه بالتنحي عن الحكم وافساح المجال لحكومة قومية والا فان للشعب (خياراته) الا دليل على ان قطاعات واسعة تأخذ بهذا الخيار في معارضتها لحكم البشير. ودون الخوض في تفاصيل الخيارات التي يمكن ان تلجأ اليها المعارضة الداخلية بسبيل اسقاط الحكم الحالي نجد اشارات واضحة الى انها تميل لحسم الصراع بالطريقة التقليدية. ويجيء اضراب الاطباء الاخير والذي مازالت احداثه تتفاعل تكريسا للاخذ بهذا النهج وكذلك تظاهرات طلاب الجامعات ولعل ابرز مدلولات نهج الاضراب الذي اتبعه الاطباء انه جاء في وقت راهنت فيه الحكومة السودانية على استبعاد خيار الاضراب فقد درج الاسلاميون المؤيدون لحكم البشير على الهمس بانه ليس هناك قوة مهنية ونقابية في مقدورها الدعوة (مجرد الدعوة) لتنظيم اضراب عن العمل ناهيك عن نجاح منظميه.

من جهة اخرى يرى بعض المراقبين للاوضاع في البلاد انه يبدو ان بعض اطراف الحكومة السودانية لا يدركون ان القوى الدولية والاقليمية الساعية لحشر الحكومة في زاوية ضيقة لتسقط ذاتيا او تستسلم وتعمل على عدة محاور ووفق عدة سيناريوهات ووفق معلومات دقيقة ومفصلة يتم تداولها. ويتضح من بعض التصريحات التى اعقبت القرار ١٠٧٠ هذا الشهر ان بعض مسئولي الحكومة يتحركون وفق اجتهاداتهم وفهمهم الخاص لردود فعل الاطراف الخارجية. فقد قال الفريق البشير ان السودان فوجيء بالموقف المصري الاخير تجاهه في مجلس الأمن. وقال ان الدول التى ساندت القرار لم تكن مقتنعة به. ولقد كان القاصي والداني يعلم ان مصر تقدمت بمشروع قرار لفرض الحظر الجوي على السودان عبر بوتسوانا وان الاتصالات المصرية السودانية الامنية توقفت مع نهاية شهر يوليو الماضي لتحول المفاوضات الى تسويف. فبينما تجاوز الامنيون المصريون مسالة تسليم المتهمين الثلاثة بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك الذي طالب القرار ١٠٤٤ لمجلس الامن بتسليمهم وتقدموا بطلبات جديدة منها تسليمهم مجموعة اخرى من المطلوبين امنيا في مصر وزيارة بعض المعسكرات المشتبه فيها واعادة الممتلكات المصرية التى كانت الحكومة السودانية قد صادرتها (نادي ناصر، النادي العربي، ممتلكات الري المصري، جامعة القاهرة فرع الخرطوم والمدارس الثانوية)، فإن مصر، كما يرى المراقبون في هذه المرحلة – مرحلة ما بين القرار ١٠٥٤ والقرار المتوقع بحظر الطيران – تتحرك على محورين الاول التقدم بمطالب مصرية فإن استجاب السودان لها تخلت عن موقفها في مجلس الامن واذا لم يستجب، فهنا ياتي المحور الثاني، فإن المجتمع الدولي والاقليمي في بعض اقسامه اكثر تشددا من مصر وهم، وفق المنظور المصري، على استعداد لفرض العقوبات المطلوبة، ولكن اتضح لمصر وفقا لاقوال بعض دبلوماسييها ان السودان يسوف في الاستجابة لمطالبها لتجاوز موعد تقديم مشروع القرار لمجلس الامن وبذلك تكون مصر قد فقدت مصداقيتها امام تلك الاطراف.

المجتمع الدولي كانت له مطالب اخرى من خلال القرارين ١٠٤٤ و١٠٥٤ وهي طرد من يعتقد انهم ارهابيون اصوليون من الخرطوم او تسليم المطلوبين منهم للعدالة في بلدانهم، ولكن السودان، في اطار اتهام آخر بالخداع والتسويف، اخرج المطلوبين أو المتهمين بالارهاب الى الصومال. وكان المجتمع الدولي يرصد ويترقب ويحصي الاقوال الصادرة من الخرطوم. ويبدو انه تاكد ان الموجودين في الصومال رصيد احتياطي لاشعال المنطقة اذا ما تم حظر على السودان لذا عمل هو الآخر (أي المجتمع الدولي) على محورين احدهما اصدار قرار بالحظر عبر المنظمة الدولية والثاني عمل عسكري قامت به اثيوبيا بعد ان رأت الضوء الاخضر ودفعت اثيوبيا بكتيبتين تساندهما دبابات وطائرات هيلكوبتر نحو معسكرات الاصوليين الذين كانوا في السودان. وتمكنت اثيوبيا من قتل اعداد كبيرة من هؤلاء الاصوليين واسرت اعدادا اخرى وصادرت وثائق هامة كما ذكرت.. وعندما اكتملت العملية كان القرار قد مر من المجلس.

لقد قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق ان المجتمع الدولي لن يعود عن قراراته كما فعل سابقاً مع عدة دول قبل امتثال الحكومة لمطالبه ولا يبدو ان الحكومة مستعدة في اطار ادارتها للازمة المتفاقمة مع المجتمع الدولي منذ اكثر من عام لتغيير خططها، فخططها المهادن والذي يظهر في بعض الاحيان على لسان بعض المسئولين ينتهي الى مناورة أو تسويف. البعض يعزى ذلك الى طبيعة النظام وطبيعة المتحكمين في مفاصله الرئيسية والبعض الآخر يرى انه سوء تقدير وقلة خبرة وغلبة الطابع الفكري على المتنفذين في السلطة.

وعقب صدور القرار ١٠٧٠ ظهر موقفان متباينان الاول من وزير الخارجية الذي قال اذا كان الحوار مع مصر يهدف للوصول للمتهمين في محاولة اغتيال مبارك فإنه لن يصل الى نتيجة لأن النتيجة اصبحت واضحة في هذا الشان. واذا كان الحوار يهدف لبحث اعمال اخرى ادرجت في اجندة المباحثات بين البلدين فإن المجال مازال مفتوحا بين الطرفين لمواصلة الحوار.. وقد عد بعض الدبلوماسيين المصريين هذه الفقرة من بيان الوزير حول قرار مجلس الامن استعدادا لبحث القضايا الاخرى التى طرحها الوفد الامني المصري في يوليو الماضي إلا انهم عبروا عن أملهم في ألا تكون واحدة من مناورات الحكومة حتى تنتهي فترة الثلاثة اشهر.

الموقف الثاني ظهر من خلال قلم سيد الخطيب رئيس تحرير صحيفة الانقاذ الوطني الحكومية والمقرب من الدكتور حسن الترابي في مقاله تحت عنوان «خيار المواجهة» نسب فيه الى حسني مبارك قوله ان الرئيس المصري استبق قرار مجلس الامن باغلاق باب الحل السياسي الشامل الذي بدأ عقب قمة القاهرة وكانه قد استجاب شيئا ما لمحاولات الدبلوماسية السودانية المتتالية لفتحه وهو لم يغلق الباب فقط بل صفقه حتى يتاكد ان العالم جميعاً قد سمع صوته.

وانتقل الخطيب بعد ذلك ليقول ان خيارنا الاحكم والاشبه بنا هو الاقدام لا الانكماش لاننا جربناه فازداد المتداعون حولنا جرأة واقترابا من كافة النواحي.

ان القارىء لهذا المقال يعود الى اجواء مطلع التسعينات التي رفعت خلالها شعارات دولة السودان العظمى واقتراب نهاية امريكا.. وهي شعارات اذا كانت قد صلحت في ذلك الحين فانها تاتي الآن في زمن مغاير حيث حشد فيه المجتمع الدولي عدته الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية.

ولتتفادى الحكومة عواقب هذا الحشد فإنها في حاجة الى اجراء عملية جراحية دقيقة وكبيرة لسياستها الخارجية والداخلية واي خطأ مهما كان صغيرا خلال هذه العملية سيؤدي اما الى انقضاض المعارضة المتربصة أو اطراف النظام المتشنجة لاسقاط الحكومة وان لم يتم هذا او ذاك فإن ما جرى في الصومال على يد اثيوبيا هو مجرد تدريب أو بروفة لما يمكن ان تقوم به القوى الدولية عسكريا والحجج والمبررات لمثل هذا العمل كثيرة لا تعوز المجتمع الدولي.

المعتقلون من القوات المسلحة

تردد في الخرطوم ان من بين المعتقلين في احداث بورتسودان الاخيرة الآتية اسماؤهم: عقيد ركن جمال يوسف، مقدم طارق ابوعبيدة، مقدم عبدالله الطيب، رائد الدرديري حاج احمد، رائد بشرى حامد بريمة، رائد صلاح احمد الخير، رائد كمليو لوقالي – رائد كمال التجاني، رائد صلاح كربوني، ملازم ناصر كمال، وهم جميعا في الخدمة. واعتقل ايضا الآتية اسماؤهم وهم بالمعاش: عقيد عبدالمعروف حسين، عقيد حسن الخطيب، مقدم عثمان عطية، مقدم جكنون، والفريق محمد فؤاد صالح الذي قيل انه تم اطلاق سراحه.

أزمة جديدة تواجه حكومة ميجور

أوروبا تحقق في تصدير أبقار بريطانية بدون كشف طبي

لندن ـ محمد كركوتي:

على الرغم من هدوء الأزمة التي خلفها مرض "جنون البقر"، بين بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي، وقيام السلطات البريطانية بتنفيذ اتفاقها مع المفوضية الأوروبية، باعدام الأبقار التي يتعدى عمرها الثلاثين شهرا، وفي ظل التعاطف الملحوظ في بعض الدول الأوروبية مع بريطانيا فيما يتعلق بأزمة " جنون البقر ". برزت أزمة جديدة أمام لندن تتسم بالخطورة لاسيما وأن الطرف الآخر ليس دولة واحدة أو اثنتين بل المفوضية الأوروبية نفسها.

وتنحصر هذه الأزمة في معلومات وصلت للمفوضية الأوروبية تفيد بأن وزارة الزراعة البريطانية، قامت بتجاوز القوانين والقيود التي وضعتها المفوضية المذكورة في العام ١٩٩٠ ووافقت عليها بريطانيا، لتصدير الأبقار البريطانية الى الخارج وتحديدا الى دول الاتحاد الأوروبي. وهذه القوانين تنحصر في اخضاع كل بقرة الى كشف علمي متطور تستخدم فيه أجهزة حديثة للغاية، لمعرفة ما اذا كانت مصابة بمرض الجنون الذي يعرف باسم «بي. اس. اي» أم لا.

وعلى أساس هذا الكشف يتم تقرير مصير هذه البقرة، اما بالتصدير أو عدمه، وترك أمر اعدامها الى السلطات البريطانية المختصة. المعلومات التي وصلت من مصادر مختلفة الى المفوضية الأوروبية، تفيد بأن السلطات البريطانية اتبعت في عمليات الكشف اسلوبا عشوائيا، أي أنها لم تخضع كل الأبقار التي صدرت لأوروبا للفحص المطلوب. وكانت تنتقي راس أو رأسين تخضعهما للفحص الطبي من بين كل مجموعة تضم عشرين بقرة معدة للتصدير.

وجاء في الاحصائيات الأوروبية أن مايزيد قليلا عن مليوني بقرة، تم تصديرها الى دول الاتحاد الأوروبي مابين العام ١٩٩٠ (عام فرض القيود الجديدة) وشهر اغسطس من العام الماضي، لم تخضع للفحوص المطلوبة، الأمر الذي يشكل مخاطر كبيرة على الثروة الحيوانية الأوروبية نفسها. ويقول خبراء أوروبيون في مجال الصحة، انه توجد أعداد كبيرة من الأبقار في الدول الأوروبية تحمل فيروس «بي. اس. اي»، انتقل اليها من الأبقار البريطانية التي تم تصديرها بدون فحص.

ويرى هؤلاء : أن كارثة " مرض جنون البقر " قد تكون اكبر مما هي عليه الآن، وانه ليس بالضرورة أن تكون محصورة في بريطانيا وحدها. ويشدد الخبراء على أن الكشف عن اصابة أعداد قليلة من الأبقار الأوروبية المصابة بمرض الجنون لايعني بالضرورة انه لايوجد غيرها في البلدان الأوروبية المختلفة.

مصادر المفوضية الأوروبية تؤكد – حتى الآن – بان السلطات البريطانية المختصة ملتزمة باللوائح والقيود الخاصة بعمليات التصدير، وأن مسئولين اوروبيين، تاكدوا من أن وزارة الزراعة البريطانية تنفذ القوانين واللوائح المذكورة. غير أن مصادر من الوزارة نفسها ذكرت قبل عدة أيام، أن تغييرا طرأ على اللوائح من جانب الجهات البريطانية المعنية، في العام ١٩٩٠ نفسه.

وهذا الكلام يدعم بصورة واضحة، المعلومات التي أفادت بأن أعدادا كبيرة من الأبقار صدرت الى أوروبا بدون اخضاعها الى الكشف الطبي. ولأن الجهات الأوروبية لم تضع يدها – بعد على دليل قاطع – على تجاوز بريطانيا للوائح الزراعية، فقد ذكر مسئول أوروبي: أن المفوضية تقوم بالتحقيق في الأمر، واذا ما تبين أن تجاوزات حصلت بالفعل من جانب بريطانيا، فاننا سنطلب تفسيرا رسميا من لندن بهذا الخصوص.

وتشير وثائق يتم التحقيق فيها حاليا، الى أن أوامر صدرت الى المسئولين عن الكشف الطبي في بريطانيا، بعدم اخضاع جميع الأبقار المعدة للتصدير الى فحص " الكومبيوتر "، وأن يتم فحص عشرة بالمائة فقط منها. لمعرفة ما اذا كانت أمهات هذه الأبقار مصابة بمرض الجنون أم لا.

على كل حال ذكر بول ندي المستشار الزراعي في المفوضية الأوروبية في تصريحات " للاتحاد ": انه لا يستبعد أن تفرض أوروبا عقوبات على بريطانيا في حال ثبوت تجاوزها للوائح. وأن هذه القضية قد تفوق أهمية قضية " جنون الأبقار " نفسها. خصوصا في ظل معلومات أخرى اشارت الى قيام بعض المزارعين البريطانيين بتصدير نسبة من أبقارهم الى جمهورية ايرلندا بصورة غير شرعية، وقاموا من هناك بتصديرها بشكل شرعي الى بقية دول الاتحاد الأوروبي. وعلى الرغم من الاجراءات المشددة التي اتخذتها الجمهورية الايرلندية على حدودها البحرية مع بريطانيا، غير أن الأوروبيين لايزالون يشكون في التزام المزارعين البريطانيين الخارجين عن القوانين، بالقواعد التي اتفق عليها. ويقول المستشار الأوروبي: أن المفوضية تقدر بالفعل حجم الكارثة الوطنية التي أصابت بريطانيا، ولكنها لن تتهاون فيما يخص تجاوز الاتفاقات المبرمة بين بروكسل ولندن وبقية العواصم الأوروبية الأخرى.

وفي الوقت التي تجري فيه التحقيقات الأوروبية المشار اليها، تبرز في الأفق، ملامح أزمة جديدة ستطال هذه المرة الثروة الغنمية البريطانية، خصوصا بعد ان نصحت الحكومة الألمانية مواطنيها بعدم تناول لحم الغنم البريطاني، نظرا لاحتمال اصابة الأغنام بمرض مشابه لمرض " جنون البقر ".

بيونج يانج تتدخل في الانتخابات الامريكية

طوكيو ـ رويتر: دفع تقدم بوب دول في استطلاعات الرأي في سباق الرئاسة الامريكي كوريا الشمالية الى التحذير من ان انتخابه قد يؤدي الى استئناف برنامج مشتبه به للاسلحة النووية.

ولم يذكر بيان لوزارة الخارجية في كوريا الشمالية امس الاول دول او حزبه الجمهوري بشكل محدد ولكنه كان مباشرا في توضيح ان تجميد النشاط النووي واجراء محادثات سلام والبحث عن الجنود الامريكيين الذين فقدوا في الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ سيتوقف اذا فاز دول في الانتخابات وتمسك بما اعلنه من تصميم على الكف عن معاملة كوريا الشمالية برفق. وقال البيان: «نوضح اننا سنقوم بجهود مشتركة مع ادارة امريكية مستعدة لتنفيذ الاتفاق «النووي» وليس مع اي ادارة غير مستعدة لذلك».

وقال دبلوماسيون ان تضاؤل فارق تقدم الرئيس بيل كلينتون على دول الى النصف حيث وصل الى عشرة في المائة في استطلاعات الرأي بعد مؤتمر الحزب الجمهوري في وقت سابق هذا الشهر اثار شعورا بعدم الارتياح على ما يبدو في كوريا الشمالية المعزولة.

واوضح هؤلاء ان كوريا الشمالية تجنبت بشكل واضح الادلاء بتصريحات عن سباق الرئاسة او سياسات اي مرشح عندما كان كلينتون متقدما بوضوح نحو اعادة انتخابه.

وقال دبلوماسي آسيوي: «هذا الهجوم من كوريا الشمالية رسالة للناخبين الامريكيين ودول على السواء.. انهم يريدون ان يذكروا الناخبين بما حققه كلينتون ويحذروا دول في حالة فوزه بالرئاسة».

ووفقا لما تقوله الولايات المتحدة فان كوريا الشمالية كانت قد اكتسبت قدرة نووية اساسية عندما بدأت ادارة كلينتون تناقش اتفاقا في عام ١٩٩٤ يعد بيونج يانج بتكنولوجيا نووية وامدادات زيت وقود بمبلغ ٤٫٥ مليار دولار مقابل تجميد برنامجها الذري.

نفى تعرضه إلى أية عراقيل
● بقية المنشور ص ١ ●

.ونفى السيد عوض مجرن ان يكون الفريق قد تعرض خلال المرحلة الاولى من جولته والتى قطع بها حوالى ١٩ الف كيلومتر في غضون ٥٢ يوما الى اية عراقيل، ونوه الى ان طبيعة العلاقات الطيبة التي تربط الامارات بدول العالم ساهمت في دفع سلطات العديد من البلدان التى شملتها رحلة الفريق لتقديم التسهيلات وتذليل كافة العقبات الحدودية المتوقع مصادفتها في مثل هذه الرحلة العالمية الشاقة.

واعرب عن امله في ان يواصل فريق رحالة الامارات جولته حول العالم بنجاح وخصوصا في ظل معطيات الدعم والمساندة اللذين لقيهما من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة ومؤسسات وشعب الامارات عامة.

وذكر ان الفريق ينوى قطع مسافة تقدر بستة الاف كيلومتر داخل الولايات المتحدة الامريكية وكندا، وانه مازال يتعين عليه ايضا انجاز اربع مراحل اضافية في جولته حول العالم، سوف تتضمن بعض الدول في امريكا الجنوبية وجنوب افريقيا واستراليا وآسيا.

واشار الى ان مجموع ما يتوقع ان يقطعه الفريق قبل عودته الى الامارات في الثاني من ديسمبر القادم الذي يصادف الذكرى الخامسة والعشرين للعيد الوطني لدولة الامارات يقدر بـ ٧٠ الف كيلومتر. ونوه الى الفوائد العلمية والثقافية التى جناها فريق الرحالة خلال جولته حتى الآن، سواء على صعيد الاطلاع على المعالم الحضارية والثقافية المختلفة للشعوب، او تعريف هذه الشعوب بالوجه التراثي والحضاري لمجتمع الامارات. وقال انه يزمع مع زملائه بالفريق اصدار فيلم وثائقي وكتاب لتسجيل ابرز انطباعاتهم حول العالم.

الآثار الميكروسكوبية
● بقية المنشور ص ١ ●

لكل الادلة التي تم تحليلها علميا وشرعيا، لانستطيع ان نجزم بان الطائرة تحطمت نتيجة انفجار جهاز ناسف». وقال «ان اكتشاف الاثار الميكروسكوبية لايعتبر دليلا نهائيا جازما».

وذكر المحققون انهم مازالوا يدرسون السيناريوهات الثلاثة لاسباب تحطم الطائرة. وهي انفجار قنبلة او الهجوم بصاروخ او الخلل الفني.

وقال مصدر قريب من التحقيق، طلب من «الاسوشيتدبرس» عدم ذكر اسمه «المحققون لايزالون يبحثون عن شيء اكثر حسما وتحديدا، ويحتاجون لمزيد من الحقائق لحل اللغز». وذكرت مصادر اخرى ان الكمية الضئيلة من اثار التفجير ربما كانت مع راكب يتعامل مع الكيماويات، او ربما كانت قطعة الحطام قد التصقت بمادة كيماوية بعد انتشالها.

قيمة الأسهم المطروحة
● بقية المنشور ص ١ ●

ومن المقرر ان تتم معادلة التخصيص عقب نهاية الاكتتاب حيث ستتوقف على عدد الطلبات المقدمة. وقد اوضح مصدر مسئول في بنك الاتحاد الوطني انه اذا لم يصل عدد الطلبات الى عشرة الاف و ٤٥٠ طلبا فانه سيؤخذ في الاعتبار جميع صغار المستثمرين، حيث سيتم منحهم الحد الادنى لعدد الاسهم المكتتبة للفرد الواحد وهو مائتا سهم، على ان يتم توزيع باقي الاسهم على اساس يتناسب مع حجم كل طلب. ويتم التبليغ بذلك ورد الاموال الى مقدمي الطلبات في موعد اقصاه نهاية سبتمبر المقبل.

الأسد: حكومة نتانياهو أغلقت باب المفاوضات
● بقية المنشور ص ١ ●

والاردن وفلسطين، لتنسيق المواقف قبل استئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية. وفي وقت لاحق اعلن صائب عريقات وزير الحكم المحلي ان اسرائيل تريد استئناف المفاوضات قبل ٢ سبتمبر المقبل.

وقد اعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المحادثات بين الاسد وايكيدا الذي انتقل لاحقا الى عمان دارت حول عملية السلام في المنطقة، كما قال ان ايكيدا اعرب عن تقدير اليابان لدور الرئيس الاسد وسوريا في تحقيق الاستقرار في المنطقة وفي عملية السلام. ونقل كورية عن الاسد قوله ان سوريا باقية على التزامها بعملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

ومن جانبه قال كين سمنا وتش نائب الناطق الرسمي باسم الخارجية اليابانية ان الرئيس السوري قال خلال لقائه مع يوكيهيكو ايكيدا ان حكومة نتانياهو تريد مصلحة اسرائيل وامنها فقط، وتتجاهل امن ومصالح الدول المجاورة لها في المنطقة.

واضاف الناطق الياباني لوفد الصحافة الياباني قبيل مغادرته دمشق ان الرئيس الاسد اكد خلال اللقاء ان الامن لاسرائيل فقط ليس مقبولاً، وانه يجب ان يكون الامن للجميع في منطقة الشرق الاوسط.

وردا على ما طرحه نتانياهو من ان الأمن هو الاهم اكد الاسد ان السلام يمكن ان يصنع الأمن، موضحاً ان الأمن لاسرائيل فقط لا يضمن السلام في المنطقة.

وقال المسئول الياباني ان الاسد اكد ان سوريا لا يمكن ان تقبل بمثل هذه السياسات الاسرائيلية «حيث انهم يفكرون في انفسهم فقط وليس في جيرانهم».

وقال نائب الناطق باسم الخارجية اليابانية ان الرئيس السوري اشار خلال لقائه مع ايكيدا الى ان حكومة نتانياهو تركز حاليا على ان تكون هناك بداية جديدة للمفاوضات، وان الاسد يرفض مثل هذا الاقتراح. كما اتهم الاسد حكومة نتانياهو بانها اغلقت باب المفاوضات مع سوريا، وان هذه الحكومة تتجاهل كافة المباحثات التى جرت في عهد حكومة بيريز السابقة.

واضاف الناطق الياباني ان الاسد اكد ان اليابان يمكن ان تفعل الكثير في هذه المنطقة بالقدر الذي يتعدى الدور الاقتصادي الذي تلعبه، وان سوريا ترحب بدور سياسي ياباني في المنطقة.

وقال ان وزير الخارجية الياباني طلب من جانبه الرئيس الاسد «الصبر حتى اعادة استئناف عملية السلام مجددا».

واشار الوزير الياباني الى انه سيطلب من الاسرائيليين خلال زيارته لاسرائيل في وقت لاحق اثناء جولته الحالية بالمنطقة عدم وقف عملية السلام وفق الاسس التى انطلقت منها. وأوضح الناطق الياباني ان ايكيدا ابلغ الاسد رغبة اليابان في ان تشهد استئنافا مبكرا لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط. واضاف قائلاً: «هذه كانت الرسالة التى نقلناها الى دمشق، والتى سننقلها عندما نذهب لاسرائيل». كما قال الناطق ان اليابان ملتزمة بالدعوة الى سلام شامل على اساس قرارات الامم المتحدة، وخاصة القراران ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام. واضاف ان ايكيدا تطرق خلال الاجتماع الى مسالة الارهاب، مؤكدا ضرورة رفض الارهاب بجميع اشكاله، مشيرا الى ان سوريا يمكن ان تلعب دوراً كبيرا في مكافحة الارهاب. وفي الوقت نفسه، واصلت اذاعة دمشق انتقاد مواقف حكومة نتانياهو، واكدت ان هذه المواقف تنذر بتفجير عملية السلام وقالت انه في كل خطوة تثبت اسرائيل انها لا تفكر في السلام والاستقرار بل في التوسع والعدوان، ودعت العرب والعالم الى تحميل اسرائيل مسئولية تراجع عملية السلام. كما اكدت صحيفتا «الثورة» و«تشرين» ان الحملات الهستيرية الاسرائيلية لن تؤثر قيد انملة على موقف سوريا من عملية السلام، وان سياسة ذر الرماد في العيون الاسرائيلية لن تفيد تل أبيب. وقالت «تشرين» ان العنتريات الاسرائيلية تكشف عن عداء مطلق للسلام.

على المسار الفلسطيني، ترأس الرئيس ياسر عرفات اجتماعا مشتركا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس وزراء السلطة الفلسطينية، في مقر الرئاسة في غزة. وقال مسئولون ان البحث تركز على خطورة تصعيد الاجراءات والممارسات الاستيطانية التي تدمر عملية السلام، ووسائل دعم الشعب الفلسطيني ومقاومة السياسة الاستيطانية.

وقال الدكتور زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية ان عرفات سيطلع الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب والذي سيعقد في القاهرة الشهر القادم، على خطورة السياسة الاسرائيلية واثرها على مسيرة السلام. كما صرح الدكتور سمير غوشة وزير العمل، بانه جرى خلال الاجتماع استعراض المخططات الاسرائيلية في القدس والخليل، وتراجع اسرائيل عن التزاماتها مع الجانب الفلسطيني.

ومن جانب آخر، قال القدومي في تصريحات لصحيفة «الصباح» التونسية ان النية تتجه لعقد اجتماع تنسيقي بين ممثلين عن مصر وسوريا والاردن ولبنان وفلسطين، قبل استئناف المفاوضات العربية الاسرائيلية لتوحيد مواقف الدول الخمس. واعرب قدومي عن أمله في أن يكون اجتماع مجلس الجامعة العربية المقبل، فرصة لتعميق التنسيق العربي. وقد غادر قدومي تونس أمس متوجهاً الى باكستان، في زيارة رسمية، في اطار تحركات القيادة الفلسطينية لتنسيق المواقف العربية والاسلامية.

وفي تطور لاحق، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات ان اسرائيل ابلغت الرئيس الفلسطيني انها تريد استئناف مفاوضات السلام قبل الثاني من سبتمبر المقبل.

وقال عريقات لـ «رويتر»: الاسرائيليون ابلغوا الرئيس عرفات ان المحادثات بين اللجان ستبدأ قبل الثاني من سبتمبر لكنهم لم يحددوا موعدا قاطعاً.. وسيرأس عريقات وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى المحادثات. وقال شاي بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان المحادثات «ستبدأ قريباً.. لكننا لم نعلن بعد موعدا».

ايكيوس يؤجل زيارته لبغداد ٢٤ ساعة
ايران تتهم العراق بانتهاك وقف النار
وفد تجارى تركى يبدأ محادثات في بغداد

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء: اتهمت مجموعة كردية عراقية قوات بغداد بقصف مخيم للاجئين الاكراد الذين فروا من المناطق الخاضعة للسيطرة مما اسفر عن مصرع مدنيين اثنين واصابة عشرة اخرين، بينما اتهمت طهران بغداد بانتهاك وقف اطلاق النار الذي انهى الحرب بين البلدين ٣٢ مرة خلال شهري ابريل ومايو الماضيين. واعلنت مصادر الامم المتحدة امس ان رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) سيصل الى بغداد غدا وليس اليوم كما كان مقررا بسبب مشكلات فنية.

ومن المقرر ان يبقى ايكيوس في بغداد حتى الاربعاء المقبل حيث عددا من كبار المسئولين العراقيين بينهم نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف بالعلاقات مع الامم المتحدة.

وتندرج مهمة رولف ايكيوس في اطار اتفاق تم التوصل اليه في يونيو الماضي بين العراق ويونسكوم يقضي بان ياتي ايكيوس الى بغداد مرة كل شهرين.

وقد توصل ايكيوس وعزيز الى هذا الاتفاق في ٢٢ يونيو الماضي وتعهد العراق بموجبه بمنح خبراء الامم المتحدة حرية الدخول الكاملة وغير المشروطة الى المواقع التي يشتبهون بها.

وكان مجلس الامن قد ندد امس الاول بالعرقلة التى يمارسها العراق لاعمال التفتيش واعتبرها «انتهاكا فاضحا» مناقضا لالتزاماته التى تنص عليها قرارات الامم المتحدة، مؤكدا ان التعاون الكامل مع الامم المتحدة وحده يتيح وضع حد لست سنوات من الحظر على بغداد.

وتاتي مهمة ايكيوس الجديدة في الوقت الذي تستعد فيه بغداد لاستئناف تصدير نفطها الخام طبقا لاتفاق توصلت اليه مع الامم المتحدة في مايو الماضي يسمح لها ان تصدر نفطا بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء اغذية وادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

ومن ناحية اخرى قالت الوكالة الايرانية في تقرير من نيويورك «ان ايران رصدت حوالى ٣٢ انتهاكا جديدا لوقف اطلاق النار، الذي انهى الحرب بين البلدين، ارتكبها النظام العراقى في الفترة مابين ٣١ مارس و٣١ مايو الماضيين.

وقالت الوكالة ان ماجد تخت روانشي نائب المندوب الايراني لدى الامم المتحدة اورد هذه الاتهامات في رسالة منه الى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة.

وجاء في الرسالة ان هذه الانتهاكات شملت بناء مواقع مراقبة ونصب مدافع هاون ومدافع مضادة للطائرات واقامة خيام والتسلل الى الاراضي الايرانية واطلاق قذائف صاروخية تجاه ايران.

وفي الوقت نفسه قال وزير الصحة الايراني علي رضا مارندي امس ان طهران على استعداد لمساعدة العراق في مجال الصحة والوقاية. واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية بعد عودته من زيارة للعراق استغرقت بضعة ايام ان بامكان البلدين تبادل الخبراء والمعلومات حول مختلف الامراض في ايران والعراق.

وعلى صعيد الوضع في شمال العراق اتهم الاتحاد الوطني الكردستاني امس الجيش العراقي بقتل مدنيين اثنين واصابة عشرة اخرين بجراح في قصف استهدف كردستان العراقية الخارجة عن سيطرة بغداد المركزية حيث تدور المعارك بين الفصيلين الكرديين المتنازعين.

وقال لطيف رشيد ممثل الاتحاد الوطني الديمقراطي بزعامة جلال طالباني في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان القوات العراقية المنتشرة بمحاذاة كردستان تقصف منذ بضعة ايام المناطق التى يسيطر عليها تنظيمه، وخاصة محيط مدينة اربيل.

ومن جانبهم قام مسلحو حزب العمال الكردي باطلاق سراح سبعة من الجنود الاتراك التسعة الذين خطفوهم منذ عام، وذلك في شمال العراق حيث كان يجرى احتجازهم.

وفي بغداد دعت صحيفة «الجمهورية» الرسمية امس الفصائل الكردية المتنازعة في شمال العراق الى الرد على ماوصفته بمخططات الولايات المتحدة. وكتبت في مقال افتتاحي «ان الشعب الكردى يعى الآن انه استخدم في لعبة دولية واخرى اقليمية، لذلك اصبح مستعدا وفي الوقت المناسب لتحويل مجرى الصراع نفسه من اجل انقاذ نفسه».

وعلى صعيد اخر اعلنت السفارة التركية في بغداد في بيان لها ان وفدا تجاريا تركيا يمثل شركات صناعة الادوية بدأ مباحثات في بغداد حول ابرام عدد من الاتفاقات مع العراق. واوضحت السفارة ان زيارة الوفد الذي يضم ٥٦ خبيرا يمثلون ٢٦ شركة تركية لانتاج وتطوير الادوية والمعدات الطبية تاتي في اطار الزيارات التى تقوم بها الوفود التركية للعراق لتطوير العلاقات بين البلدين.

وفي تطور لاحق ذكرت مصادر المعارضة العراقية ان اللواء صباح اسماعيل التكريتي (٥١ عاما) ربما يكون مات اثناء الاستجواب بشان علاقته بمحاولة الانقلاب الفاشلة ضد الرئيس العراقى صدام حسين.

وقالت المعارضة ان اللواء التكريتى اختفى قبل بضعة اسابيع من مقره على بعد ٥٤ ميلا شرقى بغداد.

مصر تكثف تحركاتها لمنع عقد مؤتمر المتطرفين في لندن

القاهرة ـ وكالات الأنباء: واصلت السلطات المصرية أمس تحركاتها لدى بريطانيا لمنع عقد مؤتمر لقيادات الجماعات الأصولية المتطرفة في لندن الشهر المقبل، والحصول على ضمانات بهذا الشأن.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر في الشرطة المصرية قوله ان السلطات طلبت من المسئولين البريطانيين منع عقد المؤتمر في لندن في الثالث من سبتمبر المقبل، كما ابلغت السفارة البريطانية في القاهرة بضرورة عدم منح عناصر الجماعات المتطرفة أى تاشيرات دخول.

واوضح المصدر ايضا ان مصر وعددا من الدول العربية وخاصة المملكة العربية السعودية ابلغت السلطات البريطانية باستيائها لعقد هذا المؤتمر.

أجهزة الصرف الآلى الحديثة: البصمات
● بقية المنشور ص ١ ●

بما فيها تذاكر الطائرة. وتتضمن الخطة الجديدة أيضا، منح مستخدم جهاز الصرف الآلي، عرضا مكتوبا عن أي فيلم سينمائي في دور العرض، وذلك في غضون ثوان معدودة. وتحديداً خلال الفترة التي يستغرقها لسحب المال الذي يريده. وتكتسب أجهزة الصرف الآلي أهمية كبيرة، لأنها تعمل على مدار الساعة بدون توقف، مما يوفر الخدمات المطلوبة لمن يريدها في أي وقت. وتسعى البنوك والمؤسسات المالية المختلفة أيضا، لأن تضمن خدمات أجهزة الصرف الآلي، امكانية منح قروض مالية لمن يرغب، وذلك عن طريق شبكة اتصالات واسعة، يمكنها أن توفر المعلومات المطلوبة عن طالب القرض في غضون ثوان.

والواقع أن هناك أجهزة في بعض بلدان العالم، تقوم بمهمة واحدة من هذه المهام. ففي جنوب افريقيا - على سبيل المثال - هناك أجهزة للصرف الآلي تمنح عرضا مكتوبا لأي فيلم يعرض في الأسواق. وهناك أجهزة أخرى يمكنها التعرف على صاحب البطاقة عن طريق بصماته، ولكن لا يوجد الجهاز الذي يمكن أن يوفر عدة خدمات في وقت واحد الى جانب الخدمة الأصلية وهي منح المال لمن يطلبه من زبائن البنك.

وقد وصلت أهمية أجهزة الصرف الآلي في بريطانيا - الآن على الأقل - حدا يمكن لأي متعامل بها أن يحول مبلغا لايزيد على عشرة آلاف جنيه استرليني من حسابه الخاص الى أي حساب في أي بنك اوروبي يريده. ونظرا لأهمية هذه الخدمات وضروراتها في الحياة العامة، فقد أعلن مسئولون في الشركة البريطانية التي تعمل على تطوير أجهزة الصرف الآلي، أنهم متأكدون من أن هناك خدمات أخرى عديدة ستضاف الى الأجهزة المذكورة قبل نهاية القرن الحالي.

ويقول جيم أدمسون رئيس شركة " ان سي آر " البريطانية المتخصصة في صناعة أجهزة الصرف الآلي: " ان تطوير هذه الأجهزة بات مسالة وقت فقط، نظرا لوجود الدراسات والبحوث وقبل كل هذا وجود التقنية التي تضمن صناعة مثل هذه الأجهزة، التي يمكنها الآن أن تشتري وتبيع الأسهم والسندات الى جانب مهمة منح المال ".

اسرائيل تعد خطة للتوغل
● بقية المنشور ص ١ ●

على الصعيد القضائي، تقرر توزيع المحامين العامين الاصليين على الارض لمتابعة الشكاوى، على ان يتواجد النائب العام الاستئنافي القاضي وليد عيدو في مكتب المحافظ حيث يلتقي كل المسئولين الامنيين والاداريين والقضائيين في غرفة عمليات دائمة لمتابعة سير الانتخابات برئاسة المحافظ الهندي.

وشكلت ثلاث لجان قيد في كل قضاء لضمان سرعة عمليات الفرز وينتظر ان تصدر النتائج الرسمية يوم غد الاثنين.

وفي الوقت نفسه دعا رئيس الحكومة رفيق الحريري جميع اللبنانيين الى المشاركة واداء واجب الاقتراع الوطني في العملية الديمقراطية الانتخابية.

وشدد على ان مفهوم الدولة الذي فقد خلال الحرب بدأ يعود ويأخذ موقعه بقوة.

وقال: ان الدولة اصبحت هي الاقوى على الارض ويحسب لها الف حساب.

واعتبر ان انعدام اتخاذ القرارات الجدية داخل الدولة والانقسامات الحاصلة بين المسئولين منذ عهد الاستقلال هي من الاسباب التي ادت الى حصول الحرب في لبنان.

كما اكد ان الحرب انتهت بموجب اتفاق الطائف.

واشار الى ان الحكومة نجحت خلال الاربع سنوات الماضية في اعادة المصداقية للدولة، وان جميع الدول بدأت تتعاطى مع لبنان بشكل مختلف عن السابق.

ولفت الى ان التعاطي الدولي مع لبنان كان مميزاً خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان في ابريل الماضي، الامر الذي فاجأ اسرائيل.

واشار الحريري الى ان اعادة تفعيل الدورة الاقتصادية يتطلب بناء المصانع والفنادق وتوسيع المرافئ والمطار وشبكة الطرق، الامر الذي تسعى اليه الدولة اللبنانية.

واعلن ان البرنامج الاساسي الذي يعطيه الاولوية هو تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وتثبيت سيادة واستقلال لبنان، وتعزيز الجيش والقوى الامنية، اضافة الى بناء البنية الاقتصادية.

واشار الحريري الى انزعاج اسرائيل من المشروع القائم في لبنان لأنه المشروع المنافس الاساسي لها في المنطقة. لأنه في حال وقع السلم ام لم يوقع سيقف عائقاً امام اسرائيل في محاولتها السيطرة على العالم العربي.

من جهته واصل اليوم رئيس مجلس النواب نبيه بري انتقاده لحزب الله، وقال: هناك بعض الوقت امام الآخرين للتصحيح.

وشدد على ضرورة ان تكون المعركة الانتخابية في الجنوب شريفة وديمقراطية.

واشار الى ان اهم اساليب المقاومة هي الوحدة الوطنية في لبنان والجنوب. وتساءل بري عن سبب ادخال موضوع المقاومة في الانتخابات النيابية. ورأى انها يجب أن تكون ملك لبنان وكل القاطنين في الشريط الحدودي المحتل لا لغيرهم.

كما تساءل بري عن الكلام الذي يصدر من الفائزين والخاسرين في الانتخابات عن تسلط الرئاسات في الانتخابات وقال: هل ممنوع على رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة ان يترشحا للانتخابات، وهل يمنع الدستور اللبناني ترشحنا للانتخابات؟

الى ذلك، ذكرت صحيفة «الاردن» الاسبوعية ان الهيئة الامنية الاسرائيلية تعد خطة للتوغل في جنوب لبنان حتى نهر الليطاني، بهدف دفع سوريا ولبنان الى قبول فكرة «لبنان أولا» التي يتبناها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووزير دفاعه اسحاق موردخاي. وأوضحت الصحيفة انه في حال المصادقة على الخطة فان قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة ستقوم بالعملية العسكرية في جنوب لبنان.

الفريقان المتحاربان يبدآن سحب قواتهما
● بقية المنشور ص ١ ●

الهدنة الذى وقعه يوم الخميس الماضى كل من الكسندر ليبيد وأصلان مسخادوف.

وقال متحدث عسكرى في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» ان القوات الروسية تتجه نحو مشارف المدينة مشيرا الى أن سريان الهدنة التى نص عليها الاتفاق قد بدأ اعتبارا من منتصف يوم أمس الأول.

وقد أرجأت القوات الروسية ولمدة ٢٤ ساعة انسحابها من منطقة شاتوى الواقعة في جنوب جروزنى والذى كان مقررا أمس. ونقل راديو لندن عن قائد الثوار الشيشان في شاتوى قوله ان انسحاب القوات الروسية من تلك المنطقة تاجل لمدة يوم وأحد للسماح للجنود الروس بازالة الألغام من المنطقة.

ورجحت وكالة «انترفاكس» أن يبدأ سكان العاصمة الشيشانية اعتبارا من يوم غد بالعودة الى منازلهم التى هجروها بسبب القتال.

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر عسكرية روسية ان الثوار اطلقوا نيران أسلحتهم أمس على قافلة عسكرية دولية في جروزنى في انتهاك للهدنة مما أدى الى اصابة ثلاثة من الجنود الروس.

وصرح ليبيد لدى وصوله بانه ابلغ عن انتهاكات لوقف اطلاق النار ارتكبها الثوار، لكنه قلل من شان مثل هذه الحوادث «التى لن تؤثر على الهدف الرئيسى لزيارته، وهو التفاوض لايجاد حل شامل للنزاع الشيشاني الروسى».

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد أيد الاجراءات التى اتخذها مبعوثه في الشيشان، ليبيد، بعد تاخير محير، لكن يبدو انه قد قيده باصراره على بقاء الجمهورية المطالبة باستقلالها جزءاً من الاتحاد الروسي.

ولابد أن يساعد هذا التاييد من جانب الرئيس بعد تحفظات قوية تم الاعراب عنها يوم الخميس الماضى فى تحديد من فى القيادة هو المسئول عن هذه الجمهورية، لكن يلتسين أصر بعد مكالمة تليفونية فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية مع ليبيد على ألا يسمح مستشاره للأمن القومى لاقليم الشيشان بالخروج من الاتحاد الروسي المترامى الأطراف، وهو مطلب أساسى للثوار طوال الصراع المستمر منذ ٢٠ شهرا مع القوات الروسية.

وقال المتحدث الصحفى سيرجى ياسترجيمبسكى أمس ان يلتسين وليبيد لجريا محادثات ايجابية وتفصيلية وبناءة.

وقال في بيان أذاعه مكتب يلتسين ان الرئيس خول ليبيد مواصلة المحادثات وتوقيع اتفاق بشأن التنظيم السياسي لصراع الشيشان وتحديد الوضع السياسي لجمهورية الشيشان على أنها جزء لايتجزأ من الاتحاد الروسي.

وقد اجتمع وسيط السلام الروسى ليبيد مع أصلان مسخادوف القائد العسكرى للثوار أمس لبحث الوضع السياسى للجمهورية في المستقبل وانهاء الحرب.

ويتعين عليهما أن يجدا حلا وسطا بين مطلب الثوار الداعى الى الاستقلال واصرار موسكو على أن تبقى الشيشان جزءا من روسيا. ولم يشر أى من الجانبين الى نوع التسوية التى ناقشاها في اجتماعهما في قرية نوفى اتاجى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوبى العاصمة الشيشانية جروزنى.

وفي تصريحات قبيل اجراء المباحثات بين الجانبين أعلن المتحدث باسم الثوار مولودى اودوجون ان الثوار مستعدون للتوصل الى تسوية مع الروس حول مطالبهم بالاستقلال الكامل، وأكد المتحدث ان المقاتلين الشيشان مستعدون للتوقيع على اتفاق يحترم مصالح الدولة الروسية وشعب الشيشان.

ونقلت وكالة انترفاكس عن الجنرال ليبيد قوله أمس «ان مسالة وضع الشيشان صعبة الحل لكننا نأمل في التوصل الى ذلك لمصلحة روسيا وشعب الشيشان» ولكن ليبيد لم يوضح ما إذا كانت المفاوضات ستتواصل اليوم.

ومن جانبه أعرب رئيس فريق المستشارين لدى القيادة الشيشانية لشئون التسوية رسلان حسب اللاتوف عن اعتقاده بصدق التوجهات الحالية للقيادة الروسية الهادفة الى وضع نهاية للحرب الشيشانية. وفي واشنطن أعربت الادارة الأمريكية عن ترحيبها بوقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه في الشيشان. وذكر راديو صوت أمريكا أمس ان كلين ديفيد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ألمح الى احتمال تقديم مساعدات أمريكية الى الشيشان إذا تم التوصل الى سلام دائم في الجمهورية. وعلى نفس الصعيد قيم رئيس الحكومة الروسية فيكتور تشيرنومردين الاتفاقية الروسية الشيشانية حول وقف اطلاق النار وفصل القوات بانها «انجاز هام». وأشاد تشيرنومردين بالجهود التى يبذلها الجنرال ليبيد على طريق المضي قدما بجهود التسوية الشاملة للنزاع في الشيشان.

طاقمها عاد الى القاهرة من اسطنبول
كابتن الطائرة المصرية المنكوبة: عناية الله وحدها أنقذتنا

القاهرة ـ أ ش أ: عاد الى القاهرة مساء أمس قادما من اسطنبول طاقم الطائرة المصرية «بوينج ٧٠٧» التي تعرضت يوم الاربعاء الماضي لحادث أثناء هبوطها بمطار اسطنبول بتركيا. وصرح الكابتن شريف يوسف ربيع قائد الطائرة بأن حالة المصابين في الحادث مطمئنة، مشيرا الى انهم خمسة افراد من بينهم اثنان من طاقم الطائرة وثلاثة ركاب سيغادرون المستشفى خلال اليومين القادمين.

وحول الحادث الذي تعرضت له الطائرة قال انه عندما طلب من برج المراقبة السماح بالهبوط حدد له الممر وأبلغه بان حالته تسمح بالهبوط، الا انه فوجيء وهو فوق الممر بان حالته منافية تماما لما ابلغه به البرج.

واشار في هذا الصدد الى ان الصحف التركية نشرت في اليوم التالي للحادث ان هناك خمسة حوادث مماثلة للحادث الذي تعرضت له طائرة مصر للطيران قد وقعت في نفس الممر.

واضاف ان الصحف نقلت ايضا عن مسئولين بهيئة الطيران المدني التركية قولهم انه كان من المفروض تحويل الطائرة من هذا الممر الى ممر آخر.

واكد محمود حجاج رئيس طاقم الضيافة ان عناية الله قد سبقت وقوع كارثة في حادث الطائرة مشيرا الى ان الطائرة وقفت قبل قضبان السكك الحديدية بعشرة امتار فقط ولو وصلت الطائرة الى هذه القضبان لانفجرت في ثوان.

وقال انه رغم اصابة بعض اعضاء طاقم الضيافة الا انه كان حريصا على انزال الركاب وابعادهم مسافة كيلو متر عن موقع الطائرة خشية وقوع كارثة خاصة وان الطائرة بها كمية كبيرة من الوقود.

واكدت احدى المضيفات ان هبوط الطائرة كان طبيعيا للغاية الا انهم فوجئوا بعد ذلك بهزات عنيفة نتيجة ارتطام الطائرة بارض غير ممهدة وتقول اخرى انه تم ابعاد الركاب عن موقع الطائرة في زمن قياسي عن طريق ابواب الطوارىء ونجحنا في اخلاء الطائرة في ثلاث وخمسين ثانية فقط.

اضطرابات الماء والكهرباء فى أم درمان
● بقية المنشور ص ١ ●

وأكد أطباء مستشفى الخرطوم في بيان لهم انه لا تفاوض ولا حوار ولا مساومة مع سلطات الأمن، وحملوا ادارة مستشفى الخرطوم (الضعيفة) ومن وراءها مسئولية تصعيد الأحداث.

واستنكر البيان ما قامت به الأجهزة الأمنية من محاصرة الأطباء داخل المستشفى وضربهم واغلاق قاعات الاجتماعات مما زاد من تفاقم القضية ودرجة تصعيدها.

وكان اضراب الأطباء قد بدأ في ١٤ اغسطس الحالى بثلاثة مستشفيات ليرتفع الى عشرة مستشفيات.

ونفى الفريق محمد السنوسى أحمد الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة السودانية ما رددته بعض أجهزة الاعلام الأجنبية حول اعدام أحد عشر ضابطا من المتهمين في المحاولة الانقلابية التى كُشف عنها النقاب مؤخرا في شرق السودان، وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان هذا الخبر الذى نسبته أجهزة الاعلام الأجنبية لمسئول الاعلام في الحزب الاتحادى الديمقراطى في القاهرة محمد المعتصم حاكم لا أساس له من الصحة، وان جميع المتهمين مازالوا قيد التحقيق «ويجدون أفضل المعاملة وأكرم أنواع التحفظ والاعتقال».

وأضاف الناطق الرسمى للقوات المسلحة ان العدد الكلى للمتهمين المعتقلين الآن رهن التحرى والتحقيق لايتجاوز ٢٥ شخصا، منهم ١٧ عسكريا، مضيفا انه تم اطلاق سراح كثيرين آخرين بعد التحقيق معهم.

وقال الفريق السنوسى ان التحريات الأولية كشفت عن دعم خارجى قدم للمتهمين وذلك حسب افاداتهم، وقال انه سيتم الافصاح عن تفاصيل أوفى حول تلك الجهات التى دعمت المحاولة في وقت لاحق.

من جهة اخرى ضبطت المباحث المركزية بمدينة كسلا بشرق السودان معدات وبضائع مهربة كانت بحوزة ثلاثة أشخاص وفي طريقها لاريتريا دعما لقوات التحالف الوطنى التى يقودها العميد عبدالعزيز خالد.

وقالت صحيفة «الانقاذ الوطنى» الرسمية أمس ان قوة من شرطة المباحث المركزية بكسلا تمكنت من ضبط ثلاثة أشخاص بحوزتهم بضائع مهربة عبارة عن اقمشة شبيهة بالزى العسكرى للقوات المسلحة وماكينات خياطة مختلفة الأشكال على متن سيارة بحى بانت بمدينة كسلا.

تعليق نشاطات اتحاد طلبة الجامعة الأهلية في أم درمان

الخرطوم ـ أ.ف.ب: أمر وزير التعليم العالي السوداني عبدالوهاب عبدالرحيم أمس بتعليق نشاطات اتحاد الطلبة وكل النشاطات الطلابية في الجامعة الاهلية الخاصة في أم درمان، المدينة التوأم للخرطوم.

ونقلت اذاعة أم درمان عن الوزير قوله ان هذا القرار اتخذ لتحاشي حصول صدامات بين الطلاب من مختلف الاتجاهات.

بيكر يعتذر لسوريا

واشنطن ـ خاص:

علمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية الامريكى السابق جيمس بيكر اعتذر للحكومة السورية عن ملاحظات حول الدور السورى في عملية السلام، وردت في خطابه امام مؤتمر الحزب الجمهورى الاخير. وقد اجرى بيكر اتصالا هاتفيا بالسفير السورى لدى واشنطن وليد المعلم، وابلغه انه لم يقصد الاساءة الى سوريا، وانما اراد ان ينتقد سياسة ادارة الرئيس بيل كلينتون ازاء عملية السلام. كما انتقد بيكر زيارة كلينتون الى دمشق واجتماعه بالرئيس الاسد «قبل ان يكون لدى ادارة كلينتون موافقة سورية على السلام مع اسرائيل». رغم ان بيكر نفسه قام باحدى عشرة جولة مكوكية، زار خلالها دمشق ١١ مرة والتقى بالرئيس الاسد، وذلك في اطار الاعداد لانعقاد مؤتمر السلام في مدريد.

السلطة تفرج عن عضو بارز في «حماس»

القدس المحتلة ـ رويتر: أفرجت السلطات الفلسطينية عن أحد زعماء حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الضفة الغربية بعد أن احتجزته قرابة ستة أشهر بناء على طلب اسرائيل.

وقال فلسطينيون أمس انه تم الافراج عن الشيخ حسن يوسف أمس الأول من سجن في منطقة رام الله المتمتعة بالحكم الذاتي في الضفة الغربية.

أزمة قصيرة بين الصحفيين والسلطة الفلسطينية

غزة ـ رويتر: قاطع الصحفيون الفلسطينيون في قطاع غزة أمس تغطية اعمال مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية عدة ساعات بعد ان اعتدى رجل امن فلسطيني على ثلاثة صحفيين، وانهت نقابة الصحفيين الفلسطينيين في غزة المقاطعة التي دعت اليها بعد أن أمر قائد قوة امنية باعتقال رجل الامن المعتدي.

وكان احد افراد القوات الخاصة بـ «الوحدة ١٧» أوقف طاقم تصوير لتلفزيون «رويتر» وصحفيا بشبكة «وورلد نيوز» الاخبارية صباح أمس على بعد حوالي ١٠٠ متر من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأجبرهم على الجلوس في الشمس مدة ٣٠ دقيقة.

وعندما شكا احد الصحفيين من هذا الوضع شتمه رجل الامن الفلسطيني فتدخل صحفي ثان في الخلاف فضرب رجل الامن اثنين من الصحفيين.

ولم يصب اي من الصحفيين في الواقعة ولم تتعرض معداتهم لأضرار، ودعت نقابة الصحفيين الى المقاطعة بعد فترة قصيرة من الواقعة التي قالت انها تشكل اهانة لكرامة الصحفيين الفلسطينيين.

وقال نبيل ابوردينة مستشار عرفات الصحفي لـ «رويتر» انه سيحقق في الواقعة ويتخذ الاجراءات المناسبة لحل مثل هذ المشكلات.

فرضت حظرا على التحركات العسكرية البوسنية
«ايفور» تصدر قائمة بمناطق يحتمل أن تشهد اضطرابات خلال الانتخابات

سراييفو ـ وكالات الأنباء: اصدرت قوة حفظ السلام الدولية «ايفور» أمس قائمة تحتوي على اسماء مناطق في البوسنة من المرجح ان تكون مراكز للاضطرابات اثناء الانتخابات المقرر اجراؤها في ١٤ سبتمبر المقبل.

وذكر ماكس مارينر المتحدث باسم «ايفور» ان هذه المناطق ستخضع لمراقبة وثيقة من قبل قوات حفظ السلام في يوم الانتخابات.

ومن بين هذه المناطق تلك التي لها تاريخ في وقوع حوادث او حيث توجد جماعات سكانية معينة تعيش في جيوب وتشمل هذه المناطق فيليكا كلادوسا وبريدور وبيهاتش ودوبوي وكيسيلياك وفيتاس ونوفي ترافنيك وستولاتش.

وهناك منطقة اخرى للاضطرابات وهي مدينة بركو شمال البوسنة وسربرنيتشا التي كانت قد اعلنتها الامم المتحدة منطقة آمنة سابقا.

● جندي مصري من القوات الدولية يوزع منشورات صحفية «لايفور» على احد سكان سراييفو أمس. «رويتر».

وفي الوقت نفسه سلمت منظمة الامن والتعاون في أوروبا مذكرة توبيخ الى الشرطة في مدينة بيهاتش غرب البوسنة بسبب تحطيم مواد الدعاية الانتخابية لحزب سياسي معارض.

وذكرت المنظمة التي تنظم الانتخابات أمس ان الاحزاب والمرشحين لهم الحق في حرية التعبير تمشيا مع بنود اتفاقية دايتون للسلام.

وذكرت المنظمة انه يجب السماح بانتاج مواد الدعاية الانتخابية مثل الملصقات والمنشورات.

وقد الغى روبرت فرويك رئيس بعثة المنظمة في آخر لحظة مؤتمرا صحفيا كان من المقرر عقده أمس لتقديم معلومات حول اجتماع اللجنة الانتخابية البوسنية، ولم يذكر أي سبب لالغاء المؤتمر.

وذكر مارينر ان قائد قوات حفظ السلام في البوسنة الجنرال مايكل واكر فرض حظرا شاملا على كل التحركات العسكرية الى بيهاتش، وذلك بعد ان حاول الجيش البوسني اعادة نشر قوات من زينيشيا الى المنطقة الحرجة حول بيهاتش بدون تصريح، وتمت محاولة لنقل الجنود في ثمانية اتوبيسات.

واضاف قائد قوات «ايفور» انه بسبب حدوث محاولة غير مصرح بها ايضا لنشر القوات في المنطقة بطائرات الهليكوبتر فقد تم فرض حظر جوي ايضا على الجيش البوسني.

سحب الجيش من الكرك
● بقية المنشور ص ١ ●

الاعراف الدبلوماسية»، في اشارة الى انه متهم بالتجسس. وحملت الصحف المملوكة للحكومة عناوين تشير الى علاقة العراق بالاضطرابات التى اندلعت في مطلع الاسبوع الماضي بعد ان رفعت الحكومة اسعار الخبز الى المثلين بموجب اصلاحات اقتصادية تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي.

وقال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر بعد اجتماع للحكومة ليلاً حضره العاهل الاردني الملك حسين: لدينا اعترافات مكتوبة من المعتقلين تشير الى تورط جهات عراقية رسمية في التحريض على الاضطرابات. وقد توصلنا الى حقائق اظهرت ان اوامر صدرت من حزب البعث العراقي لاستخدام قضية الخبز في اثارة الاضطرابات والرد على الملك والحكومة بسبب سياستهما المعادية للعراق.

وقال انه يجري التحقيق وسيتم الكشف عن المسئولين عن الاضطرابات بمجرد الانتهاء منه. واحالة المتهمين للقضاء ليقول كلمته. واعرب العاهل الاردني خلال اجتماع الحكومة عن ارتياحه لعودة الامور الى طبيعتها ومواصلة الحوار مع مختلف الفعاليات. واكد مسئول اردني لوكالة «فرانس برس» ايضا تقارير بان عمان منعت خالد راشد مصلح من القدوم الى الاردن لتولي منصب السكرتير الاول للسفارة العراقية في عمان «لاننا وجدنا انه ضابط مخابرات عراقي».

ولمح مسئولون الى ان الحكومة قد تحل حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني لانتهاكه القوانين الاردنية وتطلب من العراق خفض عدد الدبلوماسيين العراقيين في الاردن الذين ذكرت تقارير انه يزيد على العشرين. ويوجد ثلاثة دبلوماسيين اردنيين في سفارة الاردن في بغداد. ومن ناحية اخرى اعلن مسئولون اردنيون انه تم امس سحب الوجود المكثف لقوات الجيش من مدينة الكرك، ورفع حظر التجول. وقال السكان ان المركبات المدرعة التي كانت تحيط بالكرك وانتشرت على امتداد معظم الطرق الداخلية في المدينة الأثرية، سحبت جميعا في الفجر، بعد ان مرت صلاة الجمعة بسلام، كما رفع حظر التجول في الخامسة صباحاً بتوقيت الاردن.

وقال احمد معادين رئيس البلدية الاسلامي المنتخب للمدينة لـ «رويتر»: الجيش انسحب من المدينة والتوتر بدأ ينحسر بعد خطبة الملك بان الامور سوف تتغير الى الاحسن. وقال كثير من سكان الكرك ان خطبة الملك حسين ساعدت فيما يبدو في تخفيف التوتر الذي اشعلته سياسة «القبضة الحديدية» التى اتبعتها الحكومة واجرت فيها اعتقالات واسعة وفرضت حظر تجول عسكريا بعد احداث الشغب يومي ١٦ و١٧ اغسطس. ومن جانبه اشار محافظ الكرك بدر الدين الوديان الى ان السلطات افرجت منذ الثلاثاء عن ٣٠ شخصا اوقفوا في الكرك بعد الاضطرابات لان اي تهمة بالضلوع في اعمال اجرامية لم توجه إليهم.

وقال الوديان ان الوضع في الكرك عاد الى ما كان عليه قبل الاضطرابات.

وتفيد السلطات الاردنية ان عدد الموقوفين من جراء الاضطرابات في كل انحاء الاردن هو ١٩٠ شخصا في حين تؤكد المعارضة ان العدد يصل الى ٣٠٠.

واشار سكان الكرك الى انه لم يبق من الوجود العسكري سوى مركبات مدرعة قليلة لقوات مكافحة الشغب لحراسة المباني الحكومية. وفي تطور لاحق اعلن «حزب الانصار العربي الاردني» المعارض (يسار الوسط) امس انه تم اعتقال امينه العام محمد فيصل المجالي امس الاول الجمعة في الكرك التى كانت المركز الرئيسي للاضطرابات التي شهدها جنوب الاردن احتجاجاً على غلاء المعيشة.

وصرح نائب الامين العام للحزب محمد جمال عبدالهادي لوكالة فرانس برس ان «عناصر شرطة بلباس مدني اوقفوه عندما كان يقيم مأدبة غداء في الكرك».

وافاد محافظ الكرك رداً على سؤال لوكالة فرانس انه «ليس على علم» بهذه القضية. كما حمل حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني (الموالي للعراق) في بيان له امس الحكومة الاردنية مسئولية الاضطرابات التى حدثت في الاردن في الاسبوع الماضي رافضا بذلك اتهامات مسئولين اردنيين له وللعراق بالتسبب في هذه الاضطرابات. واكد الحزب الاردني في بيانه «ان الحكومة والسلطات الرسمية وحدها تتحمل تلك المسئوليات (عن الاضطرابات) بسبب سياساتها واجراءاتها التي لا يمكن لجماهير شعبنا ان تقبل بها».

احدث تسجيلات الفيديو

تصوير الحفلات باحدث الوسائل | فيديو فيلم الجوكر | هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي مقابل فندق كلاريدج مع تحيات بهجت عاشور

☆ قبر فرانكنشتين عودة الارواح الشيطان والضحية | النوم في العسل☆ استاكوزا احمد زكي ترقبا نادية الجندي | كيف تكونى رشيقة كرتون وولت ديزني BROKEN ARROW

الـوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
الشارقة ٥٤٤٤٢٥
● ساندي بل الجزء ٩، ١٠
● رعد العملاق الجزء ٩، ١٠، ١١
● دكتور سامي الجزء ٢
● سوار العسل الجزء ٦
قريبا ● صراع الجبابرة الجزء ٢
● التنين الصغير الجزء ٣
● حكايات عالمية الجزء ١

الآن النوم في العسل
عادل امام — دلال عبدالعزيز
الآن استاكوزا
احمد زكي — رغدة
مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

فيديو دانة بلازا
٦٥٧٨٥٧ أبوظبي
٨٢٧١٢٥ دبي
رسوم متحركة - كاسبر
فيلم اطفال BABE
BROKEN ARROW
جون ترافولتا

شركة الرسالة للتسجيلات
دبي ت ٦١١٠٠٤
فاكس ٦١١٠٠٢
برامج كمبيوتر دينية (حياة الصحابة)
مصاحف مسجلة على ليزر وكاسيت،
كتب دينية — اشرطة فيديو

فيديو مهير
النادي السياحي ٧٩٢٣٠٣
أسواق الاهلية ٦٦٢٨٠٠ ت ٢٣
فيديو زكي
ش المازدا ت ٧٧٨٥٦٧
فيديو التاج
ش المرور ٤٨٨٣٨٥
مفاجأة ! ٢ كيلو ذهب
قريبا
اقوى افلام الرعب
GRIM

للبيع

مؤسسة سامي المبارك
٧٧٧٢٣٨٠ـ٧٨٨٣٣٢ ابوظبي
الكترونيات - سجاد - ستائر - مفروشات

بدون دفعة أو كفيل ستالايت الكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

اشتر بالأقساط / جميع انواع الالكترونيات والأدوات الكهربائية ثلاجات مكيفات غسالات تلفزيونات الكترونيات السوادي الأحمر ابوظبي ت: ٧٧١١٦٩

بأقساط مريحة اسعارنا لاتنافس - الكترونيات ومفروشات منزلية ومكتبية - الشمية / ت ٢٤٩٢٩٣ - ابوظبي

ترحيل اثاث

موفق لترحيل الاثاث ٤٦٥٠٥٥ ابوظبي

***

علي — لنقل وتركيب الاثاث ٤٥٠٤١٦ ابوظبي

***

ابو غنيم — ترحيل الاثاث وفك وتغليف ٤٥٢٧٤٩ ابوظبي

***

المقطم لترحيل وتركيب الاثاث ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

سوسن لترحيل الاثاث ٦٦٤٧٠٠ أبوظبي

***

الكرنك لترحيل الاثاث ابوظبي ٥٠٤٣٠٨

***

احمد لترحيل الاثاث بدقة وامانة وضمان / ت ٢١٣٤٤٤ ابوظبي ٩٣٩٢٥٠٤٠

***

الريف للترحيل والتنجيد ابوظبي ٧٩١٠٩٧

***

الصعايدة لترحيل الاثاث ٩١٩٢٧١٦٩

/٦٢٢٦٠٧٦ ***
فك وتركيب وترحيل وتغليف الاثاث ابوظبي ٧٧٧٠٦٨

للحصول على افضل خدمة في فك وتركيب ونقل الاثاث والفلل والمكاتب والشقق من ابوظبي الى جميع امارات الدولة اتصل الآن بمؤسسة الياقوت / ٧٧٢٦٨١ ابوظبي - حسان

تعليم قيادة السيارات

دحنان — عادي واتوماتيك ٠٥٠٦٠٢٣٠٧٥ / ٧٢٢٣١٥ - أبوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ أبوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

***

الشمس - خفيف - ثقيل - ٤٣٤١٩٠ - أبوظبي

***

السلام - اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

***

المعهد الفني — مدربون ومدربات ٤٥٠٤٦٦ أبوظبي

***

الامة مدربون ومدربات ٤٦٤٣٥١ ابوظبي

***

العمران — مدربون عرب ٧٧٧٥٣٥ أبوظبي

***

الشروق مدربون ومدربات عرب /ت ٤٣٢٥٠٣ أبوظبي

***

زهرة الخليج — مدربون ومدربات ابوظبي ٦٦٤٦٦١

***

احمد - مدرب عربي بابوظبي ٩٤٢٤٦١٢

تأجير معدات

البداد للمعدات
تاجير مولدات كهرباء (جنريتر) باحجام مختلفة وتكييف مركزي ابتداء من (٥ طن الى ٦٠ طن) والخدمة تشمل جميع الامارات الشارقة ٠٦/٣٢٧٧٦٧

نقليات عامة

الهلال كنكري ورمل ودفان تاجير ترلات ٠٥٠

خدمات عامة

الركن الذهبي للخدمات ابوظبي ٣٣٩٩٥١

***

العاصمة / سريلانكيات مسلمات / مسيحيات ابوظبي ٢٦٢١٤٢

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة
خيام حديثة مكيفة مركزيا من السقف - مبتكرات جديدة للكوشات — خدمات متنوعة / ابوظبي ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠

البداد للخيم
ابوظبي ت: ٧٧٩٩٤٢ / الشارقة ٣٢٧٧٦٧ / العين ٥١٤٥٠٥
خيمة البداد
اوروبية الصنع من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ حتى ١٣ مترا وعرض ٥ حتى ٦٠ مترا بدون اعمدة في الوسط خاصة للافراح والمعارض — مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. كوشات زينة .. خدمات فندقية متكاملة
خيم اكسبو مبطنة من الداخل مضاءة ومفروشة بمبلغ ٦,٠٠٠ درهم وجبة طعام كاملة بني ياس ٥١٣٥٧١٨

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تاجير خيام اكسبو وتصاميم كوشات حسب الطلب وجميع لوازم خدمات الافراح والمناسبات بطاقات الافراح ابوظبي ٤٣٣٩٥٥ - ٤٣١٤٣٣

خيام الخليج
مؤسسة الخليج للافراح - خيام اوروبية من الالمنيوم للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٠٤٣٧٧ ابوظبي ٣٤٠٨٨٠ العين ٦٥٨٨٦٦

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧م مضاءة بالثريات ★ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية خيم اوروبية P.V.C. ★ زينة خارجية كوشات طاولات حلمة فندقية - عربة عرض مجوهرات — فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع ابوظبي ٤١٩٣٧ - ٣٤١٠٣١

مطعم حمود الشعبي - مقلات وطبخ ولائم خيم الاعراس ت ٤٤١٦٦٣١٢ ابوظبي

ابتسام / للخيم والكوشات والتصوير / ٦٦٨٧٠٨ ابوظبي

فرق طيران كويتية وقطرية مشهورة ت ٣١٦٠٦١ ابوظبي ٩٧٢٠٢٦٦

ريم - لافخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

***

سارة للاعراس والحفلات ٧٨٨٧٢٩ / ٧٦٣٦٣٣ ابوظبي

***

المنال - فرقة نسائية خليجية - مغربية تصوير / ٣٧٤٦٩٦ - الشارقة

***

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين ٨٧٧٣٠٨٨٤ ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

فرقة نوال النسائية - بطاقات - خيم - كوشات ٦٥٨٠٠١ ابوظبي

***

قصر الاميرات فرق نسائية كاملة العدد غناء وزفة خليجية ٥٩٣١١٦ الشارقة ٠٥٠/٦٤٦١٠٩٦

***

البطاش - خدمات اعراس وبطاقات الدعوات ٧٦١٩٩٨ ابوظبي

فرقة نسائية - غناء وزفة خليجية فقط ٤٠٠٠ درهم الشارقة ٥١١٦٩٣

الالكترونيات والاقمار الصناعية

السرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار ٤٨٠٠١٩ ابوظبي ٩٣٧٢٢٠٥٤

***

التكنولوجيا العلمية - صيانة وتركيب جميع الدشات - نقدا / تقسيط ٢١٢٨٣٨ - ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

***

نبلة — تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٤٦٤١٧٧ - أبوظبي

***

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٦٩٢٢٠ - أبوظبي

***

شادية — تركيب وتصليح جميع الدشات ٤٣٦٢٤٩ / ابوظبي

***

الحوار — بيع وتصليح الدشات والالكترونيات / ت ٥١٣٦٣٢٢ بني ياس

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

تجليد كتب

البطل للستائر وتنجيد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

***

اخوان خنجي - تنجيد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ - أبوظبي

***

ابو عبيدة للمفروشات - تنجيد كتب - ستائر ٢١١٧٨٩ أبوظبي

***

سوسن / ستائر - تنجيد - هدايا اعلانية ٦٦٤٧٠٠ - أبوظبي

***

النهار لتنجيد وشراء الاثاث ابوظبي ٤٣٤٠٥٥

***

الطاؤوس ستائر — سجاد — تنجيد ابوظبي ٧٨٤١٤٠

***

عروس البحر للتنجيد والستائر ابوظبي ٤٥٥١١٩

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ — البرج ٧٧٠٣٥٣ لتاجير السيارات / ابوظبي

***

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

***

هبة لتاجير السيارات: ٣٩١٦٤٢/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣١٣

***

الملا - سيارات اوتوماتيك /ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ أبوظبي - امريكي ياباني - الدفع بأربع عجلات مرسيدس - رولزرويس - وجميع الموديلات

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ كامري - كابرس - لومينا - هوندا شيروكي - كريسيدا - كرولا - م ١٩٩٦

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ أبوظبي

***

فاس ٦٥٥٦٦٧ / ابوظبي

***

الديار - اسعار مغرية ٧٧١٧٠١ أبوظبي

***

العصرية - موديلات ١٩٩٦ / ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

***

المشرق لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ أبوظبي - م ٩٦

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ - ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

***

بدع المطاوعة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ أبوظبي

السالمي ٧٧٤٢٨٢ ت ٧٧٤٢١٨/ ٠٥٠٤٢٨١٩٨ ابوظبي ياباني - اوروبي - امريكي اوتوماتيك - عادي م ٩٦

خدمات عامة

النرجس خادمات - الفلبين - اندونيسيا ت / ٢١٢١٢٩ أبوظبي

***

الزبارة للأيدي العاملة ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

***

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٢٠٧٧ - أبوظبي

***

المنصوري — خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

***

مطر للخدمات العامة - ٣٣١٩٩٨ أبوظبي

***

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

***

التعاون — خادمات — عمال ٧٢٧٢٠١ أبوظبي

***

بن هارون - خادمات من اندونيسيا مسلمات ومسيحيات الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ - أبوظبي

***

نوف / خادمات - عمال /ت ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

***

اكسبو ٢٠٠٠ / خادمات وجميع المهن / ت ٦٦١٨١٦ أبوظبي

***

خليفة لضمان الخدم ٧٤٢٣٣٨ أبوظبي

***

راشد رقيط للخدمات ابوظبي ٧٦٤٧٦٢

التمني للخدمات خادمات مسلمات اندونيسيات ٧٧٧٢٠١ ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري للجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧/ ٣١٩٦٨٧ - أبوظبي

***

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

***

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

***

صالون عيون المها بالمرور ٤٧٤٧٩٩ ابوظبي

***

صالون غناتي للسيدات - تجميل وحناء وتجهيز عرائس ٣١٣٧٣١ أبوظبي

***

جاردينيا لتجهيز العرائس والرشاقة ٦٥٦٨٧٧ أبوظبي

***

أجمل نقوش الحناء /ت ٣٩١٨١٩ أبوظبي

***

صالون اليسة للتجميل والحناء والرشاقة وتجهيز العرائس ابوظبي ٣٤٥٤٧١

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي تجهيز العرائس - حمام مغربي - فن التجميل

تأجير سيارات

القيصر لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات موديلات ٩٥ - ٩٦ ت ٧٧٥٥٣٣ أبوظبي

الغفلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ - أبوظبي

***

الموكب - اتوماتيك - عادي / ٧٢٧٩٢٩ أبوظبي

***

السواح سيارات / م ٩٦ ابوظبي ٧٤٤٤٤٦

***

فارس — لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

سفينة الصحراء موديلات حديثة ت ٧٢١٨٨٠ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

ابو السعود للتنظيف الشامل ٢٦٣١٦٣ ابوظبي

اللمسة السحرية للتنظيف / سجاد وكنب سيارات ٤٣٦٠٥٤ أبوظبي

عاشق للتنظيف - غرفة شامبو ٦٥ - تنظيف سيارات - اطقم كراسي - تلميع ارضيات - مقاومة حشرات ٣٢٩٨١١ ابوظبي

تاج الخليج للتنظيفات العامة موكيت - سجاد - ستائر - رش حشرات - سيارات - شقق وفلل ومباني - ابوظبي ت ٧٨٨١٤٠ - ٩٠٣١٥٨٢

رشا للتنظيف ٤٣٤٨٩١ أبوظبي ١٠٠ تنظيف كنب، موكيت، رش حشرات ٩١٩٢٧٠٦٩ خدمة ٢٤ ساعة

بوسندة للتنظيف الممتاز موكيت - مبيدات وترحيل وسيارات ولوحات / ٧٩٣٣٤٥ ابوظبي

الركن الابيض للتنظيف ابوظبي: ٣٣٣٦٦١

العقبة للتنظيفات والجلي ٦٥٧١٧١ ابوظبي

***

الذهب الأبيض للتنظيف والجلي ٤٨١٢٢٠ / أبوظبي

***

الآثار للتنظيف والصيانة ابوظبي ٧٩٣٢٣٩

***

الامريكية لخدمات التنظيف منازل ستائر مكاتب سيارات بني ياس ٥١٣٣٢٠٠

ريحان تنظيف - غسيل سجاد رش حشرات بكفالة - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤

البسمة للتنظيف ٣٢٠١٧٥ أبوظبي ١٠٠ موكيت - كنب - سيارات - مكافحة حشرات - نفتح الجمعة ٩١١٢٧٥٦٩

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٦١٦٣١٠ - دبي
خيم أوروبية
مصنوعة من الالمنيوم وغطاء الـ بي في سي ارتفاع ٧ أمتار وعرض ٢٠ مترا — اطوال مختلفة مبطنة ومكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة للافراح والمعارض
خيم أكسبو

خيمة الملكة
تليفون ٣١٣٣٣٥ أبوظبي خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة

خيم الظفرة
ابوظبي ت ٧٣٢٢٦٦
أوروبية
من الالمنيوم ارتفاع ١٣م وعرض من ٥م حتى ٦٠م مع مكيفات ثريات كريستال... قوائم طعام خليجية باسعار مغرية جدا
صالات للاعراس
بسعة ٧٠٠ شخص للرجال و ١٢٠٠ للنساء مع ارقى الخدمات الفندقية
مجانا

مكار لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو مبطنة من الداخل ومضاءة ومفروشة بمبلغ ٦٠٠٠ درهم ووجبة طعام كاملة ٤٦٤٢٤٣ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف - شامبو - رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ - أبوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب

عروس البحر ٣٤٢٢٩٦ - ٥٠ موكيت واسعار منافسة السجاد، كنب - رش حشرات، تلميع فلل

الجابري مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات — ستائر أبوظبي - ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ أبوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف — اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ — ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ٤٣٤٨٦١ أبوظبي / ١٠٠ موكيت وكنب / رش حشرات - سيارات - نفتح الجمعة ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل للتنظيفات العامة والترحيل ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤
ابوظبي ٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات — غسيل سيارات

تنظيفات ومكافحة الحشرات
القمر للتنظيفات
خصم ٣٠٪ ابوظبي: ٤٥٤٥٧٤

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

بنكوان - كافة خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ٧٦٨٤٥٥ أبوظبي

***

٧٥ غسيل موكيت وجلي / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي

***

الخدمة العالية للصيانة العامة والتنظيف ومكافحة الحشرات وجلي وتلميع البلاط والرخام ابوظبي ٦٦٣٦٦٤

مالك للتنظيف والاصباغ ت / ٣١٩٤٨٥ ابوظبي

شركة الاساليب الحديثة للتنظيف
كمدراي شركة العالمية الاولى في حقل تنظيف الـ سجاد والاثاث - جلي البلاط والرخام - رش المبيدات الحشرية. ابوظبي: ٧٣٢٣٤٤ / دبي: ٨٥١٦٦٨

المطاعم

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والماكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية - سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب، توصيل للمنازل النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤/ ٧٦١٨٥٨ مقابل زهرة لبنان

مطعم برج الحمام ٢٦٣٣٤٣
تذوقوا اشهى الماكولات والمشاوي اللبنانية - بوفيه لبناني - خروف محشي - دجاج محشي - كبة بالصينية - داوود باشا - ملوخية، محاشي - صيادية وغيرها - ابوظبي مقابل حمدان سنتر - خلف مركز اللولو

مطعم العراب
جميع الماكولات اللبنانية - تموين مواد غذائية - تجهيز اعراس /ت ٣٣٣٣١٥ أبوظبي - توصيل الطلبات الى المنازل

مطعم الشاهين
. نقدم أشهى الماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / جلو كباب - تكة بالروب - دجاج شاشليك - خروف محشي مع خبز رقاق .. الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٢١٦٤٥٧ - ٣٤٤١٥٧

مطاعم الظفرة - بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية - عشاء بالمطعم العائم المتجول - يومي الاحد والخميس رحلات بحرية للجزر مع وجبة غداء او عشاء - ابوظبي - الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال ت: ٣١٣٤٠٠

طربوش
لحفلاتكم الخاصة اتصلوا في طربوش ابوظبي ٢١٦٨٢٨/٩ - ٠٢/

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات ف ٤٣٢٦٢٢ ابوظبي

تصوير فيديو

الحجاج — مصورون ومصورات ٧٨٧٤١٤ - أبوظبي

***

استوديو ابتسام ديكورات كوشات مصورون ومصورات ٦٦٤٠٦٨ أبوظبي

***

ستوديو ريم — مصورات للحفلات كوشات — تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

***

سفير ستوديو احدث تصوير حفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ ابوظبي ٠٥٠٦٤٢٨٧٢١

***

قناوي للتصوير — كوشات ٧٢٧٢١١ أبوظبي

***

استوديو الامارات ٦٦٥٣٩٧/٩٢٩٨٤٩٦ أبوظبي

***

ستوديو القلعة — تصوير المناسبات ٧٦٧٨٧٨ - أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

الشاطىء للاثاث المستعمل ٤٥٧٧٠٤ ابوظبي

***

بلوط للمفروشات جديد ومستعمل ٩١١٢٠٢٧٧

***

العيناوي للاثاث المستعمل ٧٢٣٠٩٩ ابوظبي

***

الكرنك خلف التلفزيون ٥٠٤٣٠٨ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٢١٠١٩٥ أبوظبي

***

فخري للاثاث المستعمل ٤٥٦٢١٤ ابوظبي

***

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي - ٩١٩٢٢٨٧٤

***

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ ابوظبي

***

كيرالي للاثاث المستعمل ٢١١٣٥٩ أبوظبي

***

نفرتيتي / نشتري المفروشات الممتازة ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

***

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

***

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

***

النجم الذهبي لاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ابوظبي

***

البديع للاثاث المستعمل ٤٥٥٢٣٠ أبوظبي

***

ابو عبد الله للاثاث ٤٥٦٥٧٥ / ٤٣٥١١٣ ابوظبي

***

حسن لتجارة الاثاث ٤٦٥٢٢٩ / ٤٦٥٢٢٥ ابوظبي

***

ابراهيم لشراء الاثاث والكهربائيات ٤٣٢٤٤٧ أبوظبي

***

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

***

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ ابوظبي

شؤون وشجون

قصة الميلاتونين الذي لا نعرف حتى الآن ما اذا كان نوعا من الغذاء أم الدواء، والتي اصبحت تتصدر أحاديث الأصدقاء، وتحتل حيزا كبيرا من مناقشات المجالس، تكشف مجددا حقيقة بالغة الاهمية، وهي اننا نعيش في واد وأطباؤنا يعيشون في واد آخر.

فقد اندفع المئات وربما الآلاف إلى شراء هذه الاقراص «الساحرة» بحثا عن الشباب والقوة والحيوية، ورغبة في الوقاية من عشرات الأمراض، كما تؤكد حملات الدعاية الذكية والمكثفة جدا، ولا أحد يعرف ما يمكن أن يتعرض له هؤلاء من مضاعفات ومخاطر بعد استخدامهم هذه الأقراص لفترات طويلة.

فصيحات التحذير من مخاطرها تاهت وسط صخب الدعاية المكثفة، ووزارة الصحة استجابت، ربما متأثرة بالصخب، لرغبة المطالبين بالحصول على هذه الاقراص التي، وصفت بانها معجزة العصر، فسمحت بتداولها بدون وصفة طبية، لتكون في متناول كل من يرغب. وهكذا أضفت ستارا من الشرعية واحساسا عاما بالأمان على تداولها.

وهنا نتساءل: أين أطباؤنا من الاستشاريين والاختصاصيين؟ فحتى الآن لم نجد واحدا منهم يكلف نفسه بالاطلاع والمتابعة والبحث والتحري لمحاولة استخلاص الحقيقة الأقرب إلى المنطق، على أقل تقدير، ليصبح قادرا على تقديم النصح لمراجعيه أو لأفراد المجتمع، عبر وسائل الاعلام، حول جدوى استخدام هذا الدواء أو حتى ضوابط الاستخدام.

وبعيدا عن قصة الميلاتونين، فان الواقع يؤكد وجود هوة كبيرة بين الأطباء العاملين في المنشآت الصحية بالدولة وبين المجتمع، فالطبيب الحكومي أصبح موظفا ترتبط رسالته ومهمته تجاه المجتمع بمواعيد الدوام الرسمي، ويقتصر دوره على استقبال المرضى وعلاجهم، وليس على معاونة أفراد المجتمع على تجنب المرض والوقاية منه.

صحيح ان بعضهم يساهم في برامج التثقيف الصحي وتوجيه الرسائل التثقيفية عبر وسائل الاعلام، الا ان أغلبيتهم تتسم بالسلبية، وتتعامل مع قضايا التثقيف والتوعية على انها جهد اضافي لا يقابله عائد مادي، وانها تسبب الكثير من التعب ودوار الرأس، وتجعل المرضى يثقون فيهم ويتوجهون اليهم مما يؤدي إلى المزيد من العمل دون مقابل مادي اضافي.

وهكذا أصبحنا نتلقى المعلومات الصحية من الخارج عبر وكالات الانباء والقنوات الفضائية ونتأثر بحملات التسويق والترويج، وأطباؤنا غائبون عن كل ذلك.

علي جاسم



صباح الخير

القدوة والاسوة مسألة في غاية الاهمية، فلكي يكون الأب قدوة صالحة وأسوة حسنة لابنائه عليه أن يكون في مقدمة الحريصين على التمسك باهداب الفضيلة وأسس السلوك القويم، وذات الشيء بالنسبة للجمهور فحتى يحرص هذا الجمهور على احترام اللوائح والأنظمة يفترض فيمن يكون مسئولا عنها أن يكون في مقدمة الحريصين على تطبيقها.

مناسبة هذا القول ما شاهدته أمس الأول على الخطوط الخارجية باتجاه منطقة بني ياس من حافلتين تابعتين لمواصلات بلدية أبوظبي والدخان يخرج من عوادمهما بكثافة شديدة لدرجة انه حجب الرؤية عن السيارات التي كانت خلفهما.

واستغربت أن تكون مثل هذه الحافلات في الخدمة وضمن اسطول تابع للبلدية الحريصة على نظافة وسلامة البيئة.

والجمهور بدوره ممن لديهم سيارات من طراز قديم وتدفع عوادم سياراتهم دخانا يقارب في حجمه مثل تلك الأدخنة لن يهتموا بمعالجتها طالما ان الجهة المسئولة عن البيئة تغض الطرف عن مثل هذه الحالات لاسيما وان أجهزة المرور لا تكترث بحجم الدخان طالما ان ملكية السيارات سارية المفعول وحتى يحين موعد تجديدها سيقضي الله أمرا كان مفعولا وتكون السيارات قد اشبعت الأجواء تلويثا بما جادت به عليها عوادم تلك الأنواع من السيارات.

هذا موقف من مواقف القدوة المطلوبة من الأجهزة، وفي مناسبة أخرى لمحت سيارة رسمية يقودها موظف في زي رسمي وهو يسير في الطريق باتجاه عكس السير.

وقد لا نستغرب ان يقوم سائق مستهتر بمثل هذا التصرف ولكن أن يصدر من موظف رسمي فتلك هي الصورة المفقودة في القدوة المطلوبة ونحمد الله ان هذه الصور ليست شائعة بل نادرة ولكن التغاضي عنها قد يساهم في اشاعتها فليراع كل منا مسئولياته.

مصبح

٥٠٠ مصل ينجون من الموت بمصر

انقذت عناية الله تعالى اكثر من ٥٠٠ مصل بقرية مصرية من الموت المحقق بعد انهيار منزل مجاور للمسجد.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن صحيفة الجمهورية امس ان المنزل المجاور للمسجد والذى يتكون من خمسة طوابق انهار فجأة عقب انصراف المصلين بعشر دقائق فقط بعد صلاة الجمعة في قرية الشعراء مركز دمياط شمال دلتا مصر.

نيزك من المريخ فى معرض بريطانى

يقام حاليا في لندن معرض جديد يضم جزءا من النيزك الذى سقط من كوكب المريخ على الارض والذى يحتوى على ما يعتقده البعض بانها دلائل بوجود نوع من انواع الحياة البدائية على هذا الكوكب.

ويعرض هذا المعرض الذى يقام تحت اسم «الان هيلز ٨٤٠٠١» في متحف التاريخ الطبيعى بلندن لمدة شهرين.

وتتميز طريقة العرض باسلوب جديد حيث توضع قطعة صغيرة جدا من هذا النيزك تحت الميكروسكوب ويرتبط بجهاز فيديو يعرضها بشكل مكبر ثمانين مرة على شاشة تليفزيونية.

اكتئاب كبار السن يقودهم الى الانتحار

اوضحت دراسة امريكية ان الاكتئاب الذى يصيب كبار السن هو المسئول الاول عن ارتفاع حالات الانتحار بينهم.

واشارت الدراسة الى ان كبار السن الذين تتخطى اعمارهم الخامسة والستين عاما يشكلون نحو خمس قضايا الانتحار التى تشهدها الولايات المتحدة والتى تصل الى ثلاثين الف حالة سنويا.

ويعانى المسن من نوبات ازمة واضطراب وفقدان للشهية بالاضافة الى الميل الى اعتزال المجتمع ويؤمن المريض والمحيطون به في كثير من الاحيان بان هذه الاعراض طبيعية كاحد مظاهر التقدم في العمر إلا ان الدراسة تؤكد امكانية علاج حالات الاكتئاب.

ويعتقد نحو ٩٣ في المائة من الامريكيين ان اكتئاب كبار السن من الامور الطبيعية والمألوفة وعدم قدرة الاطباء على شفائهم.

اعتقال مهربى مخدرات وثعابين فى امريكا

اعلن مسئول في وزارة العدل الامريكية اعتقال اربعة المان وكندى واحد وجنوب افريقى واحد لادخالهم بطريقة غير شرعية من مدغشقر الى الولايات المتحدة وكندا ثعابين وسلاحف من فصائل نادرة لحساب جامعى وبائعى هذا النوع من الحيوانات.

وقد اعتقل الرجال الستة الخميس الماضى في اورلاندو بولاية فلوريدا لخرقهم قانون حماية الفصائل المهددة بالانقراض وتهريب المخدرات وتبييض الاموال، وهم يواجهون امكانية صدور احكام بالسجن وبدفع غرامات ضدهم.

وقال المسئول الكبير في وزارة العدل لويس شيفر ان «مجموعة صغيرة من الناس منظمة تنظيما جيدا قررت نهب الحياة البرية في مدغشقر لمنفعتها الذاتية».

واضاف ان الثعابين والسلاحف التقطت في مدغشقر ثم نقلت الى اوروبا ومن هناك تم ارسالها الى وجهتها النهائية بالبواخر من خلال اخفائها في الامتعة.

ولم يوضح شيفر القيمة التى كان سيجنيها المهربون مكتفيا بالقول ان هذا النوع من التهريب يدر غالبا «ملايين الدولارات» سنويا على المتعاملين به.

فنــون

فنان امريكي يضع لمساته على نموذج بحجم ٢٤ قدما لحصان كان اول من وضع تصميمه الفنان الايطالى الشهير ليوناردو دافينشى سنة ١٤٨٢. وقام الفنان الامريكى شارلز دنت بنسخ نموذج الحصان من التصاميم التى وضعها ديفنشى، ومن المقرر ارسال التمثال بعد الانتهاء منه الى ايطاليا.

٣٠٠ الف اجنبى فى عاصمة النمسا

افاد تقرير نشره مكتب الاحصائيات المركزى النمساوى ان ٣٠٠ الف اجنبى كانوا يعيشون في فيينا اواخر ١٩٩٥ اى ما يساوى ١٨٪ من سكان العاصمة النمساوية التى تعد حاليا مليونا و٧٠٠ الف نسمة.

واوضح التقرير ان نسبة الاجانب في بعض الاحياء كانت تصل في نهاية العام الماضى الى ٣٤٪ اى ثلث السكان.

وكان المواطنون من يوغوسلافيا السابقة يشكلون في تلك الفترة اكبر جالية (١٢٨ الفا و٢٠٠ شخص) تليها الجالية التركية (٥٢ الفا) ثم البولندية (١٩ الفا و٤٠٠).

وكان نحو ٢٤ الف مواطن من الاتحاد الاوروبى يعيشون ايضا في نهاية العام الماضى في العاصمة النمساوية.

اطعمة الكلاب تقتل امريكية

لقيت امرأة امريكية ترعى اربعين من الكلاب الضالة مصرعها في منزلها بلوس انجلوس بعد أن سقطت اكياس ضخمة من اغذية الحيوانات عليها.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ميلانى بولا كامبوس (٦٠ عاما) قضيت اختناقا تحت ثقل الاكياس. وقد عثرت عليها متوفية شقيقتها التى جاءت لزيارتها يوم الثلاثاء الماضى.



طــقــس

مع ارتفاع درجة حرارة الطقس في العاصمة الفلبينية مانيلا ازدهرت حركة بيع قبعات الخوص والمراوح وفي الصورة مجموعة من البائعات بانتظار هواة شراء هذه المنتجات، حيث تباع القبعة بما يعادل اربعة دولارات امريكية فيما تباع المروحة بدولار تقريبا.

بريطانيا تجمد الافراج عن السجناء المنسيين

امر وزير الداخلية البريطاني مايكل هاورد بتجميد عمليات الافراج الجماعية عن سجناء اعتقلوا لمدد اطول من عقوباتهم، بسبب خطأ مفترض في الحساب، معتبرا ان القانون «غير واضح» في هذا الخصوص.

واوضح الوزير في بيان له ان عمليات الافراج ستستانف في حال تبين ان القضاء اخطأ فعلا في حساباته.

وكانت الفوضى عمت امس الاول ادارة السجون البريطانية بعد ان باشرت باطلاق سراح مئات المعتقلين من سجون انجلترا ومقاطعة ويلز بسبب خطأ ادارى مفترض في الحساب يرتكب منذ عام ١٩٦٧ وكشفه هاورد في رسالة تعليمات وجهها هذا الاسبوع الى مديري السجون.

ويشمل الخطأ سجناء حكم عليهم بعقوبات عدة متتالية. واعتبر هاورد في تعليماته ان القانون البريطانى ينص على حسم المدة التى يقضيها السجين في الحبس على ذمة التحقيق من كل عقوبة من العقوبات في حين انها كانت تحسم حتى الآن من عقوبة واحدة.

وقدرت ادارة السجون بالمئات عدد السجناء الذين يمكن الافراج عنهم فورا بعد تصحيح هذا الخطأ وبنحو اربعة آلاف عدد الذين ستختصر عقوباتهم.

واوضح هاورد في بيانه انه تشاور مع مدير عام ادارة السجون ريتشارد تيلت الذى شجعه على تجميد عمليات الافراج، واضاف الوزير ان «القانون غير واضح».

إلا انه اكد انه سيتم الافراج عن جميع السجناء المعنيين في حال تبين ان التعليمات التى وجهها للمديرين كانت صحيحة، مضيفا «اذا ما قررت المحاكم ان هذه التعليمات كانت خاطئة، فعندئذ سنتوقف عن اطلاق سراح السجناء». وردا على سؤال لهيئة الاذاعة البريطانية «بى بى سى» اكد هاورد ان السجناء الذين افرج عنهم الخميس والجمعة لن يجبروا على العودة الى السجون. واثار هذا التغيير في موقف حكومة المحافظين ردة فعل فورية من حزب العمال المعارض.

من جهته شدد العمالى جورج هوارث على ما تترتب على هذا الخطأ من «نتائج مرعبة» على الاموال العامة إذ انه يحق فعلا لكل سجين بتعويض يراوح بين ٣٠ و٩٥ جنيها استرلينيا (٤٦ الى ١٤٠ دولارا) لكل يوم قضاه خطأ في السجن.

ندوة تقريب المذاهب الاسلامية تفتتح فى المغرب الثلاثاء

تعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» الندوة الثانية حول تقريب المذاهب الاسلامية في الرباط خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اغسطس الحالى.

وتناقش الندوة امكانية توحيد الاصول الفقهية للخروج برؤية اسلامية علمية لمعالجة القضايا الفقهية المختلفة مثل فقه المعاملات والاحوال الشخصية واعداد منهج تعليمى لاستيعاب الاختلافات المذهبية من اجل تحقيق التقارب الروحى والفكرى بين المسلمين. وسيبحث العلماء والفقهاء ايضا اثر تقارب المذاهب الفقهية على المجتمع الاسلامى ووحدة العقيدة واثارها الايجابية على العلاقات الاجتماعية وتعزيز التبادل الثقافى والتضامن بين العالم الإسلامي. وكانت الندوة قد عقدت في الرباط في سبتمبر عام ١٩٩١.

مليونيرات .. ويتهربون من دفع الضرائب

كشف مسئول بمباحث الضرائب والرسوم بوزارة الداخلية المصرية عن تهرب الف مليونير من دفع الضرائب المستحقة لخزينة الدولة عليهم.

وقال المسئول ان هؤلاء المليونيرات اصحاب شركات مقاولات واستيراد وتصدير وسياحة واستثمارات في اراضى البناء وغير ذلك من الانشطة التجارية الضخمة.

واوضح المسئول بمباحث الضرائب في تصريحات لصحيفة «الجمهورية» نشرتها امس ان قيمة الضرائب المطلوبة من هؤلاء المليونيرات تتجاوز سبعة مليارات جنيه وانهم قدموا اقرارات ضريبية لا تتناسب مع حجم انشطتهم وارباحهم الفعلية.

واشار الى ان احد هؤلاء المتهربين صاحب شركة تجارية تعمل في مجال الاستيراد والتصدير ذكر في اقراراته الضريبية ان نشاطه لا يتجاوز الثلاثة ملايين جنيه بينما اكدت التحريات وعمليات البحث في ملفاته ان نشاطه يتعدى الخمسة عشر مليون جنيه.

المانيا تتراجع عن تحذيرها من لحوم الاغنام البريطانية

نفت المانيا ان تكون حذرت مواطنيها من شراء لحوم الاغنام البريطانية او استهلاكها مؤكدة ان ما تردد في بعض وسائل الاعلام يعود الى سوء فهم.

واوضح متحدث باسم وزارة الزراعة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان موظفا في وزارته كان ضيفا في برنامج تلفزيونى المانى صحى متخصص مؤخرا واجاب على سؤال بانه «اذا رغب مستهلك المانى ان يسلك طريق الامان فيجب شراء لحوم الاغنام من بلد آخر». واضاف ان هذا الموظف اكد خلال اللقاء المذكور انه لا يوجد هناك ضرر مباشر من تناول لحوم الاغنام البريطانية.

وقال في هذا الصدد بان سوء الفهم في هذه القضية يعود الى ان بعض وسائل الاعلام فهمت رأى موظف وزارة الزراعة على انه «تحذير رسمى للمستهلكين الالمان من تناول أو شراء لحوم الاغنام البريطانية».

واكد ان القرار في قضية لحوم الابقار والاغنام البريطانية هو من شان اللجان المتخصصة في مفوضية الاتحاد الاوروبى.

اموال المخدرات تصول وتجول فى لندن

قالت تقارير حكومية بريطانية ان تجار المخدرات في بريطانيا يعيشون حياة فخمة ويصرفون المليارات من الجنيهات دون ان تنجح سلطات الجمارك في مصادرة اموالهم عن طريق المحاكم.

واوضحت التقارير ان الارباح الناجمة عن المتاجرة بالمخدرات او تهريبها تنقل من بريطانيا الى اى بلد في العالم بشكل شبه حر.

ولا تزيد قيمة الاموال التى تمت مصادرتها منذ تطبيق هذه القوانين قبل ٨ سنوات عن ١٢ بليون جنيه استرلينى وهى نسبة ضئيلة جدا من العائدات التى تجنى من خلال هذه التجارة على ايدى تجار المخدرات.

وتقدر قيمة المخدرات التى صودرت العام الماضى بـ ٥١٠ ملايين جنيه استرلينى في بريطانيا لكن العائدات هى اكثر من ذلك بكثير.

ويقدر مسئولون في الجمارك البريطانية ارباح تجار المخدرات منذ عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٥ بحوالى ٦٢ بليون جنيه استرلينى.

من الانترنت

هورمون النمو يقصر القامة !

هل يمكن ان تتحول هورمونات النمو التى تعطى الى الاطفال الذين يعانون من بعض الاعاقات والمشاكل التى تعيق نموهم الى اصابتهم بقصر القامة؟

في الواقع، هذا ما اظهرته نتائج الابحاث الطبية الاخيرة حيث اكد الباحثون ان اثار هورمون النمو الذى يتعاطاه الاطفال المعاقون قد تلحق اضرارا جسيمة في تكوين جسم الطفل.

وتكمن المخاطر الناجمة من تناول الاطفال المعاقين لهورمون النمو بعد الاقبال الذى صاحب ما نشر في السابق ان العقار المذكور يساعد على نمو الاطفال المعاقين وذلك بمعدل ٩٠٪.

لذا يدعو الباحثون الى التوقف عن تناول العقار المذكور ريثما تحدد ادارة العقار والغذاء الامريكية موقفها بتقرير طبى يجيز استمرارية تناول العقار او التوقف عن تناوله.

سر خيوط العنكبوت

أخيرا.. وبعد ابحاث ودراسات مخبرية عديدة استغرقت سنوات طويلة استطاع فريق من الباحثين اكتشاف سر قوة ومتانة خيوط العنكبوت. هذه الخيوط الحريرية الرفيعة التى ينسجها العنكبوت ليبني بيته.

يقول الباحث كارل ميهال المشارك في الدراسة التابعة لجامعة كورنيل الامريكية انه بالتعرف على تتابع حركة الخلايا الموجودة في خيط العنكبوت ومعرفة التكوين الكيميائى لهذه الخيوط، استطعنا حل اللغز الذى طالما حير العلماء والباحثين.

وقد نجح الباحثون في معرفة سر قوة ومتانة الخيوط بعد حقن العنكبوت بجرعات من مادة البروتين قبل عملية انتاج الخيوط الحريرية وبعدها حيث تبين ان العنكبوت يفرز اثناء عملية انتاج الخيوط كميات كبيرة من مادة تعرف باسم «الأنين» وهى مادة بروتينية موجودة في جسم الانسان والحيوان ولكن بمعدلات اقل بكثير.

● العنكبوت ينسج بيته

● العنكبوت عند حقنه بالبروتين

ويامل الباحثون ان يؤدى اكتشافهم، هذا الى احداث انقلاب كبير في جميع الصناعات، حيث يرى بعض العلماء ان خيوط العنكبوت التى تتميز بقوتها ومتانتها ومرونتها وخفة وزنها ايضا يمكن ان تدخل في صناعات كثيرة ابتداء من الخيوط الطبية وانتهاء بانتاج قطع غيارات السيارات واسلاك لف الموتورات!

انه في يوم ٢٥ أغسطس

● ١٢٧٠: الملك لويس التاسع عشر ملك فرنسا توفى اليوم بمرض الطاعون في تونس خلال حملة ضدها وكان قد هزم في معركة المنصورة وأسر هناك ولاتزال الدار التى أسر بها قائمة حتى الآن.

● ١٥٣٠: مولد ايفان الرهيب قيصر روسيا الذى اشتهر بغضبه الجامح وحكى عنه انه ضرب ابنا له حتى الموت وتمردت احدى المدن ضده فدمرها عن آخرها وقتل جميع سكانها.

● ١٧٧٢: وفاة الفيلسوف الاسكتلندى والمؤرخ دافيد هيوم صاحب مذهب الشك وقد ترك كتابه المعروف رسالة في الطبيعة البشرية حيث دارت فلسفته كلها حول الانسان.

بانتظار قضية جديدة !

كل هذه الكاميرات التليفزيونية واطقمها كمنت خارج محكمة سانت مونيكا في كاليفورنيا لمطاردة آخر اخبار محاكمة جديدة للامريكى الشهير اوجي سمبسون. وكان القاضى هيروشي فوجيسكاي الذى يترأس اولى جلسات المحاكمة التى ستبدأ ١٧ سبتمبر المقبل قد حظر دخول كاميرات التصوير والرسامين الى المحكمة أمس الاول في هذه القضية القديمة الجديدة التى تشغل الرأى العام.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD - EM DUBAI

الاعلانات:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
○ ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ بدالة ـ ت: ٧٢٧١١١
مباشر التحرير: ٧٢٦٢٥٢
فاكس التحرير: ٧٣١٦٦٩
ص.ب: ٣٤٤٦
الاعلانات ـ ت: ٧٢٦١٤٢ ـ ٧٢٦١١٣
فاكس الاعلانات: ٧٢٦١١٨
التوزيع ـ ت: مباشر: ٧٢٧٧٩٧
فاكس: ٧٣١٠٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨ ـ
ص.ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣

الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص.ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٤٩٩٠
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٩٩٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٣٤٢٤٥٢ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
رقم «الاتحاد» على شبكة الانترنت
WWW. AL ITTIHAD. CO. AE

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصري ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عُمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الاردن: ٢٠٠ فلس ○ امريكا: ١,٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١,٧٥ دولار

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠ ●